

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٢٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الثلاثاء : ١٤ من صفر ١٤١٩ هـ - ٩ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ - ٢ بؤونة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧٢٧ | 9 Jun. 1998 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مجلس الشعب يقر قانون مشاركة القطاع الخاص فى رءوس أموال البنوك العامة ويوافق مبدئيا على قانون الصيدلة

الجنزورى فى جلسة مجلس الشعب:

الحكومة لا تفرط فى بنوك القطاع العام وتشجع الاستثمار بدلا من الاعتماد على القروض

قرار مصر مستقل ولا يملك أحد أن يفرض عليها شيئا لا تريده

الأغلبية ترحب بمشاركة رأس المال الأجنبى والمعارضة ترفض خصخصة البنوك الوطنية

وافق مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور أمس، على مشروع قانون بتنظيم إسهام القطاع الخاص فى رءوس أموال بنوك القطاع العام. كما وافق المجلس - من حيث المبدأ - على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٥، بشأن مزاولة مهنة الصيدلة. وينص المشروع على حظر إنتاج أو بيع أو جلب أو عرض أدوية أو مستحضرات أو مستلزمات طبية محظور تداولها، أو غير مسجلة. وفى حالة المخالفة، يعاقب المخالف بغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه، ولا تتجاوز مائة ألف جنيه.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة لا تفرط فى بنوك القطاع العام، مشيرا إلى أن المشروع يأتى فى إطار سياسة الدولة لتشجيع القطاع الخاص. وقال - ردا على ما أثارته المعارضة فى مجلس الشعب حول ذلك - إننا نريد زيادة معدل النمو، من خلال تشجيع الاستثمارات، بدلا من الاعتماد على القروض، موضحا أن عملية تحرير الاقتصاد المصرى تستهدف زيادة معدل النمو، وإعطاء دفعة قوية للاقتصاد المصرى.

وقال الدكتور الجنزورى: إن قرار مصر مستقل، ولا يملك أحد فى العالم أن يفرض عليها شيئا لا تريده، وكل المؤسسات الدولية تعرف ذلك. وأكد أن هذا القانون سيدفع الاقتصاد فى اتجاه الاستثمار.

وأعلن رئيس مجلس الوزراء أن السماح بمشاركة القطاع الخاص فى أسهم رءوس أموال البنوك العامة، قرار مصرى صميم، لا علاقة له بالمؤسسات المالية الدولية، وأكد أن الحكومة لا تسعى من وراء هذا الإجراء إلى الحصول على شهادة ثقة من جانب المؤسسات الدولية.

وقال الدكتور الجنزورى: إن فى مصر أربعة بنوك قطاع عام، بالإضافة إلى ٣٥ بنكا مشتركا، و٢٢ فرعا لبنوك أجنبية، وبنكين عقاريين، وبنك للتنمية الاجتماعية، وإن حجم الودائع ٢٠٧ مليارات جنيه منها ١٢٠ مليار جنيه فى بنوك القطاع العام.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن المشروع لا يستهدف بيع بنوك القطاع العام، حيث تنص المادة الأولى منه على: جواز مشاركة القطاع الخاص فى أسهم رءوس الأموال من خلال البورصة.

وأوضح أن الحكومة سوف تختار أحد البنوك، لزيادة رأس ماله بمقدار ٥٠٠ مليون جنيه، وسوف تطرح أسهمه للقطاع الخاص فى البورصة.

وقال الدكتور الجنزورى: إننا نخاطب العالم بهذا القانون، ونؤكد له أننا لا نخشى شيئا من القطاع الخاص، كما أن الحديث عن بنوك دول شرق آسيا أمر مختلف: فليس هناك بنك مركزى فى دول شرق آسيا، كما أن البنوك هناك خاصة وعائلية، فضلا عن أن حجم التجارة بتلك الدول يبلغ ٨٥٪، إلى جانب عوامل الفساد، وكل ذلك يختلف عن الأوضاع فى مصر. وأكد أن البنك المركزى أقوى بنك مركزى على مستوى المنطقة، وله العديد من الضوابط التى تكفل تحقيق الانضباط فى أعمال البنوك.

وقد رحبت الأغلبية - خلال المناقشات - بمشروع القانون، فى حين رفضت المعارضة بالمجلس خصخصة البنوك الوطنية.

وأكد نواب الأغلبية (الحزب الوطنى) أن هذا القانون يحقق المصلحة العامة، ويشجع الاستثمار من أجل دعم مشروعات التنمية، وأن البنوك لا تتصرف إلا فى حدود الودائع المالية التى لديها، وتحت رقابة البنك المركزى الذى يتمتع بتقاليد راسخة، وهو الذى يضبط إيقاع أنشطة البنوك، وأنه لا تخوف من مشاركة رأس المال الأجنبى فى البنوك المصرية.

وأكد ممثل حزب «الوفد» أن هناك وسائل أخرى غير خصخصة البنوك، لزيادة رأس مال هذه البنوك ودعم دورها فى زيادة الاستثمار، خاصة أن المصريين لديهم القدرة على استيعاب أى عدد من أسهم هذه البنوك الوطنية دون مشاركة أجنبية، ولابد أن تحتفظ الدولة بنسبة ٥١٪ من رأس مال هذه البنوك، لضمان عدم السيطرة عليها.

وأكد ممثل «الحزب الناصرى» أنه لا يؤيد خصخصة البنوك الوطنية، حفاظا على دورها فى دعم الاقتصاد الوطنى، واستمرارا لمسيرة طلعت حرب فى هذا الاتجاه.

بينما أكد ممثل حزب «الأحرار» أن توسيع مشاركة القطاع الخاص فى البنوك الوطنية، سوف يسهم فى ضخ رءوس أموال جديدة، ودعم النشاط المصرفى من أجل التنمية. وأشار إلى أن الأولوية فى ذلك ينبغى أن تكون للمصريين والعرب قبل الأجانب، مع أنه لا توجد خطورة فى مشاركة رأس المال الأجنبى، لأن رقابة البنك المركزى كفيلة بضمان سلامة العمل فى البنوك، وطالب بالتدرج فى خصخصتها.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

فوز أغلبية مرشحى الحزب الوطنى فى انتخابات الشورى

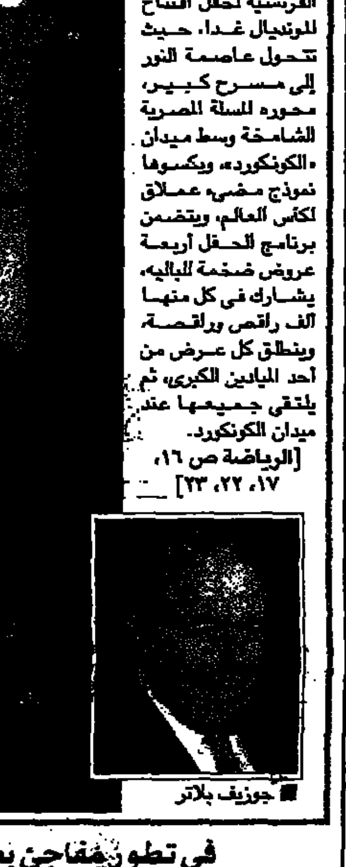
بعد انتهاء عمليات الفرز لصناديق الاقتراع فى انتخابات مجلس الشورى بلغ عدد المدعوين للادلاء بأصواتهم ١٤ مليونا و١٠٥ آلاف و٣٧ ناخبا، حضر منهم ٧ ملايين و٣٥٠ ألفا و٢٨٥ ناخبا بنسبة ٥٢,١٤٪ وبلغت الأصوات الصحيحة ٧ ملايين و٢٠٥ آلاف صوت.

وقد فاز الحزب الوطنى الديمقراطى فى ٣٨ دائرة انتخابية من بين ٥٠ دائرة فاز فيها ٥٠ من مرشحى الحزب الوطنى، وسوف يتم الإعادة يوم الأحد القادم فى ١٢ دائرة لانتخاب ١٦ عضوا.

وقد أسفرت نتائج فرز الأصوات عن فوز الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بدائرة مصر الجديدة، والدكتور حمدى البنبى وزير البترول بمحافظة المنوفية، والدكتور شريف والى أمين شباب الحزب الوطنى بالجيزة، كما فاز مرشحو الحزب الوطنى بجميع المقاعد فى محافظات أسيوط والبحيرة، والقاهرة، والجيزة، وسوهاج، وسيناء.

فوز بلاتر برئاسة الاتحاد الدولى لكرة القدم

باريس «مسرح كبير» فى افتتاح المونديال تتوسطه المسلة المصرية



فاز السويسرى جوزيف بلاتر بمنصب رئاسة الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا)، فى الانتخابات التى جرت أمس فى باريس، بعد أن حصل على (١١١ صوتا) مقابل (٨٠ صوتا) لمنافسه السويدى لينارت يوهانسون، الذى رفض «الإعادة»، وانسحب من السباق، حيث تقضى اللوائح بالإعادة إذا لم يحصل أحد المرشحين على ثلثى الأصوات. وهكذا أصبح بلاتر الرئيس الثامن للفيفا منذ إنشائه عام ١٩٠٤.

وقد تأهبت العاصمة الفرنسية لحفل افتتاح للمونديال غدا، حيث تتحول عاصمة النور إلى مسرح كبير، محوره المسلة المصرية الشامخة وسط ميدان «الكونكورد»، ويكسوها نموذج مضىء عملاق لكأس العالم، ويتضمن برنامج الحفل أربعة عروض ضخمة للباليه، يشارك فى كل منها ألف راقص وراقصة، وينطلق كل عرض من أحد الميادين الكبرى، ثم يلتقى جميعها عند ميدان الكونكورد.

[الرياضة ص ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٣]

جوزيف بلاتر

بدء أعمال القمة الإفريقية فى بوركينا فاسو

دعوة إثيوبيا وإريتريا لوقف إطلاق النار فورا

بحث قضيتى الصومال والشرق الأوسط ودعم آلية فض المنازعات

واجا دوجو - من عائشة عبدالغفار ووكالات الأنباء : بدأت القمة الرابعة والثلاثون لمنظمة الوحدة الإفريقية بمدينة واجا دوجو عاصمة بوركينافاسو أمس بمشاركة ٢٧ رئيس دولة ورأس وفد مصر نيابة عن الرئيس حسنى مبارك وزير الخارجية السيد عمرو موسى. وقد ألقى الصراع الإثيوبى - الإريترى بظلاله على كلمات الرؤساء، فى الجلسة الافتتاحية، حيث وجه الرئيس بليز كومباورى رئيس بوركينافاسو نداء إلى رئيسى إثيوبيا وإريتريا لوقف إطلاق النار والسعى إلى حل سلمى للأزمة الحالية.

ومن جانبه قال السيد سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية فى كلمته إن قرار المجلس الوزارى بشأن النزاع المسلح بين إريتريا وإثيوبيا يشكل أساسا سليما للعمل من أجل المستقبل، وطالب بدعم الجهاز المركزى لفض المنازعات الإفريقية حاليا، كما ألقى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات كلمة أمام القمة رحب فيها بالمبادرة المصرية - الفرنسية لإخراج عملية السلام من مأزقها الحالى.

وأعربت السيدة لويز فريشيت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة عن أملها فى ألا تكون إفريقيا بعيدة عن نظام العولمة فى ضوء التطورات الحالية للاقتصاد الدولى.

وقد اجتمع الرؤساء أمس فى جلسة مغلقة لمناقشة القضايا السياسية والاقتصادية وتغيب عن الجلسة الرئيس الإثيوبى مليس زيناوى فى الوقت الذى أكدت مصادر القمة أن أزمة الصومال ستحتل مكانة بارزة فى مداولات الرؤساء إلى جانب الصراع الإثيوبى - الإريترى.

وقال مصدر مسئول إن مصر لعبت دورا مهما فى صياغة القرار الخاص بالأزمة الصومالية والذى سيرفع للقمة لاعتماده. وعلمت «الأهرام» أن القمة ستكلف منظمة الوحدة الإفريقية بتقصى الحقائق فى الصومال من خلال بعثة وإجراء اتصالات لدفع عملية المصالحة.

[التطورات الإثيوبية - الإريترية ص٤]

مجلس الوزراء يناقش غدا تعديل قانون الإجراءات الجنائية

يناقش مجلس الوزراء - فى اجتماعه غدا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى - مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية، يهدف التعديل إلى وقف الإسراف فى استعمال حقوق الدعوى أمام المحاكم الجنائية.

كما يستعرض المجلس - إلى جانب أوراق العمل الخاصة بالمشروعات الكبرى التى تتبناها الحكومة - تقريرا شاملا حول السياسات الخارجية، ودور مصر فى عملية السلام.

جويلى: لا حظر على اللحوم الفرنسية قبل التأكد من الإصابة

أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين، أنه لا حظر على اللحوم المجمدة الواردة من فرنسا، قبل التأكد من إصابتها بـ «سرطان البقر».

وكلف وزير التجارة مكاتب التمثيل التجارى بالخارج، ومن بينها مكتب مصر فى باريس، بدراسة أصل هذا المرض، ومدى انتشاره، وإمكان نقله إلى الإنسان.

[التفاصيل ص ١٤]

أمريكا تحمل إسرائيل مسئولية تعثر المفاوضات مع الفلسطينيين

عريقات ونافيه يبحثان فى اجتماع مفاجئ فتح مطار غزة

القدس - وكالات الأنباء: أكدت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية أمس، أن الولايات المتحدة حملت إسرائيل مسئولية تعثر المفاوضات مع الفلسطينيين، ووصولها إلى طريق مسدود.

وذكرت الصحيفة - نقلا عن مسئول أمريكى كبير - أن واشنطن رفضت منح ضمانات لإسرائيل، بشأن تحديد نسبة المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار العسكرى فى الضفة الغربية. كما نقلت «هاآرتس» عن المسئول الأمريكى قوله: «على إسرائيل ألا تعتمد على تعهد أمريكى يتعلق بمدى نسبة الانسحاب فى هذه المرحلة».

يأتى ذلك فى الوقت الذى استضاف فيه السفير الأمريكى فى تل أبيب إدوارد ووكر، اجتماعا مفاجئا بين دانى نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية، وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين. وذكرت مصادر سياسية إسرائيلية، أن اللقاء تركز على فتح المطار والمنطقة الصناعية فى غزة، وهما من القضايا الجانبية فى عملية تسليم المزيد من أراضى الضفة للسلطة الفلسطينية.

فى تطور مفاجئ بعد وصول عملية السلام إلى طريق مسدود

يهود أمريكا يكسرون حاجز الصمت ويشنون حملة عنيفة ضد نيتانياهو

كبار الحاخامات يؤكدون ارتباط أمن إسرائيل بقيام الدولة الفلسطينية

نيويورك - من إيهاب حافظ: بعد صمت طويل، وفى تطور مفاجئ بعد وصول عملية السلام إلى طريق مسدود، قررت مجموعة كبيرة من عناصر اللوبى اليهودى فى الولايات المتحدة، التصدى لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، وانتقاده بحدة، وتحميله مسئولية الجمود الراهن فى عملية السلام، وما أدى إليه ذلك من عزلة عالمية لإسرائيل، واهتزاز صورة الولايات المتحدة فى الشرق الأوسط.

بدأت هذه العناصر فى شن حملة قومية لجمع التوقيعات بهدف إدانة سياسة نيتانياهو إزاء عملية السلام، ونشرت إعلانا على مساحة صفحة كاملة فى صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأول، شنت فيه هجوما عنيفا على سياسة نيتانياهو، واتهمته بالتنصل من اتفاقيات السلام التى تؤكد مبدأ «الأرض مقابل السلام». وحمل الإعلان توقيعات عدد كبير من اليهود الأمريكيين أغلبهم من الحاخامات، المقتنعين بأن أمن إسرائيل مرتبط بقيام دولة فلسطينية.

وتحت عنوان «يهود أمريكا يكسرون حاجز الصمت»، أكد الموقعون - الذين يتصدرهم الحاخامان آرثر واسكو ومورد خاى ليبلينج - أن أغلب اليهود الأمريكيين يؤيدون العودة لسياسة السلام، التى انتهجها رئيس الوزراء الإسرائيلى الراحل إسحاق رابين، وأسفرت عن توقيع اتفاقيات أوسلو. وقال الموقعون على الإعلان: إن الوقت قد حان لحشد صفوف اليهود من كل الجنسيات، ومن بينهم الأمريكيون ضد سياسة نيتانياهو التى أعادت الخوف للمواطن الإسرائيلى، وقطعت سبل التعاون بين إسرائيل وجيرانها العرب. وطالب الموقعون اليهود الأمريكيين بالتخلى عن صمتهم، وأن يبادروا بالمشاركة فى حملة التوقيعات ضد نيتانياهو، التى بدأت بالفعل فى واشنطن.

وفى الوقت نفسه أشادت عناصر اللوبى اليهودى بجهود الإدارة الأمريكية، لحمل رئيس الوزراء الإسرائيلى على العودة إلى اتفاقيات أوسلو، كمرجعية للسلام فى الشرق الأوسط وطالبت الإدارة الأمريكية باستمرار هذه الجهود.

ويعد نشر هذا الإعلان تحولا مهما للغاية فى موقف اللوبى اليهودى الأمريكى، ولطمة لسياسة نيتانياهو، حيث إنه من المعروف أن الأغلبية الساحقة من أعضاء هذا اللوبى، كانت من أكثر المؤيدين لسياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية، وبهذا الإعلان، تعبر بعض عناصره عن نفض أيديها من تأييد هذه السياسة.

[صورة للإعلان ص ٥]

في موجة هبوط جديدة للعملات الآسيوية

انخفاض قياسى للين أمام الدولار الأمريكى

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى: تراجع سعر صرف الين اليابانى بشدة أمس، أمام الدولار الأمريكى فى الأسواق النقدية اليابانية، ووصل سعر الدولار إلى ١٤٠,٥٦ ين، وهو أعلى معدل له منذ سبع سنوات، مما تسبب فى موجة جديدة من الهبوط للعملات الآسيوية المرتبطة بالأداء الاقتصادى الضعيف لليابان.

وأرجع المتعاملون هبوط الين إلى القلق من استمرار الركود فى الاقتصاد اليابانى، وإعلان روبرت روبين وزير الخزانة الأمريكية، أن اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع - الذى سيعقد فى باريس اليوم - سيبحث أوضاع الاقتصاد الروسى، مما أعطى انطباعا قويا بأن البنوك المركزية الرئيسية لا تعتزم التدخل لوقف تدهور سعر الين. وعزز موقف الدولار فى الأسواق، المؤشرات التى أعلنت فى واشنطن يوم الجمعة الماضى، وأكدت النمو القوى للاقتصاد الأمريكى.

وفى حين انتعشت البورصات الأوروبية، مع ارتفاع مؤشر «داوجونز» للأسهم الأمريكية فى سوق نيويورك، شهد بعض الأسهم الآسيوية هبوطا بسبب المخاوف من ازدياد حدة الأزمة الآسيوية.

وأكد ميكارو ماتسوناجا وزير المالية اليابانى، تصميم بلاده على وقف تدهور سعر الين، وقال - أمام البرلمان - إن طوكيو على استعداد لاتخاذ خطوات حازمة.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

أخفت تحويشة العمر فى مروحة فباعها ابنها بـ ٥ جنيهات!

الإسكندرية - من ناصر جويدة: فى واقعة غريبة، باع صبى بالإسكندرية مروحة كهربائية قديمة لبائع «روبابيكيا» بخمسة جنيهات، ثم تبين أن المروحة بداخلها مبلغ ٢٠ ألف جنيه، أخفتها والدته داخل المروحة، وهى كل مدخراتها.

سارعت الأم - التى أصيبت بحالة هستيرية - فور علمها ببيع المروحة، إلى مدير نيابة مينا البصل تناشده مساعدتها فى إعادتها قبل أن تضيع تحويشة عمرها. وأوضحت السيدة وتدعى «روحية محمد» المقيمة بمنطقة الورديان، أنها ادخرت هذا المبلغ على مدى أكثر من ٤٠ عاما، للاستعانة به فى زواج بناتها، وأداء فريضة الحج. أمر المحقق رجال المباحث بالبحث عن بائع الروبابيكيا، وإعادة المروحة لصاحبتها.

غدا أكثر إشراقا
د. ميلاد حنا [ص ١٠]

إخلاء «مير» لانتهاء خدمتها

هيوستون - أ. ب: استعدادا لإخلاء محطة «مير» الفضائية الروسية من روادها والمعدات، قبل إنهاء خدمتها واسترجاعها فى نهاية العام المقبل، يعود مكوك الفضاء الأمريكى «ديسكفرى» إلى الأرض قادما من «مير» محملا بعدة أطنان من المعدات المهمة للعائدة إلى الأرض، ومعها على الرحلة نفسها، آخر رائد فضاء أمريكى حل ضيفا على المحطة الروسية.

وقد حرص رواد «ديسكفرى» قبل مغادرتهم المحطة، على أخذ العديد من التذكارات فى محطة «مير»، ويقول رائد الفضاء الأمريكى «شارلز بريكورت» قائد رحلة المكوك الحالية، إنه كان يرغب فى اصطحاب أحد أقمار محطة الفضاء على متن المكوك، وعرضه فى أحد المتاحف.

وباعتبار أن رحلة «ديسكفرى» هى آخر رحلات المكوك إلى مير، فإن الرواد الروس على المحطة سوف يعتمدون على رحلات الكبسولات الروسية من طراز «سويوز»، لنقل الإمدادات إليهم، حتى يتقرر موعد عودتهم إلى الأرض.

حمى الفياجرا تجتاح الحدود الكندية الأمريكية

مونتريال - من مصطفى سامى: حمى «الفياجرا» التى تجتاح الآن الحدود الكندية - الأمريكية، أصابت ضباط الجوازات والجمارك على الحدود التى تربط بين البلدين بحالة من التوتر، فقد تدفق آلاف الكنديين ممن يشكون من الضعف الجنسى - ويقدر عددهم فى كندا بثلاثة ملايين مريض - وعبروا الحدود إلى الجنوب بحثا عن حبة «الفياجرا». ويبدو أن المرضى الكنديين غير صبورين على إجراءات وزارة الصحة فى أوتاوا، للتأكد من مدى الأضرار الجانبية، مع أنها لن تتجاوز نهاية هذا العام.

وقد أثار هذا الدواء عددا من علامات الاستفهام والجدل داخل المجتمع الكندى، يتعلق بعضها بتقاليد وأخلاقيات مهنة الطب، والعلاقات الاجتماعية فى الأسرة، وانعكاس ذلك على السلوك الجنسى للفرد. فهل يصح أن يوصى الطبيب الكندى لمريضه بدواء لا يستطيع أن يحصل عليه من الصيدليات الكندية فى بلده أو إقليمه، ولكنه يضطر إلى الذهاب للولايات المتحدة للحصول عليه؟!

تسمع وتشاهد

أصل وخمس صور

□ تبدأ القناة السادسة من الليلة فى عرض حلقات المسلسل العربى (أصل وخمس صور) قصة وإخراج منحت السباعى وبطولة ممدوح عبدالعليم وجيهان نصر وسعد أردش وأحمد ادم وعلاء ولى الدين.

بطاقة سعد لبيب الشخصية

□ يستضيف برنامج (بطاقة شخصية) فى سهرة الليلة على القناة الاولى الخبير الاعلامى سعد لبيب حيث يتحدث عن مشواره مع الاذاعة والتليفزيون واول برنامج اذاعى قدمه واهم قراءاته ومؤلفاته ويعرض البرنامج مشاهد من فيلم (صغيرة على الحب) واغنيات لصباح وام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ومنير مراد

عصرا: الاتحاد النسائى

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (الاتحاد النسائى) بطولة مديحة كامل واحمد مظهر ونوال ابو الفتوح وحسين الشربينى واخراج ناجى انجلو

دور هيئة الاستثمار

□ يستضيف برنامج (المجلة الاقتصادية) من القاهرة الكبرى د ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار حول التسهيلات والمزايا التى تقدمها الهيئة للمستثمرين، والمهندس سامى بيومى بالشركة القابضة للصناعات الهندسية حول تأثير اتفاقية الجات على الصناعة فى مصر البرنامج تقديم محمد حسين.

فن الشعر بين التراث والحداثة

□ يناقش برنامج (ندوة الكتاب) منتصف الليل من صوت العرب كتاب «فن الشعر بين التراث والحداثة» ويشترك فى الندوة مؤلف الكتاب د عبد العزيز المعمانى ود عبد الفتاح الشطى أستاذ الادب العربى بآداب القاهرة، ود يسرى العزب أستاذ الادب العربى بالزقازيق يدير الندوة تقديم سمية البسيونى

سهرة عائلية

□ يستضيف برنامج (سهرة عائلية) ١١.١٠ الليلة من الشرق الاوسط الكاتب الصحفى محمود صلاح وعائلته فى حوار حول أهم كتبه والروابط العائلية وعلاقته بأولاده وأسلوبه فى تربيتهم البرنامج تقديم عفاف عبد الرازق.

عبدالمنعم مدبولى

مسلسل بيت أبو الفرج

□ تبدأ قناة النيل الدولية من الليلة فى عرض المسلسل العربى الجديد (بيت أبو الفرج) قصة وسيناريو وحوار مهدى يوسف وبطولة عبد المنعم مدبولى وأشرف عبد الباقى وسيد زيان ونرمين الفقى وصلاح عبد الله وزيزى مصطفى وأحمد صيام وإخراج أحمد بدر الدين. المسلسل يدور فى اطار كوميدى فى ١٥ حلقة.

ليلى فوزى

من أجل امرأة: ق١

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (من اجل امرأة) بطولة عمر الشريف وليلى فوزى ومحمود المليجى وآمال فريد وإخراج كمال الشيخ وفيه يذهب مندوب التأمين لعمل بوليصة تأمين لثرى متزوج من شابة جميلة تغريه حتى يقع فى شباكها وتتوطد علاقتهما وتعرض عليه الخلاص من زوجها والاستيلاء على قيمة البوليصة.

القناة الاولى

- ٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٥ أطلب واتمنى
- ١٠,٢٠ فنون صغيرة
- ١٠,٤٠ النادى الصغير
- ١٠,٥٥ عالم السيرك
- ١١,١٥ هى وفن الألوان
- ١١,٣٠ البساط السحرى
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,٢٠ فى بيوت الله
- ١٢,٤٠ المجلة السكانية
- ١,٠٠ ربيع العمر
- ١,٢٠ عالم الفكاهة
- ١,٥٠ الجديد فى الطب
- ٢,١٠ حواديت
- ٢,٤٠ مسلسل البشاير
- ٣,٢٥ استشارة طبية
- ٣,٣٠ البرامج التعليمية (ميكانيكا ٣ ث)
- ٤,٣٥ مساء الخير
- ٦,٠٠ الأخبار
- ٧,١٠ مسلسل احلام وردية
- ٨,٢٥ دردشة
- ٨,٥٤ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار
- ٩,٣٠ برنامج لخبارى
- ١١,٥٠ فيلم «من أجل امرأة»
- ١,٣٠ ليالى المحروسة
- ١,٤٠ بانوراما الصحافة
- ٢,٠٠ حكاية المونديال
- ٢,٣٥ بطاقة شخصية
- ٣,٢٠ ٨ × ١
- ٤,٠٥ مسلسل كابتن جودة
- ٤,٤٠ ابتسامة أخر الليل
- ٤,٥٠ أوتار الليل
- ٤,٥٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

- ٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يا مصر بالانجليزية
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٤٠ منوعات غنائية
- ١١,٣٠ بانوراما رياضية
- ١٢,٠٥ دنيا الأطفال
- ١٢,٣٠ حواديت موسيقية
- ١٢,٤٥ نباتات وزهور
- ١,٠٠ دليل الشباب
- ١,٣٠ أشعار والحان
- ١,٥٠ سلامتك
- ٢,٠٥ مسافر على الهواء
- ٢,٢٠ نبع الحضارة
- ٣,٠٠ موجز الأنباء
- ٣,١٠ حلقة اجنبية
- ٣,٥٥ البرامج التعليمية
- ٤,٤٠ مباراة كرة القدم بين فريقى الأهلى والمقاولون من استاد القاهرة
- ٦,٤٠ كأس العالم
- ٧,٠٠ الأخبار الفرنسية
- ٧,١٥ مصر التى فى خاطرى
- ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨,٣٠ أمسية ثقافية
- ٩,١٥ المسلسل الأجنبى
- ١٠,١٠ كاس العالم «الخطيب»
- ١٠,٤٠ نافذة على العالم
- ١١,٠٠ بانوراما فرنسية
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ طريق المونديال
- ١,٤٠ معك فى الأوبرا
- ٢,٠٠ المسلسل الأجنبى
- ٣,١٠ تناتيش
- ٣,٢٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١١,٣ لقطات سينمائية ١٢,٠٠ فقرات اليوم المفتوح للاطفال ١,٣٠ اليوم المفتوح للشباب ٢,٣٥ اليوم المفتوح رياضة ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٤٠ الانتقال لإذاعة خارجية لإذاعة مباراة كرة القدم بين الزمالك واتحاد عثمان ٦,٢٥ عزيزى المواطن حقك ايه ٨,٢٠ خبر وحكاية ٨,٤٠ مسرح ٢٠٠٠ ٩,٤٠ مشاهد على الهواء ١٠,٣٠ مسلسل حلم الجنوبى ١١,٥٠ الكاميرا فى الملعب ١٢,٠٠ ليالى القاهرة ١,٢٠ مسرح ٢٠٠٠/٣,١٠ أعمال لاتنسى

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٣٠ كارتون للاطفال ٢,٠٠ حدوتة توتة ١٥ ٢ طلب لحاطة ٢,٣٠ فكر مع الاصدقاء ٥٠ ٢ حبايبى الحلوين ٠٥ ٣ الكبار فى عيونهم ٣,٢٥ معلومة مش معلومة ٤٥ ٤ البيئة والحياة ٥,١٠ نقوش على جدار الزمن ٤٥ ٥ للرجال فقط ٦,٠٥ حكايات × الكليات ٤٥ ٦ المسلسل العربى ٧,٤٠ منوعات ٤٠ ٨ قالوا زمان ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٢٠ مسارح ١٠ ١٢ ق٤ معاك ع الخط ٢٠ ١ القرآن الكريم ١,٣٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ كتاب بقراءة الجميع ٢,٢٠ شبيك لبيك ٢,٤٠ جزيرة العرايس ٢,٣٠ البحر واسراره ٢,٥٠ الأرض عمار ٤,١٠ دروب البادية ٥,١٠ للرأى العام ٥,٣٠ المسلسل العربى ٩ ١٥ طاقية الاخفاء ٦,٥٠ إن كنت ناسى ٨,١٠ حقى وحقك ٩,٠٥ عفوا ياعزيزى الرجل ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ صاحب البيت ١٠,٤٠ رسالة للمسرح ١١,١٠ عاجل جدا ١٢,٣٠ تيك اواى ٢,٣٥ الختام السوبر فايف

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٤٥ مسلسل الأطفال ٣,٠٠ افتح ياسمسم ٣,٣٠ حكاية نجاح ٤,٠٠ بنت بلدى ٤,١٥ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ همزة وصل ٥,٢٠ مسلسل الأرض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ حلول جذرية ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ رسالة إلى مصر ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ لعرف واكسب ٨,٣٠ صناع الأمان ٨,٤٥ سماتى الإسلامى ٩,٠٠ المسلسل العربى أصل وخمس صور ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حديث فى الدلتا ١١ تقاسيم ١,٤٥ مسابقات ومفاجأت ٢,٠٠ على الضحكاية

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ الموسيقى الصغير ١,٣٠ دورى البراعم ٢,٢٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٧ أباء وأمهات ٢,٥٧ الكاميرا هناك ٣,١٥ الفيلم العربى الاتحاد النسائى ٥,٣٠ أخطاء رياضية ٥,٤٦ سر الأرض ٦,٠٦ فقرة والله زمان ٦,٤٤ الاتوبيس السياحى ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٩ سباق الفنون ٨,١٩ جزء من مسرحية ٨,٤٥ السابعة تكسب ٩,٣٠ جوز وفرد ١٠,٢٢ واحد + كام ١١,١٥ المسلسل العربى ١١ ١٢ سينما ق٧ ٥٧ ١٢ انغام الليل ٧,٠١ الضحك كركر ١,١٧ اللهم تقبل

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ شروق ٣,٢٠ المجلة السكانية ٦,٠٠ انت والقانون ٦,٣٠ كلمة × معنى ٧,١٥ فرحة ثانية ٧,٤٥ طرائف لغوية ٨,١٥ خيال × خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١١,٠٥ البيت الكبير ١١,٣٥ سياحة وطيران ١٢,٠٥ حكاية ١٢,٣٥ سياحة الجنوب ١,٢٠ همسة الجنوب ١,٢٥ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٨
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١٢,٥٤
العصر	٤,٣٠
المغرب	٧,٥٥
العشاء	٩,٢٨

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠.١٥ مساء وخواطره الإيمانية حول الآيات ٢٤ من سورة الحشر حتى الآية ٧ من سورة الممتحنة.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل اطفال ١١,١٥ المسلسل عربى ١٢,٤٠ برنامج «ليتنى اكون» ١,٤٠ برنامج «فيشيليه» ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٤,٤٠ نقل مباراة كرة القدم بين الأهلى والمقاولون ٦,٠٠ يوميات طفل ٦,١٥ المسلسل العربى «الدوغرى ٩٠» ٨,٣٠ برنامج «المتنافسون» ٩,١٠ الفيلم العربى ١١,٢٥ عرب نجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربى «عصر الأئمة» ١,٠٠ احداث (٢٤ ساعة) ١,٢٠ فيلم كليب ١,٥٠ حواديت سينما ٢,٥٠ الفيلم العربى ٤,٢٠ عالم الحيوان.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالإنجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٠٠ الأخبار بالإنجليزية ٨,٣٠ أرابيسك ٨,٤٥ نوبيتو ٩,٢٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ للجلة الإفريقية ٣,٠٠ فضائيات ٤,٥٠ المسلسل العربى ٦,٣٠ للمرأة فى دائرة الضوء ٧,٢٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٢٠ نايل هيتس ٩,٢٠ للولجهة ٩,٤٥ للجلة العلمية ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٢٠ ذكريات ١١,٤٥ للجلة الإفريقية ١٢,١٠ الختام.

إعلانات واشتراكات الاهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

ليالى الفكر

اختار د. مصطفى الفقى عنوانا مثيرا للإحساس الموسيقى لكتابه الجديد «ليالى الفكر فى فيينا»..

ولا احد من ابناء مصر او العالم العربى إلا وقد سمع عن ليالى الانس فى فيينا.. وهى أغنية اسمهان الشهيرة..

ورغم ان الدكتور مصطفى الفقى لاعلاقة له بالغناء، فهو سفيرنا فى فيينا، إلا انه اختار هذا الاسم لانه كتب مقالات الكتاب فيها.. والمدن كالنساء، لكل امرأة شخصية وطابع.. وفيينا هى مدينة الموسيقى الكلاسيكية ، وهذه الموسيقى تطلق الشعور جارفا هادرا او رقيقا ناعما حسب أداء اللحن ونبض الآلات.. وتوقظ الموسيقى الداخلية فى الانسان..

وقد استسلم د. مصطفى لهذه الموسيقى وكتب كتابه فى فيينا وعينه على مصر، همومها وشواغلها او أحلامها وآمالها.. فى جميع الحالات كانت موسيقى فيينا هى الجسر الذى قاده الى شوارع القاهرة وقلبها ومآذنها وكنائسها.

وينتظم الكتاب مجموعة من المقالات التى كتبت فى نهاية عطلة الاسبوع، وهى فى مجملها خاصة بمصر.. رغم تعدد موضوعاتها وتنوع اهتماماتها.. انه يكتب عن مصر المحروسة دائما، وعن الصحافة ومسئولية الكلمة وعن الاقباط والازهر الشريف، وهو يكتب عن الظواهر الجديدة والعالم المختلف وهو يكتب عن ثورة يوليو بين السياسة والحكم، وعن الشارع المصرى والسياسة الخارجية..

ورغم ان جزءا من كتابته ينتمى لدنيا الخواطر والذكريات، الا ان الكاتب يفاجئنا بتفجير قضايا حيوية مثل قضية التفسير التآمرى للتاريخ، والجيش المصرى والدولة العصرية، وصحوة التيار الدينى المستنير وظاهرة هذا المد وآثارها فى حياة الأمة..

ويتناول الكاتب خواطره وقضاياه بنفس المستوى الجدى، ولأنه دبلوماسى الاصل والهوية، نراه يستخدم اللغة الدبلوماسية بكل رشاقتها واناقتها ليقول مايريد أن يقوله دون ان يغضب احدا.. ايضا يملك الكاتب قدرة على التحليل اذا تعلق الأمر بالسياسة او الوطنية.. او القومية.. قادرا على الأدب اذا تعلق الامر بالمشاعر، تأمل اهداء الكتاب «الى روح أمى، التى رحلت عن الدنيا حين كنت فى زيارة للوطن احتفى باول حفيد، فاقترن الاستقبال الباسم بالوداع الحزين، فى مشهد إنسانى فريد، يجسد دورة الحياة ويلخص فلسفة الكون»

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

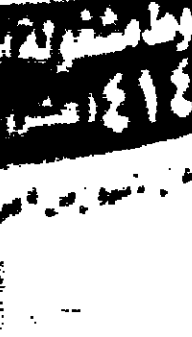
★ طيبة ١ ت : ٢٦٢١٠٨٤ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢١٠٨٩٠ وحدى فى المنزل ج ٣
★ مودرن شبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ دانتيلا - يسرا - الهام شاهين
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ جبر الخواطر
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاى
★ بيانا ت ٩٢٤٧٢٧ البطل - احمد زكى - محمد هنيدى
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ دانتيلا - الهام شاهين
★ لينو ت ٩٣٤٢٨٤ البطل - احمد زكى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ جبر الخواطر
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ ٧ سنوات فى التبت
★ مصر بورسعيد البطل - النقطة للمرة
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ دانتيلا - صراع المحترفين
★ سفنكس البطل - مهمة صعبة
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ دانتيلا - يسرا
★ رنيسانس (مول القاهرة) ت ٥٨٠١٠٣٩ من اجمل اللحظات
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ وحدى فى المنزل ج ٣
★ اوديون ١ ت : ٥٧٥٨٧٩٧ من اجمل اللحظات
★ اوديون ٢ ت : ٥٧٥٨٧٩٧ ٧ سنوات فى التبت
★ اوديون ٣ ت : ٥٧٥٨٧٩٧ مغامر فى الغابة
★ الزيتون ت ٢٥٠٨٩٦٠ إمراة وخمسة رجال - لهيب الانتقام
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ دنتيلا
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء دانتيلا يسرا
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ قاهرو الغزاة
★ هليوبوليس دانتيلا
★ راديوبيس البطل - مهمة صعبة

دور سينما الإسكندرية

★ فريال البطل - احمد زكى - مصطفى قمر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ جبر الخواطر
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ دانتيلا
★ راديو دانتيلا - الهام شاهين
★ ريو اسماعيلية رايح جاى

مسارح ومطاعم

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم مع أجمل السهرات مع مفاجأة كل يوم اثنين



الروشتة الحائرة !

لأن الدواء ليس سلعة تجارية عادية يمكن لمن يريدها أن يحصل عليها لمجرد أنه يملك القدرة على ذلك، كان لابد من وضع ضوابط لتداول الأدوية وتناولها، وأهم هذه الضوابط هى التذكرة الطبية التى يكتبها الطبيب للمريض، إلا أن المشكلة أن هذه التذكرة أو ماتعرف باسم «الروشتة»، أصبحت فى ذيل قائمة الضوابط فالأدوية تصرف شفويا وبدون ضوابط مما أوجد حالة من الفوضى فى سوق الدواء.



التذكرة الطبية عنصر مهم من عناصر ضبط سوق الدواء

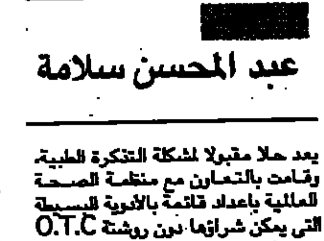
فوضى صرف الدواء تفتح باب التهريب دون ضوابط

الأطباء يصرون على كتابة أدوية لاتتوافر فى الأسواق رغم البديل الآمن لها









عبد المحسن سلامة

لم يتوقف الأمر عند هذه الأدوية التى يمكن تناولها بدون استشارة الطبيب، لكنه تعدى ذلك إلى تلك الأدوية التى يمكن أن يكون لها آثار جانبية خطيرة على المريض اذا تناول الدواء مثل أدوية الهرمونات والمضادات الحيوية أو تلك التى يدخل بها مستحضر الكورتيزون وغيرها.

لقد أثار الجدل الدائر الآن حول الدواء المهرب وكيفية التعامل معه، وكذلك الاكتشافات الطبية الحديثة فى مجال الأدوية والتى لاتزال تحت الاختبار والدراسة ضرورة إعادة الهيبة إلى التذكرة الطبية لضبط مايحدث من فوضى فى سوق الدواء.

ولأن آثار هذه الفوضى تمتد إلى صحة المريض، فإن د. صالح الشيمى أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية يحذر منها لما لها من خطورة مؤكدة على صحة المواطنين، ويطالب بإعادة الهيبة إلى التذكرة الطبية لتكون هى الفيصل والحكم فى سوق الدواء وليتحمل كل طرف مسئوليته فى هذا الاطار. فهناك أدوية لها مخاطرها وتمتد آثارها الجانبية إلى اصابة المرضى بالتسمم كما تؤثر على وظائف الجسم الحيوية نتيجة سوء الاستخدام من حيث الكمية أو الفترة الزمنية.

أيضا هناك أدوية تستلزم التدرج فى تناولها حتى لاتحدث آثارا عكسية ضارة، وكذلك المضادات الحيوية التى يسرف المرضى فى تناولها بدون ضوابط وهى الأخطر فى هذا المجال، ولابد أن تستخدم بتذكرة طبية لأن العشوائية فى استعمالها ينتج عنها آثار سمية ضارة، وتؤدى إلى تحصين الميكروب ضدها وبالتالى تفقد فاعليتها ولا يتبقى منها سوى آثارها الجانبية.

الأخطر من ذلك هو الهرمونات الذكرية أو الأنثوية والتى تستخدم دون إشراف الطبيب فإنها تؤدى إلى اختلال وظائف الجسم الحيوية.. لذلك فإنه من الضرورى كتابة الأدوية بواسطة طبيب متخصص وتحديد جرعاتها، حيث أثبتت الأبحاث الطبية الحديثة حدوث أعراض سرطانية وتشوهات للأجنة فى حالة استخدام الأدوية دون رقابة طبية لفترات طويلة.

وقد حددت اللوائح والقوانين المنظمة لمهنة الطب والصيدلة ضرورة صرف الدواء بتذكرة طبية يقوم الطبيب بتحريرها محددا نوع وجرعة العلاج المستخدم والفترة الزمنية لاستخدامه ورغم ذلك فقد أصبحت التذكرة الطبية هى الاستثناء فى صرف الأدوية وأصبح الشائع هو صرف الأدوية بدون تذكرة طبية حتى تلك المستحضرات ذات الخطورة المباشرة على صحة المريض تصرف هى الأخرى دون ضوابط وبدون رقابة طبية صارمة.

ويشير د. صالح الشيمى عضو لجنة الصحة بمجلس الشورى، ومقرر موضوع الدواء الذى ناقشته اللجنة إلى أن الدول الأوروبية وأمريكا طبقت نظاما يعد حلا مقبولا لمشكلة التذكرة الطبية، وقامت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بإعداد قائمة بالأدوية البسيطة التى يمكن شراؤها دون روشتة O.T.C وتشمل بعض أدوية السعال والاسهال والصداع وأدوية الهضم والفوار وأدوية البرد والانفلونزا وبعض أنواع قطرة العين والفيتامينات المفردة والمركبة والتى لاتحتوى على هرمونات وهذه الأدوية سمح ببيعها مباشرة للجمهور بدون تذكرة طبية أما دون ذلك فلابد من صرفه بتذكرة طبية محددة.

هذا النظام يمكن تطبيقه داخل مصر بضوابط محددة حتى نقضى على فوضى سوق الدواء الحالية.. وإلى جانب ذلك لابد من تكثيف التعليم الطبى المستمر للأطباء واطلاعهم على أحدث الأدوية ونظم العلاج والطريق الأمثل للاستفادة من الاكتشافات الجديدة حتى لايقع الأطباء فريسة لدعاية شركات الأدوية وحدها بحجة الاكتشافات الجديدة.

تهريب الأدوية

ولعدم الالتزام بالتذاكر الطبية فقد نشطت سوق الأدوية المهربة حتى تلك التى لايكتبها الأطباء. كما يقول د. محمد رمضان بدار أستاذ الأمراض الباطنية - لذلك لابد من الالتزام بالتذكرة الطبية لتحديد مسئولية الطبيب والصيدلى عما يحدث فى سوق الدواء. وعن آثار هذه الأدوية للمريض فالطبيب يتحمل مسئولية النوعية والكمية والجرعة، والصيدلى يتحمل مسئولية أى اخلال بذلك حفاظا على صحة المريض.

وبالنسبة للنظام الحالى المطبق حاليا فقد وضع ضوابط صارمة للأدوية النفسية والمخدرات، أما غير ذلك فإن هناك تساهلا واضحا يجب إعادة النظر فيه بحيث نضمن وجود قوائم محددة من الأدوية وهى فى الأغلب لابد من صرفها بتذكرة طبية بالاضافة إلى قوائم أخرى وهى الأقل يمكن صرفها دون روشتة.

ولقد أوجدت الفوضى فى سوق الدواء الناتجة عن عدم وجود ضوابط حالة من عدم الانضباط فالكل يبيع ويشترى فى الدواء وكأنه سلعة تجارية كما زادت حالات تهريب الأدوية رغم المخاطر التى يمكن أن تحملها هذه الأدوية.

وحتى تلك الأدوية التى تجهزها بعض الجهات ليس بالضرورة أن تكون آمنة وفعالة بدليل أن هناك أدوية حصلت على الموافقة ثم سحبت مرة أخرى من الأسواق بعد التأكد من سلبيتها وآثارها الجانبية.

الوصفة الطبية

د. أحمد صبرى استشارى الأورلم بمعهد جوستاف روسين سابقا، يرى أن التذكرة الطبية «الوصفة الطبية» هى تعبير عن قرار الطبيب العملى بعلاج المريض، وبالتالى لابد أن تكون بياناتها واضحة كل الوضوح ليتسنى تحقيق الغرض منها.. والأطباء المصرح لهم بكتابة الروشتة هم الاستشاريون والاخصائيون والنواب، أما أطباء الامتياز فليس من حقهم كتابتها لأنهم مازالوا تحت التدريب ولم يحصلوا بعد على حق مزاولة مهنة الطب.

ومسئولية الروشتة تنقسم إلى شقين شق يتعلق بالطبيب وشق يتعلق بالصيدلى.. أما مسئولية الطبيب فإنها تبدأ بكتابة الاسم بوضوح وعنوانه ورقم تليفونه ليتسنى للصيدلى الاتصال به والاستفسار عن أى معلومات، ثم كتابة الأدوية بخط واضح ونسبة تركيزها وطريقة تناولها وعدد الجرعات.

ويطالب بضرورة أن يقتصر كل طبيب على كتابة الأدوية التى تقع فى نطاق تخصصه، وخاصة تلك التى تحتاج تخصص دقيق مثل أدوية القلب والسرطان، وبالنسبة للصيدليات فلابد أن تلتزم بصرف الأدوية طبقا للروشتة ولا يقوم الصيدلى بالتعديل أو التغيير إلا بعد الرجوع للطبيب.

قانون الصيدلة

د. جميلة موسى رئيسة الادارة المركزية للشئون الصيدلية بوزارة الصحة تشير إلى أن قانون الصيدلة الصادر عام ١٩٥٥ ربط صرف الدواء بالروشتة، وقد أصبح العالم الآن يتجه نحو ترشيد استخدام الأدوية، وحتى يتحقق ذلك فقد أصبحت هناك قوائم للمسموح بصرفه دون تذكرة طبية، أما غير ذلك فلا يمكن أن يصرف أى دواء إلا بالتذكرة الطبية.

وفى مصر توجد حالة من حالات عدم ترشيد استخدام الأدوية ولا يوجد تمسك بالتذكرة الطبية فى صرف الدواء، ورغم أن هناك أسبابا اقتصادية تقف وراء عدم لجوء المريض إلى الطبيب أحيانا لكتابة الأدوية، إلا أن ذلك يجب ألا يكون مبررا لحالة الفوضى التى تعانى منها سوق الدواء فى مصر.. فهناك الوحدات الصحية والمستشفيات المركزية والتعليمية والعامة والجامعية بالاضافة إلى مستشفيات التأمين وغيرها من سبل تيسير خضوع المواطن للفحص الطبى وكتابة الروشتة الطبية.

سألتها عن مرضى الأمراض المزمنة مثل الضغط والسكر والروماتيزم وغيرها؟!

أجابت: هذه الأدوية يمكن تكرار صرفها بصورة الروشتة.. المهم أن تكون هناك ضوابط وأسس محددة لصرف الأدوية، وفى نفس الوقت تيسيرات للمرضى فى الحصول عليها دون عراقيل.

وأشارت إلى أن هناك نوعيات محددة يجب الا تصرف إلا بتذكرة طبية، وخاصة المضادات الحيوية والتى يتساهل المرضى فى الحصول عليها رغم خطورتها..

سألتها عن العلاقة بين مايحدث من فوضى حاليا فى سوق الدواء، وعدم الالتزام بالتذكرة الطبية؟!

أجابت: التذكرة الطبية عنصر مهم من عناصر ضبط سوق الدواء المصرية لأنها تضمن عدم تلاعب الصيادلة وصرف الأدوية بلا ضوابط وخاصة تلك الأدوية المهربة والتى تثور حولها الضجة الآن.

قلت لها: الأدوية المهربة وغير المسجلة يكتبها الأطباء أحيانا لأنه لايوجد لها بديل؟!

قالت: القانون يلزم الصيادلة بعدم صرف الأدوية غير المسجلة وهناك قوائم بالأدوية المسجلة موزعة على جميع الصيدليات، فلا حجة بكتابة طبيب لدواء غير مسجل واذا حدث ذلك فهو يتحمل المسئولية وليس فى ذلك الزام على الصيدلى بصرف مثل هذا الدواء، لأنه يجب الا يكون موجودا من الأصل وإلا أصبح مهربا بطرق غير شرعية.

ولأن التفتيش الصيدلى يمر دوريا على الصيدليات فقد أشارت الاحصائيات إلى زيادة معدلات الأدوية المهربة فى الفترة الأخيرة لذلك كان مشروع القانون الجديد للتقليل من عمليات التهريب، وهناك مئات المحاضر لصيدليات عديدة ثبت تعاملها مع الأدوية المهربة.

وتشير إلى أن التهريب وعدم الالتزام بالتذكرة الطبية يضر بصناعة الدواء المصرية وتصديرها فى مقتل، مما يهدد استقرار مثل هذه الصناعة خاصة وهى تواجه شبح الجات ومشاكل عديدة أخرى، فالأدوية المهربة هامش الربح بها أضعاف الأدوية العادية، وبالتالى فهى تجد تفضيلا من بعض الصيادلة لمكاسبهم الطائلة منها..

الجمعية العمومية لنقابة الصيادلة:

جهود مكثفة لحل مشكلة مشروع قانون مزاولة مهنة الصيدلة

وعُقدت أمس الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصيادلة، وشهدها أكثر من ألفى صيدلى يمثلون جميع الاتجاهات والمحافظات لمناقشة تعديلات قانون مزاولة مهنة الصيدلة المعروض حاليا على مجلس الشعب. وفى بداية الاجتماع الذى رأسه الدكتور محمد عبدالجواد وكيل المجلس لسفر نقيب الصيادلة للخارج، أكدت الجمعية تقديرها للرئيس مبارك لتدخله شخصيا وإبلاغ الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء أنه لا يمكن حبس الصيدلى، وأن الحبس فقط للصيدلى الذى يفتح صيدلية بغير ترخيص.

كما أشادت الجمعية بالدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لاتصاله بنقيب الصيادلة، وأكد له أننا لن نسمح بحبس الصيدلى وسوف يتم تغيير بنود مشروع القانون لإلغاء هذه العقوبة وتخفيف باقى العقوبات.

وأكدت الجمعية العمومية رفضها بشدة لظاهرة تهريب الدواء داخل البلاد لما فيه إضرار بصحة المواطن واقتصاد البلاد، وأن الغالبية العظمى من الصيادلة شرفاء يؤدون دورهم فى خدمة المرضى، وهم حلقة متصلة من حلقات الرعاية الصحية للدولة، وأن النقابة لن تسكت أو تتهاون مع المنحرف، والذى يسىء إلى الصيادلة الشرفاء، وأكدت الجمعية تقديرها لأجهزة الأمن وغيرها من باقى أجهزة الدولة التى أشعرتنا بأننا نعيش فى دولة مؤسسات تحترم القانون، وأن الصيادلة فى قلب هذا المجتمع ولا استغناء عن الدور العلمى والمهنى له.

كما أكدت الجمعية أن جموع الصيادلة تضع مصلحة المريض نصب أعينها ولا تبغى غير الربح الحلال والقانون، وأن الرئيس مبارك والحكومة وقفت فى الوقت المناسب لإزالة الرهبة والترويع الذى لحق بأكثر من ٤٠ ألف صيدلى وأسرهم يهددهم القانون الجديد المقترح بعقوبة السجن وإغلاق الصيدلية.

وأكد الدكتور محمود عبدالمقصود الأمين العام لنقابة الصيادلة أن جموع الصيادلة تدين تهريب الدواء، وأن تدخل السيد الرئيس مبارك فى إنهاء هذه الأزمة أثلج قلوب الجميع، ونحن نتجدد الثقة والعهد فى سياسة الرئيس وحكومته، وكذلك إلغاء عقوبة اغلاق الصيدلية والتعامل فى المستحضرات والمستلزمات الطبية.

وأكد الدكتور شوقى قورة نقيب صيادلة القاهرة ضرورة وحدة العمل النقابى وأن جموع الصيادلة صف واحد، وأن الوحدة الوطنية والمهنية أصبحت أهم معالم هذه النقابة، ولن نقبل الإضرار بصحة المواطن ولاحترام آداب وتقاليد المهنة بمعاقبة المنحرفين.

وطالب الدكتور أحمد عوف عضو مجلس نقابة سابق بضرورة إنشاء وزارة للدواء وتعديل القانون الذى يسمح لمفتش التموين بالتفتيش على الصيدليات، فلسنا تجارا بل أصحاب مهنة تخدم المريض، ويكتفى بالتفتيش الصيدلى. وطالب بضرورة رفع دعوى قضائية لإلغاء التفتيش بواسطة مفتش التموين.

وطالب الدكتور سمير المرمس نقيب صيادلة الدقهلية بضرورة مساءلة الطبيب الذى يصف دواء غير مسجل فى البلاد، فلماذا الصيدلى فقط؟! واستمرار الجمعية العمومية فى حالة انعقاد حتى يتم إلغاء جميع البنود المجحفة بمشروع القانون الذى يهدد أكثر من ٤٠ ألف صيدلى وأسرهم.

وأكدت الدكتورة خديجة عاصم نقيبة صيادلة بورسعيد ضرورة معاملة المستحضرات الصيدلية والمستلزمات مثل الأدوية عند التعامل معها بالصيدليات.

وقد بدأت الجمعية العمومية فى الساعة الواحدة بعد الظهر وسط إجراءات أمن مشددة وتوافد الكثير من صيادلة المحافظات لحضورها. كما حرص على الحضور شباب وشيوخ المهنة والصيدلانيات، كما تم تنفيذ قرار إغلاق الصيدليات منذ الساعة الواحدة حتى السادسة مساء احتجاجا على مشروع القانون، وقد التزمت غالبية الصيدليات بهذا الحظر. وكانت الأزمة قد بدأت عندما تقدمت وزارة الصحة بمشروع قانون جديد لمزاولة مهنة الصيدلة للحد من ظاهرة تهريب الأدوية داخل البلاد، بعد أن وصل حجم هذه السوق حوالى مليار جنيه سنويا، وتشديد عقوبة المتعاملين فى هذه الأصناف، ووافقت لجنة الصحة بمجلس الشعب على المشروع وأحالته إلى مجلس الشعب لمناقشته، إلا أن نقابة الصيادلة رأت أن هذا القانون جائر يهدد مصالحهم.

أعضاء مجلس نقابة الصيادلة خلال انعقاد الجمعية العمومية أمس (تصوير : عبد الحميد عيد)

رفض ظاهرة تهريب الدواء داخل البلاد لإضراره بصحة المواطن

متابعة: فاروق عبدالمجيد

أعضاء الجمعية العمومية يستمعون إلى مناقشات الجمعية





رئيس كوريا الجنوبية يطالب كلينتون برفع العقوبات التجارية عن الشطر الشمالي

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ طوكيو ـ مكتب الأهرام ـ يجتمع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع كيم داي يونج رئيس كوريا الجنوبية في واشنطن اليوم لبحث الوضع في شبه الجزيرة الكورية، وسبل تقديم المساعدة للاقتصاد الكوري الجنوبي، وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه اليابان استعدادها لتقديم نحو مليار ... نوويين يعملان بالماء الخفيف في كوريا الشمالية. وقالت المصادر الأمريكية إن كيم سوف يسعى خلال اجتماعه مع كلينتون بالبيت الأبيض إلى اقناع الرئيس الأمريكي بالعمل على تجنب مواجهة أخرى في شبه الجزيرة الكورية.

وقالت المصادر ان الرئيس الكوري سوف يطلب من كلينتون تخفيف العقوبات التجارية المفروضة على حكومة بيونج يانج لأن ذلك سوف يشجع الشماليين على الحوار والانفتاح ويقلل من حدة عدائها تجاه الشطر الجنوبي.

وفي سول أعلن لي جونج تشان، رئيس المخابرات الكورية أنه يتوقع أن يتم تنصيب الزعيم كيم جونج ايل رئيسا لكوريا الشمالية في الذكرى الخمسين التي تحتفل بها البلاد في شهر سبتمبر المقبل.

الهند تطالب باكستان بسرعة استئناف محادثات السلام

نواز شريف: قدراتنا النووية ليست «قنبلة إسلامية»

نيودلهي ـ إسلام آباد ـ وكالات الأنباء: أعلن أتال بيهاري فاجباي رئيس وزراء الهند أمس أن بلاده ملتزمة بأسلوب الحوار الثنائي المباشر مع باكستان، وطالب بسرعة استئناف مباحثات السلام معها وفي أقرب وقت ممكن.

وأكد ـ في بيان أمام المجلس الأعلى للبرلمان الهندي ـ أن تحقيق الرخاء والأمن لباكستان يصب في مصلحة الهند. وكشف عن ارسال خطاب إلى نظيره الباكستاني نواز شريف يدعوه فيه إلى طي صفحة الماضي، والبدء في محادثات تضمن الرفاهية لأطفال الدولتين في المستقبل.

وأعرب فاجباي كذلك عن استعداد حكومته للمشاركة في مفاوضات مؤتمر جنيف لمعاهدة حظر المواد الانشطارية، ولكنه يرفض التعهد بأي التزامات محددة تجاهها، ورفض رئيس الوزراء ـ في بيانه ـ قرار مجلس الأمن الدولي ووصفه بأنه «غير مقبول».

وأعلن نواز شريف رئيس وزراء باكستان أمس أن قدرات بلاده النووية ليست «قنبلة إسلامية» كما يحلو للبعض وصفها.

وأوضح رئيس الوزراء الباكستاني ـ في تصريحات للصحفيين بمدينة جدة السعودية ـ إنه يتعين عدم الخلط بين الدين والقنبلة، فالتفجيرات النووية لا ديانة لها. وأكد شريف مجددا أن بلاده لن تنقل التكنولوجيا النووية التي تمتلكها إلى أي دولة أخرى.

ووصفت تصريحات شريف أمس بأنها رد على كمال خرازي وزير خارجية إيران الذي اعتبر امتلاك باكستان لسلاح نووي عامل توازن للأمة الإسلامية لمواجهة الترسانة النووية الإسرائيلية.

وأعربت مصادر باكستانية مسئولة عن اعتقادها بأن السعودية والإمارات ستبدآن في تقديم مساعدات مالية إلى باكستان لدعم ميزان مدفوعاتها وتلبية احتياجاتها من النفط لمواجهة العقوبات الدولية المفروضة عليها.

وأعلن رسميا في إسلام آباد أن شريف سيبدأ جولة خارجية الأسبوع المقبل تضم خمس دول هي: الولايات المتحدة، وكندا، وألمانيا، وبريطانيا، والدنمارك، لمناشدة الباكستانيين المغتربين هناك تقديم يد العون لمواجهة العقوبات الدولية.

وفي الوقت نفسه، أعلن مسئولون في كولومبو أمس أن القمة المرتقبة لرابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي «سارك» ستعقد خلال الفترة من ٩ إلى ١١ يوليو المقبل في عاصمة سري لانكا، وأكدت المصادر أن أعمال القمة ستكون بالغة الأهمية العام الجاري بسبب النزاع القائم بين الهند وباكستان.

وأشارت المصادر إلى أن رئيسي وزراء الدولتين سيعقدان مباحثات على هامش أعمال القمة، ولم يتأكد ذلك في نيودلهي أو إسلام آباد.

وفي دكا، كشف أحد معارف الشيخة حسنة رئيسة وزراء بنجلاديش عن اعتزامها البدء في جهود وساطة لتقريب مواقف الهند وباكستان خلال أعمال قمة «سارك» وأكد المصدر أن رئيسة الوزراء وافقت بالفعل على الموعد المقترح للقمة.

ومن ناحية أخرى، أكدت صحيفة «بوليس نيوز» أمس أن الجمارك الأمريكية بدأت تطبيق العقوبات المفروضة على الهند بمصادرة شحنة ضخمة من المواد الكيماوية السامة تعاقدت نيودلهي عليها، وذلك بعد يومين فقط من التفجيرات النووية الهندية.

خبير مصري: التوازن النووي بين نيودلهي وإسلام آباد يشكل معاهدة عدم اعتداء

أعلن الدكتور ممدوح عطية الخبير الاستراتيجي المصري ومستشار منظمة الشعوب الأفرو آسيوية أن تحقيق التوازن النووي بين الهند وباكستان يعد معاهدة عدم اعتداء بين الدولتين ويمثل الوضع نفسه بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق إبان الحرب الباردة.

وأكد الدكتور عطية أن الهند وباكستان بلغتا مرحلة متقدمة للغاية في مجال التكنولوجيا النووية بعد أن أصبحت الدولتان قادرتين على انتاج القنابل النووية صغيرة العيار.

وحذر من تخلي دول آسيوية أخرى عن التزاماتها بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي نتيجة للوضع الجديد في القارة. وطالب إسرائيل بالتخلي عن ترسانتها من الأسلحة النووية. ودعا الدول العربية لبناء منظومة صاروخية قادرة على مواجهة أي عدوان لتحقيق التوازن العسكري المنشود بالشرق الأوسط.

هدوء حذر على جبهات القتال بين إريتريا وإثيوبيا

فرقاطة هولندية تجلي ١٣٣ أجنبيا من أسمرة إلى اليمن

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء: سادت حالة من الهدوء الحذر جبهات القتال بين إريتريا وإثيوبيا أمس لليوم الثالث على التوالي من انتهاء المهلة التي حددتها أديس أبابا للانتهاء من إجلاء جميع الرعايا الأجانب عن إريتريا. وأكد شهود عيان لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الوضع العسكري لم يطرأ عليه أي تغيير أمس حيث بقيت منطقتا بادم وزالامبسا تحت سيطرة القوات الإريترية في حين استمر حشد القوات بمنطقة بور وهي الجبهة الثالثة للمعارك والقريبة من ميناء عصب الإريتري.

ووصف دبلوماسيون في أديس أبابا هذا الوضع بأنه سيعطي فرصة جيدة للجهود الدبلوماسية الحالية التي تباشرها منظمة الوحدة الافريقية لوضع حد للمعارك والضغط على الدولتين لقبول المقترحات الأمريكية لتسوية النزاع خاصة الرئيس الإريتري أسياس أفورقي.

وصرح السفير أحمد حجاج الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية بأن وزراء خارجية المنظمة اتفقوا على عدم زيادة الوسطاء والمبادرات وقصرها في الوقت الحالي على الولايات المتحدة وروواندا ورئيس جيبوتي.

وفي سول أعلنت وزارة الخارجية الكورية عن إجلاء ٧٢ كوريا من إريتريا أمس على متن فرقاطة هولندية وصلت بالفعل إلى ميناء الحديدة اليمني مساء أمس. وأشار بيان الخارجية إلى أنه لم يتبق في إريتريا سوى ٢١ كوريا فقط.

وأعلن في لاهاي عن انتهاء فرقاطة تابعة للبحرية الهولندي من إجلاء ١٣٣ من إريتريا منهم ٧٢ كوريا.

ومن طوكيو كتب مراسل الأهرام: أعلن تايزو موراوكا المتحدث باسم الحكومة اليابانية أن اليابان تتخذ الاستعدادات اللازمة للانتهاء من إجلاء رعاياها من إريتريا وأن عدد الرعايا اليابانيين في إثيوبيا يبلغ ١٠٨ أشخاص يقيمون جميعا في أديس أبابا وسيتم إعادتهم خلال أيام.

يلتسين يسعى إلى الحصول على دعم كول بشأن القروض الدولية

بون ـ وكالات الأنباء ـ موسكو من مكتب الأهرام: توجه إلى بون أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين على رأس وفد رفيع المستوى يضم وزراء الخارجية والداخلية والمالية.. في زيارة تهدف إلى الحصول على تأييد قوي من ألمانيا ـ أكبر شريك تجاري لروسيا ـ في ظل الأزمة المالية الحالية التي تعيشها موسكو. وفي حين أبدت بون مؤشرات بأنه لن تكون هناك قروض ائتمانية على المستوى الثنائي على جدول الأعمال.. تشير وكالات الأنباء إلى أن يلتسين يشعر بأن صداقته للمستشار الألماني هيلموت كول قد تساعد على فتح الباب أمام القروض الدولية التي تحتاجها روسيا خاصة من صندوق النقد الدولي.

وفي موسكو، قال ياستر جيمبيسكي، السكرتير الصحفي للرئيس يلتسين أن المباحثات بين يلتسين والمستشار الألماني هيلموت كول ستتناول قضايا دولية منها التفجيرات النووية للهند وباكستان، وموقف روسيا الذي لايميل إلى معاقبة الدولتين بل العمل على ضرورة اقناعهما بعدم نشر الأسلحة النووية وتوقيع معاهدة الحظر النووي. ونوه ياسترجيمبيسكي بأن يلتسين سيبحث كذلك مع كول تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين حيث يعتبر يلتسين أن الاستثمارات الألمانية في روسيا قليلة فهي تبلغ ١١٪ من الاستثمارات الأجنبية، ولذلك لابد من حث المستثمرين الألمان على زيادة فاعلية دورهم في السوق الروسية.

سياسة خارجية

التعايش المفقود

ما يفعله الصرب الآن مع شعب كوسوفا ذي الأغلبية المسلمة يتنافى مع الطرح الذي قدموه بأن مشكلة الاقليم قضية داخلية، فعندما يحرم أبناء الاقليم من ممارسة حقوقهم الأساسية أسوة بغيرهم من الشعوب التي يتكون منها الاتحاد اليوغسلافي الحالي، وعندما يتعرضون للتطهير العرقي والطرد من ديارهم وتتلك قراهم ومنشآتهم الصربية، فإن ذلك لا يتفق إطلاقا مع هذا الطرح لأن مثل هذه الممارسات لا تتم إلا مع شعوب معادية لا مع شعب يقول الصرب إنه جزء أساسي من الاتحاد القائم. كما أنه يؤكد في الوقت نفسه منطق القائلين بضرورة انفصال كوسوفا لأنه يعكس عمق الصراع فيما وحديثا حيث لا تنسجم الممارسات الصربية البشعة مع فلسفة التعايش التي يفترض أن تسود إذا كانت أزمة كوسوفا فعلا مسألة داخلية.

إن الآلاف من مسلمي كوسوفا يتدفقون إلى ألبانيا والجبل الأسود هربا من القصف الصربي، بينما يختبيء مثلهم في الغابات معرضين أنفسهم للهلاك. لتدخل أزمة الاقليم منحى بالغ الخطورة ليس فقط من الناحية السياسية بل أيضا من الناحية الإنسانية. وإذا كانت صربيا تطبق سياسة الأرض المحروقة من خلال طرد السكان تحت تأثير الهجمات الجوية فإن هذا لا يخرج في واقع الأمر عن مخطط التطهير العرقي للاقليم تماما مثلما فعلت صربيا مع مسلمي البوسنة منذ نحو ٨ أعوام.

وقد بنت صربيا موقفها من حيث تصفية الأزمة عسكريا لا عن طريق الحوار على عدة اعتبارات. فمن الناحية الداخلية يواجه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش موقفا صعبا من حيث تصاعد قوى المعارضة وعدم توسيع مجال الديمقراطية وبدلا من أن ينحني لتيار التغيير يمارس العكس حيث القوة والبطش اعتقادا منه أن ذلك سيمنع انفراط عقد الاتحاد. وفيما يتعلق بالوضع في كوسوفا فإن وحدة القوى السياسية مفقودة، فقد ذهب أنصار البقاء في ظل الاتحاد مع تحقيق قدر أكبر من الحكم الذاتي إلى بلجراد وتباحثوا مع حكومة ميلوسيفيتش بينما استنكر أنصار جيش تحرير كوسوفا هذا الموقف وفي النهاية لم تسفر المباحثات عن تقدم وقد شجع هذا الوضع الرئيس الصربي على تكثيف العمل العسكري لا على توسيع أفق الحوار. وبالمقابل لم تصمد قوات جيش تحرير كوسوفا أمام الهجمات الصربية وتركت القرى الحدودية مما جعل أبناءها يفرون إلى الشوارع تاركين الأرض لسيطرة القوات الصربية. ودوليا لم يتبلور بعد موقف حاسم من المجتمع الدولي. فقد شعرت صربيا بأن العقوبات الاقتصادية محدودة ومؤقتة، وأن التدخلات العسكرية من جانب الأطلنطي أو بعض الدول الغربية لها ضوابط. وبافتراض أن شيئا من هذا التدخل العسكري يمكن أن يصبح قائما في الأجل المنظور، فإن صربيا مازالت مقتنعة وواثقة بأنه سيتم من خلال بوابتها هي بمعنى أن يتحول إلى ورقة سياسية لاقرار تسوية تحقق شروطها في نهاية الطريق.

إن العنف والتطهير العرقي والوقوف في وجه التغيير لن يحل الأزمة لاداخل الاتحاد اليوغسلافي أو بالنسبة لكوسوفا أو منطقة البلقان عموما التي من الواضح أنها على أبواب مرحلة انفجار جديد ربما يكون ميلوسيفيتش نفسه أول ضحاياها.

د. عبد العاطي محمد

بعد الانخفاض الجديد في العملات:

تصاعد المخاوف من ازدياد حدة الأزمة المالية الآسيوية

طوكيو ـ مكتب الأهرام ـ سنغافورة ـ وكالات الأنباء: تسبب اختراق الين الياباني لحاجز ١٤٠ ينا للدولار أمس مسجلا أدنى معدل للعملة اليابانية أمام الدولار منذ ٧ سنوات، في موجة جديدة من الهبوط للعملات الآسيوية، وتصاعدت المخاوف من أن يؤدي ذلك في المستقبل القريب إلى خفض قيمة اليوان الصيني إذا تخلت هونج كونج عن انتهاج سياسة تثبيت عملتها في مواجهة الدولار.

في الوقت ذاته ظهرت بوادر جديدة على ازدياد حدة الأزمة الآسيوية بإعلان سنغافورة أنها ستراجع تقديراتها بشكل عام للاقتصاد ... محاور الانتعاش في المنطقة. وذكر مكتب رئيس الوزراء أن سنغافورة لن تتمكن من تحقيق معدل نمو ٤,٥٪ كما كان متوقعا من قبل. كما حذر بنك التسويات الدولية في سويسرا من أن الأزمة الآسيوية لم تنته بعد، وطالب تقرير صدر أمس الدول الآسيوية بإصلاح أوضاع مؤسساتها المالية، وحذر من ضخامة الأعباء الاجتماعية لخطط الإصلاح.

ورغم ذلك توقع التقرير انتعاش الاقتصاديات الأوروبية واستمرار تقدم الاقتصاد الأمريكي، وأشاد بالانتقال السلس إلى العملة بالعملة الأوروبية الموحدة.

من ناحية أخرى حذرت منظمة الهجرة الدولية من تدفق هائل لعدد العاملين غير الشرعيين الذين يصل عددهم إلى أكثر من مليوني عامل يتركز معظمهم في دول مثل ماليزيا وتايلاند اللتين تواجهان خطط تقشف اقتصادي. ودعت المنظمة الحكومات الوطنية إلى تنظيم عملية هجرة هؤلاء العمال لتجنب وقوع المزيد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

وفي اليابان حذر ناوتوكان رئيس الحزب الديمقراطي الياباني المعارض من اصطدام الاقتصاد الياباني بجبل جليدي يؤدي إلى إغراقه مثلما غرقت السفينة الشهيرة «تايتانيك» في أول رحلة بحرية لها. ودعا إلى إبعاد ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء عن الدفة. ويأتي ذلك في الوقت الذي تدنت فيه شعبية هاشيموتو إلى ٢٨,٥٪. وذكرت وكالة «جيجي» التي أجرت الاستطلاع أن ٤٧,٧٪ من اليابانيين غير راضين عن أداء هاشيموتو.

تمرد عسكري في غينيا بيساو

مقتل ١٢ في القتال بين الجيش والمتمردين

بيساو ـ لشبونة ـ وكالات الأنباء ـ أعلن خواو برناردو فييرا رئيس غينيا بيساو إلغاء رحلته لحضور اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية التي بدأت أمس في واجا دوجو عاصمة بوركينا فاسو بسبب اندلاع تمرد ضد حكومته قامت به مجموعة من العسكريين أمس الأول.

وتعهد الرئيس فييرا بسحق التمرد بكافة الوسائل الممكنة والمتهم القائد السابق للقوات المسلحة أنسومين ماني بتدبير التمرد الذي وصفه بأنه «عمل يائس».

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن هدوءا نسبيا خيم صباح أمس على بيساو العاصمة عقب القتال العنيف الذي شهدته حيث تبادلت قوات الجيش والمتمردون اطلاق النار بالأسلحة الثقيلة ومدافع الهاون وقاذفات القنابل.

وصرح دبلوماسيون وشهود عيان من بيساو بأنه مع حلول الظلام أمس الأول خمدت أصوات الطلقات ولكن الموقف مازال غامضا مع سيطرة المتمردين على أجزاء من المدينة.

وصرح فرانشيسكو داسيلفا سفير البرتغال لدى غينيا بيساو بأن الوضع لم يصبح تحت السيطرة رغم اعلان الحكومة أنها مسيطرة على الموقف.

ووقع التمرد بعد ساعات من تعيين رئيس أركان جديد للقوات المسلحة الجنرال هومبير توجو ميز خلفا للجنرال ماني الذي تم اقصاؤه عن المنصب بتهمة التقصير في قضية تهريب أسلحة إلى المتمردين الانفصاليين في اقليم كازامانس بجنوب السنغال.

وقالت أجهزة الاعلام البرتغالية أن نحو ١٢ قتلوا في القتال والاشتباكات المسلحة. وقال شهود عيان أن المتمردين يسيطرون على ما يبدو على ثكنتين عسكريتين في منطقة «براء» قرب مطار العاصمة كما أنهم يتركزون حول منطقة تضم مقر قيادة القوات المسلحة والفندق الدولي الرئيسي لبيساو. وأوضح السفير البرتغالي أن قوات المتمردين طوقت الفندق الذي ينزل فيه ٥٨ أجنبيا على الرغم من عدم دخولها المبنى.

وقد خلت شوارع بيساو من المارة بعد أن أمرت الحكومة المواطنين بالبقاء في منازلهم. وأوقفت البرامج التليفزيونية وأذاعت محطات الاذاعة الموسيقى التقليدية للبلاد دون بث أي نشرة اخبارية.

يهود أمريكا يكسرون حاجز الصمت!

U.S. Jews,
BREAK THE SILENCE

DO NOT LET YOUR SILENCE SPEAK FOR YOU

صورة للإعلان الذى نشرته صحيفة نيويورك تايمز امس الأول موقعا عليه من بعض عناصر اللوبى اليهودى الأمريكى بينهم عدد من كبار الحاخامات والذى يرفض وينتقد بحدة سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو إزاء عملية السلام، ويطالب يهود أمريكا بكسر حاجز الصمت وبدء حملة من التوقيعات تهدف الى الضغط على نيتانياهو للعودة الى المفاوضات وفقا لاتفاقات السلام الموقعة.

كلينتون يبحث مع مجلس الأمن القومى احتمال التدخل العسكرى لوقف العدوان الصربى على كوسوفا

جيش بلجراد يواصل قصف المدنيين والأمم المتحدة تحذر من خطورة أوضاع اللاجئين

بريشتينا - واشنطن - لكسمبورج - وكالات الأنباء - لندن - مكتب الأهرام - دخل سباق التحدى بين صربيا والدول الكبرى تساندها الأمم المتحدة مرحلة جديدة تنذر بتفاقم أزمة كوسوفا. ففي الوقت الذي يعتزم فيه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مناقشة الخيارات المتاحة بما فيها التدخل العسكرى مع مستشاره للأمن القومي، ويبحث فيه الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات جديدة على بلجراد، تواصل القوات الصربية قصف القرى الألبانية فى كوسوفا مما دفع الأمم المتحدة للتحذير من خطورة الموقف والمطالبة بعمل طارئ لاحتواء الأزمة.

وصرح مسئول بالبيت الأبيض بأن مجلس الأمن القومي الأمريكي سوف يجتمع خلال ساعات برئاسة كلينتون لتقوية الوضع. وكشف عن انه سيجرى بحث فرض عقوبات على صربيا والتدخل فى كوسوفا. ويأتى هذا الاجتماع بعد محادثات هاتفية أجراها كلينتون مع تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا امس الأول، واتفقا فيها على ضرورة توجيه «رسالة قوية» للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وفى الوقت نفسه، يبدأ وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين اليوم جولة أوروبية تستغرق أسبوعا لاجراء محادثات من المنتظر ان تركز على أزمة كوسوفا واحتمال تدخل حلف شمال الأطلنطي «الناتو» عسكريا لانهائها. وقال كوهين - في تصريحات صحفية أمس - إن الخيار العسكري سيكون «ملجأ أخيرا» بعد فشل كل الجهود الدبلوماسية، وكانت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» قد أعربت عن قلقها البالغ من قضية الهجمات الصربية ضد المدنيين العزل في الاقليم.

وقد انضم ترنت لوت زعيم الأغلبية من مجلس الشيوخ الأمريكي للحملة الرامية لاتخاذ إجراء ما من جانب أوروبا والولايات المتحدة لوقف ماوصفه ببربرية الصرب ضد المدنيين الألبان. وأضاف انه يؤيد معارضة واشنطن لاستخدام القوة العسكرية ولكنه يدعو الى ضرورة ارسال قوات لو استمر الوضع على ماهو عليه. وحذر مجددا من أن الزعماء الصرب قد تجاوزوا الخطوط الحمراء.

ومن ناحيتها، دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمفوضية العليا لشئون اللاجئين بإلحاح الى اتخاذ اجراءات عاجلة للتعامل مع الوضع المأساوي على الحدود بين كوسوفا والبانيا، وقالت المنظمتان الدوليتان إن اللاجئين مازالوا يتدفقون فرارا من الاقليم ذى الاغلبية الألبانية المسلحة الى مناطق الحدود.

وفى اسطنبول، بدأ وزراء خارجية وكبار دبلوماسيي تسع دول بمنطقة البلقان اجتماعهم لمناقشة الأزمة ووصف الوزراء قبيل اجتماعهم التطورات فى كوسوفا بانها مرعبة وفى لكسمبورج، يناقش وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي فرض حظر على كل أشكال الاستثمار فى صربيا، واتفق الوزراء فى بداية اجتماعهم امس على ضرورة اتخاذ أجراءات قوية للضغط على بلجراد، ودعوا أيضا حلف الاطلنطى لبحث الخيارات العسكرية لوقف حملات الابادة الصربية للألبان فى كوسوفا.

وفى لندن ، أكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان احتمال «الوجود العسكري» لحلف الأطلنطى فى كوسوفا بات «مرجحا» بعد أن هاجمت القوات الصربية المدنيين وندد بماوصفه بـ «المناورات الملتوية» من جانب ميلوسيفيتش. وأضاف اننا ندرس فعلا جميع الخيارات لمنع الرئيس الصربي من الاستمرار فى استخدام قوته العسكرية.

وقد حذر ريتشارد هولبروك المفاوض الأمريكي فى البلقان الذى يزور لندن حاليا من ان قيام حرب شاملة فى كوسوفا يمكن أن تجعل الصراع يمتد الى كل منطقة البلقان إلا انه أعرب عن تفاؤله بأنه من الممكن تحقيق تسوية مع تضافر الجهود الدولية.

وبرغم كل هذه الضغوط فقد مضت القوات الصربية فى قصف ماوصفته بمعاقل الانفصاليين المتمردين فى كوسوفا، وقد استخدم رجال الشرطة الصربية العنف فى تفريق مظاهرة شعبية حاشدة تطالب بالسلام فى الاقليم.



سيدة رسمت على ظهرها وشما لنبات القنب الهندى تشارك فى مسيرة حاشدة فى باريس للمطالبة بمناقشة حقيقية لمشكلة المخدرات خلال المؤتمر الخاص الذى عقدته الأمم المتحدة أمس لبحث سبل التصدى لهذه المشكلة. ومما يذكر أن الرئيس الفرنسى جاك شيراك أحد الزعماء الثلاثين المشاركين فى هذا المؤتمر.
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

المطالبة بانشاء جيش أوروبى موحد

لندن - عبد الله عبد السلام : طالبت مؤسسة بحثية بريطانية امس بتاسيس جيش اوروبى موحد يكون قادرا على الاستجابة السريعة لاى موقف عسكرى فى اوروبا او العالم.

وقالت مؤسسة «ديموس» ذات التوجهات الوحدوية الاوروبية انه من الضرورى انشاء قوة حفظ سلام اوروبية دائمة تتعامل مع المواقف العسكرية الطارئة وهو مايعنى عملية اقامة جيش لاوروبا.

كما دعت المؤسسة الى انشاء قوة بوليس اوروبية على غرار مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى وذلك لمعالجة قضايا الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات.

القضاء على زراعة المخدرات وغسيل الأموال
أهم قضايا المؤتمر الدولى لمكافحة المخدرات بالأمم المتحدة

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: بدأت أمس فى نيويورك أعمال المؤتمر الخاص لمكافحة المخدرات الذى تعقده الجمعية العامة للأمم المتحدة على مدى ٣ أيام، ويهدف إلى إصدار إعلان سياسى طموح يستهدف خفض المعروض من المخدرات وتقليص الطلب عليها مع حلول عام ٢٠٠٨.

ومن أهم القضايا التى يتناولها المؤتمر سبل القضاء على زراعة المحاصيل التى تستخدم فى إنتاج المخدرات، كالخشخاش ونبات الكوكا والماريجوانا، وإيجاد محاصيل بديلة تدر أرباحا مساوية لما تدره المخدرات. كما سيبحث المشاركون كيفية التعاون للتصدى لعمليات غسيل الأموال القذرة والحد من انتشار حبوب الهلوسة.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان - قبل ساعات من افتتاح المؤتمر الذى يشارك فيه ٣٠ من زعماء الدول - من أن المخدرات تهدد بتمزيق المجتمعات عن طريق نشر الأمراض الخطيرة كالإيدز، وزيادة معدلات الجريمة، والأخطر من ذلك أنها تؤدى إلى قتل الشباب والمستقبل.

بعد زيارة نائب رئيس الأركان التركي لتل أبيب

شكوك متبادلة حول العلاقات التركية - الإسرائيلية!

رسالة أنقرة

سيد عبد المجيد

لم تحمل الزيارة التي قام بها الجنرال تشفيك بير نائب رئيس الأركان التركي للدولة العبرية نهاية الشهر الماضي أي مفاجأة. فهي تأتي في إطار «الزيارات» المتبادلة التي اتفق عليها الجانبان ابان زيارة اسحاق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي لأنقرة في نهاية العام الماضي، وربما سعت زيارة بير إلى تكريس التنامي الواضح للعلاقات العسكرية بين البلدين.

في نفس الوقت لم تتضمن التصريحات، التي ادلى بها الجنرال التركي في اسرائيل اي جديد، اللهم تكرار ما سبق قوله. فها هو يعلن «ان تركيا مصممة على المضي قدما في تطوير علاقاتها باسرائيل، كما ان تركيا واسرائيل هما البلدان الوحيدان في المنطقة اللذان تحكمهما الديمقراطية ويأملان ، هكذا يقول بير، ان تتمتع البلدان الأخرى بثمار الديمقراطية في السياق نفسه. ولمزيد من التكرار، الذي لا تمل منه الدولة التركية، قال تشفيك بير «ان العلاقات المتنامية بين البلدين لا تعني اي تهديد لبلد آخر ويرحبان باي دولة اخرى تريد المساهمة في إقرار السلام بالمنطقة.» وربما كانت الدولة المقصودة هي الأردن، الذي يسعى بإصرار لدخول المنظومة التركية الاسرائيلية. ولعل الاستقبال الحافل الذي استقبل به بير في الأردن الشهر قبل الماضي يعكس الرغبة المحمومة للعاصمة عمان بأن يشملها التحالف الاستراتيجي التركي- الاسرائيلي. وهذا بدوره لا يحمل اي جديد.

لكن ما هو الجديد في زيارة بير لإسرائيل!

الصحافة هنا، هي فقط التي تدلنا على هذا الجديد، ليس في زيارة الجنرال تشفيك في حد ذاتها، وانما في كشفها عن بعض الشكوك الصادرة من اسرائيل في جدوى العلاقات بين الدولتين «العبرية» و«الكمالية»، وهي شكوك تقول عنها الصحف: انها تجد صدى داخل دوائر صنع القرار في إسرائيل. بالتوازي تشير الصحافة ذاتها الى ان هناك هواجس داخل تركيا، تتحدث وتتساءل عن الاستفادة التي ستجنيها تركيا من تحالفها الاستراتيجي مع تل ابيب، وهل هذا يعادل الخسارة المحتملة مع الجيران العرب؟

صحيح لم تكن الشكوك التركية بمثل الحدة التي اتسمت بها نظيرتها الاسرائيلية، الا انها، على اية حال، باتت مسموعة لدى قطاعات مهمة في المجتمع التركي. وهنا يمكن ان نرصد ملاحظة في غاية الأهمية، وهي ان المخاوف التركية لم تعد مقصورة فقط على تلك الفئات «العادية» بشكل تقليدي لأي تقارب مع اسرائيل، والتي تصنف عادة في خانة الأصولية الدينية، بل تمتد لتشمل رموزا فاعلة تشارك بصورة او بأخرى في النظام الحاكم.

بيد ان للتابع للشأن التركي، لن يجد اي صعوبة في قراءة افكار، هنا او هناك تتنادى الآن بصورة اكثر إلحاحا، باحتذاء بعض مواقف «الامبراطورية العثمانية»، التي توصف حاليا بأنها كانت مواقف شريفة، خاصة تلك التي كان يتبناها السلطان «عبد الحميد الثاني»، والمعروف انه في عهد هذا السلطان (١٨٧٦ ـ ١٩٠٩) لم يسمح بتوطين اليهود في ارض فلسطين، لدرجة جعلت تيودور هيرتزل، احد اعمدة الصهيونية الكبار يصف عبد الحميد بأنه اسم تتجمع فيه مجموعة من احط الخيانات!!

تركيا عبء على إسرائيل!

«إنني هنا اليوم على أمل في ان تتمكن أمتان قديمتان من زيادة التعاون القائم بالفعل وفتح آفاق جديدة. ان الصداقة بين تركيا واسرائيل يمكن ان تكون عاملا مساعدا للعلاقات السلمية في منطقتنا». تلك كانت بعض كلمات عيزرا وايزمان اثناء زيارته العاصمة انقرة منذ سنوات اربع.. ولكن الآن هناك على ما يبدو من يشكك فيها، فصحيفة جمهوريت «احدى الصحف التركية المحترمة» تخرج علينا برسالة كتبتها «آله صاري ابراهيم اوغلو» مراسلة الصحيفة في تل ابيب وقد اختارت لها عنوان «اسرائيل تحاكم تقاربها مع تركيا». قالت فيها: «ان اجتماعا تم في وزارة الخارجية الاسرائيلية الشهر الماضي جرى فيه تقييم التقارب التركي الاسرائيلي، في ضوء الاتفاقيات العسكرية الموقعة بين البلدين. وقد اظهر الاجتماع تباينا واضحا في الرؤية بين المدنيين والعسكريين».

واضافت قائلة: «ان المسئولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية يرون ان التقارب العسكري مع تركيا قد الحق الضرر بعلاقات اسرائيل مع عدة دول».. واشارت المراسلة الى ان «هذا الاجتماع جرى بمناسبة تعيين يوري بربار» سفيرا لاسرائيل في انقرة وحضره دافيد افراي سكرتير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية الذي اعلن ان «الحكومة تتجاهل مصالح اسرائيل في المنطقة وذلك من اجل التوسع في العلاقات مع تركيا. وان الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها وزير الدفاع اسحاق موردخاي الى اليونان قد الغيت بسبب هذا التقارب».

اسحاق موردخاي

وهكذا، وكما اشارت الصحيفة، فالمسئولون بالخارجية الاسرائيلية اكدوا خلال الاجتماع ان التعاون العسكري مع تركيا اثر بالسلب على العلاقات مع اليونان وقبرص ومصر. وان قرار قبرص شراء صواريخ اس ٣٠٠ الروسية تسبب في توتر العلاقات بين تل ابيب وموسكو، وقالت جمهوريت ان الخارجية التركية طلبت من اسرائيل عن طريق سفارتها في تل ابيب معلومات حول مضمون هذا الاجتماع ولكن الخارجية الاسرائيلية نظرت بعين الارتياب الى هذا الطلب.

في السياق ذاته نقلت الصحيفة التركية عن صحيفة «هاارتس» الاسرائيلية ان «القوة الحقيقية في تركيا تكمن في مؤسستها العسكرية، فهي فقط تقف وراء تطوير العلاقات مع اسرائيل بهدف تعزيز رغبتها في مقاومة «التطرف الأصولي»، كما نقلت عن مسئول تركي وصفته بأنه رفيع المستوى قوله: «ان التأكيد البالغ فيه من جانب اسرائيل على التعاون العسكري مع تركيا ما هو الا محاولة من تل ابيب لتوجيه سهام الانتقادات الموجهة اليها نحو تركيا».

التعليق الوحيد على هذا الكلام كما يورده احد الناقدين في الحياة السياسية التركية، هو ان اسرائيل ربما ادركت ان تركيا تمثل عبئا عليها غير ان الاثير هنا هو تجاهل اهل الحكم لهذه الانتقادات التي قد تمثل من وجهة نظره مرحلة تمهيدية تعيد خلالها الدولة العبرية النظر في التحالف الاستراتيجي مع تركيا.

هواجس الداخل التركي!

ويتساءل معلق آخر: ألا تجعلنا الأرقام الضخمة التي تعلن هنا عن حجم صفقات عسكرية تبرمها تركيا من اجل تطوير ترساناتها العسكرية ان نتوقف عندها قليلا ونطرح هذا الاستفهام «من اين كل هذه المبالغ والتي تقدر بالمليارات في وقت يعاني فيه الاقتصاد التركي مشاكل ضخمة ومديونية خارجية تزيد على الـ ٨٠ مليار دولار ومديونية داخلية لا تقل عن خمسة وعشرين مليار دولار؟

قد يكون هناك عدو محتمل لكن يبقى السؤال، وعلى حكام انقرة ان يجيبوا عليه من هو على وجه التحديد؟ اما القول بأن تركيا تقدم خدمات للدولة العبرية ومن ثم فلا يحق لنخبتها التبرم من تحالفهم مع تركيا.. وهنا يقرر ذات المعلق قائلا: اذا كان المقصود بتلك الخدمات ما تقوم به تركيا من دور في بلدان آسيا الوسطى لحساب تل ابيب. فهذا قول يحمل قدرا كبيرا من المبالغة، لان اسرائيل وبدون تركيا لها علاقات قوية مع معظم بلدان آسيا الوسطى، وحتى مع افتراض وجود استفادة اسرائيلية من الدور التركي فهي في النهاية لا تساوي خسارتها مع دول لها مصالح حيوية معها، بعبارة اخرى، اعداء تركيا ليسوا بالضرورة اعداء لإسرائيل.

ويبدو هذا صحيحا الى حد كبير، فالرأي العام التركي، ربما لا ينسى الحاح قادته على عيزرا وايزمان رئيس الدولة الاسرائيلية ابان زيارته لأنقرة عام ١٩٩٤ بأن يدين الإرهاب الكردي، إلا ان الأخير رفض وردد عبارات عامة تفيد بإدانة اسرائيل للعمليات الارهابية دون ان يصف حزب العمال الكردستاني بأنه منظمة ارهابية. والغريب ان يتفق الموقف الاسرائيلي مع نظيره الأوروبي حيال القضية الكردية التي تمثل احد التحديات الرئيسية امام انقرة.

تنويعات انتقادية غير مباشرة!

بدا الأمر، ملفتا للنظر، ان تتزامن زيارة تشفيك بير لإسرائيل مع حملة، وكأنها مقصودة تدين الممارسات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة. ففي افتتاحية صحيفة الديلي نيوز، المقروءة من قبل النخبة التركية وتحت عنوان: «هل يمكننا ان نتساءل عن حق اسرائيل في تعذيب المعتقلين الفلسطينيين» كتب الينور تشفيق منتقدا السلوك الاسرائيلي وقال: لقد اصابتنا الدهشة ونحن نقرأ ان اسرائيل تدافع عن استخدامها التعذيب ضد الفلسطينيين الذين تقوم باستجوابهم. ومع ان «التعذيب يعتبر جريمة دولية فها هي اسرائيل تجادل وتقول للعالم «انه من حقها اللجوء الى اساليب غير تقليدية في مقاومة الإرهاب مادامت ادت الغرض». ومع ان خبراء الأمم المتحدة في جنيف، طالبوا اسرائيل بالتخلي فورا عن انتهاك المواثيق الدولية، الا ان هذه الدعوة لم تجد أي آذان صاغية لدى السلطات الإسرائيلية.

وينتقد الكاتب زعم اسرائيل بأنها دولة ديمقراطية (اعتبرها تشفيك بير مع الديمقراطية التركية نبراسا على الجيران ان يستظلوا بنوره) حينما يقول «من الطبيعي في انظمة الحكم الشمولية واشباه الديمقراطيات ان تحاول تلك الدول تبرير استخدام التعذيب، ولكن في دولة تزعم انها ديمقراطية فهذا امر غير مقبول» ويتابع الينور تشفيق حديثه قائلا ان الغطرسة التي تقف وراء تبرير التعذيب تظهر نوعية العقلية التي تهيمن على بعض الدوائر في دولة اسرائيل وهي عقلية رهيبة ولاشك.. لانه قياسا على هذا المنطق ـ يمكن لإسرائيل استخدام اسلحة الدمار الشامل ومنها الأسلحة النووية ضد جيرانها وخصومها وهذا اذ ما قررت هذه الدوائر معاقبة كل من يقف في طريقها.

وينتقد الكاتب موقف الغرب المساند لإسرائيل على طول الخط فيقول: ان بعض الدوائر الغربية منحت اسرائيل شيكا على بياض لتفعل ما تريد، ونحن نخجل حتى من اثارة التساؤل ازاء هذا التأييد، ويتساءل متهكما: من تكون نحن لنقول لإسرائيل ماذا تفعل؟ واذا فعل العرب ذلك فأمر طبيعي ان ينالوا التوبيخ والعقاب من الغرب الذي سيقول عندئذ: ماذا تتوقعون من هؤلاء العرب سكان الصحراء غير المتحضرين؟ ويخلص الكاتب في النهاية الى القول: أليس عالم اليوم هو عالم الظلم والمعايير المزدوجة!؟

تلك بعض الشكوك، وهي – وكما سبق وأشرنا– متبادلة. لكن لا يعني هذا ان التعاون بين البلدين في طريقه نحو التدهور او التوقف فهذا غير وارد فضلا على انه غير مطروح في الأصل للنقاش، كل ما هنالك ان ثمة قراءة مغلوطة لهذا التحالف ربما تتسم بالمبالغة، بيد ان هناك قطاعات في كلا الجانبين غير راضية ان يصل مثل هذا التحالف الى مدى يهدد مصالح كلتا الدولتين. الفارق، وطبقا لما يذهب اليه الإعلام التركي، ان الانتقادات الإسرائيلية مبعثها دوائر صنع القرار في حين ان نظيرتها التركية تأتي من قوى لا تملك في النهاية التأثير اللازم على المؤسسة العسكرية رغم وجودها في الحكم. وهنا تبدو المفارقة. فالنخبة المدنية ربما يكون لديها تصورات لتصويب علاقات تركيا مع اسرائيل غير ان المؤسسة العسكرية تجهض اي رؤى لا تنسجم مع رؤاها فهي فقط التي تدير السياسة العسكرية لتركيا.

أحداث في الأخبار

الجناح المكسور!

مثل اوراق الخريف الذابلة تهاوى الرئيس الاندونيسي سوهارتو من على كرسي الحكم، تشيعه نظرات الكراهية ولعنات القلوب المحروقة، ويكاد نظامه برمته ينهار بنفس الطريقة في هاوية الزوال الحتمي، بالرغم من الترميمات والاسعافات العاجلة التي يجد خليفته في تنفيذها، وهذا المصير الدرامي المتهب لم يتوقعه اكثر الخبراء تشاؤما لنظام بدا قابضا على مقاليد الامور لفترة طويلة، ولكن يبدو ان حركة المجتمعات في بعض دول العالم الثالث ذات الديكور الديمقراطي اخذة في الدوران اسرع من قدرة نظمها السياسية على ملاحقتها او ترويضها في مسارات القناعة او الصمت.

والمسألة ليست في أزمة اقتصادية عاتية اطاحت باستقرار ملايين البسطاء في اندونيسيا، او سقوط الصفوة الحاكمة والمالية في بحر الفساد الى منتهاه، وانما هي تتجاوز تلك النتائج الساطعة إلى المسببات الكامنة في المفاهيم للمفاهيم التي تدير قطار التنمية وتصنع ماكينته وبالاخص مفهوم الحرية والديمقراطية بمعنى ان الإصلاحات الاقتصادية بمفردها ـ مهما كانت ضرورتها وحيويتها ومشروعيتها ـ لاتكفي لإبحار النظام السياسي باطمئنان وثبات في مياه المجتمع، اذ هي لاتمثل سوى نصف الشراع فقط والنصف الآخر والاهم هو «النمو السياسي» المتواصل!

ولاتعد الإصلاحات السياسية في الدول النامية الساعية إلى مكان تحت الشمس في القرن الحادي والعشرين ترفا أو مغامرة ، وانما هي «البنية التحتية» الحقيقية لاي تقدم. ليس لان حرية الفرد هي طاقة العمل والابداع والابتكار، والديمقراطية هي النظام الذي يوازن بين صراعات ومصالح الافراد والجماعات ويمتص التوترات والتناقضات اليومية من خلال مؤسسات قوية ذات استقلال كما هو متبع في مبدأ الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، ولكن لان الحرية والديمقراطية هما ايضا من اساليب توزيع «عوائد» التنمية على قطاعات الشعب بطريقة عادلة إلى حد كبير، فالتنمية الاقتصادية ليست هدفا في حد ذاتها، وانما هي مجرد جسر يعبر عليه المجتمع من ضفة التخلف والفقر الى ضفة التقدم والحياة الافضل لكل افراده ان امكن ذلك، وبدون الحرية والديمقراطية يستلب الافراد الاقوى نفوذا او سلطة او سطوة او الاكثر مقدرة على الفساد ثمار التنمية ولايبقى منها إلا الفتات او الثمار العطنة تقتات عليها فئات المجتمع الأخرى

ولايتوقف الامر عند هذا الحد! هذا الوضع يخلق بالضرورة «تمايزا» في مواقف المواطنين من القانون، يعضده التوزيع المنحاز لعوائد التنمية فتملك الاقلية الثروة والسلطة وتستحيل إلى سادة.

وتنقلب الاغلبية إلى «عمال خدمة» وهذا وضع يصعب دوامه، خاصة عندما تتأزم الأمور ويدفع الخدم الثمن الباهظ بالكامل، فيندفعون إلى الشوارع طلبا للعدل والحرية والاصلاح السياسي.

نبيل عمر

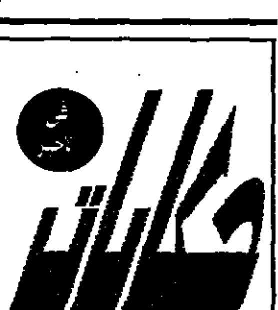




بعض البلوتونيوم !

بعد ان ذهب البائع الغربي الى ابواب باكستان يعرض عليهم «بعض البلوتونيوم» يأتي اليوم المشترون من باكستان والهند الى ابواب البائع الغربي يعرضون عليه «بعض المذابح في أخبار الساعة الثامنة !»

[عن مجلة «الاكسبريس» للفنان بلانتو]



١٢٠ لغما لتفتيت الثلوج

اضطر رجال الانقاذ الى تفجير ١٢٠ لغما في جلاميد الثلوج المتراكمة بمحافظة ارخينجليسك في شمال روسيا لتسهيل مرور مياه الفيضانات الكاسحة لمدن وقرى المحافظة حتى يمكن ان تصب في نهر بيجورا.

الفيضانات الوافدة الكاسحة ظاهرة فريدة وجديدة لم تشهدها المحافظة وقراها منذ عشرات السنين.

وقد ادت الفيضانات الاخيرة لمحاصرة عدة آلاف من المواطنين وتحاول السلطات استخدام وسائل الانقاذ لانتشالهم من الحصار المائي لبيوتهم ومزارعهم وقراهم وبيوتهم.

موسكو: عبدالملك خليل

الأمريكيون يأخذون يورانيوم

حصلت السلطات النووية الامريكية المسئولة على اربعة كيلوجرامات من معدن اليورانيوم المخصب من جورجيا.. اليورانيوم المحمول لامريكا هو من بقايا مخلفات العهد السوفيتي وذلك خوفا من بيعها إلى بلدان اخرى تسعى لتاسيس ترسانات حربية نووية.

كانت جورجيا تنوى تقديم اليورانيوم الى روسيا غير ان روسيا اشترطت ان تدفن النفايات النووية في أراضي جورجيا وهو الامر الذي رفضته قيادة السلطة في جورجيا.

تمكنت السلطات الامريكية من توفير وسائل غاية في السرية في نقل اليورانيوم بعد حصار متواصل من جماعات «الخضر» الذين يعارضون اية تفعيل للمواد النووية المشعة النشيطة لخطرها على البيئة المحيطة.

من اليورانيوم المحمول والمنقول من جورجيا لامريكا يمكن تصنيع قنبلة نووية بقوة ١٠٠ طن.

الجدير بالذكر بأن معمل تخصيب اليورانيوم في جورجيا قد توقف عن العمل منذ انهيار دولة الاتحاد السوفيتي واستقلال جورجيا، بينما حصلت سلطات جورجيا على ١٢٥ الف دولار امريكي فقط ثمنا لليورانيوم.



رحيل اضطراري

دفعت الاعمال الوحشية التي يمارسها الصرب ضد سكان اقليم كوسوفا ـ ذي الاغلبية الالبانية ـ العديد من اهالي هذا الاقليم الى هجر ديارهم بعد ما قاموا بجمع ماخف حمله وغلا ثمنه لياخذوه معهم عابرين الجبال الفاصلة بين اقليمهم والبانيا.

وبينما تتواتر التنديدات الدولية بالفظائع الصربية تستمر هذه الممارسات دون توقف.

كأس العالم صداع فى رأس أوروبا !

الهاجس الأمني يسيطر على السلطات الفرنسية

على الرغم من ان فرنسا تستقبل سنويا أكثر من ٦٠ مليون سائح وعشرات المؤتمرات والتظاهرات الدولية إلا انها فى حالة قلق واستنفار بسبب تنظيم بطولة كاس العالم لكرة القدم التى تبدأ يوم ١٠ يونيو، ولن تجلب على أرض فرنسا سوى بضع مئات الآلاف من السياح.

وقد بدأ صداع كاس العالم يؤرق المسئولين عندما انفجرت ازمة دبلوماسية منذ شهرين بين فرنسا وعدة دول أوروبية بسبب عملية بيع وتوزيع تذاكر مباريات كاس العالم، فقد اتهمت انجلترا وهولندا ودول اخرى المسئولين الفرنسيين عن تنظيم البطولة بأنهم ضربوا بعرض الحائط كل القواعد المعمول بها فى البطولات السابقة، حيث استأثرت فرنسا باكبر نسبة من التذاكر، وحرمت مشاهدى الدول الاخرى من الحصص التى تحظى بها حسب الأعراف المتبعة، وهددت هولندا بتقديم شكوى الى الاتحاد الاوروبى بسبب هذه المشكلة، وبعد ان هدأت الازمة المثارة حول تذاكر المباريات التى وصلت اسعارها فى المباريات النهائية إلى ٨ آلاف جنيه للتذكرة الواحدة، انفجرت مشكلة اخرى حساسة وهى المشكلة الامنية.

فقد نمت إلى علم سلطات الامن الفرنسية بعض معلومات تفيد بان عناصر ارهابية تنوى استغلال مناسبة كاس العالم للقيام باعمال عنف داخل فرنسا.

ولأن انظار العالم كله ستكون متجهة ناحية فرنسا خلال بطولة كاس العالم، فان اى اعمال ارهابية سيكون لها صدى مضخما يفوق بكثير تأثير اى اعمال للعنف فى توقيت آخر.

وسعت سلطات الامن الفرنسية إلى محاولة رصد الخلايا الساكنة أو الخلايا النائمة اى الشبكات المتصلة بالتنظيمات الارهابية والتى تظل فى حالة ركود تام داخل اوروبا حتى تصدر لها اوامر مفاجئة بالتحرك لتنفيذ العمليات الارهابية.

وتتبع الامن الفرنسي خيوط الشبكات المتصلة بالجماعة الاسلامية المسلحة فى الجزائر، فاتضح وفقا للمعلومات المتاحة لها ان تفريعات الشبكة تمتد فى فرنسا والمانيا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا.

رسالة باريس

شريف الشوباشى

وكان جرس الانذار قد دق فى بداية شهر مايو الماضى عندما ابطل البوليس الفرنسى مفعول قنبلة كانت على وشك الانفجار بأحد الاحياء السكنية فى شمال العاصمة باريس.

ووضع القاضى جان لوى بروجيير المختص بشئون الارهاب فى فرنسا قائمة بالمشتبه فيهم، وفاجأ البوليس الفرنسى أكثر من مائة من العناصر المشكوك فى انتمائها إلى الجماعة الاسلامية المسلحة او التعاطف معها، بالاضافة إلى عشرات آخرين فى المانيا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا.

وكانت هذه العملية هى أول عملية تتم بتنسيق كامل بين السلطات الامنية فى هذه الدول.

وقد تركزت شكوك القاضى بروجيير على شخص جزائرى يدعى حسن حطاب تتهمه فرنسا بانه مسئول عن تنشيط الخلايا الساكنة، وانه قرر بدء التنفيذ بمناسبة كاس العالم لتحقيق «فرقعة» اعلامية ضخمة، بالاضافة إلى تأثير سياسى كبير على فرنسا.

ويعد حسن حطاب من اخطر زعماء الارهاب فى الجزائر حيث تظهر صورته فى ملصقات تطالب بالقبض عليه، ومنح ٥٠ الف دولار مكافأة لمن يدلى بمعلومات تؤدى إلى الامساك به وقد تتبع القاضى بروجيير وسلطات الامن كل الرجال المعروفين بولائهم لحسن حطاب والموجودين فى أوروبا. وتوقعت سلطات الامن الفرنسية ان يسعى هؤلاء إلى القيام بعمليات عنف خاصة ضد فرق الولايات المتحدة وايران وتونس والمغرب لما يمكن ان تحققه من اصداء فى أوروبا وفى العالم الاسلامى كله.

وتصورت فرنسا ان الهاجس الامنى هو آخر هموم بطولة كاس العالم، ولم تكن تتصور ان البعض فى الداخل سيستغل حساسية المناسبة للضغط على السلطة الفرنسية والحصول على حقوق وامتيازات من الصعب الحصول عليها فى ظروف طبيعية.

وقد هددت اكثر من نقابة بالقيام باضراب خلال كاس العالم على اساس ان السلطات ستستجيب لمطالبها حتى لاتفسد بهجة المناسبة وفاجأ طيارو شركة إير فرانس الجميع فى الاسبوع الماضى عندما قرروا الدخول فى اضراب بدءا من أول شهر يونيو لمدة اسبوعين وهو اضراب قابل للتجديد.

ونظرا لأن كاس العالم تبدأ يوم ١٠ يونيو وان غالبية الاجهزة الادارية والمشاهدين الاجانب سيصلون خلال الايام العشرة الأولى من الشهر فان اضراب الطيارين سيؤدى إلى احداث خلل فى تنظيم المسابقة العالمية التى ينتظرها كل عشاق كرة القدم فى العالم.

ويدرك طيارو إيرفرانس تماما مدى الضغط المعنوى الذى يمارسونه على الحكومة، ولكن المتحدثين الرسميين لهم يؤكدون ان هدفهم هو الحصول على مرتبات أعلى، وانهم لن يتخلوا عن هذا الهدف حتى لو ادى ذلك إلى اضطرابات فى تنظيم كاس العالم.

يضاف إلى هذه القضايا عشرات من المشكلات التى ستواجهها السلطات الفرنسية منها تجاوزات المشاهدين سواء فى الملاعب أو فى شوارع باريس والمدن الكبرى التى ستقام فيها البطولة.

ويخشى المسئولون عن أمن الملاعب خاصة من مشاهدى القرن المعروفين بالشغب خاصة البريطانيين، هذا بالاضافة إلى مشكلات الحجز بالفنادق حيث ان جميع الغرف الفندقية فى باريس محجوزة منذ اكثر من ثلاثة أشهر بالكامل.

وتسعى السلطات الفرنسية إلى مواجهة كل هذه الهموم واجهاض اية محاولات لتعكير صفو بطولة كاس العالم التى من المتوقع ان يتابع مبارياتها الستين اكثر من ٣٧ مليار انسان فى اركان العالم الاربعة.



البوليس الفرنسى يقود احد المشتبه فيهم من الإرهابيين فى الحملة التى شنتها دول أوروبا الخمس مؤخرا

خطر الإرهاب البيولوجى قادم من بروكسل!

رسالة بروكسل

د. سعيد اللاوندى

. لم أكن أعرف ان بروكسل هى الفناء الخلفى لإرهاب الجماعات المتطرفة فى أوروبا حتى ذهبت الى هناك وزرت بعض المواقع التى دهمتها قوات الأمن البلجيكية فى إطار العملية الأمنية الأوروبية المشتركة التى جرت فى خمس دول اوروبية فى توقيت واحد وهى: بلجيكا، وفرنسا، وسويسرا، وايطاليا، والمانيا وشاهدت بنفسى مسرح الأحداث حيث تم القبض على عشرات من المتهمين، ومعظمهم من المهاجرين العرب وتحديدا من شمال افريقيا ـ الذين يخططون ـ بحسب المنشورات المضبوطة فى أوكارهم ـ لأحداث سلسلة من التفجيرات فى فرنسا أثناء مباريات كأس العالم التى ستجرى بدءا من غد وحتى ١٢ يوليو القادم.

وتقول المنشورات التى يرى أحد خبراء الإرهاب الأوروبيين بأنها تشبه بروتوكولات صهيون، بأن هناك نحو ٣٧ مليار مشاهد سوف يتابعون مباريات كأس العالم، ومن ثم لابد من اقتناص الفرصة وإسماعه صوتنا ـ صوت الجماعات الإسلامية المتطرفة ـ الى العالم.

وكانت كل المعلومات الواردة من الدول الأوروبية الأخرى قد أجمعت على ان متطرفى بروكسل هم الذين سوف يتولون هذه المهمة الانتحارية بتنسيق مع المتطرفين الإسلاميين فى كافة انحاء اوروبا والسبب ـ كما يقول ـ رولان جاكار رئيس المرصد الدولى للإرهاب ان بروكسل استقبلت فى الفترة الماضية ـ بحسب اجهزة الرصد الأمنية ـ عناصر ارهابية جديدة مدربة على كافة اعمال العنف.. ناهيك عن انها تزخر بالجمعيات الإسلامية المتطرفة وعلى رأسها جمعية تطلق على نفسها اسم: «المؤمنون بالشهادة» وتضم مجموعة من الإسلاميين المتطرفين الذين ينخرطون فى جهاد مسلح، يزعم انه يريد العودة بالإسلام الى سيرته الأولى فى زمن الخلفاء الراشدين..

ثم جماعة اخرى هى جماعة التكفير والهجرة، وظيفتها هى الاتجار فى أسلحة الحروب الواردة من البوسنة..

والى جانب هذا وذاك، يتردد فى الأوكار المتطرفة وعددها ١٣ وكرا فى بروكسل وحدها، اسماء مثيرة للقلاقل امنيا مثل حسن حطاب وفريد ميلوك (جزائريين) وطارق معروف (تونس)، واولهم هو زعيم او امير جماعة المؤمنين بالشهادة.

وتقول المصادر الأمنية البلجيكية ان البداية الحقيقية لهذا الهلع الذى ينتاب بلجيكا وفرنسا كانت فى ٥ مارس الماضى عندما القى رجال البوليس البلجيكى القبض على مجموعة من المشتبه فى انتمائهم الى اوساط ارهابية كانت فى حوزتها قائمة بالعناوين لفروع او تنظيمات ارهابية اخرى منتشرة فى انحاء اوروبا، وخصوصا فى الدانمرك والسويد وهولندا تتلقى الأوامر جميعا من «أمير واحد».

وتبين ان هذه الأوامر تدور حول شيئين:

ـ إما التنقل من مدينة الى اخرى او من بلد الى آخر واما استقبال او ارسال سلاح..

ـ واما تزوير بعض الأوراق والوثائق الرسمية.

كما تبين ـ فى ذات الوقت ـ وجود اتصالات مكثفة بين هذه الفروع وبعضها البعض، كما جرت مكالمات هاتفية طويلة بين زعماء او قياديى هذه التنظيمات وتدور فى معظمها حول العمليات الإرهابية المخطط لها فى فرنسا اثناء مباريات كأس العالم.

وكان طبيعيا ان يتم اخطار وزارة الداخلية الفرنسية بهذه المعلومات ويجرى التنسيق ـ الأوروبى المشترك ـ بين مختلف الأجهزة الأمنية سواء جهاز الشرطة، او جهاز مكافحة الجاسوسية والإرهاب السياسى، حيث تم وضع خطة محكمة هى إغلاق الأبواب والمنافذ، والتحقق من هوية المشتبه فيهم داخل اوروبا.

ونظرا لأن اتقار بروكسل ـ عاصمة بلجيكا والاتحاد الأوروبى ـ شاءت لها ان تكون وكرا للشبكات عديدة من مدبرى الجرائم مثل شبكة دعارة الأطفال، وشبكة تهريب المخدرات، وشبكة تزوير الأوراق والوثائق.. فلم يكن غريبا ان اسمع هناك عن جماعة اسلامية جديدة تطلق على نفسها اسم الجيا المغربية (G.I.A المغرب) وهى على غرار جماعة الجيا الجزائرية (الجماعة الإسلامية المسلحة فى الجزائر).. وهى تستهدف إحداث اضطرابات امنية فى كل الدول الإسلامية، وتحديدا المغرب، وتناشد المسلمين بالتضامن من اجل الإطاحة بأنظمة الحكم فى المغرب وعدد من الدول الإسلامية، لأنها ـ حسبما تزعم ـ مخالفة للشريعة الإسلامية!!

.. ولقد وقعت فى يدى احدى منشورات هذه الجماعة وهى بعنوان: «ايكو المغرب» وتشبه نشرة «الأنصار» المعروفة لسان حال الجماعة الإسلامية المسلحة فى الجزائر.. ويتوجه خطابها الى جميع المسلمين الذين تناشدهم بالتعاون والتكاتف من اجل الجهاد فى سبيل الله!

.. اما اخطر ما فى هذه النشرة فهى تحريضها المسلمين الذين يعيشون منذ زمن فى بلجيكا واوروبا، ويعملون فى صفوف الجيش والبوليس للتمرد والثورة والتعبئة للجهاد مع إخوانهم المسلمين.

الشئ الثانى الخطير الذى هز الأوساط الأمنية فى بلجيكا وأوروبا، هو ضبط بعض الأحماض والمواد الكيماوية داخل احد الأوكار التابعة لجماعة «المؤمنين بالشهادة».. ثم ما يشاع حول امكانية احداث تفجيرات بيولوجية وكيماوية بدلا من المفرقعات.

والمفاجأة هى ان رجال البوليس قد عثروا بالفعل على خطة عمل قنابل بيولوجية داخل احد المنشورات التى توزع على ابواب المساجد، وداخل المراكز الإسلامية..

واعربت المصادر الأمنية الأوروبية عن قلقها البالغ ازاء هذه المعلومات، سيما بعد ان تبين لها ان وضع ٣٠ جراما من المواد السامة التى عثروا عليها فى جهاز التكييف مثلا، يمكن ان يقتل ما بين ٧٠ الفا و٨٠ الف شخص فى الساعة الواحدة، اما اذا وضعت هذه الكمية فى مياه الشرب فإن الضحايا سيكونون بالآلاف..

.. وتحدث احد خبراء الجرائم قائلا: ان تصنيع السلاح البيولوجى سهل ميسور، ويمكن لأى ارهابى ان يصممه فى مطبخ منزله من خلال وضع «فيروسات» و«ميكروبات» فى إناء محكم مع عناصر اخرى موجودة فى الطبيعة من حولنا..

وقد لجأت الدوائر الأمنية البلجيكية الى علماء الكيمياء والبيولوجيا لمعرفة حدود هذا الخطر ـ فى حال حدوثه ـ فأكد البروفيسور هنرى مولار من معهد باستير الدولى ان من يملك أمبولة معبأة بفيروسات مرض الجدرى مثلا، يستطيع ان يغزو العالم بأجمعه فى اشارة منه الى خطورة استعمال هذا السلاح، وقال ان احدا ليس فى مأمن من هذا الإرهاب لأن مجرد ملامسة شخص محمل بالميكروبات لشخص آخر ينتقل اليه المرض فى الحال..

وقال ان أخطر ما فى هذا السلاح انه ليس فى حاجة الى احداث تفجير كالقنابل او المفرقعات وانما يعمل فى هدوء وبطريقة غيرمرئية خصوصا ان هناك نوعا من الحبر يباع فى العالم وتشتمل على مادة سامة خطيرة، الجرام الواحد منها يمكن ان يقتل شخصا واحدا.

.. وكان من جراء هذا الواقع ان شددت السلطات الأمنية فى بلجيكا رقابتها على الأماكن التى يوجد فيها الأجانب داخل مدينة بروكسل، كما فرضت حصارا مشددا على الحدود الفرنسية ـ البلجيكية للتحقق بدقة من الأشخاص الذين يعبرونها ذهابا او إيابا..

وشددت رقابتها ايضا على طرود البريد الصادرة الى فرنسا بعدما تبين ان بالإمكان ارسال المواد المستخدمة فى الإرهاب البيولوجى عبر البريد، على ان يتم تصنيعها داخل فرنسا..

واقنعت السلطات الأمنية فى بلجيكا نظراءهم فى فرنسا الى ضرورة تشديد الرقابة على اجهزة التكييف ومياه الشرب فى منطقة المباريات لأنها ستكون بالحتم مستهدفة من قبل المتطرفين..

.. ولأن بروكسل هى فى ذات الوقت عاصمة اوروبا الموحدة ومركز صنع القرار الأوروبى بلا منازع، فلقد طالبت مصادر الاتحاد الاوروبى بزيادة الاهتمام والحذر، والمراقبة توجسا من حدوث الاعمال الارهابية فى المرحلة القادمة، وبضرورة صياغة قانون اوروبى جديد خاص بالارهاب وعدم التعامل معه على انه اعمال اجرامية فقط وفى ذات الوقت، طالب برلمانيون بلجيكيون بسرعة اصدار مثل هذا القانون واشاروا الى ان اكثر من عشرين صحفية سقطت بطعنات الارهاب فى مترو بروكسل فى العام الماضى، اى ان الارهاب خطر عام وليس خاصا ببلد دون الآخر.. وطالب البرلمانيون ايضا بتشكيل قوات امنية خاصة وظيفتها كشف الارهاب ومحاربته دون الاعتداء على الحريات الشخصية.

وللإنصاف يجب ان نذكر ان السلطات البلجيكية لم تنس ان تحرص على اشاعة روح الطمأنينة بين عشاق مباريات كرة القدم، فأكدت ان فرنسا جندت كل اجهزتها الأمنية لمنع حدوث اية احداث ارهابية على ارضها طوال ايام المباريات. وذكرت ان رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان خفض من برنامج تنقلاته وانه لن يغادر فرنسا ولن يستطيع ان ينام ملء جفنيه طوال المباريات.

ونقلت الصحف البلجيكية تصريحات لمسئولين امنيين فرنسيين تؤكد ان وزارة الداخلية قد انشأت خلية اتصال عاجلة فى مقر الوزارة تكون على اتصال دائم مع الدول المشاركة فى كأس العالم لتبادل المعلومات بالتعاون مع اجهزة مكافحة التجسس والبوليس السياسى.

العملية الإيطالية.. ضجة إعلامية [illegible]

يبدو أن أوروبا قد دقت جرس الإنذار بالحملة الأخيرة على الجماعات الإرهابية، ويبدو أيضا أنها وعت أخيرا النداءات التى وجهت إلى الغرب مرارا وتكرارا محذرة من إيواء الإرهاب لأنه سينقلب يوما عليها.

وقد تكون العملية الأخيرة التى قامت بها شرطة مكافحة الإرهاب الإيطالية بالتنسيق مع فرنسا وألمانيا وبلجيكا وسويسرا، والتى أسفرت عن إلقاء القبض على أكثر من ١٢٠ إرهابيا ينتمون إلى الجماعات الإسلامية الجزائرية فرقعة إعلامية الغرض منها حماية نهائيات كأس العالم الكروية، التى تستضيفها فرنسا خلال الفترة من ١٠ يونيو الحالى وحتى ١٢ من يوليو المقبل، وعلى طريقة المثل المعروف فى كل أوساط الشرطة العالمية، تحت اسم «اضرب المربوط يخاف السايب» وهو مثل يطبق فى جميع انحاء العالم بالقاء القبض على المشبوهين حتى لو كانوا أبرياء لإدخال الرهبة والخوف على الجميع، خاصة قبل انعقاد المؤتمرات والاجتماعات التى تضم الشخصيات المهمة ومنهم بالطبع رؤساء الحكومات والوزارات أما البذور والأصول فمازالت تزاول نشاطها الإرهابى وغير القانونى تحت ستار وسمع وبصر رجال الشرطة عن طريق الجمعيات الخيرية والثقافية والمراكز والمعاهد الإسلامية المنتشرة فى أوروبا ومنها بالطبع إيطاليا وهو ما يهمنا فى هذا الموضوع.

عملية الحملة الصليبية

وتعود العملية الأخيرة، التى أطلق عليها اسم حركى «الحملة الصليبية» إلى شهر أبريل الماضى عندما وافق قاضى مدينة ميلانو على طلب مكتب مكافحة الإرهاب (روس) بالتنصت على تليفون اثنين من الجزائريين المشتبه فيهما فريد المقيم فى ميلانو والياس المقيم فى باريس وقد أسفرت عملية التنصت عن تسجيل بعض المكالمات المشبوهة التى دارت بين الاثنين.

وسرعان ما تم تفريغ المكالمات وتقديم تقرير عنها إلى القاضى ستيفانو امبروزيو، الذى علق عليها بقوله يبدو واضحا أن الجماعات الإرهابية قد استغلت الحديث عن كرة القدم على اعتبار أنها لغة سهلة ومتداولة وبعيدة عن الشبهات بين جميع شعوب الأرض، وأضاف القاضى أنه بعد بحث وتنقيب اكتشف معنى كلمة الغنائم، وهى حصيلة السرقات التى يقوم بها أفراد الجماعات سواء للمحلات أو للمنازل وهى مباحة على اعتبار أن السرقة محللة من غير المسلمين، ويتم من خلالها تمويل، سبل معيشة هؤلاء على اعتبار أنهم لا يقبلون العمل مع الإيطاليين وهم كفار من وجهة نظرهم، وفى يوم ١٩ من مايو الماضى تم طرح موضوع الإرهاب للبحث أمام مؤتمر وزراء داخلية الاتحاد الأوروبى ودول البحر المتوسط الذى عقد فى مدينة نابولى الإيطالية وتم خلاله دراسة نشاط وتحركات الإرهابيين ومن ضمنها شرائط تسجيل المحادثات التليفونية وتحريات رجال مكاتب مكافحة الإرهاب، مرفق بها تقرير عن ضبط خرائط لأهم المعالم الأثرية والأحداث والمؤتمرات العالمية التى تستضيفها دول القارة الأوروبية، وفى مقدمتها نهائيات كأس العالم الكروية فى فرنسا ومعرض اكسبو الدولى، الذى اقيم فى العاصمة البرتغالية لشبونة بالإضافة إلى احتفالات الألفية المسيحية فى العاصمة روما، وفى الحال دق جرس الانذار وبدأ التعاون بين مكاتب مكافحة الإرهاب فى كل من فرنسا وإيطاليا والمانيا وبلجيكا وسويسرا، خاصة بعد أن تلقت اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال عدة تهديدات من المتشددين الإسلاميين تتوعد العالم الغربى بإفساد أهم حدث كروى يستمتع به العالم كل أربع سنوات، وسرعان ما صدرت الأوامر بتنفيذ عملية «كروشاتا» أو «الحملة الصليبية» فى الوقت نفسه بالتنسيق مع الدول الخمس، والتى بدأت فجر يوم ٢٦ من مايو الماضى وأسفرت عن تفتيش منازل المشتبه فيهم والقبض على أكثر من ١٠٠ جزائرى ينتمون إلى جماعة الجهاد المسلح من ضمنهم ٢٢ فى مدن ميلانو ونابولى وبيرجومى الإيطالية والعثور على مستندات مزورة من تحقيق شخصية إلى رخص قيادة وجوازات سفر، واحيل الجميع إلى التحقيق ووجهت إليهم تهم التزوير فى مستندات رسمية والتجارة وتهريب الأسلحة تمهيدا لتقديمهم إلى المحاكمة.

رسالة روما

مصطفى محمود عبد الله

وبإلقاء نظرة سريعة على خريطة المهاجرين الرسميين والمسلمين فى إيطاليا سنجد أن عددهم قد وصل إلى مليون مهاجر مسلم يحمل أغلبهم جنسيات دول المشرق العربى تونس والمغرب والجزائر ويقدر عدد المصريين الذى يحملون إقامة شرعية بحوالى ١٠٠ الف مصرى بالإضافة إلى المقيمين غير الشرعيين ويقدر عددهم بأكثر من مليون آخر. أغلبهم يشقون ويعملون ولا ينتمون إلى أى تيار متطرف ويواظبون على الصلاة ويترددون على المساجد والمراكز الإسلامية التى وصل عددها من خمسة فقط سنة ٧٠ إلى أكثر من ١٥٠ فى الوقت الحالى غطت كل أنحاء البلاد من تورينو بأقصى الشمال إلى جزيرة صقلية بأقصى الجنوب وأكبرها المركز الإسلامى بالعاصمة روما، الذى يتميز بالاستقلال التام وعدم الخضوع لأى انتماء، وأخطرها كل من المعهد الثقافى الإسلامى بمدينة ميلانو، والذى تسيطر عليه جماعة الجهاد ويضم مسجد الرحمن.

وهناك لغز يصعب حله وأكثر من سؤال حائر يبحث عن اجابه، لماذا اختار هؤلاء الإرهابيون الإقامة فى إيطاليا؟ ولماذا لم تتعرض إيطاليا لأى عمليات إرهابية كالتى وقعت مثلا فى فرنسا؟

نستطيع الاجابة عن السؤال الأول وهو استغلال الجماعات الإرهابية الإسلامية للقوانين الإيطالية التى تسمح بتأسيس اى جمعية خيرية أو ثقافية أو أى روابط دينية دون قيد أو شرط سوى التسجيل الرسمى من خلال أحد موثقى العقود الرسميين بعدها، تبدأ هذه الجمعيات أو الروابط فى تقديم طلب إلى المحافظة التابعة لها لتخصيص مبنى أو مقر لنشاطها. وهناك أسباب أخرى للاختيار منها اتخاذ إيطاليا نقطة للتنظيم والانطلاق والتخطيط بالإضافة إلى استغلال بطء العدالة والقضاء فى حاله تقديم احد أعضاء هذه الجماعات إلى المحاكمة.

ثم نأتى إلى السؤال الثانى وهو الاصعب وسنترك الاجابة عنه للتكهنات التى قد تخطئ أو تصيب، وتتلخص فى وجود اتفاق سرى وغير معلن بين إيطاليا والجماعات الإسلامية ينص على عدم القيام بأية عمليات إرهابية على أراضى البلاد، والذى يبدو أنه تم بعد حادث مقتل البحارة السبعة الإيطاليين على متن سفينة إيطالية كانت تنقل أسلحة إلى الجماعات الإرهابية فى أحد موانى الجزائر فى يوليو عام ٩٤ وعلى غرار الاتفاق السرى الذى تم بين المخابرات الإيطالية والمنظمات الفدائية الفلسطينية بعد أن قاموا بعمليات فدائية فى إيطاليا ضد المصالح الغربية والإسرائيلية والأمريكية، ومنها على سبيل المثال عملية تفجير مقر شركة الطيران الإسرائيلية وعملية تهريب أبو عباس من إيطاليا إلى تونس أما المقابل فهو السماح للمنظمات الفلسطينية باستيراد الأسلحة الإيطالية.



حسين يلتقى مع كلينتون وأولبرايت خلال زيارته لأمريكا

عمان - أ. ف. ب - أعلن مسئول أردنى بارز أن الملك حسين عاهل الأردن سيلتقى مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت خلال زيارته الخاصة للولايات المتحدة التى تبدأ اليوم، وقال المسئول إن العاهل الأردنى سيبحث خلال اللقاءات المقترحات الأمريكية الرامية إلى تحريك عملية السلام المتعثرة.

تقدم قائمة الحريرى أمام التحالفات والتيارات المختلفة

بيروت - من حسين ثابت ووكالات الأنباء - أكد رفيق الحريرى رئيس مجلس الوزراء اللبنانى أن النتائج الأولية للانتخابات البلدية فى بيروت تشير إلى التساوى فى الفوز بين المسلمين والمسيحيين، وقال فى تصريحات صحفية أمس - إن الانفتاح والتوازن والعيش المشترك عناصر اقتنع بها اللبنانيون فى المرحلة الأخيرة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أشار فيه ميشال المر وزير الداخلية اللبنانى إلى أن نتائج الفرز الأولية للمرحلة الثالثة من الانتخابات التى جرت فى بيروت أمس الأول أكدت أن قائمة رفيق الحريرى حققت ١٧ ألفا مقابل ١٠ آلاف صوت لقائمة المعارضة التى ضمت تحالف الأحزاب اليسارية والتيارات العلمانية وتيار العماد ميشال عون الذى يعيش فى منفاه بفرنسا.

وقال إن النتائج الأولية فى صيدا تشير إلى أن التحالف الذى تقوده بهية الحريرى، شقيقة رفيق الحريرى سجل تقدما ملحوظا فى المواجهة التى يدعمها مصطفى سعد نائب صيدا بمساندة التيارات اليسارية والعلمانية، ومن المنتظر أن تظهر النتائج النهائية فى وقت لاحق.

إصابة الحسينى فى اشتباكات بين الفلسطينيين واليهود

مستوطنون متشددون يستولون على ٤ منازل فلسطينية بالقدس بمساعدة الشرطة الإسرائيلية



فلسطينيون ومستوطنون أثناء الاشتباكات أمام أحد المنازل التى استولى عليها المستوطنون بالقدس.
(صورة من أ. ف. ب للأهرام)

القدس - غزة - وكالات الأنباء: اندلعت اشتباكات فى مدينة القدس الشرقية أمس بين الفلسطينيين ومجموعة من المستوطنين الذين ينتمون إلى منظمة العاد المتطرفة عقب استيلائهم على أربعة منازل فى حى السلوان، وقال شهود العيان إن فيصل الحسينى مسئول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية أصيب فى رأسه من جراء إصابته بحجارة قبيل وصول الشرطة الإسرائيلية لموقع الاشتباكات لفرض إعادة الهدوء إلى الموقع، وأفادت وكالة الأنباء الفرنسية أن الشرطة الإسرائيلية تدخلت لحماية المستوطنين معتبرة أن صكوك الملكية التى بحوزة المستوطنين قانونية.

وحملت السلطة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية مسئولية قيام المستوطنين المتطرفين باحتلال المنازل الأربعة، وحذرت من تأثير ذلك على الجهود الأمريكية لإحياء عملية السلام، فى حين رفضت إسرائيل على لسان ديفيد بار إيلان مستشار رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو اخراج هؤلاء المستوطنين من المنازل، وقال لرويتر إنهم يملكونها بصورة قانونية، وعندما سئل عما إذا كان سيتم اخراج اليهود منها أجاب «لا».

وكان المستوطنون قد احتلوا تلك المنازل الواقعة فى حى السلوان قبيل فجر أمس فيما ذكر راديو إسرائيل أن المنازل كانت خاوية وقت احتلالها رغم أن عائلات فلسطينية تدعى ملكيتها، وزعم المستوطنون الأعضاء فى منظمة العاد أنهم اشتروا المنازل محل النزاع بصورة قانونية، وأن سكانها تركوها بعد إبرام صفقة البيع.

وزعم رئيس مجموعة المتطرفين أن لهم حقوقا توراتية فى هذه المنطقة، وأن المنازل التى استولوا عليها تقع فى الموقع، الذى كان يسكنه الملك داود وكتب فيه سفر الأمير.

من ناحية أخرى كشفت صحيفة ايديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن لجنة تابعة لوزارة التعليم الإسرائيلية اقترحت فرض برامج تدريس إسرائيلية على التلامذة الفلسطينيين فى القدس الشرقية.

وقالت الصحيفة إن اللجنة اقترحت أن يدرس عشرات الآلاف من التلاميذ الفلسطينيين فى القدس الشرقية المحتلة من الآن فصاعدا البرامج التعليمية التى يدرسها أنباء فلسطينيى ١٩٤٨ فى إسرائيل.

حركتا السلام فى مصر وإسرائيل تؤكدان حق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم المستقلة

كتبت - نانى نجيب:

أكدت حركتا السلام فى مصر وإسرائيل حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره بما فى ذلك حقه فى إقامة دولته بجانب إسرائيل، كما أكدت أن اعتراف إسرائيل بهذا المبدء سيؤدى إلى دفع التقدم فى المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأشارت - فى بيان صدر فى ختام اجتماعاتهما أمس بالقاهرة - أن حدود ما قبل الخامس من يونيو ١٩٦٧ ستكون الأساس فى تقرير الحدود الدائمة بين دولة إسرائيل والدولة الفلسطينية وأن يتم إجراء تعديلات متبادلة ومتفق عليها فى الحدود بغية تلبية احتياجات الشعبين، بحيث يتم ضمان الاتصال والاستمرار الجغرافى بين الأراضى فى الضفة وغزة وكفالة المرور الحر والمباشر بين هاتين المنطقتين بغية تمكين الفلسطينيين من التمتع بالأوضاع اللازمة للتنمية السكانية والاقتصادية.

وطالب البيان أن تظل القدس مدينة موحدة بصورة دائمة وأن يعاد تحديد مساحة المدينة ويكون مقبولا أن يعيش مواطنون من الدولتين فى المدينة وأن يحظى كل منهما بالحقوق الوطنية والدينية.

وبالنسبة للمسار (السورى - اللبنانى - الإسرائيلى) أكد البيان أن السلام على هذا المسار يجب أن يقوم على قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ واستنادا على قاعدة الأرض مقابل السلام.

وبالنسبة للإطار الإقليمى أشار البيان إلى أن السلام الشامل يجب أن يهدف إلى بناء إقليم متحرر من أسلحة الدمار الشامل ووسائل توصيلها.

ومن جانبه قال لطفى الخولى ممثل حركة السلام المصرية خلال مؤتمر صحفى عقده أمس إن ما تم التوصل إليه بين الجانبين جاء بناء على إحساس والتزام قوى بأن السلام العادل يصبح مطلبا مهما بالنظر إلى التوقيت شديد الخطورة، الذى تمر به العملية السلمية.

الحكومة الإسرائيلية تؤجل اتخاذ قرار بمنع عودة الشيخ ياسين إلى غزة

القدس - أ. ف. ب - اختتم المجلس الوزارى الإسرائيلى المصغر اجتماعه أمس دون اتخاذ قرار فى إمكان منع الشيخ أحمد ياسين المرشد الروحى لحركة حماس من دخول غزة، وذكر راديو الجيش الإسرائيلى أن إسحاق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى اعتبر خلال الاجتماع أن منع الشيخ ياسين من العودة غير مجد، وأشار الراديو إلى أن المجلس الوزارى المصغر المكلف ببحث المسائل الأمنية سيتابع مناقشة هذه المسألة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفى الخرطوم التى يزورها الشيخ ياسين حاليا، ذكر مصدر مسئول فى حماس أن مؤسس الحركة سيعود إلى غزة بعد انتهاء زيارته التى بدأها قبل أسبوع للسودان، وأوضح أنه من المرجح أن يغادر الشيخ ياسين إلى القاهرة ومنها إلى غزة، لكنه لم تحدد موعدا لعودته بعد وكانت حماس قد حذرت إسرائيل من منع الشيخ ياسين من عودته إلى غزة وهددت بشن أعمال عنف إذا اتخذت هذا القرار، يذكر أن الصحف الإسرائيلية زعمت أمس أن الشيخ ياسين أبرم اتفاقا فى طهران التى زارها فى وقت سابق تمنح إيران بموجبه حماس مساعدة شهرية قدرها ١٥ مليون دولار، كما زعمت أن طهران تعهدت فى إطار هذا الاتفاق بتدريب فرق كوماندوز لحماس على الكفاح المسلح ضد أهداف إسرائيلية فى الخارج.

الأمم المتحدة والجامعة العربية تؤكدان أهمية زيادة التبادل التجارى العربى

كتب - محمد مبروك:

تستأنف اليوم بمقر الأمانة العامة بجامعة الدول العربية أعمال ندوة التجارة والتنمية التى تعقد بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة.

وشارك فى أعمال الندوة عدد من المنظمات الدولية المتخصصة ومندوبين من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى لمناقشة عدة موضوعات فى مقدمتها التركيز على تدريب الكوادر العربية اقتصاديا والتجارة والتنمية وعلاقتها بالنمو الاقتصادى للدول العربية. وكانت الجلسة الافتتاحية قد بدأت أمس بكلمة للسيد زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد بالجامعة العربية للشئون السياسية دعا فيها كل القوى الدولية فى عملية السلام للقيام بدورها كاملا لارغام اسرائيل على احترام قرارات الشرعية الدولية. وأكد أن الطموحات التنموية المشروعة للدول العربية لا يمكن أن تتحقق إلا فى ظل الاستقرار والأمن والسلام فى المنطقة كما أكد الأمين العام المساعد للأمم المتحدة الدكتور حازم الببلاوى أن التقدم فى مسيرة السلام والتنمية لن يتم إلا بالتعاون الدولى الاقليمى بين المنظمات المختلفة مشيرا الى أن الدول العربية بدأت قبل الدول الأوروبية فى مشروعاتها التنموية والتجارية وانتقد ضعف التجارة البينية العربية وقال انها تتراوح ما بين ٨ و ٦٪ رغم توافر كل الامكانات لزيادتها، مشيرا الى أهمية زيادة التبادل التجارى العربى.

٧ ملايين جنيه من الأمير طلال لدعم مستشفيات الأطفال بمصر

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ورئيس المجلس العربى لرعاية الأمومة والطفولة، سيقوم بالإسهام بمبلغ ٧ ملايين جنيه فى مشروعات التعليم العالى.

وقال الوزير إنه سيتم تخصيص ٥ ملايين جنيه من هذا المبلغ لمشروع تطوير مستشفى الأطفال الجامعى القديم (أبو الريش) لرعاية الطفل المصرى والعربى صحيا وإعداد كوادر أعضاء هيئة التدريس والهيئات المعاونة وتوفير المعدات والتجهيزات الطبية لتحسين أداء العملية التعليمية وتوفير الخدمات اللائقة على المستوى المركزى للمستشفى. وأضاف أنه سيتم تخصيص مليونى جنيه لمشروع تطوير المعاهد الفنية فوق المتوسطة التابعة للوزارة.

تركيا والأردن تفتحان أجواءهما للتدريب العسكرى المشترك

أنقره - أ ش أ: قررت تركيا فتح مجالها الجوى لتدريب الطائرات الاردنية كما قرر الاردن فتح مجاله الجوى لتدريب الطائرات التركية وذلك على غرار الاتفاق العسكرى التركى - الاسرائيلى الذى يسمح للبلدين باستخدام المجال الجوى للبلد الاخر فى عمليات التدريب الجوى.

وذكرت صحيفة جمهوريات التركية أن الاردن وتركيا اتخذتا هذا القرار خلال الزيارة التى قام بها الهان كليتش قائد القوات الجوية التركية الى الاردن فى الاسبوع الماضى كما أجرت تركيا للاردن طائرتى نقل كاسا اسبانيتى الصنع وتوقعت الصحيفة أن يكون التعاون العسكرى بين تركيا والاردن أكثر تأثيرا فى الشرق الاوسط من التعاون التركى - الاسرائيلى وأن تركيا تسعى بذلك لكى تكون عاملا هاما فى الشرق الاوسط.

الإفراج عن رئيس تحرير صحيفة أردنية ساخرة

عمان - أ ف ب: ذكرت صحيفة «عبد ربه» الاسبوعية الساخرة أمس أن الأجهزة الامنية افرجت عن رئيس تحريرها بعد ثلاثة ايام من توقيفه على ذمة التحقيق.

وقال مصدر فى الصحيفة لوكالة الانباء الفرنسية أن حسين العموش افرج عنه بعد أن «تلقى تحذيرا بعدم الاساءة والتشهير» فى مقالاته التى تنتقد الحكومة الاردنية.

واضاف أن العموش لحيل مبدئيا الى محكمة مدعى عام «محكمة أمن الدولة» لكن النيابة العسكرية لم توجه إليه التهمة رسميا وانما وجهت اليه «تحذيرا» وامرت بالافراج عنه.

وكان العموش قد اعتقل الاسبوع الماضى ونقل إلى مقر المخابرات العامة فى عمان حيث سئل «عن مقالات انتقد فيها مسئولين اردنيين».

وفى الشهر الماضى اعتقل رئيس تحرير «عبد ربه» السابق يوسف غيشان لمدة ستة ايام قبل ان يفرج عنه من دون توجيه اية تهمة اليه.

وكانت محكمة العدل العليا قد الغت فى ٢٦ يناير الماضى مشروع قانون مقيد للصحافة اصدرته الحكومة فى مايو ١٩٩٧ وبدأ تطبيقه فى سبتمبر بعد ان اسفر عن اغلاق ١٢ مطبوعة اسبوعية خاصة اعيد فتحها لاحقا.

وتستعد الحكومة حاليا لتمرير صيغة قانون جديد للمطبوعات والنشر واصطدم حتى الان بانتقادات الصحف الاردنية حتى قبل المصادقة عليه بعد ان وصفته بأنه «عرفى وشبيه فى صرامته بالقانون الذى نقضته محكمة العدل العليا».

مساع خليجية لوقف تدهور أسعار البترول

دبى - رويتر - قرر على النعيمى وزير البترول السعودى توسيع نطاق جولته الخليجية فى اطار تحركه لحشد التأييد لخفض جديد فى انتاج النفط للحفاظ على اسعاره.

وقالت مصادر فى منظمة أوبك ان النعيمى سيزور ايران قبل نهاية الاسبوع فى اطار هذه المساعى ونقلت وكالة الانباء السعودية عن النعيمى أن معظم الدول المنتجة ومنها دول مجلس التعاون الخليجى الست تسعى بجدية لاعادة استقرار الى سوق النفط العالمية من خلال خفض الانتاج فعليا وبصورة ملموسة.

وفى الدوحة أكد عبد الله بن حمد العطية أن قطر قررت خفض انتاجها من النفط الخام بمقدار ٢٠ الف برميل يوميا ابتداء من اول يوليو القادم.



محكمة استئناف قطر تحكم اليوم في قضية «إفشاء الأسرار»

الدوحة - أ ش أ: تصدر محكمة الاستئناف في قطر اليوم حكمها في القضية المعروفة «إفشاء أسرار البلاد العربية» والمتهم فيها سبعة مواطنين قطريين.. ويعتبر حكم محكمة الاستئناف نهائي ولا يجوز الطعن فيه.

وكانت المحكمة الجنائية الكبرى قد أصدرت حكمها بالسجن لمدة عشر سنوات على اثنين من المتهمين في القضية والسجن لمدة عام واحد على متهم آخر مع براءة الاربعة الباقين من التهم الموجهة اليهم.

وكان الادعاء العام قد قدم المتهمين للمحاكمة بتهمة افشاء سر من اسرار البلاد العربية وتكوين جمعية غير مشروعة بهدف قلب نظام الحكم في البلاد.. وقد برأت المحكمة جميع المتهمين من تهمة تكوين جمعية غير مشروعة في حين ادانت المتهمين.. الأول أمان ماجد أمان والرابع العقيد خميس مفتاح فرج النجراني بتهمة افشاء أسرار البلاد مع ادانة المتهم الخامس العقيد محمد ماجد امان بتهمة التستر على جريمة.

وقد أستأنف كل من الادعاء العام وهيئة الدفاع عن المتهمين الأحكام الصادرة من المحكمة الجنائية.. ونظرت محكمة الاستئناف القضية على مدى الفترة الماضية حيث تسدل فصولها اليوم.

ليبيا تحقق فائضا في ميزانها التجاري

طرابلس أ - ش - أ - كشفت إحصائية الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق الليبية حول التجارة الخارجية لليبيا عام ١٩٩٧ أن ليبيا حققت فائضا في ميزانها التجاري بلغ ١٣ مليارا و ١٦٩ مليون دينار ليبي مقابل ١٦ مليارا و ٦٣٩ مليون دينار في عام ١٩٩٦.

وأوضحت الاحصائية ان قيمة الواردات الليبية قد زادت بواقع مليارين و ٢٨٨ مليون دينار في عام ١٩٩٧ مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٩٦.

واشارت الاحصاءات الى ان الغالبية العظمى من الصادرات الليبية تتمثل في صادرات النفط والمنتجات النفطية والغاز الطبيعي والمسال حيث يتم تصديرها الى ١٧ دولة عربية واوروبية ومتوسطية . وتأتى في المرتبة الأولى لاستيراد الصادرات الليبية ايطاليا ثم المانيا ثم اسبانيا.

وأوضحت الاحصاءات أن هناك انخفاضا في قيمة الواردات الليبية من بعض البلدان خلال عام ١٩٩٧ مثل ايطاليا وكوريا الجنوبية وتركيا والنمسا فيما ارتفعت الواردات من اليابان وفرنسا.

مشروع الإعلان العربي لحقوق الطفل تناقشه لجنة عليا بجامعة الدول العربية

كتب - ياسر مهران:

بدأت اللجنة العليا الفنية لشئون الطفولة العربية أمس اعمال دورتها الخامسة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمشاركة رؤساء وامناء المجالس العليا والهيئات الوطنية للطفولة في مصر و ٦ دول عربية أخرى

وتضمن جدول أعمال الدورة الإعداد لاحتفال جامعة الدول العربية بيوم الطفل العربي لعام ٩٨ تحت شعار « حق الطفل في بيئة نظيفة » . ومناقشة تقرير بشأن تقويم الأداء والانجاز العربي في مجال الطفولة حتى العام الماضي ، وبحث هياكل وأنشطة المجالس والهيئات العليا للطفولة في الوطن العربي وشمل جدول الأعمال مشروع الاعلان العربي لحقوق الطفل ، واستراتيجية العمل المستقبلي والياته ، بالاضافة الى بحث انشاء مقر للطفل العربي على شبكة الانترنت

رأست وفد مصر خلال الاجتماعات الدكتورة امينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والامومة.

قبيل وصول «بتلر» للعراق ثم الكويت:

خبراء التفتيش يبحثون عن آثار الرؤوس الكيماوية والبيولوجية

بغداد تسلم الانتربول ملفات عدد من العراقيين المطلوبين أمام القضاء

بغداد - الكويت - عمان - وكالات الأنباء - بدأ فريق من خبراء الأمم المتحدة التنقيب في موقع قرب العاصمة العراقية بحثا عن آثار دفن أسلحة محظورة مستخدمين تقنيات يستخدمها عادة خبراء الآثار في التنقيب عن الآثار الفرعونية عبارة عن مجسات كهرومغناطيسية.

ويضم الفريق ٢٧ مفتشا يقوم بجمع أي بقايا للرؤوس المعنية ليرى ما إذا كانت تقدم دليلا على صدق ما أعلن العراق من إتلافه الكامل لكل ما طلب منه لإزالة أسلحة الدمار الشامل المحظورة.

وتستغرق مهمة اللجنة الخاصة شهرا، وهي المهمة الثالثة من بين ثلاث مهام تجرى في نيباي الواقعة على بعد ٤٥ كيلو مترا شمال بغداد.

وستغطي اللجنة ٢١ موقعا أعلنتها بغداد مواقع لتدمير الرؤوس التقليدية والخاصة القادرة على حمل مواد كيماوية وبيولوجية.

ومن المقرر أن يقدم ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة للتفتيش على الأسلحة المحظورة للمسئولين العراقيين خلال زيارته لبغداد - التي تبدأ بعد غد الخميس - خطة توضح ما تعتبره الطريق الأسرع لتأكد الأمم المتحدة من استكمال العراق لإزالة الأسلحة المحظورة، في الوقت الذي يرفض فيه العراق هذه الخطة ويصفها بأنها تستند إلى افتراضات وشكوك.

ومن المتوقع أن يزور بتلر الكويت في ختام زيارته لبغداد، حيث سيطلع المسئولين الكويتيين على نتائج محادثاته حول ملف نزع الأسلحة العراقية.

على صعيد آخر كشف قادمون من منطقة شمالي العراق امس عن أن القوات التركية الموجودة هناك لاتزال تقوم بعمليات تمشيط برية واسعة لمطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني التركي.

وقال القادمون: إن هذه العمليات تأتي في أعقاب القصف الجوي التركي، الذي جرى خلال الأيام الماضية لمواقع مسلحي حزب العمال الكردستاني التركي بشمال العراق.

وأوضحوا أن منطقة كمانية ودير توك أقصى شرق محافظة دهوك تشهد حاليا معارك عنيفة بين القوات التركية ومسلحي الحزب الكردستاني التركي.

في الوقت نفسه كشفت إذاعة صوت شعب كردستان الناطقة بلسان حزب الاتحاد الوطني الكردستاني عن أن مؤتمرا كرديا عقد في الرابع من الشهر الحالي في موسكو بحضور عدد من الشخصيات السياسية الروسية وممثلين عن الأحزاب الكردية في العراق لبحث سبل حل القضية الكردية في العراق سلميا ضمن وحدة العراق شعبا وأرضا وفق صيغ ديمقراطية.

من ناحية أخرى أعلن في بغداد عن قيام السلطات العراقية بتسليم الإنتربول الدولي ملفات عدد من الأشخاص العراقيين المطلوبين للقضاء لإلقاء القبض عليهم وتسلمهم للشرطة العراقية.

وقال مدير الشرطة العراقية اللواء حميد عثمان إن بعض الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة تتخذ مواقف ذات طابع سياسي في رفض طلبات تسليم متهمين بارتكاب جرائم.

وأضاف أن العراق سلم متهمين إلى مصر والسودان والأردن وتركيا لتقوم هذه الدول بتنفيذ الأحكام الصادرة ضدهم.

سيدات عراقيات يقفن في صفوف ممتدة بالعاصمة بغداد انتظارا لصرف الحصص الغذائية الشهرية.
(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

الصحف الباكستانية تبرز تصريحات الرئيس مبارك بشأن القمة العربية

إسلام أباد - أ. ش. أ - اهتمت الصحف الباكستانية الصادرة أمس بالتصريحات التي أدلى بها الرئيس حسني مبارك والتي أكد فيها أهمية أن تكون الدعوة لعقد قمة عربية لاتخاذ موقف عربي موحد إزاء الجمود المستمر في مسيرة السلام بعد الاتفاق على النتائج المطلوبة.

ونقلت الصحف الباكستانية عن الرئيس مبارك قوله إنه يجب الإعداد جيدا لأي قمة عربية وأن يتفق الجميع على جدول الأعمال وعلى النتائج المتوقعة منها.

وأشارت إلى أن الرئيس مبارك ركز على أهمية عدم ظهور الدول العربية غير موحدة الصفوف أمام العالم حتى لا تفقد الأمة العربية مصداقيتها غير أنها أوضحت في الوقت نفسه أن الرئيس مبارك قال إن هناك جهودا تبذل من أجل عقد هذه القمة العربية.

مباحثات تسوية مشكلة الحدود اليمنية - السعودية تستكمل بصنعاء

صنعاء - أ. ش. أ - عاد إلى صنعاء وفد وزاري يمني قادما من السعودية بعد زيارة استغرقت ٥ أيام أجرى خلالها مباحثات تتعلق بالجوانب الفنية والقانونية الخاصة بإعادة ترسيم الحدود بين البلدين طبقا لاتفاقية الطائف ومذكرة التفاهم اليمنية - السعودية الموقعة عام ٩٥.

وقال عبد الله أحمد غانم وزير الشئون القانونية، ورئيس الوفد اليمني إن المباحثات ستستكمل في صنعاء في غضون أسابيع، مؤكدا أن القيادتين السعودية واليمنية لديهما رغبة في تسويتها في أسرع وقت.

وتنتظر الأوساط السياسية اليمنية لزيارة وفد بلادها إلى السعودية، والتي تزامن مع زيارة يقوم بهما إلى صنعاء وفد عسكري سعودي برئاسة الفريق صالح بن علي المحيا رئيس الأركان السعودي على أنها فتحت أملا كبيرا لتوصل الجانبين إلى تسوية نهائية في غضون الشهور القليلة المقبلة.

قبيلة يمنية تتعهد بعدم خطف الأجانب

صنعاء - أ. ف. ب - أفاد مصدر رسمي أمس أن قبيلة يمنية تعهدت أمام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بعدم اللجوء إلى خطف الأجانب كوسيلة للضغط على الحكومة.

وفي وثيقة خطية قدمت أمس الأول إلى الرئيس صالح استنكر أكثر من ٢٠ من وجهاء قبيلة «بني ضبيان» ودانوا جميع أعمال الاختطاف أيا كانت سواء كانت في الماضي أو الحاضر أو في المستقبل.

وطلب الموقعون على الوثيقة أن يكون للدولة وجود في المنطقة في إشارة إلى غياب السلطة المركزية في بعض المناطق التي تسيطر عليها القبائل المسلحة.

يذكر أن قبيلة بني ضبيان في منطقة نمار على بعد ١٦٠ كلم جنوب شرق صنعاء، مسئولة عن عدة عمليات خطف أجانب. وفي نهاية أبريل الماضي اعتقلت عناصر في القبيلة المدرس البريطاني ديفيد ميتشل وأفراد عائلته لمدة ثلاث أسابيع.

يذكر أن القبائل اختطفت أكثر من ١١٥ أجنبيا في اليمن في السنوات الخمس الأخيرة، وقد أفرج عن جميع الرهائن سالمين وتستخدم القبائل هؤلاء كوسيلة للضغط على الحكومة لتحقيق مطالبها.



إعلان التعبئة في ولاية كسلا السودانية عقب قيام قوات التمرد بالهجوم على مسجد

الخرطوم - وكالات الأنباء: ذكرت وكالة الانباء السودانية أمس أن حاكم ولاية كسلا الواقعة شرقي السودان أعلن حالة التأهب استعدادا للحرب وأمر بالتعبئة العامة في الولاية.

وقالت الوكالة انه بموجب قرار التعبئة العامة الذي اصدره الحاكم ابراهيم محمود حميد يتوجب على كافة الرجال في الولاية التوجه إلى مراكز التدريب العسكري لاعدادهم لصد الهجمات التي تشنها على مواقع القوات الحكومية.

واضافت الوكالة ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب الهجوم على ولاية حماش كوريب الذي شنته قوات التمرد في شمال السودان.

ويذكر أن التحالف الوطني الديمقراطي يسعى إلى خلع رئيس البلاد عمر البشير بالقوة وإعادة الديمقراطية إلى السودان من جهة ثانية، نشرت صحيفة الانباء الحكومية أمس تقارير من جبهة حرب أخرى تدور جنوب شرق السودان ذكرت فيها أن القوات الحكومية تمكنت من صد المتمردين التابعين للجيش الشعبي لتحرير السودان من بلدة أولو في منطقة النيل الازرق الجنوبية.

وقالت إن الاشخاص الذين شردوا من أولو جراء الحرب قد نقلوا إلى قريتي وادابوك ويوط على بعد ٢٠ كيلو مترا من اولو وأن الحكومة تمكنت من توفير الغذاء والدواء لهم.

القبض على ٩ متطرفين في حملة جديدة للشرطة الفرنسية

باريس - أ - ف - ب - أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أنها ألقت القبض على ٩ أشخاص أمس ينتمون إلى أوساط إسلامية وقالت إن ٧ منهم ألقى القبض عليهم في ضواحي باريس وهم على علاقة بعمر سايكي الذي تم اعتقاله في المانيا يوم ٢٦ مايو الماضي والذي يعتقد انه المسئول عن شبكة حسن خطاب « أبو حمزة» بباريس اعتقل شخص آخر في كاريا تتراس بجنوب فرنسا وآخر في زوبي بالشمال، ويبدو أنهما على علاقة مع شبكة مشابطة بالمانيا التي اعتقل في حملة ٢٦ مايو الماضي للتطقة

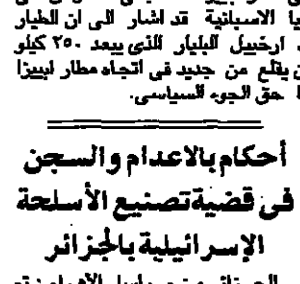
بعد مباحثات مع الحكومة الاسبانية:

عودة الطائرة العسكرية للجزائر واتصالات لاعادة الطيار الهارب

الجزائر - من هشام فهيم:

اعلن سبع عبد العزيز المتحدث الرسمي باسم الخارجية الجزائرية ان الطائرة المروحية «مي ٨» الخاصة بالتدريب والاتصال والتي هرب بها امس الاول طيار جزائري لجزيرة ابيزا الاسبانية عادت صباح امس الى الجزائر، واوضح في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس بمقر الوزارة ان الاتصال مازال جاريا لاعادة الطيار الذي طلب حق اللجوء السياسي.

وكان بيان لوزارة الدفاع الجزائرية قد ذكر امس ان اتصالات مع السلطات الاسبانية قد بدأت لاعادة الطيار والطائرة وفتحت التحقيق لمعرفة الظروف الدقيقة المحيطة بهذا الحادث. واوضح البيان ان الطيار ورتبته «ملازم اول» كان يجري تجارب تقنية تحضيرا لمهمة عادية على متن هذه الطائرة المروحية الخاصة بالاتصال والتدريب وغير المسلحة ، وانه بعد ساعتين من اقلاعه، تم اخطار وزارة الدفاع الوطني بهبوط الطائرة في المطار الاسباني، وذكرت مصادر جزائرية امس ان وفدا جزائريا وصل الى مطار ابيزا الاسباني للتفاوض على اعادة الطيار وكان حاكم المنطقة كتالونيا الاسبانية قد اشار الى ان الطيار الجزائري قد حط بجزيرة فورمنيرا جنوب ارخبيل البليار الذي يبعد ٢٥٠ كيلو مترا من الشواطئ الجزائرية لدقائق قبل ان يقلع من جديد في اتجاه مطار ابيزا حيث سلم نفسه للشرطة الاسبانية طالبا حق اللجوء السياسي.



أحكام بالاعدام والسجن في قضية تصنيع الأسلحة الإسرائيلية بالجزائر

الجزائر من مراسل الاهرام : تم امس الفصل في قضية الجزائريين المتهمين في شبكة تصنيع أسلحة من طراز «عوزي» الاسرائيلية حيث قضت المحكمة بالسجن لمدة ٢٠ عاماً على المتهم الرئيسي في حين تراوحت بقية الاحكام بين ١٠ و١٢ عاماً.

وكان المتهمون قد انكروا كل الوقائع الواردة في قرار الاحالة التي تؤكد ضلوعهم في جمع الأموال بالدينار والعملة الصعبة لشراء اجهزة وآلات لتركيب قوالب لصناعة متفجرات وأسلحة اسرائيلية.

كما اصدرت المحكمة ٢٧ حكماً غيابيا بالاعدام على المتهمين الفارين الأخرين في نفس القضية.

القائم بالأعمال الكويتي: تصريحات نائب الرئيس العراقي تؤكد عدم مصداقية النظام العراقي

في تصريح خاص للمستشار فهد المطيري القائم بأعمال سفارة الكويت بالقاهرة أكد أن الكويت تعتبر تصريحات طه ياسين رمضان التي أعلنها حول قانون ترسيم الحدود بين العراق والكويت، يؤكد ما سبق أن أكدته حكومة الكويت من عدم مصداقية النظام العراقي وتحلله من ارتباطاته الدولية.

وقال المطيري إن قرار الأمم المتحدة رقم ٨٣٣ الخاص بترسيم الحدود اعتمد من اعلى سلطة في العراق وهي مجلس قيادة الثورة ومن قبل المجلس الوطني العراقي ووقعه مجلس قيادة الثورة العراقية والحكومة وأودع هذا التوثيق رسميا في الأمم المتحدة في حينه. وأكد المطيري ان الكويت تعرب عن أسفها لموقف النظام العراقي، الذي مازال يحاول التنصل من القرارات الدولية. وكان المطيري قد التقى بالسفير سيد أبو زيد مساعد وزير الخارجية أمس لإطلاعه على الموقف الكويتي تجاه تصريحات نائب الرئيس العراقي، وذلك ضمن تحرك كويتي عربي ودولي لمواجهة الموقف العراقي الجديد.

من قريب
رفاق السلاح!

المأساة الحقيقية في المعارك الضارية التي نشبت بين اثيوبيا واريتريا بالدبابات والمدافع والطائرات، تكمن في أن النزاع بين الدولتين الحليفتين او الشقيقتين يدور حول مناطق حدودية قاحلة جرداء بغير زرع أو ضرع، ولن القوات المتقاتلة كانت الى عهد قريب تحارب جنبا الى جنب في جبهة واحدة ضد الديكتاتور الاثيوبي السابق منجستو هيلامريام حتى تمكنت من اسقاطه.. وبعده قفزت جبهات التحرير الشعبية او المليشيات الى السلطة، فاصبح زيناوى رئيسا لاثيوبيا التي وافقت على انفصال اريتريا طبقا لمبدأ تقرير المصير.. ووصل اسياسي افورقي الى رياسة الدولة الاريترية المستقلة. واحتفظ الرئيسان بعلاقات تحالف وثيقة نابعة من تجربة النضال المشترك، حتى انفجرت الخلافات الاخيرة بينهما!!

وطوال السنوات الخمس الماضية منذ انفصلت اريتريا واصبحت دولة مستقلة، لم يكف افورقي عن البحث عن حدود لدولته الوليدة فصرف من الجهد في اثارة المنازعات والمشاحنات مع جيرانه اكثر مما صرف في تنمية بلاده.. اثار مع السودان مشكلة الحدود، واصبح هذا الخلاف بعدها حجة لايواء قوى المعارضة السودانية. ثم اثار مشكلة اخرى مع جيبوتي. وتحركت جيوشه في مشكلة ثالثة مع اليمن عندما قام باحتلال جزر حنيش وكادت تقع حرب مع اليمن. ولم تسلم الصومال الغارقة في منازعاتها الدامية من تدخلات اريترية. ثم انفجر النزاع الاخير بين رفيقي السلاح زيناوى وافورقي، هادئا سلميا اول الامر ثم دامیا عنيفا الآن..

وعلى الرغم من الصداقة وارتباط المصالح بين اديس ابابا واسمرة اللتين تعملان ضمن المخطط الامريكي لاعادة ترتيب القرن الافريقي، وتحصلان على مساعدات امريكية ومعونات عسكرية اسرائيلية لتدريب قواتيهما، وتحاصران النظام السوداني القائم في الخرطوم لعزله واضعافه تمهيدا لتقسيمه، فقد فشلت جهود الوساطة الامريكية التي تحركت بسرعة لحل النزاع قبل ان يتفاقم عسكريا على النحو الذي حدث اخيرا.. وانتهج افورقي نفس الاسلوب الذي انتهجه في جزر حنيش فسارع الى احتلال المناطق المتنازع عليها.. ثم اعلن انه على استعداد للتفاوض. وهكذا فشلت الوساطة الامريكية الرواندية ولاينتظر ان ينجح نداء منظمة الوحدة الافريقية التي لاتملك اى نفوذ سياسي او عسكري على البلدين.

وخلال اليومين الاخيرين كان هم الدول الاوروبية هو تهدئة المعارك لتتمكن من اجلاء رعاياها.. وكان اطرف مافي المأساة هو ماطالبت به ايطاليا التي تربطها بكل من اثيوبيا واريتريا اتفاقيات عسكرية وعلاقات تاريخية قديمة منذ ايام الاستعمار، بان تتدخل منظمة الوحدة الافريقية «بالقوة» لوقف القتال اما ايطاليا نفسها وغيرها من الدول الاوروبية فعليها امداد المتحاربين بالسلاح!!

ويبدو ان افورقي، الذى يدعى الامريكيون انه يمثل جيلا جديدا واعدا من القادة الافارقة، سوف يظل بحاجة مستمرة الى اثارة المنازعات مع جيرانه بهدف تامين بقائه في الحكم بعد ان تخلص من منافسيه السياسيين وقمع قوى المعارضة، ولم يبق امامه غير اختلاق المنازعات الخارجية للحفاظ على تماسك اريتريا!

سلامة أحمد سلامة

رحيل عالم مصريات جليل من السويد

غد أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا

منذ نحو عشرين عاما، كنت في زيارة خاصة للسويد تركت بصمتها على توجهاتي الثقافية حتى الآن، فقد تم ترتيب زيارة جمعية الصداقة المصرية السويدية، والتي كنت رئيسها، لتكون في ضيافة الجمعية المقابلة للصداقة السويدية المصرية التي كان يرأسها أستاذ المصريات الجليل بروفيسور سافقي سودر - بيرى وكنت قد سمعت عنه الكثير من كل من زميله عالم الآثار المصرى المرحوم جمال مختار ود. ثروت عكاشة وزير الثقافة المرموق فقد كان له دور بارز في الدراسات المصرية القديمة عموما ثم المشاركة الفعالة في إنقاذ آثار بلاد النوبة خصوصا وهذا هو محور مقالي اليوم.

اتصل بي الصديق كريستر سولفن سفير السويد في القاهرة - وهو متابع لعلاقتي مع بروفيسور تورني سافي - سودربيرى وابلغني ان هذا العالم الجليل قد وافته المنية مساء يوم ٢١ مايو الماضي، وان اسرته كانت حريصة على أن يبلغني هذا النبأ الحزين، ففي المرات المتكررة التي دعيت فيها لمؤتمرات ثقافية عقدت في السويد اخيرا، طلبت بالحاح ان ازوره في منزله بمدينة اوبسالا ولكن ابن اخيه بنجت سودر بيرى رئيس الهيئة الدولية للديمقراطية اعتذر لأن حالته الصحية وقدرته على الحوار والتذكر لم تكن تسمح باللقاء وكان ذلك قرارا حكيما لكى تظل صورته محفورة في وجداني، كما كانت منذ ان قابلته من سنوات موفور الصحة متقد الذهن يحمل بين ضلوعه حبا لمصر وتاريخها وشعبها بل ومستقبلها.

في هذا اللقاء الأول الذي أشرت اليه في صدر المقال، فتحت الحوار بإبداء إعجابي بما قامت به بلدية إستكهولم بتخصيص إحدى جزرها المسماة سكانسن لتكون متحفا حيا مفتوحا، يصور نمط الحياة السويدية في القرن التاسع عشر وجمعوا من جميع انحاء السويد نماذج من المساكن القديمة للريف والحضر في شكل منسجم يصور شكل الحياة في القرى والحضر من بيت العمدة إلى مخزن القمح ومحلات الحداد والنجار ونافخ تشكيل الزجاج السويدي لأجيال مضت وانتهت

وختمت كلمتي بتأكيد إعجابي بفكرة إنشاء هذا المتحف المفتوح لانه ينقل رسالة غير مباشرة لاطفال وشباب السويد الذين يستمتعون الآن بمستوى معيشة مرتفع حتى اطلقوا على السويد عبارة دولة الرفاهة، فيقدر الجيل الجديد مدى المعاناة التي عاشها اجدادهم في البرد والصقيع حتى بنوا هذه الحضارة الحديثة.

وما ان اتمت هذه الكلمات، إذ بالاستاذ سودر بيرى - وفي هدوء العلماء - يشكرني ثم يضيف ما معناه: انا كنت تمتدح تصرفاتنا لاننا نبرز تاريخ السويد في القرن الماضي لاولادنا فما عساني أن اقول لكم انتم القادمون من مصر، لانني أرى مصر في مجملها وكأنها متحف العالم كله ليس فقط لانها اقدم حضارة مدونة في التاريخ، ولكن لان هذه الحضارة ليست حضارة واحدة متصلة كما في الصين ولكنها رقائق من الحضارات المتتالية فوق بعضها البعض، مدونة ومكتوبة ولها اثارها الخالدة لما يزيد على خمسة آلاف سنة.

وكان ردي هو، انني اتوقع أن تتحول القاهرة - في القرن القادم - لتكون متحفا مفتوحا وحيا لكل رقائق الحضارات من الفرعونية الى مصر الحديثة، ولم اكن متصورا وقتها انني سوف أعيش لأرى نقطة البداية بإحياء وتجديد اثار القاهرة الفاطمية وأراه مشروعا سيمتد للقرن القادم ليغطي كل الرقائق حضارات مصر

حضر هذا الحوار في وجداني واختزنه عقلي، وبعد ما يقرب من عشر سنوات نشر كتابي -الذي اعتز به- بعنوان «الأعمدة السبعة للشخصية المصرية» عام ١٩٨٩ وقد سجلت هذا الحوار في صدر الفصل الأول منه. وكانت عبارات بروفيسور سودر بيرى كالتفاحة التي سقطت على رأس نيوتن فظلت عبارة أن «مصر رقائق من الحضارات» تتردد داخلي حتى استكملت في شكل هذا المؤلف والذي صدرت له اربع طبعات حتى الآن وترجم الى الانجليزية في طبعتين.

ولد هذا العالم الجليل عام ١٩١٤ بمدينة لند LUND بالسويد، عندما صار شابا زار مصر لأول مرة عام ١٩٣٥ ليشارك في حفائر منطقة ابو غالب في غرب الدلتا للبحث عن مدينة عمال من بقايا وآثار العصر الفرعوني الوسيط، وهو أمر يؤكد ان شغفه بعلوم المصريات ولد معه وفي وجدانه من الصبا الى أن كانت دراسته المتعمقة والخالدة عن العلاقة بين مصر وبلاد النوبة، فحصل عام ١٩٤١ على درجة الدكتوراه نتيجة هذا البحث وذلك من جامعة اوبسالا (وهي أقدم جامعات السويد ولها عندهم مكانة اكسفورد وكمبردج في انجلترا أو السوربون في فرنسا.

وعندما كان امامه الخيار بعد الحرب العالمية الثانية بين السلك الدبلوماسي والعمل للبحث الجامعي، اثر الثانية فصار أول استاذ لكرسي المصريات في جامعة اوبسالا وهو المنصب الذى شغله الى أن احيل الى المعاش عام ١٩٨٠، وخلال هذه الرحلة العلمية الطويلة، صار احد رموز علم المصريات في العالم ولذلك لم اندهش عندما علمت من صديقي د. جودت جبرة عالم المصريات والقبطيات والنوبيات (وكان أحد مريدي راحلنا الجليل) أن خبر وفاته قد وزع على جميع معاهد المصريات في العالم من خلال الجمعية الدولية والتي ترأسها حاليا د. فايزة حسين هيكل أستاذة المصريات في الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

ولا أود أن استرسل في سرد تاريخ حياة سافي - سودر بيرى فهو ذاته كان باحثا وساردا لتاريخ قديم سحيق ذلك أن حياته ثرية بالبحوث العلمية والمؤلفات الموثقة المرجعية التي سجل فيها خلاصة ما شاهده على الطبيعة من اكتشافات متعددة لكل من العصر الفرعوني والقبطي كما تخصص في آثار بلاد النوبة في كل من مصر والسودان ولذلك فقد عمل هو وعالم مصريات آخر بولندي «ميخالوسكي» على تأسيس جمعية دولية جديدة تركز على آثار النوبة وبذلك ولد علم جديد هو النوبيات NOB-OLOGY لعام ١٩٦٥ مع اكتشافات جديدة عند انقاذ آثار النوبة التي أجدها فرصة مناسبة لطرح ما يمكن أن نطلق عليه مجازا عبارة «تاريخ التاريخ»، اى ما هي الظروف التي ادت لأن نعرف نحن المصريين -وكذلك كل العالم- تاريخ أجدادنا الفراعنة وعلى سبيل المثال اي لماذا صار لأهرامات الجيزة هذا الصيت الذي لم يحصل عليه أثر آخر في العالم كأهم معجزات العالم السبع ربما لانها الوحيدة الباقية تقاوم الزمن،

ولماذا - على الجانب النقيض - لم نعرف - نحن المصريين أى معلومات تذكر عن معبدى أبو سمبل، على الرغم من أن كثيرا من دارسي التاريخ - وأنا اتفق معهم في هذا الرأي - يثمنون معبدى أبو سمبل من الناحية الفنية والتراثية على انهما أكثر أبهارا للإنجاز البشرى من ناحية النحت داخل جبل وتسجيل لوحات رائعة بها تراث وتاريخ ومازالت الوانها باقية حتى الآن مع عدم إنكار أن لغز إنشاء هرم خوفو سيظل محيرا للبشرية لسنوات طويلة قادمة..!

فتاريخ الرقيقة الفرعونية وحدها يمتد لحقبة تقدر بنحو ثلاثة آلاف عام (وان كان صديقي د. سيد كريم مصر على إعادة فحص وكتابة تاريخ مصر لانه يمتد لأكثر من ذلك بكثير - وقد كتبت مرارا في أننا حاجة لابتكار تقويم فرعوني ليكون مكملا وربما يكون بديلا للتواريخ الحالية التي ربطها الغرب بالتقويم الميلادى الذي عايشوه وهذه قضية فرعية قد نعود لطرحها مرة أخرى ومرات.

كان وسيظل هرم سقارة المدرج وبعده اهرامات الجيزة الثلاثة من الضخامة بحيث لم يكن ممكنا ان يغمرها التاريخ لأن الرمال لم تكن قادرة عبر القرون ان تخفيها كما كان لاختيار موقعها مدروسا ليكون عاليا فوق هضبة صخرية وخارج مجرى النيل اى المناطق التي يمكن ان يغمرها الفيضان ولذلك سجلها المؤرخون المتعاقبون دون حاجة لبحث او تنقيب.

كما كان لاختيار جدودنا لموقع معبد الاقصر في موقع متميز على ضفاف النيل ورغم ذلك ردمت اجزاء منه في الالفية الميلادية الاولى وامكن بناء جامع ابو الحجاج فوقه في الرقيقة الفاطمية من الحقبة الاسلامية ليجسد مقولة سافي سودربيرى بأن مصر رقائق من الحضارات، كذلك كان الاهتمام بالبحث في تل العمارنة لمعرفة اسرار عقيدة اخناتون للتوحيد التي اخذت شهرة فائقة في الغرب ومن ثم فقد فرض الفراعنة انفسهم على تاريخ العالم ولم يكونوا تراثا منسيا في اى عصر من العصور، ولكننا لنزاهة البحث العلمي - ومن وجهة نظرى - ولنا لست متخصصا - ارى أن العصر اليوناني - الروماني - ومن خلال الرحالة في تلك الحقبة وفي مقدمتهم هيرودت، كان همزة الوصل بين تاريخ مصر بالغ القدم فقد وفروا لنا معلومات عن الفراعنة لعصور جاءت بعده ونلاحظ على سبيل المثال أن العديد من المصطلحات التي نعرفها الآن من تاريخ جدودنا للمصريين القدماء هي في واقع الامر - من «صياغة» اليونانيين الذين انبهروا بما عرفوه من تراث العصر الفرعوني فكان اليونانيين هم من اطلقوا على الخطوط والنقوش الفرعونية اسماءها وفي مقدمتها ما نطلق عليه الآن عبارة هيروغليفية واصلها باليونانية القديمة «هيروغليفوس» والتي تعني «النقش المقدس» ثم الخط الملقب بـ «الديموطيقي» نسبة الى «ديموس» والتي تعني الخط المستخدم بواسطة «الشعب» ومن ذات المشتق لعبارة «الديمقراطية» واغلبه الظن انه لولا أن توافر لنا ما كتبه الاغريق (والرومان) فإن الكثير من تاريخ جدودنا الفراعنة، ما كان قد وصل الينا بالصورة التي نعرفها الآن خصوصا أن العديد من المعابد الفرعونية قد بنيت في العصر اليوناني - الروماني، وبعد تلك الحقبة - وعبر نحو ١٩ قرنا - دخلت المنطقة حول حوض البحر المتوسط (والذي كان يسمي سابقا بحر الروم) في معارك ضارية معظمها بسبب الخلافات بين الاديان او المذاهب تقول غاص التاريخ الفرعوني في بحار الظلام الى أن كانت الحملة الفرنسية فأضاءت أول شمعة وهو هذا الحدث المهم مضى عليه ٢٠٠ عام بالتمام والكمال فتجدد الحوار حول هذا الحدث الذي استمر سنوات قليلة ولكنها بالغة الاهمية إذ سجل العلماء المرافقون للحملة اثار الفراعنة لاول مرة في العصور الحديثة فكان طبيعيا أن كان التسجيل والرصد لما هو ظاهر منها ومعروف ثم ما هو قريب من الطرق اى كان الوصول ميسورا.

وهكذا ظلت اثار بلاد النوبة مطمورة لايعرف عنها أهل مصر ولا حتى علماء الغرب إلا القليل، الى أن اتخذ قرار بتعلية خزان اسوان لأول مرة في نهاية القرن التاسع عشر (أى منذ مائة عام) فاتخذت وزارة الاشغال العمومية (وكانت مصلحة الآثار تابعة لها) قرارا بالتفتيش ثم رصد ما هو موجود، من اثار قبلي الخزان ويعرف مواقعها اهالي بلاد النوبة، وفي اطار السطح المتوقع أن تغمره المياه المخزونة.

●●●

انني اتمنى - وأنا اعلن في «الأهرام» - كبرى صحف مصر - رحيل هذا العالم السويدي الجليل الذي افنى حياته في دراسة كنوز مصر والبحث عنها، أن يدرس الفنان فاروق حسني وزير الثقافة أن يخلد اسم كل من د. جمال مختار، ود. سافي سودر بيرى بوضع تماثيل نصفية لكل منهما، في مدخل متحف النوبة في اسوان فلهما دور رائد في الحفاظ على التراث النوبي -ولذلك قصة مثيرة ارجو ان يتسع لها المقام في مقال آخر.



مبارك.. وصيحة دول الجنوب

د. نبيل لوقا بباوى

لم تكن قمة مجموعة الـ ١٥ بالقاهرة مجرد مؤتمر انعقد وانفض كغيره من المؤتمرات.. فالقمة برئاسة الرئيس حسني مبارك لها وكلمته امامها وإدارته لأعمالها سوف تظل سابقة غير مسبوقة في سياق هذه المجموعة وعلى صعيد قمم ومؤتمرات دول الجنوب أو دول العالم الثالث.

إن قمة مجموعة الـ ١٥ بالقاهرة وشرم الشيخ قد شهدت أول صيحة مدوية لتصحيح اوضاع النظام التجارى العالمي، وكان الرئيس مبارك عظيما كعادته حينما قاد المجموعة التي تمثل طليعة دول الجنوب إلى ضرورة إقرار حقوقها من قبل دول الشمال في إطار اتفاقية الجات لا من منطلق أن تحرير التجارة ليس هدفا في ذاته بالنسبة للدول النامية بل لابد أن يسبق ذلك مساعدة الدول النامية في التنمية والاستثمارات حتى تستطيع الاندماج في النظام العالمي الجديد الذي تفرضه شروط الجات وقد كان الرئيس مبارك عظيما حينما طالب بجولة أخرى بين منظمة الدول الخمس عشر والدول السبع الصناعية لاعادة صياغة اتفاقية الجات لخدمة الدول المتقدمة والفقيرة بالحوار الحضارى لانه ليس من مصلحة المجتمع الدولي أن تزداد الدول الغنية في غناها ويزداد فقر الدول النامية

ومما يضاعف من اهمية صيحة الرئيس مبارك التي اطلقها في قمة القاهرة وشرم الشيخ أن ميثاق الأمم المتحدة الذى صدر في ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٤٥ ينص في ديباجته على مبدأ المساواة بين الدول كبيرها وصغيرها غنيها وفقيرها فجميع الدول لها حقوق متساوية ونص الميثاق على تنمية العلاقات بين الدول في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية على اساس المساواة بين الدول ولكن الذى حدث في اتفاقية الجات او منظمة التجارة العالمية على عكس ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة من المساواة بين الدول بحيث تدخل الدول في اتفاقيات بكامل ارادتها الحرة وتوافق على شروط الاتفاقية الدولية بكامل ارادتها الحرة ولها الحق في مناقشة بنود الاتفاقية الدولية وتعدل في بنود اى اتفاقية وتوافق او ترفض شروط اى اتفاقية دولية التي حدث في اتفاقية الجات اشبه بعقد الاذعان فالدول المتقدمة تضع الشروط التي في مصلحتها والدول النامية تضطر الى الموافقة بكل الشروط حتى تلحق بمنظمة التجارة العالمية رغم أن الزعم بالمنافسة بين الدول المتقدمة والدول النامية اشبه ما يكون بالمنافسة بين الفيل والنملة. والدول المتقدمة مثل اليابان وامريكا والمانيا اى منافسة بين الصناعات في هذه الدول وخاصة ان المتقدمة اصبحت تعتمد على الشركات متعددة الجنسيات التي تنتج من الوحدة الصناعية مليارات الوحدات وبالتالي ستكون الاسعار اقل بحيث لا تستطيع اى دولة نامية تنتج هذه الوحدة الصناعية منافسة الشركات متعددة الجنسيات.

هذا جانب واحد من جوانب عديدة لشروط الاذعان التي تعرضت وتتعرض لها دول الجنوب في اطار اتفاقية الجات. ومن هنا تأتي اهمية الصيحة التي قادها الرئيس مبارك في قمة الـ ١٥ لتصحيح مثل هذه الاوضاع لا بالمواجهة وانما بالحوار المتكافيء بين دول الشمال ودول الجنوب. ومن هنا ايضا تأتي اهمية استضافة القاهرة لقمة المجموعة في هذه المرحلة الحاسمة والتي لعبت فيها كل من رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية دورا رائدا في تنظيمها بفضل الخبرات المكثفة في تنظيم واستضافة مثل هذه المؤتمرات التي تشكل علامة من علامات التحول في محاولة تصحيح مسار النظام العالمي الجديد.

القمة الأفريقية الأوروبية تعكس رؤية مصرية جديدة!!

جاء ترحيب وفود منظمة الوحدة الافريقية في بوركينا فاسو باقتراح مصر استضافة قمة افريقية - أوروبية في عام ٢٠٠٠ انعكاسا للتجاوب المتزايد مع رؤية مصرية جديدة لأوضاع القارة البكروسيل العملية لتحقيق نهضة شاملة تدمجها في النظام العالمي بدلا من أن تظل على هوامشه. واحسب أن الرؤية الواقعية هذه تنطلق من فكر الرئيس مبارك ويقوم على تنفيذها بشكل فعال ومثمر الوزير اللامع عمرو موسى. وتشير الدلائل إلى أن هذه الرؤية تكتسب بصورة متزايدة أرضا جديدة وتأييدا متناميا على الصعيد الأفريقي.

وأغلب الظن أن القاهرة لابد تفكر جديا في استضافة قمة الدول الأفريقية سواء قبل أو خلال عام ٢٠٠٠، وبذلك تكتمل ثلاث مناسبات مهمة قمة مجموعة الـ ١٥ والقمة الأفريقية والقمة الأفريقية - الأوروبية. وهذه التحركات المصرية والأهم أن التجاوب معها يعكس في حد ذاته التقدير الكبير لزعامة مصر ودورها التاريخي، وفي المقابل فانه يعكس لغة جديدة وأسلوبا مختلفا في إدارة الصراع والدفاع عن المصالح الوطنية والاقليمية في ظل النظام العالمي الجديد. فمصر لم تقبل بالركون، واستصدار بيانات الشجب بل اختارت الحركة اقامة الهياكل والتجمعات للدفاع عن الحقوق المشروعة لدول العالم النامي، إلى جانب محاولة تحويل «الكلام الكثير» عن تعاون الجنوب - الجنوب إلى واقع ملموس.

واحسب أنه في هذا السياق لابد أن تقبل مصر فوق استثماراتها التاريخية في افريقيا الذى تمثل في دعم حركات التحرر الوطني وتقديم المعونة الفنية بنفس الفكر الواقعي، ومن هنا فلابد من التحرك الحثيث لجعل القاهرة النقطة المركزية لحركة الطيران القادمة من وإلى افريقيا وأيضا الاتصالات بمختلف أنواعها - ضرورة العمل على أن تصبح القاهرة المركز المالي للقارة - مثلما لندن بالنسبة لأوروبا.. وقد تكون ربط البورصات الأفريقية ببورصة القاهرة خطوة.

بالاضافة إلى ذلك إستغلال وتفعيل الأزهر وجامعته بالاضافة إلى الجامعة الفرنسية - المزمع قيامها - فضلا عن التحرك لانشاء جامعة «المانية» - بمساهمة من المانيا - في القاهرة حتى يزداد اشعاع مصر ويتركز موقعها لمركز للتعليم لدول القارة. وأخيرا وليس اخرا تبنى مصر للجهود الخاصة بجذب «الاستثمارات الضخمة» التي تستهدف دولا عدة في ذات الوقت - ومن بينها مصر - بالاضافة إلى تنظيم المعارض الدولية الخاصة بافريقيا والشرق الأوسط في مصر ومحاولة جذب الشركات المتعددة الجنسية والشركات الكبرى لكي تتخذ من مصر مركزا لعملياتها الانتاجية الاستشارية في القارة والشرق الأوسط

واحسب أنه سيكون امرا مفيدا لو جرى تنظيم معرض دولي كبير على هامش القمة الأوروبية الأفريقية بالقاهرة بالاضافة الى تنظيم مؤتمر عالمي للاستثمار في دول القارة يتم دعوة كبرى الشركات العالمية وصناديق الاستثمار إليه - بتعاون مع المنتدى الاقتصادى الدولي - وبخاصة لو تم التركيز فيه على توفير مشروعات البنية الاساسية والاتصالات، وربما تكون لكل هذه الخطوات اضافة ولو يسيرة في تحقيق النهضة واقامة السوق الأفريقية الموحدة وهذا لو تم اقامة منطقة تجارة حرة مابين افريقيا واوروبا. ولا يخفى أن لمصر مصلحة ذاتية في نهوض افريقيا كما أن افريقيا لها مصلحة حيوية في ان تتقدم مصر صفوفها لتقديم أوراق اعتماد افريقيا إلى العالم الخارجي - لأن مصر قصة نجاح افريقيا أولا ولأنها بتلك السوق الكبيرة والكفاءات البشرية والأهم زعيم متزن يحترمه العالم كما أن مبارك يعرف لغة الحديث المناسبة في ظل النظام العالمي الجديد.

محمد صابرين

اجتهادات

الهزة الأولى للوبي اليهودي الأمريكي، وقعت في أواخر السبعينات مع مبادرة السادات السلمية واتفاقيات كامب ديفيد، التي فشلت في النهاية في عزل مصر عن محيطها العربي كما كان متوقعا ومدبرا، ثم اغتيال السادات.

في التسعينات حدثت الهزة الثانية، جاءت هذه المرة من الإسرائيليين والفلسطينيين معا، حين توصلوا فجأة، إلى ما عرف باسم اتفاقية أوسلو بين إسحق رابين وياسر عرفات. وإقامة السلطة الوطنية، لأول مرة على رقعة من الأرض الفلسطينية. ثم جرى اغتيال رابين بتحريض مباشر من الجماعات الأصولية اليهودية التي تحالفت مع قوى اليمين العنصري بالليكود تحت زعامة نيتانياهو.

في المسافة الزمنية الممتدة بين الهزتين، شرعت تقوم داخل المجتمع الامريكي لأول مرة، حركة السلام الآن. والتي تعتبر بمبادئها وبرامجها وحركتها، امتدادا لحركة السلام الآن في المجتمع الإسرائيلي. وهي الحركة التي كانت قد انطلقت في ١٩٧٨، بعد مبادرة السادات. وذلك حول بناء السلام على قاعدة شعبين ودولتين في فلسطين، بديلا عن التوجه الصهيوني القديم بناء إسرائيل الكبرى على كل فلسطين.

مع هذا الوافد الجديد إلى الساحة الأمريكية نشأ ما يمكن اعتباره لوبي يهودي من نوع مختلف عن منظمات اللوبي التقليدية المستقرة، منذ زمن طويل. الاختلاف جوهري. فإذا كان اللوبي القديم يركز حركته من حول إسرائيل بالمطلق، والانتصار لها ظالمة أو مظلومة في كل الأحوال، فان اللوبي الجديد يركز حركته من حول إسرائيل وفلسطين معا. وضرورة إنجاز السلام بينهما من خلال المشاركة في دفع ثمنه.

صحيح، أن اللوبي الجديد مازال يمثل أقلية بالقياس إلى أغلبية اللوبي القديم. إلا أنه يواصل النمو والتمدد في جسد المجتمع الأمريكي وجموع اليهود الأمريكان الذين باتوا يستمعون إلى صوتين متميزين ومتناقضين من داخلهما، بدلا من الصوت التقليدي الواحد، المغلق على ذلك وحسب.

بالطبع أصبح هذا الصوت الجديد يشكل إزعاجا لبقية منظمات اللوبي القديم وضاغطا على مواقفها وكاشفا عقم التجمد الفكري والسياسي لها امام الرأى العام الأمريكي، بدرجة أو بأخرى.

جاء هذا الصوت الجديد، في مرحلة المخاض الصعبة للجديد ضد القديم في البنية الثقافية والاجتماعية والسياسية للولايات المتحدة ككل، تحت ضغط المتغيرات الوطنية والعالمية. ومن هنا راح يكسب قوة ودعما من القوى التي تنتسب إلى جبهة الجديد وحركة التجديد. خاصة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، واندلاع حرب الخليج الثانية، وتفاقم الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الأمريكية، مع نهاية الثمانينات.

ويتردد في أروقة منظمات اللوبي القديم، بنبرة الاتهام، أن شخصيات يهودية أمريكية مثل صامويل برجر مسئول الأمن القومي بالبيت الأبيض، ومارتن انديك مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط، وسوزان توماسيز مساعدة السيدة الأولى، هم من انصار حركة السلام الآن. ويمتد الحديث إلى الرئيس كلينتون وزوجته بانهما من المتعاطفين مع هذا اللوبي الجديد ويربط البعض بين هذا كله وبين الصدام الشخصي والسياسي لكلينتون مع نيتانياهو، وإعلان السيدة الأولى عن قناعتها الشخصية بحتمية قيام الدولة الفلسطينية التي فجرت غضب اللوبي القديم.

لطفي الخولي

جمعية القاهرة للسلام.. وخصخصة العمل الأهلي

د. محمود جبريل

حذرت في مقالات سابقة ومن خلال هذه الصفحة - من ان العمل الاهلي لا يسير في مساره الصحيح ونبهت الى ان الفرصة مازالت قائمة - لتدارك كثير من المشكلات التي يعانيها العمل الاهلي. وقد كنت اطمع من وراء ذلك الى فتح باب حوار بين المهتمين بقضايا ومشكلات العمل الاهلي الا ان تلك المقالات لم تؤد الى المطمح المنشود، وتولاني شعور بعدم جدوى تكرار الدعوة الى الحوار حول هذا الموضوع.

الا ان زيارة وفد حركة السلام الآن» الاسرائيلية الى مصر بدعوى التحاور مع اعضاء ما يسمى بجمعية السلام المصرية، دفعني الى ان احاول طرق الموضوع مرة اخرى وبكل قوة. فما يحدث الآن من جمعية اهلية تطلق على نفسها جمعية السلام المصرية خطير بكل المقاييس على مستقبل العمل الاهلي في مصر بل ويسيء الى تراثه الزاخر بالمواقف الوطنية المشرفة على مر عصور التاريخ المصرى القديم والمعاصر.

ان اختيار الوعاء التنظيمي لاجراء «حوار شعبي» مع بعض القوى الاسرائيلية ليكون جمعية اهلية رغم كونه مخالفا لقانون الجمعيات الاهلية الصادر عن وزارة الشئون الاجتماعية الذي يحظر على الجمعيات الاشتغال بامور السياسة. الا ان هذا الاختيار منسجم تماما مع المعطيات العامة لواقع حركة الجمعيات الاهلية اليوم، بل لعلي لا اكون مبالغا في الادعاء بان الامر لم يكن ليمر مرور الكرام لو ان العمل الاهلي اليوم تحكمه فلسفة واهداف الحركة الواعية التي تدرك الترابط بين قضايا التنمية وقضايا التحرير وبين قضايا الاقتصاد وقضايا السياسة.

ان حركة ونشاط اغلب الجمعيات الاهلية اليوم اصبح محكوما وبشكل واضح بفلسفة السوق وقوانين العرض والطلب، فالجمعيات والتنظيمات الاهلية اصبحت تتجه في حركتها الى حيث يوجد التمويل (وهو اغلبه تمويل اجنبي) بل ان كثيرا من المشروعات يتم تبنيها وتنفيذها لمعرفة القائمين على امور الجمعية بوجود تمويل لها لاقتناع منهم بحيوية المشروع للمجتمع المحلى الذى يخدمونه.

ان الامر وصل الى حد ان بعض التنظيمات وجدت اصلا بسبب وجود تمويل اجنبي يمول انشاءها ونشاطها.

المحصلة الاولى لهذه الظاهرة هى سيطرة فكر اقتصادى غير واع أو مستنير على قيادة اغلب الجمعيات الاهلية وهو ما ينسجم تماما مع مواصفات وعي وادراك القطاع الخاص السائد حاليا الذى هو محكوم بفكر الصفقة.

ان استعمال الجمعيات الاهلية كقنوات لايصال ...

...

الاقتصادية ونقل التكنولوجيا هما المحركان للعملية التنموية وبان الجمعيات الاهلية يمكن ان تلعب دورا اقتصاديا كبيرا سواء بشكل مباشر عن طريق ايجاد تنمية اقتصادية محلية من خلال فكرة المشروعات الصغيرة بشكل غير مباشر كقنوات توصيل للدعم وتخفيف الآثار الاصلاح الاقتصادى.

وبالتالي ليس غريبا مطلقا ان تنمو وبشكل سريع كمية المساعدات الرسمية التي تحولها الدول الاجنبية مباشرة الى المنظمات غير الحكومية في دول العالم الثالث الفقيرة بل ان ما يحول الى المنظمات غير الحكومية من مساعدات دول السوق الاوروبية المشتركة لدول العالم الثالث تضاعف احدى عشرة مرة في حقبة واحدة.

ان تغليب فلسفة التمكين الاقتصادى على فلسفة التمكين الاجتماعي يستند الى فرضية مؤداها ان القائمين على شئون التنظيمات الاهلية يملكون الكفاءة الاقتصادية والادارية لادارة مشاريع التنمية المحلية. وهي فرضية في حاجة الى اعادة تمحيص وتدقيق، ولعل خير دليل نجده في دراسة روبرت لاتوسكي الاخيرة والتى اوضحت ان ٨٧٪ من الجمعيات الاهلية في مصر فشلت فشلا ذريعا في ادارة ... مشاريع اقتصادية تدر ولو ربحا محدودا يكفي تمويلا للجمعيات او مشاريعها وذلك رغم التحويل المتكرر الذى حصلت عليه تلك الجمعيات من الهيئات التمويلية.

ان مثل هذه الدراسة توضح بجلاء حقيقة الدور الذي ترتضيه هيئات التمويل للجمعيات الاهلية (دور اقتصادي محض)، كما توضح ايضا الى اى مدى يمكن لهذه الجمعيات ان تلعب هذا الدور.

لقد أصبح الاطار العام لحركة العمل الاهلي محكوما بلغة الارقام والاقتصاد والمال وذلك انعكاس طبيعي للخطاب الاقتصادى العام من ناحية، كما انه نتاج متوقع لغياب الفكر الذى يقود هذه الحركة والوعى الواضح بدور هذه الحركة واهميته.

ان الجمعيات الاهلية وقياداتها لكي تلعب دورا اقتصاديا تنمويا مؤثرا لابد لها من توافر الوعي التنموي والرؤية المستقبلية الواعية لما يمكن ان يقوم به العمل الشعبي الواعي والمسلح بالمهارات الادارية اللازمة لادارة الموارد المتاحة لهذه الجمعيات بما يحقق دورا تنمويا مؤثرا ويحقق لها استمرارية فاعلة في محيط مجتمعها المحلي.

ولعل الفرصة مازالت قائمة امام النشيطين في العمل الاهلي للوقف ومراجعة حصاد السنين الماضية لاعادة الامور الى مسارها الطبيعي.

تصور لسياسة صناعة مصرية

د. أحمد سيد مصطفى
استاذ إدارة الأعمال جامعة (بنها)

تعتبر السياسة الصناعية في اى دولة - بمثابة منهج حكومي مخطط لتعزيز المسيرة الصناعية. وتتمثل السياسة الصناعية في ضوابط وقواعد حكومية مخططة لتهيئة وتحسين البيئة الاقتصادية، والتشريعية/ السياسية، والفنية، والسوقية المناسبة، بما يساعد منظمات الأعمال على فاعلية الاداء والتطور. وتبدو اهمية هذه السياسة في مساعدتها للمنظمات الصناعية في مجالي الانتاج والتسويق بشكل خاص، لمجابهة المنافسة سواء المحلية او الاجنبية. لاسيما مع التزايد المتوقع في حدة هذه المنافسة بعد بدء العمل بالاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة (الجات)، وظهور وتنامى التكتلات الاقتصادية عالميا.

ملامح اساسية للسياسة الصناعية: تتمثل الملامح الاساسية للسياسة الصناعية التى اقترحها لمصر في النقاط الاساسية الموجزة التالية:

١ - التركيز على تشجيع صناعات محددة تتوافر لها ميزة تنافسية، اى يمكن لهذه الصناعات ان تعمل وتسوق منتجاتها بقدرات أعلى من تلك المتاحة لمثيلاتها في دول أخرى. ومن امثلة هذه الصناعات: صناعة البتروكيماويات والالومنيوم، الملابس الجاهزة والاسمنت ومواد البناء والصناعات الغذائية والهندسية، والحربية. وقد اوضحت تجارب سابقة لبعض الدول ان الاتجاه لمدى واسع من صناعات متعددة بشكل متزايد، لم يكن فاعلا بل كان مكلفا لحد كبير دون نجاح يذكر.

وعلى ذلك - وفي ضوء الثوابت والمتغيرات البيئية المحلية والخارجية - يمكن التركيز على صناعات مختارة من النمط الكثيف في اعتماده على العمالة بحيث يمكن استيعاب خريجات وخريجين جدد تفرزهم اثنتا عشرة جامعة فضلا عن قنوات التعليم المتوسط العام والفني.

كذلك من المقترح ان تهتم السياسة الصناعية بالشركات الصغيرة والمتوسطة. فهذه الشركات تتميز بعدة مقومات فاعلة، اهمها سهولة وبساطة التمويل والتكوين والتشغيل ومرونة نظام الانتاج، ومن ثم تناسب المنتجات المقدمة مع متغيرات السوق، وسهولة وبساطة مشكلات الادارة. ويوضح استعراض التطور التاريخي للصناعة اليابانية ان الشركات الصغيرة والمتوسطة شكلت ٩٩٪ من إجمالي الشركات في الصناعات غير الاساسية، وانها اسهمت - بشكل جماعي مشترك - في تمويل جهود البحث والتطوير، واسهمت بقسط وافر في الصادرات اليابانية للاسواق الخارجية. ان هذا النمط من الشركات موجود فعلا بمصر في صناعات مثل الملابس الجاهزة والاحذية ومواد البناء. ويمكن تعزيزه وتنميته من خلال معطيات السياسة الصناعية.

٢ - تكوين هيئة او جهاز ضمن وزارة الصناعة، يختص او تختص بإجراء الدراسات المتعلقة بعمليات الاختيار التكنولوجي لكل صناعة. وتمثل في هذه الهيئة او الجهاز كل من الصناعات القائمة بالدولة والتي تشملها توجهات السياسة الصناعية. لان الاختيار التكنولوجي امر حيوى للغاية. انه يمثل نقطة بدء تؤثر بدرجة او باخرى في نجاح او فشل مجال النشاط الصناعي الذى تشترى له التكنولوجيا. ويدخل في نطاق مهام هذه الهيئة او هذا الجهاز ترشيد جهود الشركات الصناعية في مجال نقل وتطويع التكنولوجيا، وتحديد انسب سبل هذا النقل.

وفي ضوء السمات المميزة للهيكل الاقتصادى بمصر، فان المصادر المناسبة لنقل التكنولوجيا تتمثل في:

(أ) مشروعات مشتركة مع اطراف مستثمرة اجنبية تتوافر لها انماط تكنولوجية متقدمة، ومتناسبة مع طبيعة وهيكل الموارد المتاحة وظروف التشغيل محليا. ومن الطبيعي ان هذا المصدر مناسب وعملي. اذ ان الاطراف الاجنبية المعنية ستشجعها ويجذبها الاستقرار الاقتصادى والسياسي المتوافر، والبنية الاساسية المتكاملة التي تطورت منذ الثمانينات.

(ب) الشراء المباشر للتجهيزات الية ونظم تشغيل ضمن نمط او انماط تكنولوجية مناسبة.

(ج) شراء حقوق او تراخيص التصنيع من شركات اجنبية.

٣ - هناك ضرورة لدعم انشطة البحث والتطوير بما يوجد وينمي ابتكارات تكنولوجية، ويمكن - في هذا الصدد - ان يتوجه دعم الدولة ماليا وفنيا الى كل من:

١/٣ مراكز البحوث الموجودة حاليا بالدولة - كنواة لشبكة بحثية اكبر.
٢/٣ مراكز البحوث الموجودة في الشركات الصناعية الكبيرة.
٣/٣ كليات الهندسة بالجامعات المختلفة.

٤. تشجيع وحث القطاع الصناعي الخاص والعام - بالتعاون مع غرف التجارة والصناعة - على:

١/٤ تخصيص اعتمادات كافية أو مناسبة لانشطة البحوث والتطوير لاسيما فيما قد يتبع الشركات من إدارات أو مراكز لهذه الانشطة.
٢/٤ إنشاء أو تطوير مراكز بحوث متخصصة تخدم صناعات معينة مثل مركز لبحوث الاسمنت وآخر لبحوث الصناعات الغذائية وآخر لبحوث منتجات الألبان، تهتم بالتطوير والابتكار التكنولوجي، ورفع مستويات الجودة، وخفض التكلفة.

٥. إنشاء مراكز تدريب لتهيئة العمالة الفنية. يمكن ان تكون هذه المراكز حكومية، أو أن تشجع الدولة شركات خاصة على إنشائها بتمويل جزء من تكلفة الإنشاء والتشغيل. ويمكن - في هذا الصدد - أن تسهم هذه المراكز جنبا الى جنب مع كليات الهندسة في تهيئة عرض مناسب من العمالة الفنية المؤهلة في تخصصات مختلفة. كما تسهم في رفع مستويات الجودة وفي خفض التكلفة كمحورين جوهريين لتعزيز المركز التنافسي للصناعة المحلية.

٦. انشاء مراكز معلومات نوعية لكل صناعة. فلايمكن لاى شركة أن تصمم أهدافها واستراتيجيتها وسياساتها بفاعلية في غياب معلومات كاملة ودقيقة ومحدثة. وفيما يلى امثلة موجزة مقترحة لبعض تقسيمات المعلومات التي يمكن أن توفرها هذه المراكز.

١/٦ معلومات عن التطورات التكنولوجية في مجال الصناعة.
٢/٦ معلومات عن مستلزمات الانتاج المناسبة ومصادرها وتكلفتها وشروط أو تسهيلات توريدها.
٣/٦ معلومات عن معايير تكاليفية في صناعات اجنبية مماثلة عند احجام إنتاج متعددة وعن استراتيجيات خفض التكلفة المتبعة في بعض هذه الصناعات.
٤/٦ معلومات عن الأسواق الاجنبية المستهدفة من حيث:
أ. هيكل العملاء ومايؤثر فيه من متغيرات ثقافية واجتماعية واقتصادية.
ب. هيكل المنافسين من حيث منتجاتهم وسياساتهم التسويقية ونقاط القوة والضعف لديهم.
ج. المتغيرات المؤثرة سياسيا واقتصاديا، وعلى سبيل المثال تلك المتوقعة بمناطق التكتلات الاقليمية مثل الاتحاد الاوروبي، والنافتا.

٧. تقديم دعم حكومي - (قد يتمثل في معلومات متجددة عن اسواق خارجية مستهدفة من خلال نقطة التجارة الدولية بوزارة التجارة، والملحقيات التجارية بسفاراتنا بالخارج، أو خفض رسوم التصدير، أو التأمين ضد مخاطر التصدير مثل هبوط أسعار عملات أو عدم السداد) وذلك لصناعات مختارة، لاسيما تلك التي تعاني من قصور استغلال الطاقات الانتاجية بسبب تقلبات الطلب في السوق، أو من حدة المنافسة الاجنبية، أو تصاعد مستلزمات الانتاج، أو صعوبات في تمويل الصادرات.

٨. تشجيع الصادرات من خلال مشاركة حكومية في تمويل دراسات لأسواق خارجية واعدة، ودعم مالي للمصدرين، وإبرام اتفاقات سياسية/ اقتصادية ثنائية واقليمية ودولية تفتح أسواقا جديدة أو توسع أسواقا قائمة للمنتجات الوطنية.

٩. تشجيع إنشاء مشروعات مشتركة (وطنية/ اجنبية) بما يساعد على نقل فاعل للتكنولوجيا المناسبة. وذلك وفق ضوابط وأسس مناسبة تخدم كلا من الاهداف القومية، وأهداف المستثمر المحلي والاجنبي.

١٠. إبرام اتفاقات لمنع الازدواج الضريبي بين الدولة كمضيفة للاستثمار وبين دولة المستثمر الأجنبي.

١١. تخطيط سياسات تعليمية تتكامل وتنسجم مع برنامج قومي لتخطيط القوى العاملة يحدد احتياجات كل قطاع صناعي من العمالة الفنية اللازمة.

رأى الأهرام

القمة العربية والضغوط الخارجية

حين نفى الرئيس حسني مبارك ـ كما فعل أمس الأول ـ أن ضغوطا أمريكية هي التي أدت إلى تأجيل انعقاد القمة العربية المقترحة فإن الشعوب العربية شعرت بارتياح كبير لأنها أيقنت مرة أخرى أن القرار العربي لا يزال في أيدي العرب ويكتسب نفي الرئيس مبارك لهذه الأنباء مصداقيته من تقليد المصارحة الذي اتسم به خطاب الرئيس مبارك السياسي بصفة عامة، ومن صفة الرئيس مبارك كرئيس للقمة العربية الأخيرة، ومن عهد الشعوب العربية بالرئيس مبارك كزعيم عربي يرفض الضغوط الأجنبية إذا تعارضت مع المصالح العربية أو مع ما اتفقت عليه الدول العربية.

ألم يكن الرئيس مبارك هو نفسه الذي رفض علانية دعوة الرئيس الأمريكي لحضور قمة واشنطن مع رئيس وزراء إسرائيل والرئيس الفلسطيني والعاهل الأردني بعد حادثة نفق الأقصى الشهيرة منذ عامين؟ بل أليس الرئيس مبارك هو الذي رفض بشدة كل الضغوط الأمريكية والأوروبية لتوقيع معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية مادامت إسرائيل لا تنضم إلى معاهدة حظر الانتشار النووي؟

إذن فإن تأجيل القمة العربية له أسباب أخرى غير الضغوط الأمريكية، وقد أوضح الرئيس هذه الأسباب حين قال إنه لابد أولا من الإعداد الجيد لهذه القمة حتى تخرج بنتائج إيجابية، وأنه من الأفضل انتظار ما يتفق عليه الفلسطينيون لأن القمة المقترحة هي في الأصل دعوة فلسطينية، وسوف تنعقد لمعالجة التدهور الحالي لعملية السلام على مسارها الفلسطيني ـ الإسرائيلي بصفة خاصة، ثم تدهور عملية السلام على بقية المسارات بصفة عامة.

وعلى أية حالة فإن الحديث عن ضغوط أمريكية لتأجيل القمة لابد وأن يطرح سؤالا أكثر أهمية، وهو لماذا لم تستجب دول عربية بعينها لاقتراح الرئيس الدائم بتحويل القمة العربية إلى مؤسسة دورية الانعقاد على غرار ما تفعله جميع المناطق الإقليمية في العالم؟ ألم تكن الاستجابة لهذا الاقتراح هي الوسيلة المثلى لعقد القمة العربية دون مشكلات من هنا أو من هناك؟

ما بعد الردع النووى بين الهند وباكستان

بعد إعلان كل من الهند وباكستان عن انضمامهما إلى النادي النووي رغما عن الاحتجاجات الكثيرة التي أطلقتها الدول الغربية على ذلك تدخل العلاقات بين الدولتين الجارتين بكل ما تحمله من حساسيات وتعقيدات إلى مرحلة جديدة مختلفة عن مراحلها السابقة. فعلى صعيد العلاقات المباشرة بينهما، يبدو أن الدولتين سوف تتحسبان من الآن فصاعدا لأي توترات حدودية قد تنشب بينهما، وتسعيان إلى التعامل معها بقدر أكبر من الحكمة وضبط النفس، بعد أن أيقنت كل منهما من قدرة الأخرى على توجيه ضربات مدمرة لها بما تمتلكه من سلاح نووي. وعلى الرغم من إعلان باكستان أخيرا أن الهند تقف وراء الانفجار الأخير الذي أصاب أحد القطارات بها وأودى بحياة ٢٤ شخصا، فإن ذلك يأتي ضمن التصعيد المحسوب بين الدولتين في مرحلتهما النووية ويصعب توقع وصوله إلى نشوب معارك أو حرب بينهما.

وعلى الصعيد الخارجي تسعى الدولتان المتصارعتان إلى فك قدر من الحصار الدولي الذي ضرب حولهما بعد تفجيراتهما النووية عبر إلقاء مسئولية ذلك التصعيد على الدولة الأخرى، وفي هذا الإطار تأتي جولة رئيس الوزراء الباكستاني الحالية في منطقة الخليج العربي التي بدأها بالمملكة العربية السعودية. وربما يعود اختيار باكستان تلك المنطقة لبدء جهودها الدبلوماسية الخارجية إلى أهميتها الاقتصادية بالنسبة للعالم وإلى توقعها وجود قدر عال من التفهم لدى قادتها للدوافع الباكستانية لامتلاك السلاح النووي.

في كل الأحوال فإن وصول العلاقات المتوترة بين الهند وباكستان إلى مستوى الردع النووي قد يكون مدخلا لصياغة علاقات جديدة بينهما، لن يكون التعاون باليقين هو أساسها، إلا أنها لن تصل إلى مراحل توتر واشتباكات عسكرية كما كان يحدث من قبل في مراحل عديدة.

وجهة نظر

القنوات التعليمية مجانا.. ويبقى رجاء!

شيء جميل حقا أن يجد الكتاب صدى لما يكتبونه.. فلا تكون كلماتهم مجرد دخان أو سحب داكنة تختزن الماء دون أن تتاح لها فرصة لتروى أرضا أو تنبت زرعا..

الحكاية.. أنني كتبت هنا منذ سنوات عدة موضوعات طالبت فيها الدولة بإنشاء قناة تعليمية توجه إرسالها اليومي إلى المراحل الدراسية المختلفة لمواجهة ظاهرة الدروس الخاصة من ناحية ومن زاوية أخرى توظيف التليفزيون فيما يفيد المجتمع ويجعل منه وسيلة لنشر المعرفة والعلم وقيم الحب والخير والسلام ونبذ الكراهية والعنف والابتعاد عن بلاهة النقل الأعمى للبرامج الموجهة عبر السماوات المفتوحة لتضليل الشعوب وطمس شخصيتها.

ورغم بعد المسافة بين ما كتبت وما شهدته على أرض الواقع بعد انطلاق القمر المصري «نايل سات» أو (قمر النيل) كما يحلو تسميته للإذاعي الكبير طاهر أبوزيد وبه سبع قنوات تعليمية وليس قناة واحدة فإن المرء يشعر بالاعتزاز والفخر ليس لأن مطلبا غاليا لشعب مصر قد تحقق، بل لأن حلما أكبر يتحول إلى حقيقة حين يقرر الرئيس مبارك أن تكون القنوات التعليمية مفتوحة وحرة الاستقبال مجانا ودون أي اشتراكات أو رسوم. وهو ما يؤكد إدراك الرئيس أن التليفزيون إذا كان مصدرا مهما للمتعة والترفيه فإنه أيضا أكبر مصدر للمعرفة والتعلم لامتلاكه القدرة على توجيه الأطفال والشباب وتكوين الرأي العام، وهو بهذه المثابة مدرسة كبيرة، بيدنا أن نجعلها مدرسة للبناء والابتكار والإبداع، أو مدرسة للمشاغبين نتلقى منها موجات العنف.

على أن الرجاء الكبير الذي ينتظره أبناء الشعب أن يكون استقبالهم للقنوات التعليمية مثل استقبالهم للقناتين الأولى والثانية، أي دون الحاجة إلى دش وريسيفر وديكودر، مما يخرج عن قدرة القاعدة العريضة وما ذلك بعزيز على دولة يتزعمها مبارك.

علـى عيــاد

شُحنة غيــظ مكبــوت!

فهمــى هويــدى

حينما تأتي التفجيرات النووية الآسيوية في أعقاب إطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات» فإن مصادفة التتابع بين الحدثين تثير لدينا حاسة التأمل والمقابلة وتغري بإثارة العديد من التساؤلات حول المسارات والمقاصد والأولويات.

وربما كان أغرب ما قرأت في هذا الصدد أن إحدى مجلاتنا الأسبوعية حين أجرت تلك المقابلة خلصت إلى أن خيارنا كان الأكثر رشدا وإيجابية، لأن التفجيرات النووية الهندية والباكستانية ـ في نظر من كتب ـ بمثابة سباق في الإعداد للتدمير، بينما التفجير الإعلامي الذي أطلقناه يخدم العمران والتنوير! غير أن صحيفة «الوفد» كانت أقرب إلى الصدق حينما صاغت المقابلة بين الحدثين بحسبانها «ردعا نوويا» في جانب، و«ردعا إعلاميا» في جانب آخر!

ولعلي لا أبالغ إذا قلت إن حوارنا حول مسألة التفجيرات النووية لم يحظ بما يستحقه من اهتمام وجدية، الأمر الذي أخشى أن يفوت علينا فرصة استخلاص العبر والدروس من المشهد المثير، وبعضها دروس نحن أحوج ما نكون إلى تلقيها. ليس فقط لكي نفيق ونراجع مساراتنا وأولوياتنا، ولكن أيضا لأن مشهد التفجيرات بدد بعضا من المزاعم والأغاليط التي راجت بيننا، وصورها بعض مثقفينا بحسبانها قوانين ثابتة، ومعادلات منزلة حسمت شكل عالم ما بعد الحرب الباردة.

قبل أن أدخل في الموضوع، أستأذن في هامش صغير لتحرير مصطلح «القنبلة الإسلامية» الذي أطلقه البعض على التفجيرات الباكستانية. فقد ذكر أحد كبار كتابنا أن الإسرائيليين كانوا أول المروجين للمصطلح، حينما هدد إريل شارون بضرب المفاعل النووي الباكستاني، حتى لا يحوز المسلمون قنبلة نووية. ورغم تأييدي لفكرة أن هناك دوائر عدة تتربص بالمسلمين، وتسعى للتخويف منهم بكل وسيلة، والإسرائيليون في مقدمة هؤلاء، إلا أن المعلومات التي ذكرها زميلنا الكبير غير صحيحة. فمصطلح «القنبلة الإسلامية» كان عنوانا لكتاب صدر في الولايات المتحدة عام ٧٤، حول الأبحاث النووية في باكستان، وألفه اثنان من الأمريكيين هما ستيف وايزمان وهربرت كروزني. وفي العام ذاته أذاع التليفزيون البريطاني شريطا تسجيليا حول الموضوع ذاته، واستخدم العنوان نفسه «القنبلة الإسلامية». ومعروف أن الهند قامت بتفجيرها النووي الأول في ذلك العام، الأمر الذي أثار قلق الحكومة الباكستانية التي رأسها آنذاك السيد ذو الفقار بوتو. وتصادف أن عقد في «لاهور» مؤتمر القمة الإسلامي في عام ٧٤ أيضا، ولأنه عقد بعد حرب أكتوبر ٧٣، وبسببها كانت معنويات زعماء العالم الإسلامي مرتفعة بعض الشيء، ثم لأن الهند كانت قد قامت بتفجيرها النووي، فإن موضوع حيازة العرب والمسلمين للطاقة الذرية أثير في بعض الجلسات العامة. وقد علمت من أحد الوزراء العرب الذين شهدوا المؤتمر أن اجتماعا سريا عقد بين السيد بوتو وثلاثة من الرؤساء العرب، كان بينهم الرئيس هواري بومدين، لبحث التعاون مع باكستان في المضي قدما لتطوير أبحاثها وبرنامجها النووي، ودار الحديث عن تمويل عربي لهذه العملية، لكن باكستان لم تتلق شيئا مما وعدت به، فمضت في طريقها وحدها، حتى بلغت ما بلغته هذا العام.

صحيح أنها باكستانية، وأن المشروع النووي الباكستاني استهدف حماية أمن البلاد الوطني، وتحقيق التوازن الاستراتيجي في مواجهة الهند خاصة، إلا أنه ليس صحيحا أن آثار التفجيرات لن تتجاوز حدود جنوب آسيا، بقدر ما أنه ليس صحيحا أن القنبلة الباكستانية لا شأن لها بالعالم الإسلامي. ومن ثم يغدو تبسيطا شديدا القول: إن التفجيرات كلها شأن محلي لا علاقة للآخرين به، إذ القدر المتيقن أن التفجيرات على الجانبين، فضلا عن أنها أحيت مشكلة كشمير المجمدة والمسكوت عليها دوليا، فإنها قلبت الموازين الاستراتيجية في آسيا، وأعادت فتح ملف سباق التسلح النووي في العالم، وكسرت احتكار إسرائيل القوة النووية في جنوب آسيا.

وإذا تذكرنا أن باكستان دولة إسلامية، اكتسبت شرعيتها من انتمائها الديني وكانت أول دولة في عالمنا المعاصر أضافت صفتها الإسلامية إلى اسمها الرسمي حين استقلت عام ٤٧، فلا نستطيع أن نغفل حقيقة أن الإنجاز الذي حققته أعاد الثقة إلى الشعوب الإسلامية منكسرة الخاطر والمهزومة حضاريا. وفيما يتعلق بالعالم العربي فإننا إذا انتبهنا إلى أن العالم الإسلامي داخل في عمقنا الاستراتيجي فضلا عن الحضاري، فبوسعنا أن نضيف القوة النووية الباكستانية باعتبارها نقطة لصالحنا، على الأقل فإن الباكستانيين يعتبرونها كذلك، حتى إنني حين لقيت أخيرا دبلوماسيا باكستانيا مخضرما ورفيع المستوى، كان قادما لتوه من إسلام آباد، فوجئت به يقول: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو سوف يقبل بالانسحاب من الأراضي المحتلة بنسبة ١٣٪ التي رفضها من قبل، وسيكون للأجواء والتوترات التي ترتبت على التفجيرات النووية الباكستانية دور في ذلك.

لست واثقا تماما من ذلك، لكن هذا المنطق يعكس على الأقل التصور المستقر لدى بعض عناصر النخبة الباكستانية، الأمر الذي يضعنا إزاء مفارقة مدهشة، إذ ونحن في حالتنا هذه التي تثير شفقة الكافر ـ كما يقول المثل العامي ـ تجد دولة نووية تبعث لنا برسالة تقول فيها: نحن معكم وقوتنا قوة لكم، ثم نفاجأ بنفر منا يقول: لا يمكن، قوتكم من نصيبكم وحدكم ولا شأن لنا بالموضوع!

منافقون نعم.. ثم ماذا؟

ثمة أمور أخرى مماثلة تبعث على الدهشة والغيظ يرصدها المرء في الحوار الدائر حول الموضوع، في مقدمتها ما يلي:

● لقد أثيرت بعض الأصوات منددة بالنفاق الدولي وسياسة الكيل بمكيالين، التي سمحت لبعض الدول بأن تحوز السلاح النووي دفاعا عن أمنها، وحرمت دولا أخرى من ممارسة ذلك الحق، وهي ذات السياسة التي تسترت على التسلح النووي الإسرائيلي وشجعته، بينما تنمرت واستأسدت على غيرها من الدول حين حاولت أن تمضي على الدرب ذاته.

وجه الدهشة لا يكمن في التنديد بالنفاق أو الكيل بمكيالين، لأنه في موضعه وصحيح تماما، لكنه يكمن في أن ذلك النفاق أصبح قاعدة مستقرة، حتى صار ترديده نوعا من صيحات الندابات اللاتي يتبارين في التعبير عن الحزن على المرحوم، ولكن واحدة منهن لا تفكر لحظة في السؤال: ما العمل؟!

إننا لا نضيف ولا نكتشف شيئا حين نهتف في هذه المناسبة أو غيرها قائلين إن الدول الكبرى ضبطت متلبسة بالنفاق، فذلك من قبيل تحصيل الحاصل، إلا إذا كنا من هواة تجميع الشهادات التي تؤكد أن تلك الدول ـ وفي مقدمتها الولايات المتحدة ـ تكيل بمكيالين، ومن ثم فإنها تستحق اللعنة في كل مناسبة. مثل هذا الموقف المجاني لا يفيد، إنما الذي يفيد ويجدي أن نتجاوز نقطة محاكمة الآخر وفضح «مؤامراته» و«مخططاته»، إلى مواجهة الذات واستنهاض مختلف الهمم والقدرات، الأمر الذي يفرض علينا أن نطرح على الجميع السؤال التالي: ماذا أنتم فاعلون ياسادة؟!

السؤال يطرح نفسه بقوة إذا أخذنا الأمور على محمل الجد، خصوصا أن باكستان أقدمت على التسلح النووي وعلى التفجيرات، ردا على التحدي الهندي، وبين البلدين قضية معلقة منذ أربعة عقود هي (كشمير)، والموقف في جانبنا مشابه إلى حد كبير، فنحن نواجه تحديا إسرائيليا وبيننا وبين إسرائيل صراع محوره قضية فلسطين، ومدته تجاوزت أربعة عقود. وهذا التشابه النسبي يفرض علينا أن نفكر مليا في استجابة كل طرف للتحدي الذي يواجهه، وكيف ردت باكستان على الهند النووية، وكيف كان ـ أو ينبغي أن يكون ـ ردنا على إسرائيل النووية. ولا نريد أن نخرج من المقابلة بجلد الذات أو تبكيتها، إنما المطلوب هو إعادة التفكير والمراجعة والانتباه إلى ضرورة تصويب المسار وإعادة ترتيب أولويات العمل الوطني في ضوء ذلك.

● يغتاظ المرء أيضا حين ينحي البعض باللائمة على الهند وباكستان لأنهما أنفقتا أموالا طائلة على التسلح النووي، بينما شعوب البلدين تعاني من الفقر والفاقة. وقد كان أولى طبقا لهذا المنطق أن توجه الموارد إلى التنمية حتى يعيش الناس حياة أفضل، وتتوافر لهم خدمات أفضل. وهو كلام يبدو وجيها وجذابا، من حيث إنه يدافع عن حق الناس في إشباع حاجاتهم والاستمتاع بالحياة، وهو حق مشروع لا يستطيع أحد أن ينكره على أحد. لكن الذين يتبنون ذلك الخطاب يتجاهلون شيئا مهما هو كبرياء الأمة وأمنها الوطني. وهو الأمر الذي إذا وضع في موضعه الصحيح فإنه يتقدم في الترتيب على مسألة إشباع الحاجات والاستمتاع بالحياة. ليس إقلالا من شأن هذه العناصر الأخيرة، لكن دفاعا عن قيم الوجود والبقاء، حيث لا طعم للحياة ـ عند الوطنيين الشرفاء ـ إذا استمرت في ظل الانكسار والمهانة. وهو المعنى الذي عبر عنه المثل العربي القائل: تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها.

ومن أسف أن الشريحة التي تبنت هذا الخطاب هي ذاتها التي ما برحت تدعونا في مواجهة التحدي الإسرائيلي إلى أن نقبل بأي شيء وبأي ثمن، إتاحة الفرصة للناس الذين أنهكتهم سنوات الصراع، كي ينعموا بالسلام ويجنوا ثماره المتمثلة في الإعمار والتنمية والرواج التجاري وإشباع البطون الجائعة، التي حرمت طويلا من تناول «سندوتشات» ماكدونالدز!

إن مشهد التفجيرات الآسيوية يبعث إلينا برسالة تقول بصوت مدو: إن الكبرياء والأمن الوطنيين لهما ثمن، وإن ذلك الثمن يتعين دفعه بلا تردد وبغير حدود. وهو ما عبر عنه ـ قبل ربع قرن تقريبا ـ رئيس الوزراء الباكستاني ذو الفقار علي بوتو، حين قال إنه إذا أنتجت الهند قنبلة نووية، فإن باكستان ينبغي أن تحوز ذلك السلاح بأي ثمن، حتى إذا اضطر شعبها لأن يأكل الحشائش من الأرض. وحين قال الرجل هذا الكلام لم يكن متهورا ولا متطرفا، ولكنه كان صاحب بصيرة نافذة وعقل رشيد، الأمر الذي جعله يدرك تلك البديهية التي تقول إنه حين يتعلق الأمر بكرامة الأمة وأمنها الوطني، فينبغي أن يحتل الأولوية القصوى مهما بلغ الثمن.

السلام خيار أم حلم؟

● لا يستطيع المرء أن يمنع نفسه من الغيظ حين يقرأ دعوات الذين انبروا للتعليق على التفجيرات، فلم يفتح الله عليهم إلا بالحديث عن ضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي، ثم وقفوا عند ذلك الحد ولم يضيفوا شيئا. من جانبي اعتبرت أن الدعوة ناقصة، فضلا عن أن الجميع يعلمون أن هذه الدعوة لن تتم الاستجابة لها، لأن إسرائيل هي المقصودة بها، ولن تتطوع الدول الكبرى بنزع سلاح إسرائيل النووي أو تدميره، ما لم تكن مضطرة إلى ذلك.

ذلك هدف نبيل ودعوة مشروعة لاريب، أن نتمسك بتخليص منطقتنا والعالم أجمع من شرور التسلح النووي، فضلا عن كونه موقفا مثاليا بامتياز. لكن حقائق الواقع تقول لنا شيئا آخر، هو أننا نواجه عدوا على حدودنا يفرض على الآخرين إرادته ويتصرف بعجرفة وصلافة، لأنه واثق من أنه في مركز القوة، وأن قوته تلك لها مصادر عدة، في مقدمتها أنه يملك سلاحا نوويا، ومواجهة ذلك «الواقع» لا تتكفي بتوجيه نداءات إخلاء المنطقة من السلاح النووي، كما لا تتوافر بالدعاء على المفتري، وإنما بالإصرار على تصحيح ذلك الخلل في موازين القوة، عن طريق الأخذ بأسباب القوة، والقوة العسكرية في مقدمتها:

● في هذا الصدد فإنني لا أخفي شعورا بالحساسية إزاء ذلك الترديد المتواصل لمقولة إن السلام هو خيار العرب الاستراتيجي، وهي حساسية تولدت عندي منذ أطلق شعار «آخر الحروب» مع إسرائيل الذي تردد واحتفى به البعض بعد حرب عام ٧٣. إذ رغم أنني لست من أهل الاختصاص في المسائل الاستراتيجية فضلا عن العسكرية، فإنني لا أستطيع أن أفهم أن تكون في قلب صراع ضد عدو يحتل الأرض ولا يخفي نياته الاستيطانية والتوسعية، ثم نقول بعد معركة رجحت فيها كفتنا مرة، إنها آخر الحروب، ثم بعد ذلك نتطوع بالإعلان عن أن السلام هو خيارنا الاستراتيجي، الأمر الذي من شأنه أن يبلغ الآخر بما لا يدع مجالا للشك، بأنه مهما فعل فلن نشهر في وجهه سلاحا ولن نرد بالمثل، ولكننا سنتير الخد الأيسر بعد الأيمن، وسنظل نلوح بأغصان الزيتون، ولن نمل من إطلاق حمامات السلام وترديد أناشيده!

هل هذا معقول؟!

أفهم أن يقال إن السلام هو حلم الجميع، وأن استرداد الحقوق المغتصبة هو الهدف النهائي، وأن بلوغ ذلك الهدف له طرائق شتى، من ثم فخياراتنا ستظل مفتوحة أمام كل الاحتمالات، وإذ نتمنى أن يكون الحل السلمي هو خيارنا الأول، إلا أنه ليس خيارنا الأخير.

إن إسرائيل التي تلقت منا رسالة آخر الحروب والخيار الاستراتيجي، مازالت تحارب حتى هذه اللحظة في لبنان، وتتمدد عسكريا واستيطانيا في الجولان، وتشهر سياسة العصا الغليظة (الحذاء أدق؟) في الأرض المحتلة، وتطور صواريخها لضرب العواصم العربية. وقد أجرت أخيرا تجارب عملية في هذا الصدد، تحدثت عنها صحف إسرائيل ورددت إذاعتها خبرها. ورئيس الوزراء الإسرائيلي هو الذي جاء إلى الحكم رافضا أي سلام لا يتم بشروط إسرائيل، منطلقا في ذلك من موقفه الذي عبر عنه في كتاباته وقرر فيه أنه لا سبيل للتفاهم مع العرب إلا من خلال عنصري القوة والردع.

تفيدنا التجربة الباكستانية في هذا الصدد، فمنذ أجرت الهند تفجيرها النووي الأول في عام ١٩٧٤، لم تأل جهدا في الدعوة إلى إخلاء منطقة جنوبي آسيا من الأسلحة النووية. وقدمت في ذلك المبادرة تلو الأخرى، لكنها لم تلغ في الوقت ذاته خيار مواجهة التحدي بتحد آخر مماثل، فأعدت عدتها واستنفرت علماءها، وواصلت «جهادها التكنولوجي»، والمصطلح ليس من عندي، لكني أنقله عن الدكتور فوزي حماد، رئيس هيئة الطاقة الذرية السابق في مصر، وإذ لم تجد أننا تستجيب لها من جانب الدول الكبرى ـ والكلام لايزال له ـ فإن مبادراتها السلمية لم تتوقف وكذلك جهدها العلمي، معتبرة أن العمل السياسي والدبلوماسي يتوج الجهود التكنولوجية، لكنه لا يمكن أن يكون بديلا عنها، فضلا عن أن التكنولوجيا المتقدمة بكل أبعادها الاقتصادية والأمنية، لم تعد ضرورة تقدم وتنمية فحسب، وليست ضرورية للأمن القومي فحسب، ولكنها ضرورة بقاء في عالم لم يعد فيه للضعفاء مكان، ولا مكانة.

أين القصور والغلط فينا؟!

● غاظني أيضا تلويحات البعض بعبارات النظام العالمي الجديد والشرعية الدولية، وحسابات الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة، إلى غير ذلك من المصطلحات والمفاهيم الفضفاضة التي فقدت معناها، بل وجاءت التفجيرات الآسيوية لكي تطيح بها، وتضرب عرض الحائط بمقتضياتها، ببساطة لأن ما فعلته كل من الهند وباكستان كان تحديا لكل ذلك، وغير مكترث بأي تداعيات تترتب على التحدي، بما في ذلك المقاطعة الاقتصادية، لأن ثمة مصالح عليا للبلدين وضعت في المقام الأول.

سبب الغيظ الذي انتابني أن بعض مثقفينا الذين ينسبون إلى نخبة مجتمعاتنا فقدوا الثقة في شعوبنا، وقدموا استقالات جماعية من مراتب الإرادة والعزة، حتى انحصرت مراهناتهم على مواقف الآخرين، ولم يروا في قدرات الذات ما يستحق المراهنة.

وفي المشهد الذي نحن بصدده بوجه أخص، تشير كل الدلائل إلى أن فقراء العالم ليسوا بالبؤس والإفلاس الذي يتصوره الكثيرون، ولكنهم يستطيعون أن يقتطعوا من قوت يومهم لكي يمتلكوا ناصية أكثر أشكال التكنولوجيا تعقيدا وتقدما، غير هيابين في مصالحهم العليا لومة لائم. وكل ما احتاجوا إليه هو إرادة سياسية وتصميم على بلوغ الهدف، وصبر على مشاق الطريق ومكارهه.

● أما ما رفع من درجة الغيظ والضغط فهو أننا في مصر دخلنا مجال الأبحاث النووية في وقت متزامن مع الهند، وسابق على باكستان بعقدين من الزمان. فقد أنشئت مؤسسة الطاقة الذرية في الهند عام ١٩٥٤، بينما أنشئت هيئة الطاقة الذرية المصرية في عام ١٩٥٥. ووقعت مصر عقد مفاعلها النووي الأول سنة ٥٦، وأنشأت الهند أول مفاعل نووي بحثي في آسيا في عام ٥٥. أما باكستان فقد دخلت الميدان في عام ٧٥، أي بعد عام واحد من التفجير النووي الهندي، وبسببه.

لقد نجحت باكستان في اللحاق بالهند، واختصرت عشرين عاما من سبقها لها، حتى تمكنت من أن ترد على التفجيرات الهندية بمثلها وزيادة، حين حانت اللحظة الحاسمة، الأمر الذي صحح بسرعة التوازن الذي اختل في جنوب آسيا.

لماذا سبقتنا الهند، وسبقتنا باكستان التي جاءت بعدنا أيضا بعشرين عاما، بينما مازلنا نحن عند النقطة التي يعرفها الجميع؟

حين اشترينا قمر الاتصالات «نايل سات» قلت إن مصر كانت من أوائل دول العالم التي أدخلت في جامعاتها قبل ستين عاما دراسات الفضاء، لكننا لم نكمل المشوار ولجأنا في النهاية إلى شراء قمر للاتصالات من فرنسا، دفعنا في مقابله ١٥٨ مليون دولار، دون أن نتعلم منه شيئا، رغم أننا كنا أحوج إلى أقمار للتنمية، ليس من الصعب تصنيعها محليا إذا أخذنا الأمور على نحو جاد، كما فعلت الهند، التي دخلت بعدنا في مجال دراسات الفضاء، وسبقتنا أيضا!

وما حدث في أبحاث الفضاء والذرة له سابقة في التصنيع، حيث دخلت مصر مع اليابان مضمار التصنيع، ثم دارت دورة الزمن وبلغت اليابان ما بلغته من تقدم وشأو، بينما مازالت مصر تلهث في بداية الطريق.

لا أريد أن أطيل الوقوف أمام النصف الفارغ من الكوب، منكرا مثلا بالذين تتفجر طاقات الإبداع لديهم حينما يعملون خارج مصر، بينما حظ أقرانهم في مصر يبعث على الحزن والرثاء، لكن أكثر ما يهمني هو أن تصبح تلك المؤشرات بمثابة أجراس تنبيه وإنذار، تطرح على الجميع السؤال التالي: ما هي أوجه القصور والغلط التي أفضت بنا إلى ذلك الموقف؟

ليست عندي إجابة على السؤال، لكنه مطروح على عقل الأمة ونخبتها لكي تجيب عنه بصراحة وشجاعة.

ملحوظة: المدلعون والمدللون، ومعهم الندابون، يمتنعون!

مجرد رأى

المونديال الأخير

لن يكون مستغربا إذا فتحت إحدى الحنفيات ووجدتها «تخر كورة»، فبعد ساعات وحتى يوم ١٢ يوليو القادم سيعيش العالم بكامل عيونه وحواسه مع آخر مونديال لكرة القدم يشهده القرن العشرون. وحتى تعرف أهمية هذا المونديال إليك هذه الأرقام:

- ٣٧ ألف مليون هو إجمالي العدد التراكمي للمشاهدين الذين يقدر أن يشاهدوا مباريات البطولة من خلال التليفزيون
- ٣٠٠٠ مليون دولار سيدفعها المعلنون خلال أيام البطولة
- ١٨٥٠ مليون دولار أنفقتها الحكومة الفرنسية على استعدادات ومنشآت البطولة.
- ١٢٤٠ مليون دولار تقديرات حصيلة مبيعات الهدايا والسلع المسجل عليها شعار البطولة
- ٦٥٠ مليون دولار سينفقها نصف مليون زائر إلى فرنسا خلال شهر البطولة
- ٣٩٠ مليون دولار سيحصل عليها اتحاد كرة القدم الدولي من ١٢ شركة «راعية» للبطولة بمتوسط ٣٢.٥ مليون دولار لكل شركة
- ١٩٠ مليون دولار حصيلة نقل المباريات على الهواء عبر الفضائيات
- ١٦٥ مليون دولار سيدفعها البريطانيون وحدهم في المراهنات على نتائج المباريات.
- ١٠٠ مليون لاعب مقيدون في مختلف دول العالم في سجلات اتحاد الكرة الدولي.
- ٤٥ مليون دولار سيدفعها نادي ريال بيتس الأسباني إلى البرازيلي دينلسون بعد انتهاء مباريات البطولة نظير انتقاله إلى النادي الأسباني المبلغ يعادل تقريبا ثمن طائرة بوينج ٧٣٧
- مليون و١٥٠ ألف دولار تكاليف إقامة الفريق البرازيلي في الفندق الذي حجزوا الإقامة فيه في فرنسا حتى يوم ١٣ يوليو أي بعد انتهاء البطولة بيوم (منتهى الثقة).
- مليون دولار سيدفعها صاحب مطعم للاعب الذي يحرز ثلاثة أهداف (ليس في أي مباراة وإنما في المباراة النهائية للبطولة
- ٩٠٠ ألف وجبة غذاء ستقدم في الإستاد خلال مباريات النهائي
- ٥٢٥ ألف دولار أنفقها اتحاد الكرة الدولي على اختبارات المنشطات في دورة عام ٩٤
- ٣٠٠ ألف جالون بيرة (تملأ ٣٠ حمام سباحة) يقدر أن يشربها زوار مباريات البطولة
- ٥٠ ألفا من رجال الأمن سيتولون حراسة المنشآت والأمن في فرنسا خلال أيام البطولة
- ٣٠ ألف متر أقمشة قام بيت الأزياء إيف سانت لوران بتفصيلها لـ ٤٥٠٠ موظف يرتدون الزي الرسمي للبطولة.
- ٥١٦ مباراة أقيمت في بطولات العالم الـ ١٥ الماضية بمتوسط ٣٤.٤ مباراة في البطولة الواحدة
- ٦٤ مباراة تشهدها هذه البطولة التي تبدأ غدا بلقاء البرازيل واسكتلندا.
- ٣٢ دولة تشترك في البطولة لأول مرة. ـ البطولة السابقة ضمت ٢٤ دولة.

صلاح منتصر



الأرض ستتكلم «عربى»

مبروك للغتنا الجميلة ولكل الناطقين بها.. مبروك لمجمع اللغة العربية ولجميع الغيورين عليها، الحريصين على رفعتها وازدهارها وانتشارها.. ومبروك للإذاعي القدير الأستاذ طاهر أبو زيد وأعضاء (جبهة حماة العربية) ولجميع المحبين والعاشقين لها.. فاللغة العربية مرشحة لأن تصبح إحدى اللغات العالمية

في حوالي منتصف القرن القادم جنبا إلى جنب مع اللغة الإنجليزية التي هي اللغة العالمية الأولى اليوم.

ورد ذلك في تقرير أصدره المجلس الثقافي البريطاني في لندن في أواخر العام الماضي بعنوان (مستقبل اللغة ...

(السكانية) والثقافية والتغيرات السياسية والاقتصادية التي سيشهدها العالم في النصف الأول من القرن الحادي والعشرين.

كما ذكر التقرير أن اللغات الفرنسية والألمانية واليابانية ستتضاءل أهميتها ويقل انتشارها على الساحة الدولية. كما قرأت في بحث آخر نشر مؤخرا أن اللهجة الأمريكية هي التي ستنتشر في العالم وتتفوق على اللهجة البريطانية، بل لقد بدأت اللهجة الأمريكية تغزو اللهجة البريطانية في عقر دارها، إذ أن قطاعات عريضة من الشعب البريطاني ـ وخاصة الشباب ـ يتحدثون ويكتبون اللغة الإنجليزية بالطريقة الأمريكية.

...

دكتور شعبان عبد العزيز عفيفى
أستاذ اللغة الإنجليزية
بكلية الدراسات التجارية ـ الكويت

فيض الذكريات!

لواء كمال متولى

عالم.. فياجرا!!

دكتور حلمى الخشن

الموعد يقترب!

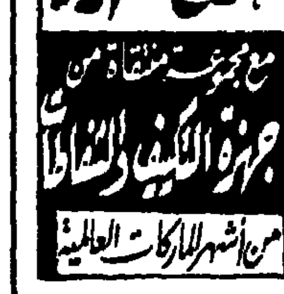
كانت قطب الرحى

سعيد جودة السحار
دار مصر للطباعة

سياحة الأسرة!

د. نرمين صلاح
أستاذ طب الأطفال

توقيعات





الدولة

حق عضو هيئة التدريس الذى انتهت مدة إعارته في إجازة لمرافقة الزوج أو الزوجة إلى الخارج

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس الى احقية عضو هيئة التدريس الذى انتهت مدة اعارته للعمل بالخارج في الحصول على اجازة خاصة بدون مرتب لمرافقة الزوج او الزوجة دون اشتراط قضاء مدة مماثلة لمدة اعارته السابقة. وأوضح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية أن المشرع رخص لجهة الادارة منح الاجازة الخاصة لمرافقة الزوج والزم الجهة الادارية بأن تستجيب لطلب العامل في كل الأحوال اخذا في الحسبان قيام هذه الاجازة على اعتبارات خاصة للحفاظ على تماسك الاسرة ووحدتها وينطبق على اعضاء هيئة التدريس بالجامعات بعد الحكم بعدم دستورية المادة «٨٩» من قانون تنظيم الجامعات وبعد ان اصبح منح هذه الاجازة لاعضاء هيئة التدريس للجامعات وجوبيا مثل العاملين المدنيين بالدولة فانها تخرج عن الحظر الذى يفرضه نص المادتين ٩٠ و ٩١ من قانون تنظيم الجامعات وبهذا يحق لعضو هيئة التدريس الذى انتهت مدة اعارته الحصول على اجازة لمرافقة الزوج أو الزوجة دون اشتراط قضاء مدة مماثلة

خطة لإنقاذ القاهرة التاريخية وصندوق للتبرعات

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

قررت اللجنة الوزارية لتطوير القاهرة التاريخية في اجتماعها أمس برئاسة فاروق حسني وزير الثقافة بحث توجيه نداء من خلال منظمة اليونسكو لتوفير الدعم الدولي اللازم لانقاذ القاهرة التاريخية متمثلا في تبرعات من الحكومات، والهيئات العالمية أسوة بما تم لانقاذ آثار النوبة في فترة الستينيات.ضمت اللجنة وزراء التعمير والدولة للتخطيط والبيئة والتعليم العالي ومحافظ القاهرة ومساعد وزير الداخلية للأمن والأمين العام للمجلس الاعلى للآثار، ووكيل وزارة الثقافة للانتاج الثقافي وصرح وزير الثقافة بأن اللجنة أقرت مبلغ ٨٥٠ مليون جنيه ضمن ميزانية الخطة الخمسية الحالية لتمويل المشروع بخلاف المبلغ المقرر لاقامة النفق المزمع اقامته بالمنطقة، كما قامت ايضا بتحديد الانشطة التى ستطرح للاستثمار المناسب جذبا لرءوس الاموال المحلية والعالمية لدعم المشروع وانشاء صندوق باسم صندوق تنمية القاهرة التاريخية لتلقى تبرعات الاهالى ورجال الاعمال. واضاف انه تم أيضا وضع تصور لعملية احلال الانشطة المضرة بالمنطقة التى تشكل نسبة ٣٠٪ من اجمالي الاشغالات. واستبدال انشطة ذات علاقة بطبيعة المنطقة بها وكذلك ازالة التعديات الحكومية والبدء بها قبل ازالة تعديات الاهالي . وتقرر أيضا تشكيل لجنة علاقات عامة لتوعية الاهالي بالمنطقة وتمهيدهم معنويا لعملية التطوير وتكليف وزارة التعمير باعداد خطة العمل التنفيذية للمشروع خلال اسبوع من الآن مع تقسيم الخطة الى مراحل تنتهي جميعها بانتهاء المشروع والقيام بحصر الآثار التى تم ترميمها في اطار المشروع .

إنشاء ٥٠٠ مكتبة بقرى المحافظات خلال أسبوعين

شبين الكوم ـ من محمد عبدالحليم:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان مهرجان «القراءة للجميع» سوف تتميز أنشطته هذا العام بإضافات جديدة تتضمن إنشاء ٥٠٠ مكتبة جديدة في قرى المحافظات خلال أسبوعين بمراكز الشباب، وبيوت الثقافة مع تزويدها بالكتب وإجراء مسابقات بها حول التنمية الريفية المتكاملة، ودور المرأة في التنمية.

وأضاف انه سيتم التوسع في مكتبة الأسرة بحيث تقدم هذا العام ١٤٧ عنوانا جديدا يطبع منها ٥ ملايين نسخة مدعمة بالإضافة إلى ان البيئة أصبحت أحد المحاور الرئيسية لذا تقرر إنشاء الركن الأخضر في كل مكتبة الذى يحتوى كل شيء عن البيئة، والحفاظ عليها . وأوضح خلال افتتاحه مهرجان القراءة للجميع في شبين الكوم الذى شهده محافظ المنوفية المستشار عدلي حسين .

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك المندوبين هاني نور للتعزية في وفاة الحاجة اكرام حسين حماد، واحمد عبد النبي للتعزية في وفاة الحاجة نور الهدى مروان.

إحالة ١٨٠ عاملا إلى المعاش المبكر بشركة الغازات الصناعية

تقرر احالة ١٨٠ عاملا وعاملة بشركة الغازات الصناعية الى المعاش المبكر بعد أن وافق مجلس ادارة الشركة على ذلك، كما وافق محمود الجندى العضو المنتدب على صرف تعويض تتراوح بين ٣٩ الفا و١٢ الف جنيه للعامل وفقا لمدة خدمته بالشركة بجانب البدل النقدى للاجازات السنوية بحد اقصى ٣ شهور. صرحت بذلك ماجدة أبو الفتوح الأمين العام للجنة النقابية.

دراسة أوضاع ٤٠٠ سائق بمشروع «الليموزين» ببنك ناصر

صرح السيد نبيل حكم رئيس بنك ناصر الاجتماعي بأنه تتم حاليا الدراسة القانونية لأوضاع نحو ٤٠٠ سائق من العاملين التابعين لمشروع «الليموزين» بالبنك لوضع أسلوب جديد يعطى لهم مزايا افضل وإيجاد صيغة جديدة تضمن لهم حقوقهم واكد رئيس البنك ان هؤلاء السائقين لايتبعون القطاعين الحكومي والعام ويتبعون البنك من خلال عقود خاصة محددة المدة ومشتركين باللجنة النقابية للسائقين ويتم التأمين عليهم كقطاع خاص.

ندوة علمية تناقش القضاء على اختناقات الري

كتب ـ أحمد نصر الدين:

عقدت بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية أمس ندوة جديدة من سلسلة ندوات اليوم الواحد برئاسة المهندس عبد الرحمن شلبي وكيل أول الوزارة نيابة عن الوزير الدكتور محمود ابو زيد، وناقشت الندوة المشروعات الرائدة في مجالات الرصد الآلي واستقبالها بالمراكز الرئيسية بالوزارة للتعرف على الاوضاع المائية لشبكتى الرى والصرف على مدار اليوم، بهدف تحسين ادارة ونقل وتوزيع المياه والقضاء على اختناقات الرى خاصة في الموسم الصيفي. الى جانب عرض التقنيات والأساليب المستخدمة في رصد الامطار من منابع النيل بهدف التعرف والتنبؤ بحجم الفيضان وحساب مناسيب التخزين ببحيرة ناصر لاعداد التصرفات المائية على مدار العام.

السيدة سوزان مبارك تداعب إحدى الأطفال الكفيفات بالجمعية

.. و تطمئن على الرعاية الصحية لسيدة كفيفة بالمستشفى

سوزان مبارك تفتتح مستشفى للعيون ومقرا جديدا للنور والأمل

كتبت ـ ماجدة مهنا وهدى المهدى:

افتتحت السيدة سوزان مبارك دار حضانة ومركز تدريب الفتيات الكفيفات التابع لجمعية النور والأمل في الحي العاشر بمدينة نصر. كما افتتحت أمس مستشفى النور الخيرى للعيون بالمهندسين والتابع لجمعية عيون مصر.

وفي المقر الجديد لجمعية النور والأمل بمدينة نصر تفقدت قسم التريكو بالجمعية، وشاهدت المشغولات وانتاج الفتيات الكفيفات (٢٥ فتاة) وأبدت اعجابها بإنتاجهن حيث يتم تدريبهن بالمركز على اعمال التريكو والحياكة والتعبئة والتغليف. ثم شاهدت قسم البلاستيك الذى ينتج العبوات البلاستيكية التى يتم تعبئة انتاج الجمعية في بعضها والعبوات المختلفة العلامات. ثم تفقدت قسم الخياطة ومعرض الانتاج. ثم افتتحت عقب ذلك دار الحضانة الملحقة بالجمعية، وتضم ٣٠ طفلا وطفلة كفيفة تتراوح اعمارهم من ٤ ـ ٧ سنوات حيث يتم قبولهم بالجمعية مجانا، كما توفر لهم وسيلة الانتقال، وتتولى رعايتهم حتى يلتحقوا بالمرحلة الابتدائية في المقر الرئيسي للجمعية بمصر الجديدة وذلك بعد تأهيلهم على ممارسة جميع الانشطة الثقافية والتعليمية مع تعليمهم مبادىء الكتابة والقراءة بطريقة «برايل». وشاهدت قرينة الرئيس فصلا من فصول تعليم الأطفال المكفوفين بطريقة «برايل» وتفقدت المطعم والعيادة الطبية التابعة لدار الحضانة ويعمل بها طبيب عيون وآخر باطنة ثم تفقدت حجرة نماذج تعليم الاطفال باللمس، وشاهدت عرضا فنيا قدمه أطفال الحضانة ثم قامت بتسليم شهادات التفوق والتقدير للأطفال المتفوقين في الأنشطة المختلفة، وقد تمت كتابة الشهادات بالحروف العادية وحروف «برايل». ثم افتتحت السيدة سوزان مبارك عقب ذلك مستشفى النور للعيون بالمهندسين التابع لجمعية عيون مصر والذى أسسه رائد طب العيون الدكتور على المفتي. والتقت في بداية زيارتها بهيئة المستشفى التى تم بناؤه بالتبرعات والجهود الذاتية بتكلفة مقدارها ١٤ مليونا. واطمأنت على مستوى الخدمات التى يقدمها المستشفى لغير القادرين بأسعار رمزية للغاية تصل إلى الاعفاء تماما منها بعد اجراء بحث اجتماعي للحالة. كما اهدت قرينة الدكتور على المفتي درع الجمعية للسيدة سوزان مبارك تقديرا لجهودها في مجال العمل الاجتماعي. وفي الطابق الاول من المستشفى حجرات تصوير قاع العين وعيادة الشبكية وحجرة الرسم الكهربائي للعين ثم توجهت الطابق الثاني حيث شاهدت جناح العمليات ويضم ٤ غرف عمليات متطورة مجهزة بأحدث الاجهزة التقنية والتى تسمح بإجراء عمليات الجزء الامامى والخلفى العين وعمليات التجميل والتكميل وتتيح هذه الغرف للشاشة الخارجية للزائرين من الاطباء الراغبين في التعلم والتدريب على اجراء الجراحات المناظير والعلاج الليزر. وفي الطابق الرابع قامت قرينة الرئيس بزيارة بعض المرضى الذين اجريت لهم جراحات بالمستشفى بالقسم المجاني والخاص. شهد الافتتاح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ومحافظ الجيزة.

٢٩٠ مليون جنيه لمشروعات البنية الأساسية بجنوب الوادى
١٠٠ فدان لإقامة قرية بضائع غرب أسوان لتصدير الحاصلات

أسوان ـ من عبدالفتاح إبراهيم و موفق ابو النيل:

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن اجمالي تكلفة مشروعات البنية الأساسية الجارى تنفيذها بجنوب الوادى يبلغ ٢٩٠ مليون جنيه لدعم التنمية السياحية والزراعية والصناعية لإقامة مبنى الركاب الجديد بمطار أسوان الدولي على احدث النظم العالمية بطابع معمارى فريد على مساحة ٣٥ فدانا لسهولة الحركة الركاب والفصل التام بين حركة المغادرين والقادمين وركاب الترانزيت الدولية والمحلية، مع اقامة كوبرى أسوان الجديد المعلق على النيل ليعد علامة جمالية بارزة لهذه المنطقة السياحية، وربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل ليستوعب الحركة والكثافة المرورية مع التوسع العمراني، وتخطيط مدينة أسوان الجديدة. ووافق المهندس متولي على طلب السيد صلاح مصباح محافظ أسوان بإنشاء قرية للبضائع في مطار أسوان الدولي الجديد بهدف تصدير حاصلات جنوب الوادى الى خارج الجمهورية. وخصص المحافظ للمشروع مساحة ١٠٠ فدان غرب المطار الذى تقرر افتتاحه في اول سبتمبر المقبل بعد ربط مركز المعلومات بالمطار مع شبكة الأقمار الصناعية بهيئة الطيران المدنى. وأوضح وزير النقل والمواصلات أن مشروعات جنوب الوادى تتضمن تقوية طريق أسوان ـ أبو سمبل بطول ١٦٥ كيلو مترا باعتباره محورا رئيسيا لتنمية جنوب مصر لخدمة التنمية الزراعية بجنوب الوادى ويمتد جنوبا إلى وادى حلفا على الحدود المصرية السودانية وغربا إلى توشكى، وشرق العوينات. جاء ذلك خلال جولة قام بها الوزير والمحافظ أمس، وأضاف الوزير ان مشروعات البنية الأساسية لتنمية جنوب مصر، تتضمن كذلك ازدواج الطريق من أسوان إلى مطار أسوان بطول ٩ كيلو مترات وعرض ونصف ٨ أمتار لكل اتجاه بتكاليف ٣ ملايين جنيه، وتم افتتاحه أمس كما تم افتتاح مشروع الكوبرى العلوى عند كوم أمبو لإلغاء جميع تقاطعات الطرق مع خطوط السكة الحديد لتوفير أعلى درجات الأمان ويعبر الطريق البرى أسوان القاهرة وخط «الديكوفيل» لنقل محصول القصب بطول ٥٥٠ مترا وعرض ١٥ مترا ويوفر حارتين المرور بكل اتجاه، ومنها ١٨٠ مترا المداخل وسلم المشاه يعبر خط السكة الحديد لتأمين حركة المشاه بتكاليف ١٠ ملايين جنيه. وتفقد الوزير والمحافظ العمل في مشروع كوبرى أسوان المعلق على النيل بهدف إبراز المنطقة سياحيا ضمن خطة الوزارة، ولاحكام ربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل. وقال المهندس متولى ان موقع الكوبرى يسمح بالامتداد العمراني، وتخطيط مدينة أسوان الجديدة بارتفاع ١٣ مترا عن أعلى منسوب لمياه النيل كما يسمح بمرور الفنادق العائمة بفتحة ملاحية ٢٥٠ مترا والفتحات ١٢٥ مترا لكل منهما، وهي أطول فتحات ملاحية تنشأ على النيل، ويبلغ طول الكوبرى ٢٨٥٠ مترا وعرض ٢١ مترا وحمولته ٩٠ طنا بتكاليف اجمالية تصل إلى ٧٠ مليون جنيه. وتفقد الوزير والمحافظ والقيادات التشطيبات النهائية لمطار أسوان الدولي الجديد الذى تبلغ تكاليفه ١٤٠ مليون جنيه وسيتم افتتاحه اول سبتمبر المقبل والقائم على مساحة ٢٥ فدانا، ويتكون من ٣ طوابق.

دياب وصالح رئيسان لإدارتين بالشركة المصرية للاتصالات

أصدر المهندس عبد الفتاح أبو سريع رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات قرارا بندب كل من المحاسب محمد دياب رئيسا للإدارة المركزية للشئون الإدارية، والمهندس أيمن صالح رئيسا للإدارة المركزية لتخطيط التراسل.

تنفيذ خطة تطوير الكتب لتخفيف المناهج

كتب ـ ايمن المهدى:

حسين بهاء الدين

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تقرر البدء في تنفيذ خطة تطوير الكتب وتخفيف المناهج في جميع مراحل التعليم وانه وفق جدول زمنى ستبدأ اللجان الفرعية للتطوير من تقليل حجم الكتب وإزالة ما بها من حشو وتحويلها الى مراجع، مع التأكيد على المبادئ التربوية واتاحة الفرصة للتلاميذ للاستمتاع بطفولتهم باعتبارها من العوامل المهمة في تكوين الشخصية، ويتم ذلك دون الاخلال بالكم المعرفى المطلوب توفيره وتأهيل الطلاب به. واكد وزير التربية والتعليم خلال اجتماعه باللجنة العليا لتطوير المناهج انه تم تحديد اسس التطوير والتأكيد على مراجعة كل مناهج التعليم الابتدائي والاعدادى بصفوفهما المختلفة للتعرف على مدى تطبيق التوصيات التى اقرتها المؤتمرات القومية التى رأستها السيدة سوزان مبارك ومشاركة كل القوى السياسية والخبراء المحليين والدوليين. وقال الوزير انه تقرر ان تكون عملية التطوير مستمرة لمواكبة المتغيرات العالمية .

مهلة لشركة منتجات ألبان لتوفيق أوضاعها البيئية

منحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مهلة ١٥ يوما لشركة «المصريين» لإنتاج منتجات الألبان لتوفيق أوضاعها البيئية قبل غلقها بالشمع الأحمر خلال جولة مفاجئة لها أمس بمقر الشركة بشبرامنت رافقها فيها المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة. وتبين من المعاينات أن المصنع يتسبب في تلويث مياه النيل من خلال الصرف الصناعي على مصرف الضلبية. وأشار المحافظ إلى انه أمر من قبل بغلق ماسورة صرف المصنع إلا أن إدارته فتحتها مرة أخرى دون علم المحافظة

اقتراح بإنشاء مكتب لشئون البيئة بكل محافظة

كتبت ـ مها سمير:

اوضح السيد عمر عبد الآخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة أن تعاون الجامعات مع الأجهزة المحلية له أكبر الاثر في إحداث التنمية المتواصلة للبيئة، وأن هذا التعاون يحتاج إلى توفير آليات تعطى قوة الدفع لاستمرار التنسيق والترابط بين الجامعات والأجهزة التنفيذية. جاء ذلك خلال الندوة التى عقدها المكتب العربي للشباب والبيئة عن دور الجامعات في حماية البيئة، واقترح عمر عبد الآخر لتحقيق هذا التواصل أن يتم تعيين ممثل الجامعة في المجالس التنفيذية للمحافظات وإنشاء مكتب لشئون البيئة بكل محافظة، وتوفير الاستشارات اللازمة لمجالات البحث العلمي البيئي.

وناقش رئيس اتحاد الجمعيات المشاكل التى تعوق عملها وقال: إن المرحلة القادمة سوف تحتاج إلى جهد غير عادى .

مؤتمر بالنمسا يناقش اليوم:

تطور بصمة الدم وإثبات النسب

كتبت ـ ماجدة حسنين:

يبدأ اليوم بالنمسا اعمال المؤتمر الأوروبي الدولي لابحاث الحامض النووى، وتشارك فيه مصر بوفد من مصلحة الطب الشرعي. وصرح الدكتور فخرى صالح رئيس المصلحة بأن المؤتمر سيناقش ـ على مدى ٥ أيام ـ تطور علم بصمة الدم والابحاث المعملية مثل اثبات النسب مشيراً إلى أن هناك قضايا كثيرة تعرض على المصلحة فتعمل على حصرها وانجازها بواسطة جهاز D.N.A الذى يفصل فيها بما لا يدع مجالا للشك وتتناول مناقشات المؤتمر ايضا المساعدة في تحليل الآثار الدقيقة في مسرح الجريمة التى تخص المتهمين والمجنى عليهم والإرهابيين.

في مؤتمر العمل الدولي:

مصر تطالب بمراعاة مصالح الدول النامية تجاريا

جنيف ـ من هيثم سعد الدين:

يجرى مؤتمر العمل الدولي المنعقد حاليا بجنيف مناقشات مكثفة للتوفيق بين ممثلي حكومات وأصحاب أعمال وعمال ١٧٤ دولة من بينها مصر حول مشروع اعلان حقوق الانسان في مجال العمل، بعد تقديم ٧٩ تعديلا على المشروع الذى ظهر انه يضعف اقتصاديات الدول النامية.

واكد عبد المنعم الغزالي رئيس وفد اتحاد عمال مصر في المؤتمر صعوبة أن يتضمن الاعلان نصا يؤكد عدم استغلاله مستقبلا للاضرار بالمبادلات التجارية للدول النامية وحرمانها من الاستفادة بمزايا حرية التجارة.

ودعا عمال مصر الى اجراء مشاورات مع ممثلي المجموعات الثلاث للتوصل الى توفيق الاداء حول القضايا الخلافية الواردة في الاعلان وان يقتصر متابعة تطبيقه على منظمة العمل الدولية باعتبارها جهة الاشراف على تطبيق الاتفاقيات والتوصيات الدولية وعدم الحاجة الى خلق آليات جديدة لمتابعة الاعلان.

تسليم ٤٨٠٠ وحدة سكنية بمدينة الشيخ زايد آخر يونيو

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

تقرر تسليم ٤٨٠٠ وحدة سكنية من الاسكان المتوسط بمدينة «الشيخ زايد» في نهاية شهر يونيو الحالي، وقد قام بتنفيذها بنك الإسكان والتعمير بعد ان تم الانتهاء من تنفيذ المرافق الخاصة بها. وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بأنه تم الانتهاء من تنفيذ ٢٠ الف وحدة سكنية بالمدينة نفذ منها جهاز المدينة ٧ الاف وحدة من الإسكان المتوسط والاقتصادى ونفذت هيئة تعاونيات البناء ٦ الاف وحدة والباقى نفذها بنك التعمير والإسكان، ومن المقرر أن يبدأ تسليم هذه الوحدات التى تم حجز معظمها قبل نهاية العام الحالي. وأشار الوزير إلى أن السبب في تأخر تسليم الوحدات السكنية بالمدينة يرجع إلى عدم الانتهاء من تنفيذ المرافق لوقف العمل بها، حتى تم إعادة تخطيط المدينة بالكامل. وقال الوزير انه يجرى حاليا تنفيذ المرافق في مساحة ٣ ملايين متر مربع من أراضى الإسكان، التى تم بالفعل طرح جزء منها للمواطنين وسيتم طرح الباقى بعد الإنتهاء من المرافق، وقال إنه تم تخصيص ٤٨٠٠ متر مربع من أراضى الإسكان بالمدينة للشركات لإقامة مشروعات سكنية متكاملة الخدمات على أن تقوم هذه الشركات بتنفيذ المرافق لهذه المساحات وتلبى احتياجات جميع مستويات الإسكان المطلوبة.

إعادة تطوير بعض مناطق القاهرة لتحسين المرور

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة إعادة تطوير منطقتي "سوق غزة" و"بين الصورين" واجراء المسح المساحي للمنطقتين ودراسة ايجاد البديل وإعادة التخطيط المرورى لمطلع كوبرى غمرة وتقاطعاته مع شارعى بورسعيد وعزت باشا . جاء ذلك خلال الجولة الميدانية للمحافظ حيث تفقد مناطق السيدة زينب وشارع بورسعيد وباب الشعرية، يرافقه نائبه احمد سلطان.وأحمد قدري طعيمة رئيس حي جنوب القاهرة وتقرر وضع برنامج زمني للإنتهاء من أعمال تطوير البنية الأساسية بشارعي بورسعيد والسيدة زينب وحتى باب الشعرية بتكلفة نحو ٦ملايين جنيه والإنتهاء منها في اكتوبر المقبل . وعهد المحافظ إلى المهندس محمد عبد العزيز مدير الطرق الانتهاء من رصف وتطوير وتخطيط منطقة وسط المدينة للاسهام في عملية تحسين ونقل حركة المرور من جنوب إلى شمال العاصمة بالتوازي مع المحاور الرئيسية

حالة الجو

تكون درجات الحرارة حول معدلاتها ليستمر الطقس المعتدل على الساحل الشمالي مائلا للحرارة رطبا على الوجه البحري والقاهرة حارا في مصر الوسطى وشديد الحرارة في مصر العليا نهارا معتدلا ليلا

القاهرة	٣٢	٢٠	السويس	٣٣	٢١	رفح	٢٨	١٨	اسيوط	٣٥	٢٠
الإسكندرية	٢٧	٢٠	العريش	٢٧	١٩	كاترين	٢٨	١٧	سوهاج	٣٧	٢١
مطروح	٢٥	١٩	الطور	٣٣	٢٣	سيوة	٣٥	٢١	الأقصر	٣٨	٢٢
بورسعيد	٢٦	٢١	الغردقة	٣٤	٢٤	المنيا	٣٥	١٩	أسوان	٣٩	٢٤
الإسماعيلية	٣٣	٢٠	شرم الشيخ	٣٥	٢٥	الفيوم	٣٣	١٢	الوادى الجديد	٣٨	٢٥

مناقشات حامية بمجلس الشعب حول خصخصة البنوك

المؤيدون: زيادة المشاركة فى دعم الأنشطة الاستثمارية بمشروعات التنمية

المعارضون: نتخوف من السيطرة الأجنبية على عصب الاقتصاد الوطنى

الحكومة: رقابة صارمة من البنك المركزى لمنع أى تلاعب أو تجاوز

فى جلسة تاريخية شهدت قاعة مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحي سرور مناقشات حامية شارك فيها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء حول مشروع قانون خصخصة البنوك الوطنية، وكان محور النقاش بين اتجاهين: احدهما يؤيد والآخر يعارض، ويرى انصار الرأى المؤيد ان هذا المشروع سوف يحقق دورا اكثر فاعلية للبنوك فى دعم الانشطة الاستثمارية من اجل التنمية وانه لامحل للتخوف من سيطرة الاجانب على هذه البنوك لان البنك المركزى سيكون الضمان والمراقب القوى للنشاط المصرفى لحماية الاقتصاد الوطنى، بينما يرى انصار الرأى المعارض ان خصخصة البنوك ستكون خطرا يتمثل فى السيطرة الأجنبية على الاقتصاد، واعربوا عن تخوفهم من أن تكون هناك ضغوط خارجية على مصر للسير فى هذا الاتجاه لكن رئيس مجلس الوزراء علق على أصحاب هذا الاتجاه فاكد أن قرار مصر مستقل ولا احد يفرض علينا رأيا وكل المؤسسات الدولية تعرف ذلك واكد ان هذا القانون سيدعم النشاط الاستثمارى لأنه اللغة الجديدة فى العالم، وبعد المناقشات وافق المجلس على مشروع القانون بالاغلبية، كما وافق المجلس على مشروع قانون بتعديل قانون مزاولة مهنة الصيدلة ويحظر تداول الأدوية والمستحضرات الطبية إلا بموافقة وزارة الصحة.

الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء يتابع مناقشات مجلس الشعب حول خصخصة البنوك
[تصوير : سامى بشرى]

وكان المجلس قد بدأ بمناقشة تقرير لجنة الشئون الاقتصادية عن مشروع قانون بتنظيم مساهمة القطاع الخاص فى رؤوس أموال بنوك القطاع العام، حيث تحدث فى البداية السيد عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية فقال ان اللجنة شهدت مناقشات مستفيضة حول خصخصة البنوك، وقد ثبت من خلالها مدى الحرص على أن تتم فى توقيتات مناسبة، وبشكل متدرج.

وقال: ان مشروع القانون جاء بمثابة رسالة الى العالم بأن الاقتصاد المصرى يسمح بدخول جميع أنواع الاستثمارات.

[illegible]

الكاملة حرصا على مصلحة المودعين وحرصا على استمرار مسيرة الاقتصاد المصرفى دون اية عقبات.

ممثل الأغلبية

وقال ممثل الاغلبية احمد ابوزيد ان مشروع القانون قد ثارت حوله العديد من الآراء سواء بالموافقة أو الرفض.

وبصفة عامة فإن هذا القانون من شأنه ان يسمح بزيادة معدلات الاستثمار فى البلاد فى ظل نظام اصبح له سمة عالمية.

وقال ان هذا القانون يرتبط بالمصلحة العامة العليا البلاد دون ان يكون هناك اتجاه اليمين او اليسار... فلا ينبغى ان ننظر اليه بمعايير قديمة لم تعد ممكنة الآن.

وقال انه لاهوية ولاجنسية لرأس المال مادام يعمل فى اطار القوانين التى تحكم البلاد.

وان القانون يشير الى ان مصر تساير التطور العالمى، وأنه لامانع لديها بدخول المال فى هذا الاطار فإن الاقتصاد المصرى قد بلغ سن الرشد.

ومن يكتى بأموال الدنيا فهو رهينة هنا وقال يجب الا نخلط بين الاطار القانونى الذى يتم اعداده والتطبيق.. فعندما يتم التنفيذ يتم بمعرفة قائمة على المصلحة العامة للدولة.

وأكد الايجب ان يتخوف احد من هذا الموضوع واعلن موافقته على مشروع القانون ودعا النواب للموافقة عليه مؤكدا ان تطبيق هذا القانون لما فيه مصلحة مصر وابنائها.

وتحدث السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد وزعيم المعارضة، فقال ان تلك القضية تستدعى عدة تساؤلات اولها ما السبب فى السرعة الكبيرة فى محاولة تمرير هذا القانون فى الوقت الذى حظيت بعض القوانين، بمناقشات موسعة؟

اما السؤال الثانى فهو لماذا التركيز على البنك المركزى باعتباره الضامن والحامى فى الوقت الذى شهدت السنوات الماضية قضايا اقراض بالملايين بالمخالفة للوائح البنك المركزى؟

اذا كانت هناك رغبة فى زيادة رأس المال بالنسبة لهذه البنوك فهناك وسائل عديدة يمكن تطبيقها.

تابع الجلسة :
عبد الجواد على
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

وقال ان المتخصصين الذين شاركوا من خلال وسائل الاعلام فى مناقشة هذه القضية قد اكدوا ضرورة ان يكون للحكومة نسبة ٥١٪ على الاقل من رأس مال هذا البنك.

وقال ياسين سراج الدين ان المصريين لديهم القدرة على استيعاب اى كميات من اسهم البنوك التى سوف يتم خصخصتها.

وطالب بإرجاء نظر مشروع القانون إلى الدورة القادمة.. وان كان ضروريا مناقشته فانه من الضرورى ان تحتفظ الحكومة بـ ٥١٪.

وقال: مقرر الموضوع عبدالوهاب قوطة ان الذى يحكم العمل المصرى قانونان، الاول قانون البنك المركزى للملكية والرقابة والقانون الثانى هو قانون مهنى يطبق على جميع البنوك.

لذلك فان الذى يحكم الرقابة فهو البنك المركزى فاذا اردنا ان نحكم الرقابة فانه يتم من خلال قانون البنك المركزى.

وقال النائب محمد أبو العينين ان هذا الموضوع قد اثار العديد من التساؤلات بشأن هذا القانون يتيح للقطاع الخاص ملكية رؤوس اموال بنوك القطاع العام.

ولعل السؤال هنا لماذا هذا القانون فى هذا التوقيت؟ واجاب ان المطلوب رفع اداء البنوك فى ظل وجود شركات التأجير التمويلى وصناديق الاستثمار.

وأشار إلى التطورات التى تحدث على المستوى العالمى من اندماج البنوك ووجود البنوك الكاملة التى تضم شركات تأمين ايضا.

وقال ان السؤال هنا ما الضمانات التى تضمن حسن مسار العمل المصرفى فى البلاد والاجابة ايضا هى البنك المركزى القادر على مواجهة هذه الامور، وقال نحن مطالبون بالاستعداد للمنافسة فى السوق المصرية، وطالب بفصل سلطة البنك المركزى وإحالتها لتبعية رئيس الجمهورية حتى تكون اكثر قوة فى مواجهة اية اختلالات قد تحدث بعد خصخصتها، وأعلن موافقته على مشروع القانون.

المشكلة فى البطالة!

وقال السيد خالد محيى الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع: إن أهم مشكلة تواجه مصر هى مشكلة البطالة وهو ما يستدعى زيادة معدل النمو من ٨ : ٩٪، وأن البطالة والفقر هى الحاكم فى السياسات ولكى نزيد من معدلات النمو لابد أن نزيد من الأدوات التى تستطيع أن تحقق من خلالها هذه الأمور. غير أن الحكومة قد بدأت فى بيع كل شىء حتى جهاز الائتمان.. ولعل هذا المشروع من أخطر القوانين.. فليس صحيحا أن توسيع ملكية البنوك.. فالعكس هو الصحيح فإن ملكية الحكومة تعنى الشعب كله.

وقال: إذا كان زعيم الأغلبية يدعى أن بيع البنوك يعد رسالة للعالم بأن مصر مؤهلة للاستثمار على الرغم من أن مصر قد فتحت أبوابها أمام الجميع.

وقال: إن البنوك ليست مجرد شركات تغامر بأموالها ولكن البنوك تخاطر بأموال الآخرين.. لذلك فإن تلك الخطوة ليست بسيطة. فعندما كانت البنوك ملكا للأجانب لم تقدم شيئا للاقتصاد المصرى لكنها كانت تخرج الأموال من مصر للخارج وهذه هى التجربة. ويجب أن ننظر إليها بحذر.

وقال: لماذا السرعة فى مناقشة هذا القانون؟ ولماذا العجلة فى خصخصتها؟ وطالب بأن تتم زيادة رءوس الأموال للمصريين اسميا، مؤكدا أنه مع اية سلطة مع البنك المركزى وأية سلطة قادرة على توجيه الائتمان.

وأعلن اعتراضه على مشروع القانون مؤقتا، وأبدى إمكان موافقته عليه إذا ما أدخلنا التعديلات المطلوبة.

وقال الدكتور محمد عبدالله: البنوك العامة لعبت دورا رئيسيا فى تمويل المشروعات الكبرى وضبط إيقاع السوق المصرفية، مشيرا إلى أن البنوك لا تتصرف فى حدود رأسمالها وإنما فى حدود الودائع التى لديها، ونحن لدينا بنك مركزى له تقاليده الراسخة فى هذا الميدان.

وأشار الدكتور عبدالله إلى المخاوف المثارة حول سيطرة رأس المال الأجنبى، مؤكدا أنه تم تعديل تشريعى فى عام ٩٦ بالسماح بزيادة حصة رأس المال الأجنبى فى البنوك المشتركة، ولم تحدث سيطرة من جانب رأس المال الأجنبى، الأمر الذى يجعل المخاوف المثارة غير ذات مضمون.

وحول زيادة رأس مال البنوك أكد الدكتور محمد عبدالله أهمية المشروع المطروح لتحقيق هذا القطاع الخاص تحت الرقابة الصارمة للبنك المركزى حتى لو تطلب الأمر لإجراء تعديلات على قانون البنك المركزى.

وأوضح سامح عاشور ممثل الحزب الناصرى أن المشروع يجعلنا نتساءل حول عملية بيع بنوك القطاع العام، وهل جاءت نتيجة لاتفاقات دولية تم إبرامها مع صندوق النقد والبنك الدوليين؟ أم أنها اتجاه من جانب الحكومة المصرية؟!

وقال عاشور: إن عملية بيع القطاع العام يجب الا تتم بهذا الشكل لدرجة بيع البنوك وشركات التأمين، مشيرا إلى التجربة الليبرية الفاشلة فى هذا الصدد.

وأوضح ممثل الحزب الناصرى أن بيع بنوك القطاع العام الأربعة عملية غير مفهومة فى ظل وجود ٥٨ بنكا مساهما يمكن أن يشارك فيها القطاع الخاص بمعدلات أكبر إذا كنا نريد حقا تشجيع القطاع الخاص على مشاركة أكبر فى قطاع البنوك.

وأشار سامح عاشور إلى أن عملية البيع تمثل تفريطا فى البنوك الوطنية التى أفنى طلعت حرب عمره فى إنشائها ليأتى الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد لتدميرها حاليا، مما يجعلنا ندعو إلى محاكمة سياسية لكل المسئولين عن هذا المشروع.

وقال الدكتور زكريا عزمى ردا على ما أثاره سامح عاشور من أن وزير الاقتصاد يدمر اقتصاد مصر، مؤكدا أن هذه سياسة حكومة وليست سياسة وزير، وأن الاقتصاد المصرى بلغ سن الرشد ويجب الا نتخوف من هذا القانون الذى يأتى فى إطار تشجيع الاقتصاد الخاص ومواكبة الاقتصاد العالمى.

رقابة مركزية

وقال الدكتور زكريا عزمى: إن المجلس وافق على قوانين أخطر من هذا القانون، مما يجعلنا ندعو للموافقة على هذا القانون مع التأكيد على رقابة البنك المركزى على البنوك التى يسهم فيها القطاع الخاص.

وأكد الدكتور زكريا عزمى أن الحكومة قوية وقادرة وحريصة على حماية الاقتصاد الوطنى، لكننا نريد أن تعلن الحكومة الإجراءات التى تؤكد رقابة البنك المركزى لطمأنة الرأى العام.

وقال رجب هلال حميدة ممثل حزب الاحرار: إن مشاركة القطاع الخاص فى اسهم رءوس اموال البنوك العامة تأتى لضمان ضخ رءوس اموال جديدة فى رءوس اموال بنوك القطاع العام وتطوير سياساته وخبراته وإدارته.

وأكد رجب حميدة أن الحكومة أعلنت أنها سوف تفتح باب الاكتتاب العام فى البنوك امام الجميع مشيرا إلى ضرورة أن تكون للمصريين والعرب الاولوية فى تملك اسهم البنوك بدون أن يعنى ذلك حظر مشاركة رأس المال الأجنبى.

وأشار ممثل حزب الاحرار إلى أن رقابة البنك المركزى كفيلة بضمان سلامة خصخصة بنوك القطاع العام مع ضرورة اعطاء البنك المركزى سلطة التدخل فى حالات معينة منها تملك أشخاص ذوى اتجاهات معينة لنسبة ١٠٪ من أسهم البنك لتحقيق الواسطة فى القطاع الاقتصادى.

ودعا رجب هلال حميدة الحكومة إلى التدرج فى خصخصة بنوك القطاع العام على أن يتم تأجيل خصخصة بنوك القاهرة والاسكندرية ومصر والأهلى إلى وقت لاحق.

وأوضح عبد الوهاب قوطة مقرر الموضوع أن البنك المركزى له دور كبير فى الرقابة ومن حقه فى رفض التصديق على ميزانية البنك مشيرا إلى أن رقابة البنك المركزى تتخذ بالمعايير الدولية.

وقال أمين حماد إن المشروع خطوة مهمة فى إطار اتجاه الحكومة لتحرير الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص وأن المخاوف المطروحة من سيطرة الاستثمار الاجنبى ليس لها مايبررها خاصة مع رقابة البنك المركزى وخضوع الجهاز المصرفى المصرى للقواعد والمعايير المصرفية الدولية.

وقال رأفت سيف متجمع: إن المشروع جاء فى إطار خطاب النوايا الذى وقعته الحكومة مع صندوق النقد الدولى فى سبتمبر ٩٣ والذى يتضمن بيع ٣٠٠ شركة تابعة لقطاع الاعمال إلى جانب طرح البنوك وشركات التأمين للبيع فى إطار المرحلة الثالثة للخصخصة.

وأكد رأفت سيف أن الحكومة تعهدت للصندوق ببيع أحد البنوك العامة مما يؤكد أن المشروع جاء فى إطار تعهدات دولية بين الحكومة وصندوق النقد.

وعقب الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مؤكدا أن هذا الاتفاق الذى أشار اليه العضو انتهى ولم يتم وأن هناك خطاب نوايا أرسلته الحكومة للصندوق الدولى فى سبتمبر ٩٦ يتضمن الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لتحرير الاقتصاد الوطنى.

وقال رئيس مجلس الوزراء أن الخطاب جاء فى جانب واحد ولايمثل اى اتفاق أو تعهد مع صندوق النقد وانما هو تعبير عن سياسة الحكومة المصرية فيما يتعلق بتحرير الاقتصاد والسياسة المالية والنقدية.

وأوضح الدكتور الجنزورى أنه لاتوجد أى جهة تضغط علينا وأن سياسة الحكومة المصرية نابعة من حرصها على الصالح العام.

حدث فى الجلسة

تخوفات مرفوضة!

الجلسة تبدأ هادئة رغم سخونة مشروع القانون المطروح وحساسيته والنواب فى أحاديثهم اتخذوا مسارين لا ثالث لهما احدهما يعرب عن تخوفه من مشاركة القطاع الخاص فى رأس مال البنوك العامة ويدق جرس الانذار بأن نسبة المشاركة قد تصل فى فترات قادمة الى معدلات مبالغ فيها ويترتب عليها حينئذ سيطرة وهيمنة من جانب الملاك على الادارة.

أما المسار الآخر فهو يعلن عن ترحيبه بهذه المشاركة وتأييده وفتح ذراعيه لها على اعتبار أنها تحقق مزيدا من التطوير فى الاداء المصرفى ومزيدا من الجذب للاموال التى تدعم هذا القطاع وتجعل صامدا شامخا امام المنافسة العاتية التى تعلن عن قدومها بأعلى صوت وفى أقرب وقت.

وقد كان البنك المركزى هو طوق النجاه وخط الدفاع الصلب عن البنوك العامة.

هكذا أراد بعض النواب تصويره فى جلسة الامس وبالتالى يصبح التشريع المعروض متوازنا يجب الا يحاط بتخوفات وتشككات مادام ان البنك المركزى قادرا على صد أية هجمات ولحباط اية مخططات تستهدف التحايل والاستغلال والسيطرة.

وتستمع الى ممثل حزب الوفد ياسين سراج الدين قائلا: أين كان البنك المركزى حينما كانت بعض البنوك تعطى قروضا بلا ضمانات ولا اريد ان اخوض فى وقائع وأسماء.. ويقف مدافعون عن هذا البنك رافضين اى تشكيك فى فاعلية رقابته وسلامة اداته ويؤكدون أنه مادامت هذه الرقابة لها فاعليتها فإن التسريع لايدعو الى التخوف أو القلق.

ونجد سؤالا مهما يطرح فى جلسة الامس تستتبعه اسئلة تفرض نفسها .. فإذا كان مشروع القانون لايعنى خصخصة البنوك العامة فعلى ماذا يوافق نواب الشعب ..انهم يوافقون فقط على التأهيل والتمهيد ورصف الطريق للخصخصة المصرفية التى يبدو أنها تختلف عن نماذج الخصخصة الاخرى بمختلف اشكالها ..أو بمعنى آخر فالموافقة تبدو أنها على المبدأ لتبقى نسبة المشاركة معلقة لتحسم بعيدا عن جدران مجلس الشعب وهل يعد هذا التشريع بالفعل رسالة إلى العالم بأن الاقتصاد المصرى قد اصبح مؤهلا لاستقطاب الاستثمارات العملاقة كما ورد على لسان رئيس اللجنة الاقتصادية الذى اعتقد أن مقرر اللجنة لايتفق معه كثيرا فى هذا القول..أم أن العالم قد وصلته إليه هذه الرسالة منذ فترة ولم يعد فى حاجة الى أن يتلقاها عن طريق هذا التشريع.

وتتوالى الاسئلة..هل البنوك العامة فى حاجة الى يد تمتد لها لتعينها على التطوير ورفع الكفاءة أم هى قادرة على مواجهة المنافسة مهما اشتدت دون حاجة الى العون، وهل يمكن طرح اسهم هذه البنوك العامة للمصريين ومعهم العرب اذا لزم الامر بعيدا عن مشاركة الاجانب أم أن المستثمر الاجنبى هو عنصر اصيل فى هذه المشاركة.

لقد استمعنا الى ممثل الاغلبية احمد ابو زيد يعلن فى جلسة الامس أن رأس المال بلا هويه ولا جنسية فى هذه المرحلة التى يمر بها العالم مادام أنه يعمل وفقا لضوابط وقوانين فعاله، وبالتالى فلا تخوف من رأس المال الاجنبى مهما اتسعت درجة مشاركته وامتداده، ويبدو أن نواب الاغلبية قد استوعبوا عبارة ممثلهم تحت القبه بالدرجة الكافية.

شريف العبد

«معرض لاكازا» قمم صناع الأثاث والديكور

تقوم شركة اوكيه تراست بتنظيم معرض لاكازا الخامس عشر فى الفترة من ٧/١٠ إلى ٧/١٤.

بفندق سميراميس بقاعتى كليوباترا ونفرتيتى، ويضم المعرض كبرى شركات الأثاث والديكور فى مصر، ويؤكد أ/شريف عبد المنعم ان المعرض فرصة مناسبة أمام المستوردين من الدول العربية وكذلك جميع المهتمين بتأثيث الفيلات والشقق والمكاتب سواء فى مصر أو خارجها بزيارة المعرض للوقوف على اخر ماتوصل له العالم فى هذا المجال

ويضيف د/أسامة مالك ان من المنتظر أن يصل عدد زوار المعرض إلى حوالى ٢٠٠٠٠ زائر كنتيجة للحملة الإعلانية المكثفة التى تقوم بها الشركة المنظمة سواء فى الجرائد او التليفزيون بالإضافة إلى العدد الهائل من الدعوات التى ترسل لصفوة رجال المجتمع.

ومن المعروف أن المعرض سيقام تحت رعاية الشركة المصرية العربية للتعمير د/ حسام بدراوى وهى الشركة التى تقوم برعاية المعرض على مدار ثلاث سنوات ناجحة من العمل المثمر بين شركة أوكيه تراست وبين الشركة المصرية العربية للتعمير.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

لليوم الاثنين الموافق ٨/٦/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢,٦٠	١٢,٠٤	٥,٩٢	٣	٢,٠٠	٤,٣٢	٢١,٥٤	٢١,٧٠	٢١,٥٠	٢١,٦٠	٦
زهراء المعادي للاستثمار والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	×	×	م	٤	١٤,٣٣	٢١٤,٩٥	١٥,٠٦٨	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠	٦٨-
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	٣,٢٠	٤,٩١	١٣,٧٦	١٩٠	١٤٣,٢٠	٩٣٣,٠٧	٦٣,٨٥	٦٥,٢٧	٦٤,٥٥	٦٥,١٧	١٣٦
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للأعمال المدنية	×	×	١٣,٦٦	٥	٨,٠٠	٢٦,٢٠	٣١,٩٧	٣٣,٥٦	٣١,٩٨	٣٢,٧٥	٧٨
فيتور للمباني المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٠,٨٣	٥,٨٤	٧٩	٢٣٣,٦٠	٨٥٩,١٨	٣٥,١٩	٣٦,٩٤	٣٦,٩٠	٣٦,٩٣	١٧٤
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروعات	٦,٠٠	٢,٦١	١٩,٢٠	٣٠	٣٣,٥٠	٧٧٠,٥٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	صفر
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٢,٧٥	١١,٩٧	٦,٦٣	٣٠	٤٠,٤٥	١٠٩٩,٠	٢٥,٨٨	٢٧,١٧	٢٧,٠٠	٢٧,١٣	١٢٨
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣,٩٠	١١,٧٣	٧,١٧	١٤	٩,٠٠	٢٩,٩٤	٣٣,٩٣	٣٣,٥٠	٣٣,٢٠	٣٣,٢٧	٦٦-
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	٥,٠٠	٩,٩٦	٥,٨٧	٤٩	٢٣٩,٠٠	١١٢٤,٢٩	٤٧,٨٠	٥٠,١٩	٥٠,١٩	٥٠,١٩	٢٣٩
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٥,٠٠	٩,٣٤	٦,٦٥	٧٧	١٦٩,٢٨	٩٠٤,٥٩	٥١,٠٣	٥٣,٥٨	٥٢,٧٠	٥٣,٤٠	٢٣٧
الدولية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢,٠٠	٥,١٨	١٢,٥٤	١١	٢١,٧٥	٨٠,١٩	٣٧,١٦	٣٩,٠٧	٣٧,٨٠	٣٨,٦٤	١٤٨
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	١,١٦	١١,٦٣	٧,١٤	٣٣	٩١,٧٥	٩٥,٦٨	٩,٩٤	١٠,٤٣	١٠,٤٠	١٠,٤٢	٤٨
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل لحليج الاقطان	١,٩٦	٣,٧٠	١٩,٤١	٢	١١,٠٠	٥٨,٢٩	٥٣,٠٠	٥٣,٠٠	٥٢,٨٥	٥٢,٩٨	٣٠-
العربية لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	×	×	ع	٣	١,٨٠	١٣,٠٠	٧١,٩٨	٧٢,٥٠	٧٢,٠٠	٧٢,٢٢	٢٤
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشارة للازياء	×	×	٦,٠٧	١	١,٠٠	١١,٠٠	١٠,٥٠	١١,٠٠	١١,٠٠	١١,٠٠	٥٠
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	١,٦٤	٧,٨٢	١٣,٥٧	٣	١٤,٥٠	٣٠,٤٣	٢٠,٩٥	٢١,٠٠	٢٠,٩٥	٢٠,٩٨	٣
الشرقية إيسترن - كومباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٤,٠٠	٦,٢٣	١٢,٤٦	٣	١,٠٠	٢٢٤,٨٧	٢٢٥,٣٩	٢٢٤,٩٩	٢٢٤,٧٥	٢٢٤,٨٧	٥٢-
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هوكست ماريون روسيل	٠,٦٨	٥,٢١	٠,٥٣	١	١,٠٠	١,٢١	١٢,٤٣	١٢,٠٥	١٢,٠٥	١٢,٠٥	٦٢
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اموفير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٤,٦٤	٦,٤٨	١٢,٣٩	٤٦	٧٠,٩٥	٥٠٧,٨٤	٧٢,١٠	٧٣,٧٥	٦٨,٣٦	٧٢,٥٣	٤٧
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	٠,٢٨	٥,٧٩	١١,١٠	١٨	٣١,٥٥	٢٠,٧٣	٦,٤٣	٦,٦٣	٦,٥٠	٦,٥٣	١٠
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٦,٥٠	٦,١٩	١٠,٠١	١٤	١٩٣,٤٣	٢٠٣٠,٦٤	١٠٣,٠٩	١٠٥,٢٥	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٢٩١
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٠٤	٨,٣٣	٩,٦٤	٢	٢,٢٥	١٣,٦٣	٦٢,٩٢	٦٢,٩٢	٦١,٢٠	٦١,٠٩	٢٢٧-
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	٦,٥٠	٧,٧٤	٦,١٥	٣٠	٨٧,٣٠	٧٣٣,٢٨	٨٣,٤٢	٨٤,٥٠	٨٣,٠٠	٨٤,٠٠	٥٩
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥,٢٥	٥,٠٥	١٢,١٦	٣٠	٣٢,١٥	٣٣٤,٣١	١٠٣,٨٢	١٠٤,٩٠	١٠٣,٠٠	١٠٤,٠٧	١٢
مصر للزيوت والصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غاز مصر	٩,٣٢	٢,٧٨	ع	٣	٣٦,٠٠	٨٧٦,٣٠	٢٣٥,٠٠	٢٤٠,٠٠	٢٣٤,٩٠	٢٣٥,١٩	١٩
ميرو للبلاستيك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات المعبأة للتعبئة والتغليف تكنوباك	×	×	٦,٥٥	١	٠,٦٠	١,٠٨	١٧,٤٦	١٨,٠٠	١٨,٠٠	١٧,٤٦	صفر
الوطنية للزجاج والبلور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٠,٥٠	٥,٣٩	٤,١٧	٩	٦,٥٠	٦,١٥	٩,٠٦	٩,٥١	٩,٣٥	٩,٤٦	٤٠
القومية للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للخزف - ارابسكو	٠,٤٨	٧,٨٤	٥,٣٣	٣	٦,٠٠	٣,٦٨	٦,٠٧	٦,٢٠	٥,٧٧	٦,١٤	٩
السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سيناء للجبس جبسينا	-	×	ع	٥	٩,٧٠	١٠٠,٦٩	١٠,٥٠	١١,٠٦	١١,٠٤	١١,٠٤	٥٤
اسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	٥,٥٥	٨,٩٣	٧,٤٣	٣٩	٣٤١,٥٠	٢١١٤,٥٨	٥٩,٠٣	٦١,٩٨	٦١,٠٠	٦١,٩٣	٢٨٩
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠,٠٠	٧,٠٣	٨,٢٤	٢	٠,٧٣	١٠٣,٦	١٤٢,٣٢	١٤٢,٠٠	١٤٠,٠٠	١٤٢,٣٢	صفر
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	×	٦	ع	١٣	٢٥,٨٠	٢٢١,٤٤	٨٢,٦٥	٨٦,٧٨	٨٤,٧٥	٨٥,٨٣	٣١٨
مصر للالومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٥٥	٧,٨٧	٧,٢٨	٧	١٦,٢٠	١١,٣٢	٦,٩٥	٧,٠٧	٦,٩٠	٦,٩٩	٤
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	٨,٦٠	٩,١٥	١١,٤٦	٧	٢٩,٧٥	٢٧٤,٨٣	٩٤,٥٤	٩٤,٠٠	٩٢,٩٠	٩٣,٩٦	٥٨-
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣,٥٠	١٢,٤٥	٤,١٦	٤٥	٥١,٥٠	١٤٤,٨٥	٢٧,٨٥	٢٨,٢٥	٢٧,٩٩	٢٨,١٢	٢٧
الدلتا الصناعية - ايديال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
انترناشيونال الكترونكس - للالكترونيات		.....	.....	٥٤	٢٤٥,٥٠	١٤٠٢,٨٩	٥٧,٠٣	٥٧,٦٦	٥٧,٠٠	٥٧,١٦	١٦
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس)	×	×	٣٧,٠٣	٤	٠,٢٥	١,١٥	٤٨,٦٠	٤٦,١٧	٤٦,١٧	٤٨,٦٠	صفر
الاسكندرية لتداول الحاويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	٠,٢٥	٨,٩٠	٧,٢٣	٩	٨٥,٠٠	٣٢,٤٩	٣,٦٥	٣,٨٣	٣,٨٠	٣,٨٣	١٧
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول		.....	.....	٦٤٨	١٠٥٦,٣٥	١٠٥٦,٣٥	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	صفر
التجارية لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تريدنج ميديكال سيستم ايجيبت	×	×	ع	٣	١,٠٠	١١٩,٢٨	١١٣,٦٠	١١٩,٢٨	١١٩,٢٨	١١٩,٢٨	٥٦٨
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للاسواق الحرة	٢,٨٨	٩,٧٥	٨,٥٩	٨	٢٩,٤٥	١١٧,٤٣	٣٩,٩٨	٣٩,٩٩	٣٩,٤٠	٣٩,٧٥	٢٣-
شمال افريقيا للتجارة والصناعات - كتكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	٤,٥٠	٨,٧٧	٧,٨٤	٤	٤,٧٠	٢٤,١٣	٥١,٢٥	٥١,٥٠	٥١,٠٥	٥١,٢٣	٢-
بنك اسكندرية التجاري البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال /	٣,٠٠	٣,٠١	١٢,٦٣	٢٠	١٢٣,١٩	٨١٩,٣٢	٦٧,٠٧	٦٧,٠٠	٦٥,٣٣	٦٦,٥٢	٥٦-
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	١,٦٠	١٠,٥٩	٦,٦٣	٣٦	١٣٤,٧٥	٢٠٥,٢٤	١٥,٢٤	١٦,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٢٣	١-
البنك التجاري الدولي مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي /	٣,٥٠	٤,٣٣	٩,٦٤	٤٠	٣٥٧,٠٦	٢٨٩١,٥٩	٨٠,٩٨	٨١,٧٠	٨٠,٤٠	٨٠,٩٨	صفر
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي $	١,٠٤	٣٥,١٣	١١,٦٧	٤	١,٠٠	١,٤٥	٤,١٩	٤,٣٧	٤,٣٧	٤,٣٧	٣٢-
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	٣,٥٠	٢,٣٤	٩,٤٤	٥٩	١٣٦,٤٠	١٠١٩,٧٤	٧١,٣٠	٧٤,٨٣	٧١,٠٠	٧٤,٧٦	٣٤٦
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	٤,٠٠	٦,٥٦	٨,٤٤	٥	٦,٢٥	٣٨,١٣	٦٠,٤٩	٦١,١٠	٦١,٠٠	٦١,٠٧	٥٤
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التجارة والتنمية - التجاريون	×	×	ع	١	٣,٠٠	٢,٥٥	٨,٤٠	٨,٥٠	٨,٥٠	٨,٥٠	١٠
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للصرافة والاعمال المالية	×	×	١٠,٥٩	٤	١,٠٠	١١٠,٢٥	١١٠٢,٥٠	١١٠٢,٥٠	١١٠٢,٥٠	١١٠٢,٥٠	صفر
الدلتا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	×	×	ع	٦	٤٥,٠٠	١٢٧,٢٩	٢٨,٣٩	٢٨,٤٩	٢٨,٢٥	٢٨,٢٨	١١-
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٣,٧٣	٦,٩٥	١١,٤٢	٥	٧,٠٠	٢٧,٤١	٣٨,٥٥	٣٩,٢٥	٣٨,٥٥	٣٩,١٥	٦٠
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة المصرية العقارية	×	×	ع	٤	٠,٥٠	٥,٥٠	١٠٧,١٩	١١٠,٠٠	١١٠,٠٠	١٠٧,١٩	صفر
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٠,٠٠	٥,٣٨	١٢,١٤	١٧	٢١,٨٠	٤٠٥,٥٤	١٨٢,١٤	١٨٧,٥٠	١٨٤,٠٠	١٨٦,٠٧	٣٨٨
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العامة للمقاولات والاستشارات	٢,٠٠	٩,٠٦	٩,٩٩	١٣٥	٧٤,٠٩	٢٤٥,٢٩	٣٣,٠٦	٣٣,٧٠	٣٢,٥٥	٣٣,١٢	٦
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - تريبور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليج للاستثمارات العربية $	×	م	٣٣,٢٢	٢٠	١٢٥,٠٠	٦٣,٥٦	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٥,٤٦	٤,٦١	١٢	١١,٤٥	١٩,٢٧	١٦,٧٨	١٦,٩٠	١٦,٧٠	١٦,٨٤	٤
التجاري الدولي للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للسمسرة في الاوراق المالية	×	×	٤٦,٩١	٧	١,٠٠	١١٠,٢٥	١١٠٢,٥٠	١١٠٢,٥٠	١١٠٢,٥٠	١١٠٢,٥٠	صفر
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	×	×	ع	٣	٩٧,٣٠	١٥٨,٨٦	١٦,٥٣	١٦,٥٠	١٦,٢٥	١٦,٣٣	٢١-
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٢٤	٧,٢٩	١٠,٥٩	٤	١,٠٠	١,٧٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	صفر
ميديكوب للتجارة والمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصري

اسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٧٣,٥٦	٣٧٠,٩١	+ ٢,٦٥
الصناعات التحويلية	٤٩٠,٧٤	٤٨٦,٢٥	+ ٤,٤٩
التمويل والتامين والعقارات	٥٢٩,٠٩	٥٢٧,٤٢	+ ١,٦٧

الرقم القياسي العام للسوق

الوفوق

× : بيان غير متوفر
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة

«سرطان البقر» مازال تحت الدراسة

تقرير المركز الدولي للأوبئة يصل الى مصر خلال ساعات بشأن اللحوم الفرنسية

كتب - عبد العظيم الباسل:

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين انه يجري حاليا التأكد من وجود مرض سرطان البقر في اللحوم الفرنسية المجمدة والمشفاة وذلك بالرجوع الى المكتب التجاري المصري والمكتب الدولي للأوبئة بباريس «O.I.E» والمركز القومي الخاص للمعلومات بفرنسا «C.N.I.D» التابع لمنظمة البيئة هناك والذي اعلن عن اصابة اللحوم الفرنسية.

وأضاف الوزير أنه كلف مكاتب التمثيل التجاري بالخارج ومن بينها فرنسا بدراسة أصل هذا المرض ومدى انتشاره وامكانية نقله للانسان وكذلك طرق مقاومته لأخذ القرار بشأن حظر دخول هذه اللحوم الى مصر من عدمه.

ومن ناحية اخرى اشار د. جويلي الى أن جميع اللحوم المستوردة التي تدخل البلاد تمر بجهات رقابية متخصصة وهي «المعامل المركزية بوزارة الصحة والرقابة على الصادرات والواردات وهيئة الطاقة الذرية وهيئة الخدمات البيطرية» للتأكد من خلوها من اية امراض وبائية. وفي حالة رفض جهة واحدة من هذه الجهات للحوم الواردة تمنع دخولها حتى لو وافقت على دخولها الجهات الأخرى.

ومن جانبه اكد حسين محمد حسن رئيس الإدارة المركزية للواردات الغذائية أنه رغم إلغاء الموافقة الاستيرادية للعديد من السلع الغذائية الا ان استيراد اللحوم والاسماك يشترط الحصول على الموافقة الفنية من هيئة الخدمات البيطرية باعتبارها الجهة الوحيدة التي تحدد الموقف الوبائي للحوم بالإتفاق مع المكتب الدولي للأوبئة بباريس وكذلك الدول المسموح بالاستيراد منها طبقا للنشرات للمكتب الدولي الصادرة يوما بيوم.

وحدد رئيس ادارة الواردات الغذائية الكمية التي تستوردها مصر من اللحوم المجمدة بانها لا تزيد على ٦٠ الف طن سنويا من مختلف الدول المسموح بالاستيراد منها ومن بينها فرنسا.

ويوضح سيد أبو القمصان وكيل اول وزارة التموين لشئون التجارة الخارجية ان كمية اللحوم المجمدة التي استوردتها مصر من فرنسا خلال العام الماضي بلغت حوالي ٢٢ الف طن كما دخلت مصر حوالي ٤ الاف طن من اللحوم الفرنسية في الشهور الاربعة الاولى من هذا العام.

وهذه الكميات لايسمح بدخولها إلا بعد موافقة الخدمات البيطرية والصحة في ضوء الموقف الوبائي في العالم، وحتى الآن لم تصلنا اية تحذيرات أو حظر على دخول اللحوم الفرنسية إلى مصر.

ودور الهيئة كرقيبة على الصادر والوارد هو استيفاء الشروط التجارية للرقابة النوعية بالتاكد من استيفاء شروط الموافقة من جانب هيئة الخدمات البيطرية والصحة والطاقة الذرية للتأكد من خلو اللحوم من التلوث الاشعاعي.



د.أحمد جويلي

قواعد جديدة لخصخصة النقل البحري

دعم اقتصاديات الشركات تمهيدا لبيع أسهمها لمواجهة منافسة القطاع الخاص

كتبت - سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام انه تقرر وضع قواعد جديدة لخصخصة شركات النقل البحري لمواجهة منافسة القطاع الخاص في ضوء التعديلات الاخيرة لقانون النقل البحري.

كما تقرر تنفيذ برنامج جديد لخصخصة شركات النقل البري يعتمد على انشاء ٣ شركات خاصة تتولى استئجار وامتلاك انشطة تشغيل وصيانة الاتوبيسات ومحطات النقل بالمحافظات وسوف يبدأ تنفيذ الخطة في يناير القادم

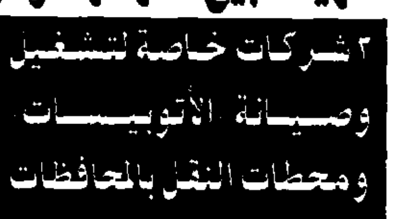
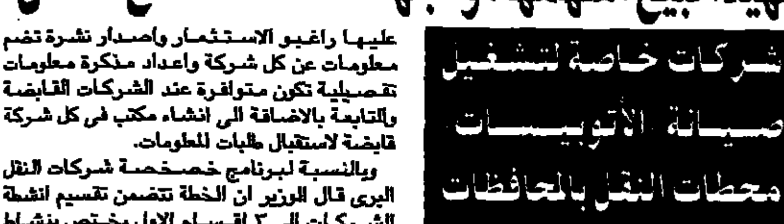
وأكد الوزير ان القواعد تتضمن ارجاء خصخصة شركات النقل البحري في العقد الحالي على ان تدرج في برنامج الخصخصة في اواخر عام ٩٩ لحين الانتهاء من تنفيذ خطة تستهدف دعم وتقوية اقتصاديات هذه الشركات خلال تلك الفترة، وان تعتمد قواعد البيع على البيع بالكامل للمستثمر الرئيسي او احتفاظ الدولة بالاغلبية مشيرا الى ان الدولة لن تبيع ٥١٪ وتحتفظ بـ٤٩٪ من الاسهم وان البيع سيقتصر على ٣٠٪ او ٤٠٪ كحد اقصى حتى تظل الادارة ملكا للدولة.

ومن المقرر ان يجمع المستثمر بين راس المال الوطني والاجنبي صاحب للمعرفة الفنية والكفاءة في الادارة اسوة بما اتبع مع شركة ايديال

وتعتمد خطة تحسين اقتصاديات الشركات على كسب عملاء جدد واجراء تجديدات للمعدات لعلاج الاختناقات وتصويب العمالة الزائدة وتسوية المديونية واشار الى ان توقيت البيع يتوقف على تحسين اداء الشركات حتى لايكون هناك احتمال فشل لبيع اي من هذه الشركات والتاكد ان السعر عادل وغير بخس

وبالنسبة للمنافسة من القطاع الخاص في ضوء التعديلات الجديدة لقانون النقل البحري قال الوزير انه لايوجد تخوف من دخول القطاع الخاص منافسا في مجال نشاط النقل البحري وان جميع الشركات التي تم طرحها يوجد لها منافسون في السوق وانه يجب ألا تعتمد على انعدام المنافسة في الترويج والا تعتمد على ربح احتكاري او ربح بسبب ملكية الدولة وانما لابد ان تكون الشركات قادرة على تحقيق نفس الارباح في ظل فتح الباب للقطاع الخاص

واوضح ان فتح الباب لشركات الادوية والمطاحن الخاصة لم يؤثر على قدرة بيع شركات قطاع الاعمال العام وكذلك بالنسبة لشركات الاسمنت بل العكس فالشركات تحقق ربحا اعلى ولن تتأثر بدخول منافسين جدد وان دخول القطاع الخاص يستدعي ضرورة تقوية هذه الشركات قبل طرحها للبيع سواء للاكتتاب العام او لمستثمر رئيسي حتى لاتباع بسعر بخس وبالنسبة لأسلوب الترويج والبحث عن مستثمر رئيسي لهذه الشركات فانه يعتمد على ٤ محاور اساسية أولها الاعلان في الجرائد الرسمية في الداخل والخارج عن الشركات واخطار بنوك الاستثمار في الخارج التي يتردد عليها راغبو الاستثمار واصدار نشرة تضم معلومات عن كل شركة واعداد مذكرة معلومات تفصيلية تكون متوافرة عند الشركات القابضة والتابعة بالاضافة الى انشاء مكتب في كل شركة قابضة لاستقبال طلبات المعلومات.

وبالنسبة لبرنامج خصخصة شركات النقل البري قال الوزير ان الخطة تتضمن تقسيم انشطة الشركات الى ٣ اقسام الاول يختص بنشاط محطات استقبال وعودة الاتوبيسات وعددها ٣٠ محطة بالمحافظات وتشمل الخصخصة تأجيرها لشركات خاصة تتولى تنميتها وتحويلها الى مزارات تضم جراجات «مقفولة» واماكن انتظار واسواقا كما هو متبع في بلدان العالم والنشاط الثاني يضم ورش الاصلاح وعددها اكثر من ٢٠ ورشة على مستوى الشركات الخمس.

وتهدف الخصخصة في المرحلة الاولى الى انشاء شركة من العمال والشركات الموردة لقطع الغيار والشركة القابضة لتمتلك هذه الورش وتعمل على تطويرها على ان تنسحب الشركة القابضة من الملكية في المرحلة الثانية لحساب اي من الطرفين

وبالنسبة لنشاط تشغيل الاتوبيسات قال انه سيتم انشاء شركة من العمال وشركات النقل واحدى الشركات المنتجة للاتوبيسات وتتولى تشغيل الاتوبيسات بهدف تطوير وتحسين الخدمة للمواطنين كما تتضمن خطة خصخصة شركات النقل البري تكليف مقاولي الاتوبيسات مسئولية النظافة اليومية والفحص لتحديد العيوب الفنية وشركات النقل البري هي شركات اتوبيس شرق الدلتا ووسط الدلتا وغرب الدلتا وشمال الدلتا واتوبيس الصعيد.

٥٠ مليون جنيه رأسمال أول شركة مصرية سعودية للمعلومات

اعلن عدد من رجال الأعمال المصريين والسعوديين عن تاسيس أول شركة عربية لتكنولوجيا المعلومات الطبية برأسمال قدره ٥٠ مليون جنيه مصري وتهدف الشركة الجديدة - ومقرها الرئيسي بالقاهرة - الى خدمة القطاع الصحي في العالم العربي من خلال توفير قواعد المعلومات الدقيقة والحديثة لدعم إتخاذ القرار في هذا المجال ورفع كفاءة تشغيل المستشفيات.

وزير الصناعة في ندوة سوق العمل:

اهتمام كبير في الدولة بتوفير فرص عمل جديدة

كتب - أحمد العطار:

أعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ان الدولة تولي اهتماما كبيرا بزيادة فرص العمل خلال الفترة القادمة، وذلك لمواجهة النمو الكبير المتوقع في حجم قوة العمل والتي وصلت إلى ١٧ مليون فرد في عام ١٩٩٧، ومن المنتظر زيادتها إلى ٢٧ مليون فرد خلال عام ٢٠١٧.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الوزير امس في افتتاح ندوة احتياجات سوق العمل الصناعية التي تنظمها مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهني بالتعاون مع النقابة العامة للصناعة الهندسية والمعدنية والكهربائية.

وقال الوزير ان دراسة احصائية سوق العمل توضح ان هناك حاجة شديدة للوصول إلى توافق سياسة التعليم والتدريب كما وكيفا مع متطلبات سوق العمل والمسئولية في هذا المجال تقع على عاتق المؤسسات التعليمية والتدريبية لاعداد اجيال جديدة من العمالة المدربة القادرة على التعامل مع متغيرات العصر وزيادة القدرة التنافسية الاقتصادية لمصر في اطار المنافسة العالمية .. حيث إن سوق العمل المحلية في اطار اتفاقيات الجات وحرية التجارة تحتاج إلى مرونة عالية وقدرة كبيرة على التكيف والتطور لمواجهة هذه التغيرات، كما أن هناك حاجة ماسة إلى إجراء تعديلات جذرية في طبيعة المناهج والتخصصات المختلفة وتعليم اللغات وأساليب التدريس والاهتمام بدور التكنولوجيا المتقدمة في جميع المراحل لمواكبة المتطلبات المحلية والمتغيرات العالمية. واشار إلى أن استراتيجية التوظيف تركز على مجالات أساسية منها القطاع الخاص، والمشروعات الصغيرة، والقطاعات الخدمية التي تحقق معدلات مرتفعة من النمو لقطاعات المعلومات والمال والنقل والسياحة واكد وزير الصناعة أنه لابد من القيام بإجراءات اصلاحية تشريعية ومد فترة التعليم الاساسي لتشمل المرحلة الثانوية وتطوير التعليم الفني والمناهج مع العمل على إنشاء مؤسسات جديدة تتواكب اهدافها وانشطتها مع التطورات والمتغيرات في احتياجات سوق العمل.

سليمان رضا

وأوضح المهندس عادل عبدالتواب رئيس مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهني اهمية تحديث البيانات، وتوفير المعلومات عن التخصصات والتوقعات المتعلقة بتطور سوق العمل بالاضافة إلى التعرف المستمر والدوري على المؤشرات الصادرة في سوق العمل.

تحت رعاية قرينة الرئيس

افتتاح المؤتمر الدولي للغوص بالغردقة الجمعة القادم

كتبت - رشا أبو المجد:

اعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان المؤتمر الدولي الأول لاتحاد رياضات الغوص الذي سيقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك سيفتتح يوم الجمعة القادم بمدينة الغردقة، وستشارك فيه وفود أكثر من ٨٠ مركزا عالميا للغوص ينتمون إلى ٢١ دولة.

وأضاف الوزير في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمركز المؤتمرات ان رياضيات الغوص تعتبر نمطا سياحيا حديثا يرتبط بالبيئة، ولذلك تهتم بها الوزارة التي تعتبر الحفاظ على البيئة وعلى الموارد الطبيعية مفتاح التنمية السياحية المتواصلة، وضمان استمرار النشاط السياحي، وان خطط التنمية السياحية خاصة على سواحل البحر الأحمر تراعي جميع الاشتراطات الخاصة بالبيئة حتى قبل صدور قانون البيئة.

وقال البلتاجي ان المؤتمر سيناقش المعايير الدولية لامن وسلامة مراكز الغوص والتقنيات الحديثة لطب الاعماق، والبرامج التعليمية، والدورات التدريبية اللازمة للغواصين، وكذلك توحيد برامج الدراسة المتخصصة للمنظمات القائمة على اصدار تراخيص الغوص.

واشاد الوزير بالتعاون الوثيق الذي يتم بين وزارتي السياحة والبيئة من اجل كفالة حد أقصى للحفاظ على البيئة الطبيعية في مصر وتحقيق التوازن اللازم بين متطلبات التنمية وضرورات حماية الموارد النادرة.

وأضاف الوزير أن للمؤتمر ابعادا ثلاثة هي الرياضة والاهتمام بالبيئة والتنشيط السياحي الذي يتمثل في اعادة الشعور بالأمن والاستقرار والثقة في نفوس الوفود السياحية الوافدة إلى مصر، ليشاهدوا عن قرب ماتتمتع به البلاد من تنوع في المنتج السياحي.

استيراد ٤٠٠ ألف طن قمح من فرنسا وأمريكا وتصدير ٢٧٩ ألف طن بطاطس وأرز

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن هيئة السلع التموينية تعاقدت على شراء ٣٠٠ الف طن قمح من فرنسا بـ١٠٧ دولارات و٤٥ سنتا للطن الواحد كما تعاقدت على شراء ١٠٠ الف طن أخرى من امريكا بسعر الطن ١١٦ دولار و٤٤ سنتا. وأكد أنه بهذه الكميات التي تم التعاقد على شرائها، يكفي المخزون الاستراتيجي من القمح الاستهلاك حتى منتصف اكتوبر المقبل بالاضافة إلى المخزون الاستراتيجي، ويتم حاليا توريد القمح المحلي للموسم الجديد وقد حققت معدلات التوريد زيادة كبيرة عن الموسم الماضي. وقال الوزير ان المستهدف توريده هذا الموسم يقدر بنحو مليوني طن بالاضافة الى توريد محصول الذرة الذي سيتم خلطه بدقيق القمح لانتاج الرغيف الذي تدعمه الدولة من اجل توفير كميات كبيرة من القمح الذي يتم استيراده من الخارج وان المستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج رغيف الخبز.

ومن ناحية اخرى أعلن الدكتور جويلي ان ما تم تصديره ٢٧٣ الف طن من البطاطس الى انجلترا والدول الاوروبية والعربية حتى ٢٥ مايو الماضي بالاضافة الى تصدير ٢٠٦ الاف طن الى مختلف دول العالم وان كميات الارز التي تم تصديرها بلغت ٢٥٠ الف طن.

الاقتصاد يتحسن.. وأسعار البورصة تتراجع (٢)

الخبراء يرصدون عوامل القلق فى سوق الأوراق المالية

حذر خبراء سوق المال من الانخفاض الكبير الذى تشهده الاسهم فى البورصة المصرية الآن قد يكون له انعكاسات خطيرة على برنامج الاصلاح الاقتصادى خلال الفترة المقبلة. وقال هؤلاء الخبراء ان حالة الخوف التى تجتاح المتعاملين خاصة الصغار فى سوق الاوراق المالية الآن قد تؤدى إلى هروب كبير للمستثمرين الافراد الذين يشكلون مايقرب من ٥٠٪ من حجم المتعاملين فى البورصة.

كما ان معظم الاوراق الموجودة فى البورصة الآن مبالغ فى أسعارها بالنقص، فالانخفاض مبالغ فيه ولايتناسب ابدا مع قيمة هذه الاوراق من ناحية الكوبون، ومن ناحية مضاعف الربحية فهناك أوراق جيدة جدا وصل مضاعف الربحية لها إلى ٣,٥ مرة مثال ماهو موجود فى شركات المطاحن الجيدة جدا، ماحدث ومايجرى الآن فى سوق الاوراق المالية المصرية يفسره السيد أحمد رضوان رئيس شركة المنار للاوراق المالية ظهران جليا بالدرجة الأولى فالسوق جيدة الان وهى سوق للشراء وليس للبيع ومعظم الاسعار معقولة ومع ذلك الناس لاتقبل على الشراء، وهذا بسبب ان المجموعة الكبيرة التى اشترت الاسهم فى نهاية موجة الارتفاع الذى حدث بالبورصة فى بداية العام الماضى قد خسرت أكثر من ٥٠٪ من أموالها وقد خرجت هذه المجموعة من السوق نهائيا، اضافة إلى ذلك فان صناديق الاستثمار التى كان من المفروض ان تلعب دورا مهما فى هذه الفترة قد خسرت ايضا بسبب عمليات الاسترداد الكبيرة التى جرت خلال الشهور الاخيرة بعدانخفاض اسعار الوثائق للاسباب نفسها السابقة، ولذلك نرى ان معظم أسعار الوثائق فى حالة انخفاض شديدة ولاتستطيع الصناديق ان تدخل بشكل اكبر حتى لاتتفاقم خسائرها فى السوق.

ويرى الدكتور أحمد سعد عبد اللطيف استاذ التمويل والاستثمار بجامعة القاهرة: ان التذبذب الذى تشهده البورصة الآن ويظهر بصورة اكبر فى حالة الانخفاض المتتالى يعود بالدرجة الأولى إلى حالة البلبلة التى حدثت مؤخرا للشركات القائدة فى السوق، وهو ماحدث للبنك التجارى الدولى قائد قطاع البنوك والتمويل، وشركة مدينة نصر للاعمال المدنية وهى القائد لقطاع الاسكان وكلاهما من الشركات المؤثرة فى السوق،

د.كمال سرور — حسن عبدالله

تحقيق :
رافت سليمان

فالتجارى الدولى يستحوذ على مايقرب من ١٠٪ من تعاملات البورصة اليومية، لم تتعامل الادارة مع قضية الكوبون والارباح بصورة فيها شفافية حتى عندما أعلن عن توزيع السهم المجانى لم تعلن الادارة متى سيتم ذلك، وهو ما أدى إلى اهتزاز شامل لقطاع البنوك والتمويل وانخفاض معظم اسعار اوراقه.

وبالنسبة لشركة مدينة نصر للاسكان فقد وقعت هى الاخرى ضحية لقرار غير مسئول بشرائها شركة النصر العامة للاعمال المدنية التى طرحت فى اكتتاب عام، ولم تغط بالكامل فدخلت الشركة لكى تدارى فشل قرار حكومى خاطئ بطرح اسهم الشركة اعلى من سعرها الحقيقى، وهو ما أدى إلى انخفاض شديد لاسهم قطاع الاسكان فى البورصة يدفع ثمنه الآن المتعاملون.

● ويطرح الوضع فى سوق الاوراق المالية سؤالا مهما هل صانع السوق من الممكن ان يكون من الداخل أم الخارج؟ ومن هو صانع السوق، هل هم الافراد أم صناديق الاستثمار؟

ـ من الملاحظ أن الافراد بودائعهم حسب مايعلنه البنك المركزى فى ازدياد مطرد، فقد بلغت هذه الودائع فى نهاية شهر فبراير من هذا العام ٢٠٥,٥٤٩ مليار جنيه مقارنة بـ١٨٧,٥١٢ مليار جنيه فى الشهر نفسه من العام الماضى بزيادة تبلغ ٩,٦٪، وهو الأمر الذى يعنى انه لاأمل من الافراد فى تحريك سوق رأس المال فى الوقت الراهن، إلا اذا كان هناك مايغرى هذه الفئة فى سوق رأس المال الآن لتحريك ودائعهم، ثم ما يلبثون أن يعودوا مرة أخرى إلى سوق الادخار آمنين سالمين.

وماحدث من هبوط مفاجئ وتدن فى اسعار الاسهم خلال العام الماضى والنصف والربع الأول من هذا العام للاوراق المالية جعل هؤلاء المدخرين فى خطر شديد فمن الذى يدفعهم ليعودوا إلى اطمئنانهم مرة أخرى ليعودوا إلى السوق، هل يتم ذلك من خلال مستثمرين داخل البلاد أم من خارج البلاد خاصة انه لا أمل نستطيع ان نتوقعه من صناديق الاستثمار كصانع للسوق فى الوقت الراهن، أسعار وثائق الصناديق انخفضت بشكل شامل فأصبحت اقل من قيمتها التى بيعت بها. وحاملو الوثائق هم فى حقيقتهم مدخرين يبحثون بطريقة أو بأخرى عن الاستثمار بوسيلة امنة واكثر، والتعامل من خلال صناديق اكثر اطمئنانا لهم فيستطيعون الخروج فى اى وقت يتهدد، هم انخفاض الاسعار تلك الوثائق فى حالة تدنى اسعار الاوراق المالية.

ويقول الدكتور كمال سرور المدير العام ببنك مصر الدولى ان دور البنوك الان هو ان تقوم بوظيفة صانع السوق، كما كانت تعمل منذ سنوات محركا للتعامل باسواق المال حيث كانت سياسة السوق المفتوحة تعطى للبنك المركزى سلطة التوجيه للجهاز المصرفى لعلاج مشكلات الرواج والكساد فى أسواق المال.

كما يطالب الدكتور كمال سرور بضرورة الترابط فى العلاقات والتوازن بين اطراف سوق المال، سواء السوق المصرفية أو سوق الاوراق المالية وهما جناحا سوق المال فى مصر، فلايستطيع احدهم ان يتحرك دون وجود الآخر، ومن أهم نجاحات التعامل بسوق الاوراق المالية هو التأكد من طبيعة نوعية المتعاملين بالسوق ومصادرها والغرض من دخول هذه الاموال حتى يتحقق الاستقرار وحماية الاستثمار فى مصر.

لكن فى الجانب الآخر لابد من ان تشير إلى ان هناك عوامل ايجابية عديدة تتعامل معها سوق المال فى مصر، وهى عوامل قوة كامنة فى الاقتصاد المصرى، وتتمثل فى القدرة الكبيرة التى تمثلت فى استيعاب الاقتصاد للصدمة التى حدثت بعد أزمة الاقصر وتوقع نمو الاقتصاد بنفس المعدلات، وهو انجاز كبير يتعاظم باستيعاب الصدمة التى حدثت فى جنوب شرق اسيا وهو مايقودنا إلى ان حالة الخوف التى تجتاح المتعاملين ليس لها ما يبررها، كما تجب الاشارة إلى ان درجة الجدية والشفافية فى السوق قد تحسنت فى الفترة الاخيرة فأصبحت الشركات تنشر قبل الاكتتاب ميزانياتها، واستوعبت قضية فتح اللقاءات للمحللين فى المؤسسات المالية وهى عوامل مهمة تقف فى جانب السوق المصرية بالنسبة للاسواق الناشئة، كما يؤكده السيد حسن عبدالله مدير عام البنك العربى الافريقى بالاضافة إلى جدية الحكومة فى الخصخصة وبداية خصخصة المشروعات العملاقة بدءا من التليفون المحمول واعادة تركيز الاجانب على السوق المصرية، ومن المعروف على مستوى الاسواق الناشئة ان استثمارات الاجانب فيها تزيد بنسب كبيرة مع زيادة الخصخصة للمشروعات الخاصة بالبنية الاساسية والمشروعات العملاقة وهو ماتحققه مصر الان حيث تؤدى زيادة القيمة السوقية والقوةالايرادية المرتفعة إلى ارتفاع حجم التداول وزيادة السيولة فى السوق، ممايؤدى إلى زيادة عمقها وهو مايستتبعه جذب لمستثمرين آخرين ويتوقع ان تحدث طفرة فى قطاع البنوك عند صدور اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٥٠ الخاص بفرض الضرائب على البنوك، وهو ماسيؤدى إلى إعادة تحليل اوضاع البنوك الذى من المتوقع ان تكون افضل مما يتوقعه الكثيرون.

ويضيف ان مفهوم البورصة لدى المستثمرين المصريين والاجانب قد نضج ليشمل نظرة للتعامل فى المدين المتوسط والبعيد، وليست المضاربة قصيرة الاجل، بالاضافة إلى ان هناك زيادة فى التقنية الفنية نتيجة لنضج القائمين على ادارة السوق وحصولهم على تدريب كاف وحضور خبراء اجانب من الخارج لنقل خبراتهم للسوق المصرية مع تطور البنية الاساسية للبورصة المصرية التى اصبحت على وشك الاكتمال أو فى طريقها إلى ذلك، وهو الامر الذى يؤكد ارتفاع كفاءتها وسهولة التعامل مما يؤدى إلى زيادة حجم التداول ولا تعامل وزيادة السيولة فى السوق مع تواصل مؤشرات الاقتصاد الرئيسية تحسنها، فسعر الصرف ثابت كما ان اسعار الفائدة على الجنيه تواصل انخفاضها مما يعنى انخفاض التضخم وهذا يعنى تشجيعا مستمرا للمستثمرين بدخول سوق الاسهم.

رئيس هيئة الاستثمار:

٣٠٪ زيادة فى حجم الأعمال بالسوق المصرية للاتصالات

كتب ـ محيى الدين فتحى:

أعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار، والمناطق الحرة زيادة حجم الاعمال فى السوق المصرية للاتصالات بنسبة نمو تزيد على ٣٠٪ سنويا، وان حجم الأعمال العالمى فى الاتصالات سيصل إلى اكثر من ١,٣ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠، وان مصر قد أصدرت قانونا للملكية الفكرية وتابعت تنفيذه، ولم يحدث ان اتخذت الحكومة الأمريكية مثل هذا الاجراء.

جاءت تلك التصريحات خلال لقاء الدكتور ابراهيم فوزى بالسيدة جوديث بارنت نائبة وزير التجارة الأمريكى، والوفد المرافق لها والمكون من رؤساء وممثلى ومدراء سبعة من اكبر الشركات الامريكية العاملة فى مجال الاتصالات والتليفونات.

وخلال اللقاء أعلنت نائبة وزير التجارة الامريكى انها تلمس تقدما كبيرا فى مصر فى شتى المجالات خلال السنوات الأخيرة، وان هناك اهتماما متزايدا من الشركات الأمريكية للاستثمار فى مصر، وأعربت المسئولة الأمريكية عن رغبة الشركات الأمريكية فى أن تقوم الحكومة المصرية بوضع الأسس والتشريعات والقوانين التى تكفل حماية حقوق الملكية الفكرية، خاصة فى مجال برامج «السوفت وير» والكمبيوتر.

وردا على مطالب الشركات الامريكية، اعلن الدكتور ابراهيم فوزى ان الحكومة المصرية قطعت شوطا كبيرا فى هذا المجال، وتم تشكيل لجنة لفض منازعات الاستثمارات برأسها السيد وزير العدل، وان هذه اللجنة تمكنت من فض الكثير من المنازعات بين الحكومة والمستثمرين من جانب وبين الجهات الحكومية وبعضها من جانب آخر، موضحا ان وجود وزير العدل على رأس هذه اللجنة يعد تأكيدا على ان الحكومة المصرية تضع موضوعات الاستثمار فى مقدمة أولوياتها.

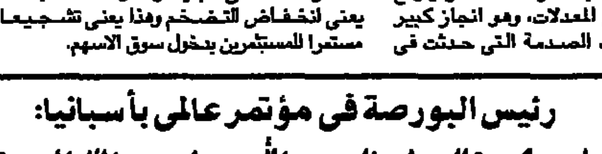


إبراهيم فوزى

ونفت السيدة جوديث بارنت ان تكون الاستثمارات الامريكية استثمارات هشة تركز على المشروعات الاستهلاكية وقصيرة الأجل، وتركز على أنشطة هامشية، وأكدت ان وجود هذا الوفد ينفى ذلك تماما لأن الاستثمارات فى مجال الاتصالات تتميز بأنها استثمارات طويلة الأجل بالاضافة إلى أن الاستثمارات الأمريكية فى مصر تتركز فى مجالات البنية الاساسية والزراعة والصناعة.

وقال الدكتور ابراهيم فوزى ان الشركات الامريكية عرضت دراساتها بشأن مشروعاتها الاستثمارية على المدى الطويل بعد ان اطمأنت لسياسة الحكومة المصرية، وعقب الخطوات الجادة التى اتخذتها فى مجال الخصخصة وبصفة خاصة فى مجال الاتصالات والتليفونات مما يفتح آفاقا جديدة أمام التعاون المصرى الأمريكى فى مجال التليفونات ووسائل الاتصال الحديثة فى جميع المجالات.

وأكد انه من المتوقع ان يتبع هذه الزيارة زيارات أخرى عديدة للشركات الأمريكية لمصر وأشار إلى ان المساهمات الامريكية فى الشركات الاستثمارية التى تعمل على ارض مصر وفقا لقانون الاستثمار حتى ١٦ مايو ٩٨ تتركز فى ٢٢٥ شركة باستثمارات ١٤ مليار جنيه، وتقدر المساهمة الامريكية فيها بمبلغ ٢,٤ مليار جنيه بنسبة ٣٥٪ من رأس المال.



رئيس البورصة فى مؤتمر عالمى بأسبانيا:

فرص كبيرة للمستثمر العربى والأجنبى فى سوق المال المصرية

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

أعلن شريف وحيد رأفت رئيس البورصة ان فرص الاستثمار فى السوق المصرية فى تزايد مستمر، مقارنة مع الأسواق الصاعدة الأخرى، كما أن الاقتصاد المصرى ينمو بشكل مطرد، فى الوقت الذى تنخفض فيه نسب التضخم.

وأكد فى الكلمة التى القاها امام المستثمرين الاجانب فى مؤتمر يوروميد فاينشيال فوكس ٩٨ الذى نظمته مؤسسة يورو ميديترانيان فاينانشال انستتيوت فى فالنسيا بأسبانيا ان مناخ الاستثمار فى مصر يتمتع بمزايا عديدة، كما أن التسهيلات التى تمنحها السوق المصرية للمستثمرين المصريين والعرب والاجانب تأتى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى، وبرنامج الخصخصة الحالى، مشيرا إلى ان البورصة المصرية حققت طفرات كبيرة من حيث حجم التعاملات، والانفتاح على السوق العالمية، وهناك خطط متكاملة لزيادة القدرات التكنولوجية والبشرية فى البورصة المصرية تتناسب مع دورها الاقليمى فى المنطقة العربية.

وأكد فى كلمته التى القاها ممثلا عن البورصات العربية تحت عنوان «مصر سوق صاعدة» أن للمستثمرين العرب والاجانب فى السوق المصرية يتمتعون بمزايا عديدة اولها حرية الدخول والخروج السريع، والتعامل بالمثل مع المستثمر المصرى.

---

٥٦٦ مليون جنيه مبيعات القطن المصرى هذا العام

الاسكندرية ـ محمود عبد المقصود:

أعلن سعيد حجاج رئيس اتحاد مصدرى الاقطان استمرار الاسعار المعلنة لبيع القطن المصرى خلال الاسبوع القادم بعد الاقبال الشديد الذى شهدته السوق العالمية على شراء القطن الاسبوع الأخير، وتوقيع ٥ اتفاقيات جديدة مع ايطاليا وتركيا وماليزيا والهند والنمسا وصرح أحمد ماسخ رئيس هيئة القطن بأن مبيعات مصر وصلت بعد ١٠ شهور من فتح باب التصدير إلى مليون و ٣٦٢ الف قنطار، وقال ان الاقبال العالمى على اقطاننا يعد مؤشرا ايجابيا لمدى المكانة التى يتمتع بها عن غيره من اقطان العالم، وأوضح انه رغم حالة الترقب التى تسود السوق التصديرية وانخفاض اسعار العملات العالمية، فان مصر حققت مبيعات من القطن وصلت إلى ٥٦٦ مليون جنيه.

---

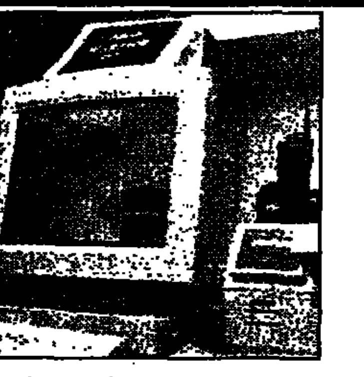
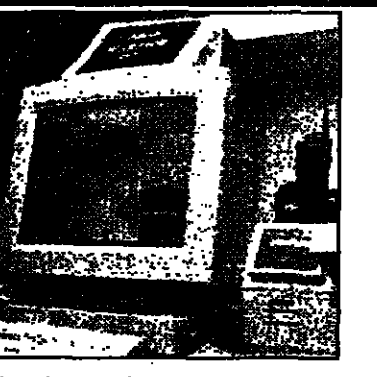
٢٣٦ مليون دولار قيمة إنتاج مصر من صناعة الاليكترونيات

كتب ـ طارق فتحى:

طالبت دراسة اقتصادية بضرورة إنشاء هيئة غير حكومية مستقلة ومسئولة عن هذه الصناعة، على أن يمثل بها إتحاد الصناعات وجمعية رجال الأعمال، ويتم تحديد مسئولياتها ومنحها الآليات المطلوبة التى تساعدها على زيادة القدرة التنافسية لهذه الصناعة، وأضافت الدراسة انه لابد من تنمية الطلب على السلع الإليكترونية فى السوق المحلية والاستفادة من الأسواق الضخمة فى منطقة الشرق الأوسط ودول الاتحاد الأوروبى فى إطار مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية.

وقالت الدكتورة منى الجرف أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن صناعة الإليكترونيات فى مصر تتسم بالهامشية حيث تعتمد على تجميع المكونات المستوردة من الخارج، مما جعلها فى مرحلة شديدة البعد عن التصميم والابتكار الذى يمثل جوهر النجاح والتميز فى هذه الصناعة.

وأضافت ان إجمالى إنتاج الصناعة الإليكترونية بلغ عام ١٩٩٦ نحو ٢٣٦ مليون دولار ـ بعد استبعاد صناعة برامج التشغيل ـ مقابل ٢٧,٢ مليار دولار فى كوريا و١٧,٢ مليار دولار فى سنغافورة و ٣,٢٨ مليار دولار فى الهند. وذلك يعنى أن نصيب هذه الصناعة لم يتعد ٢,٤٪ من إجمالى انتاج الصناعة التحويلية المصرية مقابل ٩٦٪ فى سنغافورة و ١٩٪ فى كوريا و ٥٠٪ فى هونج كونج و ٥٪ فى الهند. كما لا تستوعب هذه الصناعة أكثر من ٠,١٣٪ من إجمالى القوة العاملة فى مصر مقابل ٢٪ فى كوريا و ٤,٧٪ فى هونج كونج، بالإضافة الى أن انتاجية العامل المصرى لا تتعدى ٢٠٪ من انتاجية العامل فى الدول الحديثة التصنيع.

وفى دراسة بعنوان «النهوض بصناعة الإليكترونيات فى مصر فى ضوء تجارب عدد من الدول حديثة التصنيع» أوضحت الدكتورة منى الجرف أن هيكل الصناعة الإليكترونية فى مصر يتسم بالخلل بالمقارنة بغيرها من الدول حديثة التصنيع حيث ترتفع الأهمية النسبية لصناعة المنتجات الاستهلاكية والتى تمثل ٧٥٪ من إجمالى الإنتاج، يأتى فى مقدمتها التليفزيونات والفيديوهات والغسالات الأوتوماتيكية. بينما تأتى صناعة المكونات فى وضع متأخر وفى الوقت الذى لم تتجاوز فيه صادرات مصر التكنولوجية ١٣ مليون دولار عام ١٩٩٦، بلغت قيمة وارداتها الإليكترونية ٨٣٦ مليون دولار، وبالتالى سجلت هذه الصادرات ١,٧٪ من إجمالى الإنتاج مقابل ٦٨٪ من إجمالى الانتاج فى كوريا و ٨٤٪ فى تايوان. وفيما يتعلق بإنتاج برامج التشغيل فى مصر فقد بلغ نحو ٢٥ مليون دولار فى أوائل التسعينات مقابل مليار دولار قيمة الانتاج فى إسرائيل و ٦٠٠ مليون دولار فى الهند. وأكدت الدراسة على مجموعة من التوصيات والعوامل الحاكمة لنمو وازدهار هذه الصناعة، وذلك فى ضوء تجارب الدول حديثة التصنيع، وجاء على رأس هذه العوامل جذب الأستثمارات الأجنبية المباشرة فى هذه الصناعة من خلال استخدام آليات وأدوات عديدة. وإقامة مجموعة من المؤسسات التسويقية والوكالات والمكاتب الخارجية لزيادة القدرة التسويقية لهذه الصناعة.

في المؤتمر العالمى للفلاحين بالفلبين

مطالبة المؤسسات الدولية المانحة بدعم المشروعات الزراعية لشباب الخريجين

مانيلا ـ من عبد الوهاب حامد:

قررت لجنة السياسات الزراعية فى المؤتمر الدولى للمزارعين اعطاء أولوية للدول النامية فى خطة الاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين واختيار المناطق الزراعية وتجمعات شباب الخريجين التى تنفذها مصر فى عدد من المناطق أهمها النوبارية لتحظى باهتمام عالمى من الجهات والمؤسسات المانحة فى الحصول على المنح والقروض الميسرة والمعونات العينية، وطالب المشاركون بالاستفادة من التجربة المصرية لمشروعات ومزارع الشباب فى الدول النامية، وتوفير مقومات نجاح مثل هذه المشروعات واقامة صناعات زراعية فى هذه المناطق وحل مشاكل التسويق لمنتجاتها لزيادة العائد للشباب ولتكون مناطق جذب واستثمارات جديدة.

صرح بذلك المهندس فؤاد ابو هدب المستشار الفنى لنائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عقب عدد من اللقاءات التى عقدها مع المشاركين فى المؤتمر الدولى بالفلبين من ١٠٠ دولة. وصرح المهندس صالح يونس مدير عام الجمعية العامة للأراضى المستصلحة وعضو وفد مصر فى المؤتمر بأنه تقرر تقديم عرض أكثر تفصيلا للتجربة المصرية فى مجال المشروعات الزراعية لشباب الخريجين وما تقدمه التعاونيات لهم من خدمات تساهم فى زيادة انتاجهم، وذلك خلال المؤتمر الدولى لشباب الفلاحين الذى تقرر عقده بمنطقة اورلاند بولاية فلوريدا الامريكية فى بداية عام ٢٠٠٠، وقال ان اللقاءات التى تم عقدها على هامش المؤتمر اكدت امكانية الحصول على تمويل ودعم لمثل هذه المشروعات تقديرا للدور الرائد لمصر فى مجال تجمعات الخريجين الزراعية وكنموذج عملى لمواجهة مشكلة البطالة.

وأكد صالح يونس أن المرحلة القادمة ستشهد تعاونا ايجابيا بين تعاونيات الأراضى المستصلحة وعدد من التعاونيات الأوروبية والامريكية من خلال امكانية توقيع اتفاقيات مشاركة مع الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى باعتباره التنظيم المسئول عن التعاونيات الزراعية المصرية ومن ناحية أخرى طالبت مصر خلال مناقشات قضية الصادرات الزراعية بمراعاة العدالة بين الدول المتقدمة والنامية واتاحة الفرصة لدول العالم الثالث لدخول السوق التصديرية جنبا الى جنب مع الدول المتقدمة، وطالبت مصر بضرورة مراعاة البعد الاجتماعى خلال المراحل الأولى لتطبيق الجات، والتوسع فى الزراعة الحيوية لمواكبة ما فى العالم من متغيرات فى أساليب الزراعة.

وحول الورقة المصرية للزراعة فى افريقيا قال احمد عبد الحميد عمر ممثل جمعيتى القطن والمحاصيل ان مصر طالبت بوضع حلول لمشاكل المديونية الإفريقية تخفيفا عن كاهل المنتجين الزراعيين وأن تقوم المؤسسات التمويلية بتقديم العون للفلاحين الافارقة اما بصورة قروض ميسرة أو منح لاترد. كما طالبت مصر الدول المتقدمة بتوفير التكنولوجيا المتقدمة للفلاحين الافارقة بما يؤهلهم للدخول الى عصر الزراعة المكثفة

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بكنوت: شراء	بكنوت: بيع
دولار امريكى	[illegible]	٣٣٩,٩٩٠٠	[illegible]	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٦٨,٧٧٠١	[illegible]	٥٦٧,١١
مارك المانى	[illegible]	١٩٧,٢٨٥٣	١٨٩,٠٩	١٩٧,٠٦
فرنك فرنسى	[illegible]	٥٨,٧٧٥٠	[illegible]	٥٨,٦٦
١٠٠ ليرة ايطالى	[illegible]	١٩,٢٠٧٢	[illegible]	١٩,٦٦
كرون نرويجى	[illegible]	٤٦,١٩٣٦	٤٤,١٧	٤٦,٠٨
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	١٩٠,٨١٨٤	[illegible]	١٨٩,٣٢
كرون سويدى	[illegible]	٤٤,٣٦٢٢	[illegible]	٤٤,٣٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	٩٤٣,٩٠٥٥	[illegible]	٩٤١,٥٩
شلن نمساوى	[illegible]	٢٧,٦١٥٥	[illegible]	٢٧,٥٥
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٣٣,١١٣١	[illegible]	٢٣٣,١٠
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٢٤٩,٨٣٦١	[illegible]	٢٤٦,٦٧
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٥,١٥١٢	[illegible]	١١٢٣,٧٨
ريال سعودى	[illegible]	٩١,٩١١٣	[illegible]	٩١,٨٤

● مجلس الشعب يناقش موضوع «المرأة قاضية» ●

ـ «قاضية» واللامش قاضية يادكتور ؟! ـ

اجتمـــاعيـــات

جمعية
اصحاب المدارس الخاصة
بالجمهورية
رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها وممثلو التعليم الخاص فى جميع محافظات الجمهورية وقد اسعدهم فوز
الاستاذ الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين بالتزكية لمجلس الشورى فهو العالم الجليل والوطنى الصادق والراعى للتعليم والاب الروحى للتعليم الخاص يتقدمون بخالص التهنئة لسيادته متمنين لمعاليه دوام الصحة والتوفيق
كما تهنىء الجمعية
الدكتور
محمد كمال سليمان
عضو مجلس ادارة الجمعية على ثقة اهالى دائرته وفوزه بالتزكية لعضوية مجلس الشورى متمنين له دوام التوفيق
رئيس الجمعية
حسن عزازى

تهنئة من القلب
إنجى محمد فهمى فرغل الطالبة بمدارس B.B.C للغات وذلك بمناسبة حصولها على المركز الاول لادارة السلام التعليمية بالشهادة الاعدادية بمجموع ٢٧٧ درجة الاسرة

نادى روتارى القاهرة
يحدثنا اليوم الزميل الروتارى الاستاذ نبيل جودة السحار العضو المنتدب للبنك الوطنى المصرى

كلية طب طنطا
قسم الرمد
الاجتماع السنوى السابع والعشرون بالاشتراك مع جمعية الدلتا الرمدية الخميس ١٩٩٨/٦/١١ بقاعة المؤتمرات بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى
مقرر المؤتمر
الاستاذ الدكتور عادل سليمة
للاستعلام والاشتراك ت ٠٤٠/٣٥٩٦١٦

مستشفى فيكتوريا
ميدان الساعة ـ اسكندرية
تعلن عن زيارة
الاستاذ الدكتور
بطرس رزق
رئيس وحدة اطفال الانابيب لعقم النساء والاخصاب المجهرى لعقم الرجال بجامعة الاباما الامريكية فى الفترة من ١٠ الى ١٧ يونية ٩٨ للحجز والاستعلام الاتصال بالمستشفى ت ٥٧٢٦٧٧٠ الى ٥٧٢٦٧٧٤ (مخطوط)

الجمعية التعاونية للاسكان للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى محافظة المنيا
تدعو السادة الاعضاء لحضور لاجتماع الجمعية العمومية السنوية يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٢٠ فى تمام الساعة السابعة مساء بمقر الجمعية لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية واذا لم يكتمل العدد القانونى يؤجل لمدة ساعة

حبيبتى
نورا مجدى عزت
مبروك لنجاحك بامتياز الثانية على دفعة التخرج من الثانوية الامريكية الدولية
جدك
عزت ايليا تاوضروس

ابنتنا نورا
مبروك حصولك على الثانوية الامريكية الدولية تفوقك المستمر اسعد حياتنا
مجدى عزت ايليا
هناء توفيق جيد

اختى نورا
مبروك نجاحك المبهر
تامر مجدى عزت

مستشفى د. مصطفى الجنزورى
تهنىء اسرة المستشفى
دكتورة منى الجنزورى
لحصولها على أستاذ مساعد قسم الاطفال طب عين شمس

شكر وتقدير
للاستاذ الدكتور محمد عبدالرحمن البراوى المحامى بالنقض والادارية العليا لضميره ومهارته د. احمد صلاح المنسى

الجمعية المصرية للامراض المتوطنة والمعدية والطفيليات
المؤتمر الدولى الخامس
تحت رعاية
أ.د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
أ.د مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
١٠ـ١٢ يونية ١٩٩٨
فندق فلسطين المنتزه
برنامج الاربعاء ٦/١٠
يبدأ التسجيل ٨صباحا
الجلسة الافتتاحية ١٠.٣٠ صباحا
تبدأ الجلسات العلمية ١٢ظهرا
يحاضر بالمؤتمر نخبة كبيرة من كبار الاساتذة المصريين والاجانب عن
Pre & Post Transplant Problems
Schistosomiasis
Portal Hypertension
Parasitic Infections
مقرر عام المؤتمر
أ.د سامح لبيب
رئيس المؤتمر
أ.د احمد ابو مدين
رئيس شرف المؤتمر
أ.د حلمى اباظة
سكرتير عام الجمعية
أ.د ابراهيم مصطفى
رئيس الجمعية
أ.د احمد الجارم
المنظم الرئيسى
مؤسسة الفاميديكال
ت: ٤٥٣٢٩١٦ ـ ٤٥٣٢٩١٧

بقية الاجتماعيات
(ص ١٥)

العلاقات الزوجية ممنوعة على اللاعبين في المونديال

٩٥٪ من الجماهير الإنجليزية تفضل الكرة على النساء!


زجالو

تبدو فترة ستة اسابيع بدون ممارسة اللاعبين للعلاقات الزوجية خلال المونديال تجربة قاسية، لكنها ستكون مفتاح النجاح بالنسبة لبعض المدربين خلال كاس العالم لان مهمة اللاعبين الاساسية هي تسجيل الاهداف والفوز في المباريات.

وقد منع مدرب البرازيل ماريو زاجالو وصديقات اللاعبين من رؤية هؤلاء في غرفهم لكي يحافظوا على تركيزهم في الدفاع عن لقبهم العالمي بنجاح، في الوقت الذي كان فيه نجم المنتخب رونالدو ينهي مساهمته في حملة نظمتها الامم المتحدة لمكافحة الايدز بعد ما شرح خلالها اهمية الواقي وفوائده خلال اقامة العلاقة الزوجية.

ولاشك أن ردود الفعل الايجابية على قرارات المدربين تكون نادرة بعض الاحيان، بيد ان التدابير التى طالب بها مدرب تشيلي نيلسون اكوستا ستطبق بحرفيتها من قبل ايفان زامورانو مهاجم انتر ميلان الايطالي الذي علق على ذلك قائلا: لن يكون سهلا الصمود لستة اسابيع الا انه من الواجب علينا التركيز وعدم التفكير إلا في كرة القدم والامر يستحق كل ذلك.

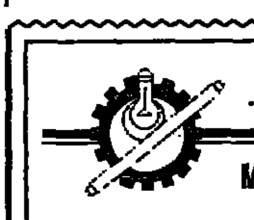
وختم زامورانو: عندما نشتاق الى عائلاتنا ليس أمامنا إلا اللجوء الى الهاتف.

وفي ايطاليا طرح هذا الموضوع على المدرب تشيزاري مالديني والمهاجم اليساندرو دل بييرو الذي اجاب عن سؤال حول حاجة المنتخب الايطالي الى الحبوب المنشطة قائلا: بالنسبة الى فياجرا اسألوا مالديني عنها وقد اجاب الاخير: لا اواجه أية مشكلة من هذه الناحية!!

وفيما يتعلق بالارشادات الجماعية قال مالديني: ليس هناك مشكلة فهناك قواعد محددة واللاعبون سيخضعون الى التدابير ذاتها التى تطبق عليهم في انديتهم.

وقال دل بييرو: لا أريد ان اوجد مشكلة لكن اعتقد بانه من واجبنا ان نكون احرارا بالنسبة الى قراراتنا وان نراقب ذواتنا بانفسنا.

ومهما تكن القواعد التى سيتخذها مدرب انجلترا جلين هودل فان المشجعين في انجلترا يعيشون المونديال مثل الرهبان. وقد افاد استطلاع للرأى ان ٩٥ في المائة من الرجال البريطانيين بين ٢٠ و٢٤ عاما يفضلون مشاهدة مباراة كرة القدم خلال كأس العالم على ممارسة الجنس مع فتيات احلامهم.



بلاتر الرئيس الثامن لدولة الفيفا

انتخب السويسري جوزيف بلاتر (٦٢ عاما) رئيسا للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج امس الاثنين في باريس بعد انسحاب منافسه الوحيد السويدي لينارت يوهانسون قبل الدور الثاني الحاسم.

وقد حصل بلاتر على ١١١ صوتا مقابل ٨٠ ليوهانسون في الدور الاول، وكان على أحدهما الحصول على ثلثي الاصوات أى ١٢٨ صوتا من اصل ١٩١ لينتخب رئيسا.

وكان بلاتر قد انضم الى الاتحاد الدولي عام ١٩٧٥ واصبح مديرا لبرامج التنمية قبل ان يعين امينا عاما اعتبارا من ١٩٨١.

وبلاتر هو ثامن رئيس للاتحاد الدولي منذ ولادة الاتحاد في ٢١ مايو ١٩٠٤، أما السبعة الآخرون فهم الفرنسي روبير جيران (١٩٠٤-١٩٠٦) والانجليزي دانيال وولفول (١٩٠٦-١٩١٨) والفرنسي جول ريميه (١٩٢١-١٩٥٤) والبلجيكي رودولف سيلدرايرز (١٩٥٤-١٩٥٥) والانجليزيان ارثر درورى (١٩٥٥-١٩٦١) وستانلي راوس (١٩٦١-١٩٧٤) وهافيلانج (١٩٧٤-١٩٩٨).

وكان الاتحاد المصري لكرة القدم قد أعلن السبت الماضي عن تأييده لترشيح بلاتر للمنصب.

وقد حرمت ١١ دولة من حق التصويت في الانتخابات لمنصب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في المؤتمر الحادى والخمسين العادى.

وهذه الدول هي: افغانستان وميانمار (بورما سابقا) واليمن والرأس الأخضر وجيبوتي وجمهورية افريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية وجامبيا والنيجر وساو تومي وجزر سيشل.

وبسبب حرمان هذه الدول من حق التصويت عدم مشاركتها في مسابقات الفيفا مرتين على الاقل في السنوات الاربع الاخيرة.

في المقابل، قبلت عضوية ٦ دول جديدة في الفيفا التى ارتفع عدد اعضائه الى ٢٠٢، وحق لها التصويت في انتخابات الرئاسة وهي فلسطين ومنغوليا وارتيريا وجزر تركس-كايكوس والجزر العذراء وساموا، فارتفع عدد الدول المقترعة الى ١٩١ دولة.


بلاتر يشير بعلامة النصر والى جواره سلفه هافيلانج

تذاكر المونديال في السوق السوداء.. والسوق الرمادية

في موازاة مبيعات التذاكر لحضور مباريات كأس العالم في كرة القدم التى تستضيفها فرنسا من ١٠ يونيو الحالي الى ١٢ يوليو المقبل، تبرز سوق سوداء وأخرى رمادية للغرض نفسه رغم التدابير التى اتخذتها اللجنة الفرنسية المنظمة لمواجهة هذه الظاهرة.

والسوق السوداء رافقت دائما المونديال خصوصا ان عشاق كرة القدم يتهافتون على شراء تذاكر حضور المباريات فتنفد بلمح البصر ولايبقى امامهم سوى اللجوء الى الحصول عليها من غير المصادر الرسمية. ويشترى التجار هذه التذاكر بسعرها المحدد رسميا ثم يبيعونها الى الراغبين بثمن مرتفع، وتباع تذكرة حضور المباراة النهائية للمونديال في السوق السوداء على سبيل المثال بين ١٣ الف فرنك (اكثر من الفي دولار) و١٥ الفا (نحو ٢٦٠٠ دولار) علما بأن سعرها الرسمي ٢٩٥٠ فرنكا (نحو ٥٠٠ دولار).

اما ظاهرة السوق الرمادية فتطرقت اليها الصحف الفرنسية أخيرا، والتسمية تعني بيع تذاكر المباريات بواسطة وكالات السفر، اذ وضعت اللجنة المنظمة ١٤٠ الف تذكرة في تصرف ١٧ وكالة سفر من اصل العدد الاجمالي ٢٦٥٠٠٠٠ بطاقة.

وفي لندن نجحت احدى الشركات في الحصول على ثلاثة الاف بطاقة من الاتحاد الكاميروني لقاء مبلغ يناهز اربعة ملايين فرنك (نحو ٧٥٠ الف دولار) على ما جاء في تحقيق متلفز عرضته محطة (القناة ٤).

مرافقات حسناوات لضيوف المونديال للنزهة والسياحة فقط!!

يكفي الوافد الى ليون لحضور مباريات كأس العالم في كرة القدم اذا اراد ان يكتشف هذه المدينة الفرنسية برفقة امرأة جميلة، ان يتصل بشركة «اكومبانيومان كونتاكت» التى تأسست اخيرا، وهي توفر له طلبه وتضع في تصرفه حسناء ترافقه متى اراد الخروج ليلا ولكن.. (لا اكثر)!!

«اكومبانيومان كونتاكت» تعرض خدماتها على نزلاء الفنادق الكبيرة، وتحرص على التوضيح انها تؤمن للراغبين نساء يرافقنهم الى عشاء في مطعم او الى سهرة راقصة او الى حانة لتناول كأس، وهذا كل ما في الامر، أما بعد، فافتراق و «كل الى بيته».

وللرومانيين او الامريكيين او اليابانيين او الدانماركيين او الكوريين الجنوبيين الذين سيأتون الى ليون لتشجيع فرقهم في ملعب جيرلان، ستوفر الشركة نساء مرافقات يتقن الانجليزية والبرتغالية وحتى الروسية.

وتتراوح اعمار حسناوات الشركة ما بين الخامسة والعشرين والاربعين.

ويشير بلان الى انه من السهل تجنب الوحدة خلال فترة المونديال لقاء ٨٠٠ فرنك فحسب تتقاسمها الشركة والحسناء المرافقة. ويأمل بلان في ان تصل وتيرة العمل الى ٣٠ زبونا في الشهر ويشدد المسئول في «كومبانيومان كونتاكت» مرارا على ان المرأة المرافقة لا تصعد اطلاقا مع الزبون الى غرفته في الفندق.


كامبوس حارس مرمى المكسيك يحتضن نموذج للكأس الذهبية

حماية أمنية مشددة للكأس الذهبية

فرضت السلطات الفرنسية رقابة امنية مشددة على الكأس الذهبية التى سيحصل عليها المنتخب الفائز في مونديال ٩٨ واودعتها مكانا محصنا ووفرت له حراسة امنية وسط طوق محكم من السرية.

ودرجت العادة على ان يتسلم البلد المضيف الكأس من الدولة الفائزة بها في المونديال السابق، في عملية رمزية تشبه تقليد انتقال الشعلة الاوليمبية.

ووصلت الكأس من البرازيل عشية قرعة المونديال التى اجريت في مرسيليا في ٤ ديسمبر ١٩٩٧، ونقلت الى ملعب «فيلودروم» في مرسيليا بمواكبة رجال الوحدة الخاصة للبحث والمساعدة والتدخل والردع «ريد». وفي ملعب فيلودروم قدمها رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسيرا الى رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج الذى سلمها الى رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيموني على ان يسلمها سيمونيه بدوره الى رئيس اللجنة المنظمة ميشال بلاتيني. وفي نهاية المونديال الحالي سيسلم هافيلانج في آخر لحظة من ولايته، الكأس الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك التى سيمنحها للمنتخب الفائز في ١٢ يوليو المقبل.

والى ذلك التاريخ، فان الحراس وحدهم يمكن ان يقتربوا من الكأس التى نحتها عام ١٩٧٤ الايطالي سيلفيو جازانيجا، وتمثل لاعبا رافعا يديه وحاملا كرة ارضية، فهذه الكأس المصنوعة من الذهب والدهنج (كربونات النحاس الطبيعي) والتى يبلغ طولها ٣٦ سنتيمترا ووزنها اربعة كيلوجرامات و٩٧٠ جراما، محفوظة داخل خزينة في الطابق الاسفل من مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، وبمراقبة مشددة ايضا ستنقل الكأس الى استاد فرنسا يوم المباراة النهائية، حيث يتسلمها ابطال العالم العتيدون من يد شيراك على المنصة الرئيسية.

تعديل موعد اجتماع اللجنة الاوليمبية بسبب كأس العالم

بمناسبة افتتاح مونديال فرنسا لكرة القدم مساء بعد غد الاربعاء، قرر مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية تقديم موعد اجتماعه ٢٤ ساعة ليعقد في الثامنة مساء اليوم الثلاثاء بدلا من الاربعاء، وسوف يتم خلال الاجتماع استكمال مناقشة امكان التقدم بطلب لاستضافة دورة الالعاب الاوليمبية عام ٢٠٠٨.

غدا نرى باعيننا ونشهد كل خواص احد المظاهر الحقيقية (للعولمة)، حيث يتوحد العالم كله ملتفا حول اجهزة التليفزيون لمتابعة افتتاح نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا. ففي تقديرنا ان الرياضة وكرة القدم بالذات سبقت كل المنظرين الذين يخترعون كل فترة من الزمن مصطلحات وتعبيرات، آخرها العولمة - وهم يتوهمون الاتيان بالجديد، مع ان القرآن الكريم قال قبل اكثر من ١٤٠٠ سنة، ان الله سبحانه وتعالى خلق الناس ليكونوا (أمة واحدة).

ما علينا، نعود للمونديال وهو موضوع الساعة، بل موضوع هذا الشهر كله ونصف الشهر المقبل ايضا، ونتمنى ان يكون في مبارياته «التعويض» المناسب والمجزى لجماهير الكرة المصرية التى صبرت وصابرت ورابطت وتحملت قراية العام من المستوى المحلي المتدني الذى كان السمة الغالبة لمباريات هذا الموسم باستثناء شهر واحد التقطنا فيه انفاسنا وسعدنا بالاداء والانجاز في نهائيات كأس الامم الافريقية ببوركينافاسو.

وقد تابعنا جميعا خلال الاسبوع الماضي المشكلة التى يواجهها منظمو المونديال الفرنسي بسبب اضراب طياري شركة الخطوط الفرنسية مطالبين ادارة الشركة بزيادة رواتبهم مع انها - حسب تقديرات زملائنا في مكتب «الأهرام» بباريس - من اعلى المرتبات في فرنسا على الاطلاق، وهو الاضراب الذى يضرب في مقتل جهود المنظمين وانتقالات المشاركين والسياح وتزداد الامور تعقيدا، باعلان (قاطعي التذاكر) في محطات القطارات والمترو الاضراب بدورهم للسبب نفسه!! ويعدهم يركب العاطلون الموجة ويتظاهرون لمزيد من احراج الحكومة في هذا التوقيت السيئ!!

وقد يقال ان هذه امور داخلية لا علاقة لأحد بها ولا ينبغي التدخل في شئون الغير، وربما يقال ايضا ان تلك هي «الديمقراطية» التى لا نستطيع نحن معشر العالم الثالث فهمها، لان حق الاضراب مكفول للجميع، لكننا باسم (العولمة) نقول ان الوقت غير مناسب بالمرة اثناء اقامة العرس الكروى العالمي الذى تنظمه واحدة من اجمل بلاد الدنيا، ويستضيفه شعب من اكثر الشعوب تحضرا وثقافة وذوقا، لكي يمارس حفنة من الطيارين حقهم «الديمقراطي» سعيا وراء مزيد من الرفاهية الصارخة ولو على حساب ارتباك هذا التنظيم وتشويه تلك الاستضافة.

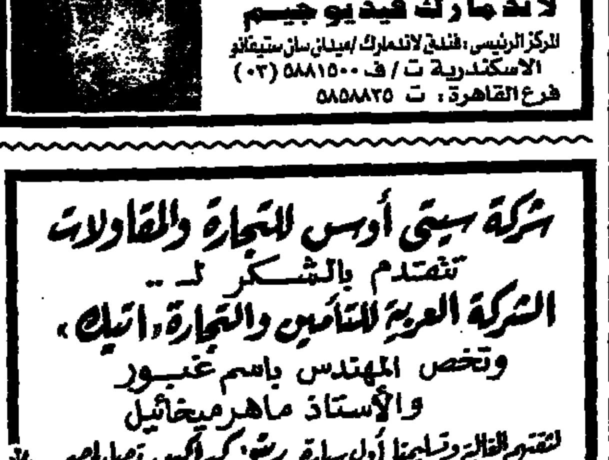
لقد خسر الطيارون المعركة قبل ان تبدأ، على مستوى رجل الشارع والرأى العام الفرنسي المستنير، ولن تعوضهم عن هذه الخسارة ملايين الفرنكات تضاف الى حساباتهم المتضخمة في البنوك.

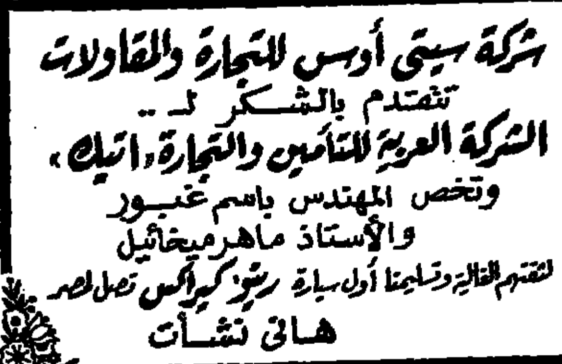
■ كدت انسى.. اليوم يقام آخر اسبوع في الدوري الممتاز!!

عصام عبدالمنعم













احتفالات افتتاح المونديال مساء غد

تحويل مدينة باريس إلى مسرح كبير

٤ آلاف راقص وراقصة حول المسلة المصرية

باريس ـ من أحمد يوسف :

بعد ان تم الكشف عن تفاصيل حفل الافتتاح المرتقب يوم الاربعاء المقبل باستاد سان دوني بالقرب من باريس، تم الكشف امس في باريس عن خطة لتحويل مدينة باريس بالكامل الى مسرح كبير تتحرك عليه باليهات اربعة محورها المسلة المصرية الشهيرة في ميدان الكونكورد.

فقد اعد مصمم الاستعراضات الفرنسي العالمي ليفي ترومبه (الذى صمم احتفالات مرور ٢٠٠ عام على الثورة الفرنسية) ٤ باليهات يشارك في كل منها الف راقص وراقصة بازياء مختلفة زاهية الالوان وعلى موسيقى مختلفة، ويتحرك كل باليه من احد الميادين الكبرى فالاول ينطلق من ميدان «شارل ديجول ايتوال» والثاني من «الباستيل» والثالث من «الاوبرا» والرابع والاخير من «اوتيل دى فيل» وتطوف الباليهات الاربعة شوارع العاصمة الفرنسية على انغام الموسيقى الصاخبة في الوقت نفسه.

ثم تلتقى الباليهات الاربعة عند ميدان الكونكورد، وتقوم بعرض يشارك فيه الـ ٤ آلاف راقص وراقصة حول المسلة المصرية التى يغلفها نموذج عملاق مضيء لكاس العالم.

وصرح ليفي ترومبه مصمم العرض بان الحكومة الفرنسية عازمة على ان يكون المونديال الفرنسى حديث العالم كله وان تتحدى به كل ما سبق من نهائيات لكاس العالم إن لم يكن كل ما بعدها من نهائيات ايضا.

وقال ترومبه في حديث خاص لـ «الاهرام» ان فكرة تحويل مدينة النور الى مسرح كبير فكرة شبه مجنونة إلا انها تستحق التنفيذ لان هذا المونديال هو آخر مونديال في هذا القرن ولابد ان يكون على مستوى الحدث.

أما على صعيد الازمة مع طيارى شركة ايرفرانس فمن المقرر ان تستانف اليوم المفاوضات بين ادارة الشركة والمضربين تحت رعاية ممثل عن ليونيل جوسبان رئيس الوزراء.

وذكر متحدث باسم ادارة ايرفرانس ان اضراب الطيارين قد كلف الشركة حتى امس حوالى مليار فرنك (ما يقرب من ٧٥٠ مليون جنيه).

ودائما عمار يا مصر

الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

تحدثت فى حديثى الاسبوعين الماضيين عن التنمية المتواصلة أو المستدامة وعن العمالة الحرفية فى مجال العمران وعرضت فى مجال الحديث عن التنمية المتواصلة عن الجديد الذى يأخذ به الكثير من الدول الأكثر غنى من الحفاظ على خاماتها وإعادة تشغيلها فى كل مجالات التشييد.. وكثير من شركات المعدات فى أوروبا انتجت معدات لإعادة استخدام الخرسانات وايضا لإعادة استخدام أسفلت الطرق.. وتكرحاتنا جميعا نعلم حجم الفاقد الذى لايستخدم ولا يعاد استخدامه فى مجال التشييد فى مصر كما تحدثت.. عن العمالة الحرفية المصرية وما آلت اليه وكيف كرم السيد رئيس الجمهورية رئيس العمال الذين ساهموا بحب فى العملية العلمية لترميم أبى الهول.. واننا فى المرحلة الماضية اهتممنا كثيرا بالشكل المؤسسى المسئول عن تنمية وتواصل المهارات الحرفية فى مجالات العمران.. واصبح لزاما علينا من أجل التنمية المتواصلة (خامات ومهارات) أن نهتم بالكيف والموضوع..

● ومنذ انشىء الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بعد صراع طويل وحجج واهية كانت تحاول التقليل من جدواه على صناعة العمران المصرى.. منذ انشىء هذا الاتحاد يحاول جاهدا رفع مستوى الاداء للمقاول المصرى فبدأ بالتصنيف والتسجيل وبالدورات التدريبية فى الإدارة وايضا فى المساهمة فى توفير مواد البناء ولديه العديد من الأفكار والمشروعات المستقبلية الذى يلزم أن يضع لها اولويات وبرامج تنفيذية.

● ولا شك أن اداء المقاول المصرى وجودة المنتج العمرانى يلزم أن يكون الهدف الأكبر والدائم للاتحاد خاصة ومع تطبيق اتفاقية الجات فى بدايات القرن القادم بعد عامين سيفتح المجال لكل قادم يمكنه الاداء الأفضل..

● والمقاول اى مقاول فى اى بلد هو مؤسسة اقتصادية لها مقوماتها الإدارية والمالية والفنية من معدات وعمالة.. والاستثمارات المطلوبة فى مجال المعدات الحديثة كبيرة قد لا تقدر عليها العديد من شركات المقاولات لذلك سبق أن طالبنا الاتحاد بان يرعى إنشاء شركة للمعدات خاصة تلك التى تضمن الجودة ورقابتها وتلك التى تراعى التنمية المتواصلة وإعادة استخدام الخامات، وأن يتم تأجير هذه المعدات بعمالتها المدربة محددة الإنتاج لشركات المقاولات المصرية لتكون على نفس مستوى القادمين من خارج مصر والمستعدين للمنافسة..

● بقى عنصر العمالة وتدريبها ولدى وزارة الاسكان ٦٠ (ستون) مركزا للتدريب فى صناعات وحرف البناء منتشرة فى جميع المحافظات ولدى القوات المسلحة أيضا مراكز للتدريب فى مجالات البناء للمجندين.. والمطلوب هو التنسيق والربط بين هذه المراكز وجهات التشغيل وهى شركات المقاولات المصرية والتى يعرف احتياجاتها ونوعيات هذه الاحتياجات سواء مهارات مستجدة او مهارات يلزم إعادة تدريبها هو الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء الذى يلزم أن يبدأ ـ إن لم يكن قد بدأ فعلا ـ بإعداد قاعدة بيانات متكاملة.. لكل العناصر الموجودة والفاعلة فى قطاع التشييد والبناء المصرى من شركات ومعدات وعمالة.. وليكن عام ٢٠٠٠ هو الحيز الزمنى الذى يلزم أن نكون مع بداياته مستعدين للمنافسة فى حرف اصولها مصرية تطورت ويمكننا اللحاق بها من أجل غد أفضل إن شاء الله للعمران المصرى ودائما .. عمار يا مصر.

صلاح حجاب

فى توصيات ندوة الآثار والبيئة بجامعة القاهرة (٢)

المواقع التراثية.. محميات أثرية!

تواصل صفحة العمران تغطيتها لندوة «الآثار والبيئة» التى نظمتها كلية الآثار جامعة القاهرة تحت اشراف أ. د فاروق اسماعيل رئيس الجامعة ورأس الندوة أ. د رأفت النبراوى عميد الكلية ـ والتى تناقش الآثار السلبية التى تتعرض لها الآثار المصرية نتيجة للتلوث البيئى.. واستكمالا لما جاء فى الندوة نعرض لبقية الدراسات والبحوث التى تقدم بها الخبراء لتجنب هذه السلبيات لنصل إلى الاقتراحات والتوصيات التى اقرتها الندوة بشأن الحفاظ على تراثنا الأثرى المعمارى.

● حول التقييم الانشائى للمنشآت الاثرية كان بحث قدمه أ. د عادل أحمد عبدالجواد بمركز هندسة الآثار البيئية بكلية هندسة القاهرة ود. شريف أحمد مراد بالمركز بهندسة القاهرة حيث تناول المحددات الأساسية التى يتحتم على المهندس الانشائى المضطلع بمهمة ترميم منشأ أثرى أن يراعيها ويأخذها فى الاعتبار بداية من الدراسة المبدئية حتى إعداد اللوحات والمستندات اللازمة لبدء التنفيذ واهمها ما يلى:

ـ تحديد مستوى الأمان للمنشأ.. من خلال ثلاث مراحل: الوضع الاصلى للمنشأ ثم الوضع الحالى ثم الوضع المستقبلى.

ـ تحديد مظاهر عدم الاتزان الانشائى ومصادره المحتملة وذلك من خلال المعاينة على الطبيعة بالرؤية بالعين المجردة بالاضافة إلى الرصد المساحى المستمر.

ـ التحليل الانشائى للوضع الراهن وأساليبه وذلك بالاستفادة من الملاحظات على الطبيعة والنمذجة الرياضية والدراسة التاريخية.

ـ مراعاة أسس وتكنولوجيا الترميم وتختلف أساليب الترميم والعلاج باختلاف القيمة الأثرية والمخاطرة واستخدام التقنية الحديثة أو الأصلية وإمكانية تطبيق المواصفات الخاصة بالمبانى الحديثة على الآثار.

ـ كود للترميم الانشائى ومدى امكانية تطبيق المواصفات الخاصة بالمبانى الحديثة على الآثار.

ـ الرؤية المتكاملة لمشروع الترميم والتنسيق بين كافة التخصصات للوصول إلى حل متكامل يشمل المحددات التباينية للتخصصات المختلفة.

● أما مدير مركز الحد من المخاطر أ. د يحيى السيد عبدالهادى رئيس مجلس الجيوفيزياء جامعة القاهرة وأ. د. محمد ابراهيم الانبعاوى مستشار المركز واستاذ الجيولوجيا وتطبيقات التربة بجامعة القاهرة فتناول البحث المحاور التى يدور حولها كيفية الحد من المردود السلبى لعناصر البيئة على التراث الانسانى وطرق حمايته من خلال دراسة تأثيرات كل من المياه الجوفية وارتفاعها وحركتها والأملاح الضارة المترسبة منها ـ الرياح وعملياتها الجيولوجية من نحت وترسيب ـ نوعية الهواء وما يحمله من جسيمات معلقة ورطوبة ومكونات غازية ضارة ـ السيول وما تحمله من رواسب ومواد طينية وهدم ما يعترض مخراتها ـ الحركات الأرضية والزلازل ـ زحف الاتربة والانزلاقات الأرضية على المنشآت الأثرية ـ التلوث الناجم عن الضوضاء والاضاءة فى المنشآت التى تمثل تراثا إنسانيا.

وعن كيفية حماية التراث الانسانى تطرق البحث إلى طرق عديدة منها: المسح الجيولوجى لمنطقة الأثر وما حولها ـ المسح الجيوفيزيائى ـ التحاليل المعدنية والكيميائية للتربة والمياه والهواء.. للتقييم البيئى لموقع الأثر ـ المساعدة الجادة فى الكشف عن الآثار المطمورة تحت سطح البحر والأرض ـ وضرورة عرض مجالات التعاون بين مركز الحد من المخاطر وهيئات الآثار ومراكزها البحثية.

● الكنائس الأثرية ●

● وحول تأثير تلوث الهواء على الأخشاب المزخرفة بالتعشيق والتطعيم داخل الكنائس الأثرية بمصر الجديدة. أشار أ. د. ياسين السيد زيدان الأستاذ المساعد بقسم ترميم الآثار بكلية آثار القاهرة إلى أن من أهم مصادر التلوث فى الكنائس المصرية هى استخدام الشموع والتبخير بالبخور المحترق على الفحم بكثافة فى الطقوس الدينية. أما منطقة مصر القديمة فهناك مصادر تلوث خاصة بها تتمثل فى قمائن حرق المشغولات الطينية لصنع الفخار وقمائن حرق القمامة. فضلا عن مصانع الأسمنت فى طره ومصانع الحديد والصلب فى حلوان ومحاجر جبل المقطم وما ينتج عنه من كميات كثيفة من الرمال والغبار والأتربة.

أما أهم ملوثات الهواء فهى الايروسولات الصلبة والسائلة وأيضا الغازات مثل ثانى اكسيد الكبريت. وتناول أهم وسائل ضبط ومقاومة التلوث الجوى مثل استخدام المرشحات المختلفة سواء فى المبانى الأثرية لتنقية الهواء الداخل إليها أو بالمصانع بتنقية الهواء الخارج منها وأيضا استخدام وسائل تنقية الهواء المتصاعد من داخل المصانع ومنها اسلوب غسل الهواء SCRBBING واسلوب حبس الغازات TRAPPIG.

● وتطرقت د. سميحة يعقوب بسطا بمركز بحوث وصيانة الآثار وأ. د فريدة حامد ربيع بكلية زراعة عين شمس إلى أن التغيرات فى درجات الحرارة والرطوبة وتأثير الرياح والامطار والمياه الجوفية وغيرها تتسبب فى تدهور المبانى الأثرية المبنية من الطوب اللبن بمنطقة آثار الجيزة بالسبخة الغربية. (نواصل توصيات الندوة فى العدد القادم من العمران)

مطلوب إجراءات عاجلة لحماية الآثار من المخاطر البيئية المحيطة بها

عبير الضمراني

إلى كل ولى أمر يبحث عن مدرسة تليق بابنه.. إلى كل صاحب مؤسسة تربوية يعد لتجهيز مدرسة إنتظروا .. Education 98 كيف يمكن للأب والأم أن يختاروا مدرسة تحقق لأحلامهم فى تعليم ابنائهم ؟ كيف يمكن أن يقرر بين البدائل المتاحة .. مع كثرتها ؟ كيف نوفر لصاحب المؤسسة التعليمية القدرة لينتقى أفضل تجهيزات ممكنة لمدرسته أو معهده أو كليته. ببساطة معرض كبير .. له تنظيم راق ودعاية جيدة . فكرة هى الأولى من نوعها

إن عناصر العملية التعليمية عديدة، وأحد أهم هذه العناصر هو المكان الذى يتلقى فيه الدارس العلم.. وإن تجميع عدد كبير من الهيئات التعليمية المصرية والأجنبية فى مكان واحد مع توفير جميع المعلومات عن كل واحدة من هذه الهيئات لاشك يوفر مجهودا كبيرا يبذله ولى الأمر كى يجد ويتعرف على أفضل منشأة تحقق لابنائه ما يرجونه من تفوق وتحت شعار مرحلة تعليم مناسبة لكل طالب ولتحقيق أسهل طرق الاختيار من أجل مستقبل أفضل واستقرار تعليمى أخذت مؤسسة إكسبو إيجيبت على عاتقها شرف تنظيم أكبر معرض للتعليم تشهده القاهرة على مدى خمسة أيام (٧/١٥ إلى ١٩٩٨/٧/١٩) يتعرف الطالب خلالها ولأول مرة على المنشأة التعليمية التى يريد الالتحاق بها فى أكبر صالة للعرض بالهيئة العامة للإستثمار (بأرض المعارض)، هناك سوف تعرض المنشآت التعليمية الخاصة كافة الأنشطة التى تمارسها من مرحلة الحضانة الى إتمام المرحلة الثانوية، كما يتواجد عروض للجامعات الأهلية المعتمدة والمعاهد الخاصة التى يلتحق بها الحاصلون على شهادة الثانوية العامة مما يمثل أعظم فرصة لحاملى هذه الشهادة للاختيار الأمثل لنوع التعليم الذى يتفق مع رغباتهم وميولهم. هذا بالإضافة الى إبداء بعض السفارات الأجنبية استعدادها للمشاركة فى عرض ما لدى بلادهم من نظم تعليم وذلك لإعطاء الفرصة لراغبى استكمال تعليمهم بالخارج للتعرف على نظم التعليم فى تلك الدول والاختيار من بينها ما يلائمهم دون بذل مجهودات فى البحث والتجميع لتلك المعلومات . وغنى عن التعريف أن حسن إختيار مكان تلقى العلم يمثل أهم خطوة على طريق النجاح.

وتتشرف مؤسسة إكسبو إيجيبت بدعوة المؤسسات التعليمية من مدارس لغات ومعاهد وجامعات أهلية وخاصة للإشتراك فى هذا الحشد الضخم الذى سيلاقى إقبالا كبيرا من أولياء الأمور المتعطشين لمثل هذا التجميع التعليمى ـ كما تتشرف المؤسسة بدعوة كل من مؤسسات تجهيز الفصول التعليمية وأماكن الدراسة ومؤسسات الزى المدرسى للإشتراك حيث يمثلون عناصر هامة وفعالة فى مجال التعليم.

ـ وسيتم تجهيز مكان العرض على أرقى مستوى دولى بواسطة المجموعة العربية لتجهيزات المعارض (شيرتال) .

الكاميرا لاتكذب .. ولاتجمل

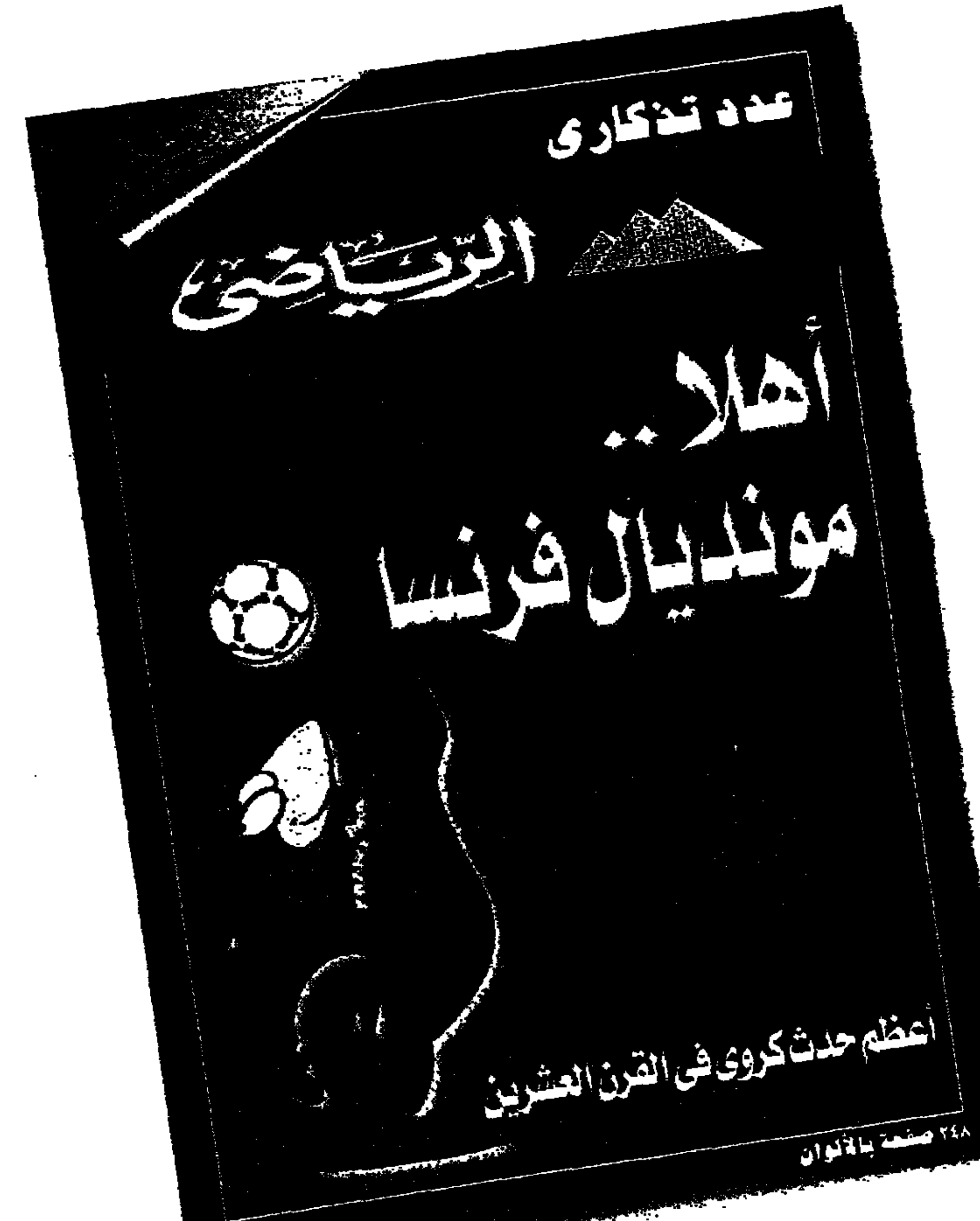
بالرغم من محاولات كثيرة لتشوية الواجهة العمرانية لمبانينا.. فإن هناك محاولات جادة للبحث عن معادلة للتواصل الحضارى فى بعض مبانينا العامة كهذا المثال الذى ابدعه المعمارى المصرى د. عزت سعيد نبيه للمقر الرئيسى لشركة المهندس للتأمين بميدان المساحة بالقاهرة.

اليوم **الرياضي**

عدد كروي تاريخي

يصدر مرتين كل أربع سنوات

٢٤٨ صفحة بالألوان

معنا تستمتع

بمشاهدة كأس العالم

حاول أن تجد نسختك

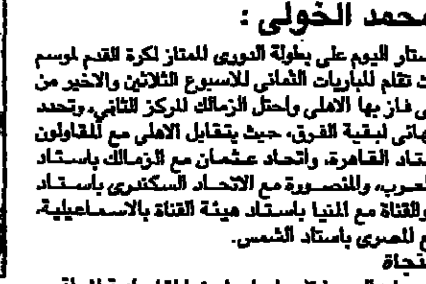
ثلاث جنيهات فقط

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
إبراهيم حجازي

اليوم ختام الدوري الكروي الممتاز

٣ مواجهات مصيرية للنجاة من الهبوط.. و٥ مباريات تحصيل حاصل




كوليبالي — ابراهيم حسن

كتب - محمد الخولي :

يسدل الستار اليوم على بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لموسم ٩٨/٩٧ حيث تقام المباريات الثماني للاسبوع الثلاثين والاخير من المسابقة التي فاز بها الاهلي واحتل الزمالك المركز الثاني، وتحدد الترتيب النهائي لبقية الفرق، حيث يتقابل الاهلي مع المقاولون العرب باستاد القاهرة، واتحاد عثمان مع الزمالك باستاد المقاولون العرب، والمنصورة مع الاتحاد السكندري باستاد المنصورة، والقناة مع المنيا باستاد هيئة القناة بالاسماعيلية، والشمس مع المصري باستاد الشمس.

صراع النجاة

يتضمن صراع الهبوط ٣ مباريات ابرزها لقاء بلدية المحلة مع منتخب السويس، فعلى ضوء نتيجتها يتحدد بقاء أحدهما في الدوري الممتاز، لذلك فهي مباراة مصيرية وصعبة للفريقين وجهازيهما الفني وهذا هو الفارق بين هذه المباراة والمباريات الاخرى ولكي نوضح الموقف نقول ان الفارق بين الفرق الاربعة التي تسعى للنجاة من الهبوط لا يتعدى نقطة واحدة او نقطتين، ولذلك فانه لا بديل أمام أي فريق سوى الفوز لكي يضمن بقاءه في البطولة.

وبنظرة لفريقي البلدية والسويس نجد ان الفارق بينهما نقطة واحدة، حيث يحتل البلدية صاحب المباراة والملعب والجمهور المركز الـ ١٣ برصيد ٣٠ نقطة بينما يحتل منتخب السويس المركز الـ ١٢ برصيد ٣١ نقطة.

والمباراة الثانية في صراع النجاة بين اسوان والاسماعيلي وهو لقاء يهم فريق اسوان اكثر وهو يلعب على ارضه ووسط جماهيره، ولا بديل امامه عن الفوز لكي يحقق امل جماهير الصعيد بوجود فريق لها في الدوري الممتاز لكنه في الوقت نفسه يواجه فريقا عتيدا هو الاسماعيلي بدأ يلفظ مكانته الحقيقية في الفترة الاخيرة ويحاول استعادة ثقة جماهيره، لذلك سيدخل هو الآخر هذه المباراة بنفس طموح منافسه لكي يواصل صحوته ويحافظ على مركزه الرابع في المسابقة خاصة انه مهدد بفقده، حيث يحتل الاسماعيلي هذا المركز برصيد ٤٧ نقطة بينما يحتل اسوان المركز الـ١١ برصيد ٣٢ نقطة.

واللقاء الثالث في مناورات النجاة بين غزل السويس وغزل المحلة، مصيري لغزل السويس الذي لا بديل امامه عن الفوز خاصة وهو يلعب على ارضه ووسط جماهيره لكي يضمن البقاء على عكس فريق المحلة الذي يدخل هذه المباراة بعد ان ضمن البقاء في المسابقة ويأمل في تحسين مركزه، وغزل السويس يحتل المركز الـ١٤ برصيد ٣٠ نقطة بينما يحتل غزل المحلة المركز الثامن برصيد ٣٦ نقطة.

صعود الشرقية والكروم للدوري الممتاز لكرة القدم

صعد فريقا الشرقية والكروم الى الدوري الممتاز لكرة القدم بعد تفوقهما في الجولة الثالثة والاخيرة من دورة الترقي أمس، حيث فاز الشرقية على بني سويف ٣/١، وفاز الكروم على نادي الشرقية للدخان ٣/١.

الزمالك وافق على بيع نادر ومدحت بـ٧٥٠ ألف دولار

صرح الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك بأن مجلس ادارة النادي وافق على انتقال نادر السيد حارس مرمى فريق الكرة بالنادي الى نادي داناسبورت التركي مقابل حصول الزمالك على ٣٥٠ الف دولار على ثلاث سنوات بحيث يحصل الزمالك في السنة الاولى على ١٥٠ الف دولار وفي الثانية ١٠٠ الف دولار والثالثة نفس المبلغ على ان يعود نادر فور انتهاء عقده مع نادي دانا الى نادي الزمالك وتكون السنة الاولى بدون مقابل مادي والثانية بعقد جديد.

واضاف الدكتور كمال درويش ان مجلس ادارة النادي وافق على احتراف مدحت عبدالهادي في نادي كوكالي التركي مقابل حصول الزمالك على ٤٠٠ الف دولار ولمدحت ٢٢٥ الف دولار على ان يعود مدحت الى الزمالك ايضا فور انتهاء العقد بعد ان تعهد مدحت كتابيا على ذلك.

وقال رئيس النادي ان المجلس وافق على اقامة معسكر الإعداد لفريق كرة القدم بهولندا خلال الفترة من ١٤ يوليو الى ٤ اغسطس يسبقه معسكر آخر بالمركز الاوليمبي في الفترة من ٤ الى ١٤ يوليو.

ويجري صادق عبدالمنعم المدير الاداري للفريق اجراءات انهاء تأشيرة دخول هولندا بالاضافة إلى إعداد معسكر الفريق في المركز الاوليمبي.

أعفى مجلس الإدارة من الحرج جيلاي يطالب بإلغاء عقده مع الاتحاد السكندري!!

الإسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم :

في هدوء وسرية تقدم المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي الاتحاد السكندري المجري جوزيف جيلاي بطلب رسمي الى ادارة النادي بعد ظهر امس معلنا رغبته في عدم تجديد عقده مع النادي لموسم آخر، وبذلك يكون جيلاي قد اعفى مجلس ادارة نادي الاتحاد من الحرج، حيث كان النادي يبحث انهاء عقد المدرب.

ويبدو أن جيلاي شعر اخيرا بهذا الاتجاه نتيجة الهزائم المتكررة لفريقه.

كما علم عن طريق أحد اصدقائه أن جماهير الاتحاد لا ترغب في بقائه بالاسكندرية فاسرع الرجل بتقديم الاستقالة.

ويذكر أن جيلاي حصل للاتحاد هذا الموسم على المركز السابع، بينما احتل في الموسم الماضي المركز الخامس، الى جانب انفراط عقد اللاعبين وعدم الانسجام بينهم وبين الجهاز الفني، وهذا ما ادى الى تدهور نتائج الفريق بالدور الثاني من دوري هذا الموسم.

اجتماعيات

نقابة المعلمين ببني سويف

يسعد هيئة مكتب النقابة الفرعية واعضاء مجلس اداراتها وهيئات مكاتب اللجان النقابية واعضائها وجماهير المعلمين بمحافظة بني سويف ان تهنئ

السيد الاستاذ الدكتور

مصطفى كمال حلمي

نقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى

والاستاذ الدكتور

محمد كمال سليمان

امين عام النقابة

لفوزهما في انتخابات مجلس الشورى بالتزكية مع التمنيات بالتوفيق لمصرنا الغالية بالرقي تحت رعاية قائد مسيرة التنمية

الرئيس محمد حسني مبارك

امين الصندوق
صابر شحاتة

امين عام
على عبدالعال

نقيب المعلمين
عبدالفتاح هارون

الاستاذ الدكتور
مصطفى كمال حلمي
رئيس مجلس الشورى
تهانينا القلبية بالثقة الغالية

الاستاذ الدكتور
كمال محمد قنديل
عضو مجلس الشورى
عميد كلية العلوم - جامعة الاسكندرية

الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي

جمعية امتحتب التعاونية للبناء والاسكان تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية في الفترة من ١٩٩٨/٦/١٣ حتى ١٩٩٨/٦/١٧ ويومي ٢٠ ، ١٩٩٨/٦/٢١ لتلقي الطعون، تقدم طلبات الترشيح والطعون بمقر الاتحاد ١٢ شارع النيل الابيض ميدان لبنان المهندسين ويعقد اجتماع الجمعية العمومية للنظر في انتخاب مجلس ادارة الجمعية الساعة السادسة مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٦/٢٦ بمقر نادي النصر لضباط القوات المسلحة رابعة العدوية - مدينة نصر - القاهرة

ويصح انعقاد الاجتماع الاول بحضور الاغلبية المطلقة للاعضاء فاذا لم يكتمل هذا النصاب يؤجل الاجتماع لمدة ساعة واحدة ويصح انعقاد الاجتماع الثاني بحضور عشر عدد الاعضاء

رئيس الاتحاد
لواء مهندس وصفي عبدالله مباشر

شركة اليمامة للانتاج والتصنيع الزراعي

يتشرف مجلس ادارة الشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر انعقادها في تمام الساعة الواحدة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢٣ بفندق سونستا مدينة نصر شارع الطيران للنظر في جدول الاعمال السابق إرساله للسادة المساهمين على عناوينهم بالبريد المسجل والله ولي التوفيق

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
مهندس/ حلمي محمد السعيد

تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لموظفي وزارة التربية والتعليم بالقاهرة عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة في الفترة من ٦/١٣ حتى ١٩٩٨/٦/١٧ ويومي ٢١ ، ٢٢ ، ١٩٩٨/٦م للطعون ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد والساعة العاشرة صباحا من يوم الجمعة ١٩٩٨/٧/٣م بمقر الجمعية ٤٩ شارع خيرت - لاظوغلي - القاهرة لانتخاب مجلس الادارة والنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

الجمعية التعاونية لاسرة التربية والتعليم

تعلن عن موعد انعقاد الجمعية العمومية بمقر ادارتها ٢٧ شارع المبتديان الساعة الخامسة مساء الاحد ٩٨/٦/٢١ الاجتماع الاول وفي حالة عدم تكامل العدد يؤجل للسادسة مساء نفس اليوم للاجتماع الثاني فاذا لم يتكامل العدد القانوني يؤجل الى الخميس ٩٨/٦/٢٥ بنفس الموعد والمكان للاجتماع الثالث

جامعة المنصورة

الادارة العامة للمدن الجامعية

تعلن عن فتح باب سحب وتلقي طلبات الاقامة بالمدن الجامعية للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ على النحو التالي :-

اولا :- الطلاب القدامى
يبدأ اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٧/٢٥ الى يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٨/١٦

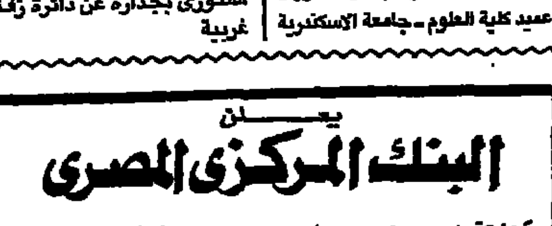
ثانيا: الطلاب الجدد
اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٩/٥ الى يوم الاحد ١٩٩٨/١٠/٤ على ان يبدأ العمل يوميا من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر بما في ذلك الجمع والعطلات الرسمية

الجمعية النسائية لتحسين الصحة بالغربية

تهنيء من اعماق القلب الاستاذ

عبدالحميد عميرة

لفوزة في انتخابات مجلس الشورى بجدارة عن دائرة زفتى / غربية



يعلن

البنك المركزي المصري

تم بتاريخ ١٩٩٨/٦/٨ إرساء العطاءات المقدمة لتغطية الأذون على الخزانة لمدة ١٨٢ يوماً وقد بلغ عدد العطاءات المقدمة ٦٤ عطاء قيمتها الاسمية ٩٥٠,٧٥٠ مليون جنيه وقد تراوح العائد عليها بين ٨,٧٠١٪ بعمسم ١٠,٠٠٪ سنوياً كما بلغ عدد العطاءات المقبولة ٥٤ عطاء قيمتها الاسمية ٧٣٠,٧٥٠ مليون جنيه وقد تراوح العائد عليها بين ٨,٧٠١٪ ، ٨,٨٨٠٪ سنوياً بمتوسط ٨,٨١٦٪ سنوياً





حاتم مرسال يفتح باب العالمية أمام ألعاب القوى المصرية

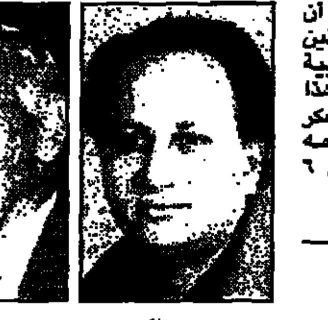
حقق نجم مصر الدولي في ألعاب القوى حاتم مرسال انجازا مهما في بطولة ايطاليا الدولية، حيث سجل حاتم رقما مصريا وعربيا جديدا قدره ٨.١٥ متر في الوثب الطويل محطما بهذا الرقم الذى سجله منذ اسبوع فقط فى بطولة تونس الدولية وقدره ٧.٩٥ متر. صرح بذلك أ.د. سليمان حجر رئيس اتحاد ألعاب القوى وقال ان هذا الرقم يضع حاتم مرسال وألعاب القوى المصرية على طريق العالمية، واضاف ان اللاعب تطورت ارقامه بشكل مذهل هذا الموسم، فقد احرز حاتم ٧.٩٢ متر في البطولة العربية بالطائف في اغسطس الماضي، ثم عاد وحطم رقمه فى بطولة الجائزة الكبرى فى جنوب افريقيا فى ابريل الماضى وسجل ٧.٩٣ متر، ثم جاءت بطولة تونس الدولية يوم ٣٠ مايو وحقق ٧.٩٥ متر وكانت خطوة كبيرة للاعب، الذى عاد من جديد وضرب الارقام الماضية وسجل أخيرا فى ايطاليا ٨.١٥ متر وفى المحاولة الاولى سجل ٨.١١ متر.

واعرب الدكتور سليمان حجر عن ان نجاح مرسال اثبت نجاح الاحتكاك الخارجي وخبرة المنافسة وزوال الرهبة من اللاعبين بكثرة البطولات والمباريات. وقد تحقق هذا بعد ان نجح الاتحاد فى ضم اللاعب الى مركز التدريب التابع للاتحاد الدولي بداكار بالسنغال ومشاركته للمستويات المتقدمة في اللعبة، مما اكسبه خبرة المنافسة مع لاعبي المستويات العليا. واكد ان ألعاب القوى المصرية اثبتت مصداقيتها حينما قالت انها ستضع قدمها وبقوة على طريق العالمية.

رباعو ورباعات مصر يهدون ١١٠ ميداليات ذهبية أفريقية وعربية للرئيس مبارك

البعثة تعود اليوم والإنجاز تحقق بأيدى خبراء مصر فى اللعبة

اعلن الدكتور محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى لرفع الاثقال ان لاعبى ولاعبات مصر الكبار والسيدات والناشئين والناشئات - الذين حصدوا ١١٠ ميداليات ذهبية في البطولتين الافريقية والعربية بالجزائر وميدالية ذهبية ببطولة العالم في بلغاريا يهدون هذا الانجاز للرئيس محمد حسني مبارك كما ارسل الاتحاد برقية شكر للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لدعمه واهتمامه الكبير برياضة رفع الاثقال، حتى اصبحت مصر الآن من افضل ٦ دول فى عالم اللعبة.



محمود شكرى





جميل حنا

احمد سمير



رسالة الجزائر :

حسن الحداد

ويتمنى هؤلاء اللاعبون واللاعبات خاصة اللاعب احمد سمير الحائز على الميدالية الذهبية فى بطولة العالم ببلغاريا مقابلة الرئيس مبارك لاهدائه هذا الفوز الكبير وتصل الى القاهرة فى العاشرة مساء اليوم - الثلاثاء - بعثة المنتخب الوطنى لرفع الاثقال عائدة من الجزائر عن طريق تونس بعد مشاركتها فى البطولتين الافريقية والعربية.

وكانت لنا هذه اللقاءات مع خبراء اللعبة عقب اسدال الستار على منافساتها واعتلاء مصر صداراتها بجدارة برصيد ١٦٦ ميدالية منها ١١٠ ميداليات ذهبية.

●● جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقى يقول: نجح خبراء مصر الاداريون والفنيون والحكام فى ادارة جميع البطولات افريقية وعربية على اعلى مستوى، ومن مختلف النواحى التنظمية والادارية والفنية وان كان هناك بعض السلبيات البسيطة، فهذا امر عادى وبطولات هذا العام حققت نتائج ايجابية كثيرة وشهدت منافساتها قوة وإثارة فنية ليس فى كل الاوزان بل فى العديد منها ومصر اعتلت صدارة البطولات بفارق كبير وهذا مؤشر على مدى نجاح سياسة الاتحاد المصرى وريادته اللعبة افريقيا وعربيا قرابة الـ ١٢ عاما..

●● مليح علوان رئيس الاتحاد العربي: شهدت البطولتان منافسات قوية وعنيفة على مستوى عال وكان لاعبو ولاعبات مصر هم الاقوى والافضل بفارق كبير فى المجموعات الرقمية لمختلف الاوزان والبطولتين نجحتا من كل الوجوه على ايد خبراء مصر ويعد الرباع للمصرى احمد سمير الحائز على ذهبية بطولة العالم ببلغاريا هو أحسن لاعب بالبطولتان حين فاز بذهبيات بطولة الناشئين والكبار ونجح فى تحطيم مجموعته الرقمية التى سجلها فى بطولة العالم بفارق ٥ كجم وهذا البطل يعد أمل العرب وافريقيا فى اوليمبيات سيدنى عام ٢٠٠٠.

●● الدكتور محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى الميدالية الذهبية التى تحققت ببطولة العالم ببلغاريا على ايدى احمد سمير والمركز السادس على العالم بتايلاند عام ١٩٩٧ واعتلاء عرش الصدارة الافريقية والعربية بجدارة كل هذه الانجازات تؤكد اقترابنا من المثلث الذهبي للميداليات العالمية والاوليمبية وهناك خطة جديدة على اعلى مستوى استعدادا لبطولة العالم بفنلندا فى ديسمبر القادم واوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠. لتخطى المجموعات الرقمية الجديدة التى تحققت مؤخرا وان المايسترو سمير حنا سيقوم باخراج كل ما فى جعبته استعدادا لموقعة تيميرا الفنلندية للتأهل لاوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠.

وبالرغم من نجاح البطولتين الافريقية والعربية بالجزائر إلا انه كان يمكن ان يكون مضاعفا لو تغير موعد ومكان البطولتين - وكان للمستوى الفنى ضعيفا لارتفاع مستوى لاعبي ولاعبات مصر وان التحكيم الآن يمر بأزمة فنية بسبب ترقي العديد من الحكام والحكمات وارتكبوا اخطاء كثيرة فى البطولتين. والاتحاد الدولي يسعى جاهدا للدفع بالعنصر النسائي فى التحكيم للمزيد من انتشار رياضة الاثقال النسائية على مستوى العالم.

د. ايمون تكلا عضو اللجنة الطبية بالاتحاد الدولي يقول: هاتان البطولتان عبرتا بوضوح عن ارتفاع مستوى لاعبي ولاعبات مصر على المستويين الافريقى والعربي وهناك نجاح فنى تنظيمي وتحكيمي بدرجة جيد جدا وتم اخذ عينات من معظم اللاعبين المشاركين خاصة المميزين وتم اخذ ٣٠ عينة بواقع ٢٠ للرجال والناشئين و١٠ للسيدات والناشئات.

من ناحية اخرى اقام سفير مصر بالجزائر حفل عشاء للبعثة المصرية مساء اول امس، ووجه الشكر والتقدير خلاله لجميع اللاعبين واللاعبات الذين رفعوا علم مصر فى كل الاوزان، وحصدوا الذهب الافريقى والعربي خاصة اللاعب احمد سمير الذى رفع علم مصر على منصات التتويج العالمية.

شقة للبطل من محافظ أسيوط

فى استجابة سريعة ومشكورة لما نشر على الصفحة الرياضية بـ «الأهرام» يوم الثلاثاء الماضي بعد حصول الرباع المصرى البطل على الميدالية الذهبية فى بطولة العالم لرفع الاثقال ببلغاريا، وامنيته بالحصول على شقة فى منفلط رأسه (اسيوط) ليهديها لاسرته، قرر الدكتور رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط تخصيص شقة للبطل من المحافظة على ان تتخذ الاجراءات التنفيذية فور عودته الى مصر اليوم.

طيران الإمارات تضع سماعات خاصة للأطفال على رحلاتها

السماعات الجديدة لغة أخرى مميزة من طيران الإمارات

وضعت طيران الإمارات ، الخطوط الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة، سماعات اذن خاصة للأطفال على رحلاتها، لتكون بذلك اول خطوط جوية تقدم هذه الخدمة لركابها صغار السن.

مدير عام اول الخدمات الجوية دون فوستر قال ان القرار المذكور جاء بعد ملاحظة ان السماعات العادية غير مريحة للأطفال وخصوصا على الرحلات البعيدة التى يشاهد فيها الراكب البرامج التليفزيونية لفترات تمتد الى السبع ساعات.

وقال السيد فوستر ان راحة الصغار تنعكس راحة اكبر لذويهم وللركاب الآخرين، وقال ان السماعات الجديدة مصممة للاستخدام حتى عمر تسع سنوات وتتوافر بلونين الأول اخضر ويستخدم على طائرات الايرباص بينما يجرى استخدام الأحمر على طائرات البوينج ٧٧٧.

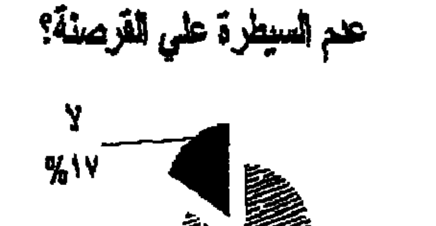
يذكر ان جميع مقاعد طائرات اسطول الإمارات مزودة بشاشات تليفزيون خاصة تعرض مختلف البرامج والأفلام بينها قناة مخصصة للأطفال تحمل اسم رواد الأجواء، وهو النادى الذى اسسته طيران الإمارات لمسافريها الصغار الذين تقل أعمارهم عن السادسة عشرة.

٤٥٨ شخصا فى استطلاع للرأى نفذه نادى الأهرام للكمبيوتر والإنترنت حول الملكية الفكرية وقرصنة البرامج (٢)

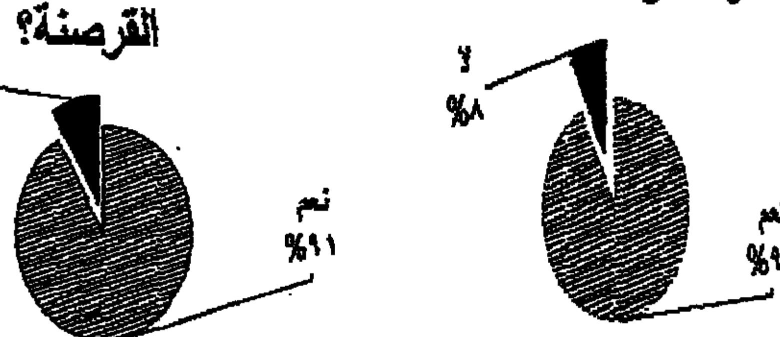
٨٩٪ يرون القرصنة جريمة أخلاقية يتحتم مكافحتها ولكن بمفهوم المشاركة وليس الملاحقة فقط!

امتدت مفاجآت استطلاع الرأى ـ الذى نفذه نادى الاهرام للكمبيوتر والإنترنت حول الملكية الفكرية وسرقة البرامج فى مصر ـ لتشمل القسم الثانى من أسئلة الاستطلاع، حيث رأى ٨٩٪ من المشاركين أن القرصنة جريمة اخلاقية يتحتم مكافحتها كأى جريمة سرقة اخرى، كما أعلنوا قبولهم جهود المكافحة الحالية، وإن كانوا لم يقدموا موافقتهم «على بياض» بل جعلوها مغلفة فى رؤى وتفضيلات خاصة يعتبرونها السبيل الأفضل للقضاء على الظاهرة، ويمكن القول بأن هذه التفضيلات تميل إلى تطبيق نظرية «العصا والجزرة» أحيانا بدلا من الاعتماد فقط على اليد الثقيلة للقانون.. كيف؟

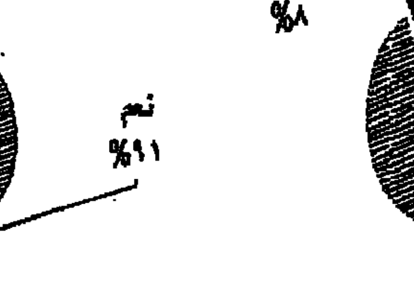
هل ارتفاع أسعار البرامج الأصلية بسبب عدم السيطرة على القرصنة؟



هل تتوقع نجاح حملات المكافحة؟



هل الشركات محقة في مكافحة القرصنة؟



كان الاستطلاع قد سعى للتعرف على اراء عينة من جماهير الصفحة واعضاء النادى فى هذه القضية بمايساعد فى تقديم فهم اوضح لأبعاد القضية، وأجرى الاستطلاع عبر موقع النادى على الإنترنت، وشارك فى الإجابة عنه ٤٥٨ شخصا، وضم ٣٥ سؤالا حاولت قياس مدى الوعى بظاهرة القرصنة ومخاطرها، والتعرف على الاسباب التى تدفع المستخدمين للإقدام عليها، واستكشاف وجهة نظرهم فى جهود مكافحتها والاسبوع الماضى استعرضنا الأسئلة من ١ إلى ١٧ واليوم نستعرض بقيتها.

ماذا قالت الإجابات؟

فى السؤال ١٨ قال (٩١٪) إن شركات البرامج محقة فى جهودها الخاصة بمكافحة القرصنة حماية لحقوقها وقال (٩٪) لا، وفى الـ ١٩ قال (١٠٠٪) إن هذه الشركات تكافح القرصنة من اجل تحقيق المزيد من الارباح على حساب المستخدم وفى الـ ٢٠ قال (١٠٠٪) إن انتشار القرصنة فى مصر لن يجعل شركات البرامج تفكر فى مغادرة السوق المصرية وفى الـ ٢١ قال (١٠٠٪) إن القرصنة ساهمت فى نشر برامج مايكروسوفت وشركات البرامج الاخرى وفى الـ ٢٢ قال (٩٩,٨٪) إن اتحاد منتجى البرامج التجارية مجرد صدى لصوت شركات البرامج ولا يحاول دعم المستهلك ومساعدته وقال (٠,٢٪) لا، وفى الـ ٢٣ قال (١٠٠٪) إن شركات البرامج لجأت للقوانين ولجهزة الشرطة بعدما فشلت فى تطوير وسائل حماية ذاتية لبرامجها وفى الـ ٢٤ قال (١٠٠٪) إنه من الافضل أن توقف هذه الشركات انشطة مكافحة القرصنة وتعكف على تطوير وسائل الحماية وفى الـ ٢٥ قال (١٠٠٪) إنه من الافضل لشركات البرامج تقديم العون للمستهلك عن طريق الأسعار المناسبة والدعم الفنى القوى بدلا من الأسعار العالية ثم للملاحقة القانونية للمستخدمين، وفى الـ ٢٦ رأى (٨٩٪) أن جهود مكافحة القرصنة أمر حتمى باعتبار القرصنة جريمة اخلاقية كأى سرقة اخرى و(١١٪) لا وفى الـ ٢٧ قال (١٠٠٪) إن مكافحة القرصنة تساهم فى تطوير صناعة البرامج المحلية بما يجعلها تساعد على ايجاد فرص عمل جديدة وفى الـ ٢٨ قال (١٠٠٪) إن مكافحة القرصنة تساهم فى جعل السوق اكثر استقرارا وبالتالى تجذب المزيد من الاستثمارات والشركات إلى مصر وفى الـ ٢٩ قال (٩٩,٨٪) إن البرامج الاصلية تحقق لهم حماية كاملة من فيروسات الكمبيوتر ومشكلات التشغيل التى تنشأ عن البرامج المنسوخة وقال (٠,٢٪) لا.

وفى السؤال الـ ٣٠ توقع (٩٢٪) نجاح حملات مكافحة القرصنة وتوقع (٨٪) فشلها وفى الـ ٣١ قال (٩٩,٨٪) إن هذا النجاح يعود إلى اقتناع المستخدمين بجدوى البرامج الاصلية بالنسبة لهم ولدعم الصناعة المحلية و(٠,٢٪) لا وفى الـ ٣٢ قال (٩٩,٨٪) إن الخوف من القانون سيلعب دورا فى هذا النجاح و(٠,٢٪) لا وفى الـ ٣٣ ـ قال (٩٩,٨٪) إن السبب الرئيسى فى عدم إقبال كثير من الشركات فى مصر على إنتاج البرامج الجاهزة لتسويقها محليا او عالميا لفتح مجالات التصدير هو خوفها من عدم حماية برامجها وبالتالى تكبدها خسائر كبيرة، و(٠,٢٪) لا وفى الـ ٣٤ توقع (٩٦,٣٪) أن الشركات المنتجة للبرامج ستقوم بتخفيض أسعارها إذا اطمأنت إلى أنه لا توجد قرصنة أو نسخ للبرامج بواسطة المستخدمين، و(٣,٧٪) لم يتوقعوا ذلك، وفى الـ ٣٥ ـ قال (٨٣٪) إن ارتفاع أسعار البرامج الأصلية يعود إلى عدم القدرة على السيطرة على القرصنة، وقال (١٧٪) لا.

٤ نتائج

من خلال الإجابات السابقة يمكن الخروج بالنتائج التالية:

■ أولا: إن المشاركين فى الاستطلاع يقبلون بمبدأ مكافحة القرصنة والحفاظ على الملكية الفكرية، ويرون ذلك من حق الشركات المنتجة (السؤال ١٨)، كما يرونها امرا حتميا باعتبار القرصنة جريمة لخلاقية كأى سرقة اخرى (السؤال ٢٦)، بل إن إجابة (السؤال ٣٠) تتجاوز مجرد الاقتناع بمبدأ المكافحة إلى توقع نجاحها، بسبب اقتناع المستخدم بجدوى البرامج الاصلية ودعم الصناعة المحلية (السؤال ٣١).

جمال محمد غيطاس

■ ثانيا: ارجع المشاركون اسباب قبولهم لجهود المكافحة وتوقع نجاحها إلى أمرين الأول يتعلق بمساوىء ومضار القرصنة التى حددها المشاركون فى إجابات السؤالين ٣٣ و ٣٥ وشملت أن القرصنة تعتبر السبب الرئيسى فى عدم إقبال كثير من الشركات فى مصر على إنتاج البرامج الجاهزة لتسويقها محليا أو عالميا لفتح مجالات التصدير هو خوفها من عدم حماية برامجها وبالتالى تكبدها خسائر كبيرة وأن ارتفاع أسعار البرامج الأصلية يعود إلى عدم القدرة على السيطرة على القرصنة كما أن عدم القدرة على السيطرة عليها يعد سببا وراء ارتفاع اسعار البرامج الأصلية. والأمر الثانى هو الإيجابيات التى يمكن تحقيقها من وراء القرصنة وتتمثل فى تطوير صناعة البرامج المحلية وإتاحة فرص عمل جديدة (السؤال ٢٧)، ودعم استقرار السوق وجذب المزيد من الاستثمارات (السؤال ٢٨)، وحماية المستخدم من فيروسات الكمبيوتر ومشكلات التشغيل (السؤال ٢٩).

■ ثالثا: لايقدم المشاركون قبولهم جهود المكافحة وأهميتها «على بياض» بل تشير إجاباتهم إلى أن هذا القبول مغلف فى رؤى وتفضيلات خاصة، يرون أنها السبيل الافضل للقضاء على الظاهرة، ويمكن القول إن هذه التفضيلات تميل إلى تطبيق سياسة العصا والجزرة فى التعامل مع الظاهرة، بمعنى قيام الشركات ببذل جهود تساعد المستخدم وتغريه اكثر على استخدام البرامج الأصلية جنبا إلى جنب مع عقوبات القانون الثقيلة، ويمكن استخراج هذه التفضيلات من إجابات السؤالين ٢٤، ٢٥، ـ على سبيل المثال ـ والتى تكشف عن أن المشاركين فى الاستطلاع يرون أنه من الافضل أن توقف هذه الشركات انشطة مكافحة القرصنة وتعكف على تطوير وسائل الحماية وأنه من الأفضل لشركات البرامج تقديم العون للمستهلك عن طريق الأسعار المناسبة والدعم الفنى القوى بدلا من الأسعار العالية ثم الملاحقة القانونية للمستخدمين.

■ رابعا:

يلاحظ أن إجابات المشاركين تحاول تبنى نظرة متوازنة تجاه موقف الشركات وانشطة مكافحة القرصنة، فلو نظرنا إلى إجابات الاسئلة ١٩ و٢١ و٢٢ و٢٣، سنجد أن المشاركين يوجهون لوما مباشرة لهذه الشركات، فهى من وجهة نظرهم تكافح القرصنة من أجل تحقيق المزيد من الارباح على حساب المستخدم، (السؤال ١٩)، كما أن السوق المصرية تعتبر مهمة لهذه الشركات حتى فى ظل القرصنة، إذ لن تفكر فى مغادرتها لهذا السبب (السؤال ٢٠) كما أن هذه الشركات ـ خاصة مايكروسوفت ـ قد استفادت من القرصنة فى نشر برامجها (السؤال ٢١)، واتحاد منتجى البرامج التجارية ليس سوى مجرد صدى لهذه الشركات ولايحاول دعم المستخدم ومساعدته (السؤال ٢٢) وهم اخيرا يرون أن لجوء الشركات للقانون والشرطة يعد تعبيرا بدرجة أو بأخرى عن الفشل فى تطوير وسائل حماية ذاتية لبرامجهم.

من ناحية اخرى نجد أن العديد من الإجابات تدل على أن المشاركين فى الاستطلاع يحملون قدرا لا بأس به من «النيات الحسنة والثقة» تجاه شركات انتاج البرامج، فإجابة السؤال ١٨ ترى أن الشركات محقة فى جهودها الخاصة بالمكافحة حماية لحقوقها، وفى السؤال ٣٣ يرون أن السبب الرئيسى فى عدم إقبال كثير من الشركات فى مصر على إنتاج البرامج الجاهزة لتسويقها محليا او عالميا لفتح مجالات التصدير هو خوفها من عدم حماية برامجها وبالتالى تكبدها خسائر كبيرة، وفى السؤال ٣٤ يرون أن الشركات المنتجة للبرامج ستقوم بتخفيض أسعارها إذا اطمأنت إلى أنه لا توجد قرصنة أو نسخ للبرامج بواسطة المستخدمين.

المشاركة وليس الملاحقة

فى النهاية تقودنا إجابات الاستطلاع ككل إلى نتيجة اخيرة وهى أن المستخدم المصرى مهيأ للإقلاع عن القرصنة إذا ما توافرت له الظروف التى تساعده على ذلك كإحداث تغيير كبير فى أساليب المكافحة التى تتم حاليا، والتى تقوم على إنزال عقوبات القانون على المخالفين وكفى، فهذا الاسلوب يمكن وصفه بأنه كمن يحاول تجفيف بركة مياه بردم أطرافها دون تجفيف منابعها، فالقرصنة ليست سلوكا عشوائيا أو تصرفا يتم بالمصادفة، ولكنها ابنة شرعية للعديد من العوامل المتشابكة اقتصاديا وسلوكيا وتقنيا، وظواهر من هذا النوع لا يتم استئصالها بهجمات وحملات قصيرة الاجل تستند إلى القانون، ولكن بسياسات وبرامج طويلة الاجل تقوم على إقلاع الشركات المنتجة عن اسلوب «بيع واجرى» وتطبيق اساليب بديلة تقوم على المشاركة والتوازن فى توزيع المسئوليات، عبر رفع الوعى وتقديم خدمات افضل بعد بيع البرامج وتقوية وسائل الحماية الذاتية للبرامج والتزام سياسات سعرية مناسبة.

الحروب من الفخ

الوحدة لا تستجيب

فى بعض الاحيان يفاجأ المستخدم اثناء تعامله مع الحاسب بأن بعض الوحدات الملحقة للحاسب مثل كارت الصوت او جهاز الموديم التى كانت تعمل من قبل ترفض العمل أو تنفيذ اى امر من الأوامر التى تعطيها له مهما تكن محاولاتك معها، ويمكن التغلب على هذا الفخ وذلك باختيار علامة النظام (System) من داخل لوحة التحكم ثم قم باختيار مفتاح (Hardware Profiles) وقم بإلغاء الوحدة التى ترفض الاستجابة لأوامرك ثم أعد تشغيل الحاسب (Restart) وبعد عدة دقائق سيقوم نظام التشغيل باكتشاف الوحدة التى لا تعمل وسيقوم بإعادة تشغيلها مرة اخرى لتعمل بطريقة طبيعية.

بيانات النظام خطأ

عند إعدادك نظام التشغيل للعمل على حاسبك الشخصى فإن الحاسب يقوم بسؤالك عن أسم الجهة أو الشخص المالك لهذه النسخة من نظام التشغيل وذلك ليحتفظ بهذه المعلومات داخل ملفات النظام المهمة، وفى بعض الأحيان يقوم المستخدم بكتابة هذه المعلومات خطأ فيرغب فى تعديلها ولا يجد حلا أمامه إلا أن يقوم بإعادة إنزال نظام التشغيل على الحاسب مرة اخرى. وحلا لهذه المشكلة يمكن اتباع الخطوات التالية:

١ـ من قائمة Start اختر امر Run ثم قم بكتابة Regedit داخل النافذة التى ستظهر لك ثم اضغط O.K.

٢ـ ستظهر لك نافذة تشبه نافذة مكتشف النوافذ تحتوى على مجلدات النظام على يسار الشاشة ومحتويات الملفات على يمين الشاشة.

٣ـ قم باختيار مجلد HKEY_LOCAL_MACHINE.

٤ـ ستظهر لك بعض المجلدات الفرعية الموجودة داخله فقم باختيار مجلد Software.

٥ـ من داخل مجلد Software اختر المجلد الفرعى Microsoft ثم مجلد Windows.

٦ـ قم بالنقر بالفارة على مجلد النسخة الحالية Current Version.

٦ـ سيظهر فى يمين الشاشة بعض الملفات، قم بالنقر بالفارة على ملف (Registered Owner) او (Registered Organization) ثم قم بكتابة الاسم الذى تريده داخل النافذة التى ستظهر لك وتستطيع بعد ذلك التأكد من أن التعديل قد تم بنجاح وذلك باختيار علامة النظام (System) من نافذة لوحة التحكم حيث ستظهر لك نافذة خصائص النظام (System Properties) لتجد بها الاسم الجديد الذى قمت بكتابته.

مفاهيم حاسبية

هو مصطلح يطلق على عملية تشغيل لكثر من برنامج على الحاسب الآلى فى نفس الوقت ويطلق عليه أيضا اسم (Multiprogramming) وتعتمد قدرة الحاسب فى التعامل مع اكثر من برنامج فى نفس الوقت على نوع الحاسب الآلى ونظام التشغيل المستخدم ونوع وحدة العمليات المركزية (CPU) وسرعتها ومساحة الذاكرة الالكترونية (RAM) وحجم وحدة التخزين الرئيسية به.

ويعتمد الحاسب فى تعامله مع البرامج فى نفس الوقت على اختلاف العمليات التى يقوم بإجرائها لتلك البرامج وعلى فترات الانتظار فيما بينها فمثلا عندما يكون الحاسب فى إنتظار امر خاص ببرنامج معين من المستخدم فإنه يقوم باستغلال هذا الوقت لتنفيذ أمر لبرنامج آخر، او عندما يكون الحاسب فى انتظار بعض البيانات حتى يتم استرجاعها من وحدة التخزين الرئيسية فإنه يقوم فى الوقت نفسه بإجراء بعض العمليات الحسابية على برنامج آخر.

ويقوم الحاسب بهذه العمليات بسرعة فائقة تقاس بملايين الأجزاء من الثانية فلا يشعر بها المستخدم حيث يمكن تنفيذ ملايين العمليات فى الثانية الواحدة التى يستغرقها المستخدم فى الضغط على مفتاح واحد من لوحة المفاتيح. والحاسبات الكبيرة (Main Frame) التى تتميز بإمكانياتها الهائلة وقدراتها التشغيلية العالية تستطيع إجراء اكثر من عملية قراءة أو كتابة لأكثر من برنامج فى نفس الوقت.

سنتناول اليوم الخطوات الواجب اتباعها عند شراء وحدة الطابعة (Printer) وهى الجهاز الذى يستخدم لطباعة نتائج وبيانات الحاسب الآلى على الورق وقد تحدثنا فى العدد الماضى عن بعض انواع الطابعات خاصة التى تستخدم مع الحاسبات الشخصية وعن التقدم التكنولوجى الذى حدث فى تصنيع الطابعات فأصبحت أرخص سعرا واكثر كفاءة عما كانت عليه، والآن إذا أردت أن تشترى طابعة فمن أين تبدأ؟

أولا: يجب عليك قبل أن تبدأ فى عمليات الشراء واختيار الطابعة المناسبة أن تحدد الهدف من امتلاكك لها وفيما تريد استخدامها وما هى نوعية المطبوعات التى تريد الحصول عليها فإذا كنت تريد الحصول على صور مطبوعة ذات درجة جودة عالية فمعنى ذلك أنك ستنفق مبلغا اكبر من المال للحصول عليها أما إذا كانت مطبوعاتك خطابات وتقارير فلن تحتاج الى شراء طابعة غالية الثمن.

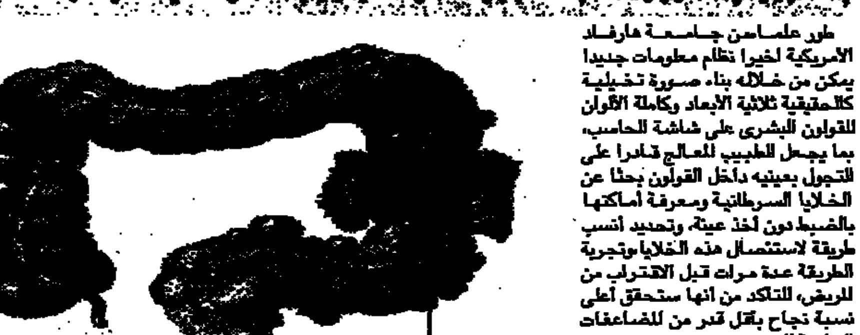
ثانيا: عليك أن تختار الطابعة من الانواع المشهورة عالميا حتى تضمن مستوى عاليا من الأداء وتتلافى العيوب التى قد تنشأ عن عيوب التصنيع.

ثالثا: تأكد من كفاءة الطابعة وذلك بالتعرف على إمكانياتها مثل عدد الصفحات التى تطبعها فى الدقيقة وهل يمكنها طباعة الألوان أم لا وشاهد بنفسك نماذج من الورق الذى تطبعه للتأكد من وضوح الألوان وجودتها وأيضا تعرف على كفاءة الطباعة نفسها التى تقاس بعدد النقاط التى تطبع فى البوصة المربعة وتسمى (Resolution) وكلما زاد عدد النقاط زادت كفاءة الطباعة ودقتها ومن مميزات بعض أنواع الطابعات قدرتها على الطباعة على مختلف انواع ومقاسات الأوراق مما يوفر لك المرونة فى اختيار نوع ومقاس الورق المناسب لكل شكل من اشكال الطباعات.

رابعا: عليك الاستفسار قبل الشراء عن تكلفة طباعة الصفحة الواحدة لأنك قد تجد فى السوق طابعات ذات جودة عالية وثمنها مناسب إلا أن تكلفة طباعة الصفحة عالية مما يجعلها عبأ ماليا كبيرا عليك، وتكلفة الطباعة يمكن حسابها من كمية الحبر الذى تستهلكه وسعر عبوة الحبر بالإضافة لسعر الورق وأى مستلزمات تشغيل اخرى قد تحتاج الى تغييرها بعد طباعة عدد معين من الصفحات.

والأسبوع القادم سنستكمل خطوات شراء الطابعة.

بالكمبيوتر.. عيون الأطباء تتجول داخل القولون بحثا عن خلايا السرطان لاستئصالها



نظام المعلومات الجديد بديل فعال للجراحات التقليدية عند استكشاف القولون

طور علماء من جامعة هارفارد الامريكية اخيرا نظام معلومات جديدا يمكن من خلاله بناء صورة تخيلية كالحقيقية ثلاثية الابعاد وكاملة الالوان للقولون البشرى على شاشة الحاسب، بما يجعل الطبيب المعالج قادرا على التجول بعينيه داخل القولون بحثا عن الخلايا السرطانية ومعرفة أماكنها بالضبط دون أخذ عينة، وتحديد أنسب طريقة لاستئصال هذه الخلايا وتجربة الطريقة عدة مرات قبل الاقتراب من المريض، للتأكد من انها ستحقق أعلى نسبة نجاح بأقل قدر من المضاعفات الجانبية للمريض.

تعتمد الطريقة الجديدة على أخذ صورة بالاشعة المقطعية أو بأشعة الرنين النووى المغناطيسى لقولون الشخص المريض، ثم إدخالها إلى نظام المعلومات ليقوم فورا ببناء صورة تخيلية تطابق الصورة الحقيقية للقولون من الداخل والخارج والأجناب بشكل ثلاثى الأبعاد، استنادا إلى قاعدة معلومات مخزنة داخل النظام تحدد بدقة مواصفات القولون البشرى السليم فى كل الاعمار والاحوال، وعن طريق مقارنة المعلومات التى تحتويها صور الاشعة مع المعلومات المخزنة يتم بناء الصورة الجديدة ثلاثية الأبعاد لحالة القولون. وقال الدكتور برادفورد وود من جامعة هارفارد إن هذه التكنولوجيا ستسمح للأطباء بفحص القولون بحثا عن الخلايا السرطانية دون إحداث أى آلام للمريض، بل وتجربة الأسلوب العلاجى أو الجراحى قبل تطبيقه على المريض، وذلك عكس الاساليب الحالية التى تعتمد إما على أخذ عينات من القولون او استكشاف مناطق الإصابة بالمرض عن طريق منظار شرجى يدخل القولون مارا بالمستقيم، ويسبب آلاما للمريض.

وتذكر الجمعية الامريكية للسرطان أن هناك حوالى ٩٦ الفا و٥٠٠ مواطن امريكى سيصابون بسرطان القولون خلال عام ١٩٩٨، يحتمل أن يتوفى منهم ٤٧ الفا ويعتبر الكشف الدقيق من الخطوات الحيوية جدا فى مكافحة المرض، وقد عرضت هذه الطريقة فى الاجتماع الاخير للجمعية العلمية لأشعة رونتجن الذى عقد بسان فرانسيسكو الاسبوع الماضى وقال وود إن فوائد نظام المعلومات الجديد لا تقتصر على فحص القولون فقط بل تمتد لتشمل العديد من المتاعب الصحية الاخرى، ومنها حصوات الكلى، التى يمكن بناء صور ثلاثية الأبعاد توضح مكانها بالضبط داخل الكلى ورسم الطريق الذى سيسلكه الجراح للوصول إليها واستخراجها فى حالة استخدام اساليب الجراحة التقليدية، أو تحديد الزاوية التى ستسلط منها الموجات التى ستدمرها فى حالة اللجوء لاستخدام اسلوب الموجات التصادمية، ومن المتوقع أن يجد النظام الجديد طريقة للاستخدام على نطاق واسع بعد تجربته من جديد على عينات كبيرة من المرضى، وإجازته من السلطات الامريكية

قضية .. موقع على الإنترنت

تعليم الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

الأطفال الذين تعرضوا لإصابات فى المخ والجهاز العصبى والذين ولدوا بقدرات ذهنية محدودة يحتاجون إلى أساليب معينة فى تعليمهم، وعادة ما يطلق عليهم «التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة» وهؤلاء يمثلون قضية فى غاية الأهمية لذويهم ومدرسيهم وللمؤسسات القائمة على رعايتهم، لذلك أنشأت إحدى شبكات المعلومات الخاصة بالمدارس فى كندا موقعا خاصا عنوانه http://schoolnet2.carleton.ca/sne/ يهتم بقضية تعليم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، وهو موقع متميز من حيث الخدمات التى يقدمها، فهو يركز بالاساس على تبادل المعلومات والموارد والخبرات بين مراكز الابحاث والمتخصصين وإتاحتها للطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وإدارات المدارس، أولا بأول، كما يرسل الموقع للمشاركين فيه آخر الأخبار المتعلقة بهذه النوعية من التعليم، ويضم الموقع عدة صفحات من بينها صفحة خاصة تسمى مركز المؤتمرات، وهى مسجل عليها جميع المؤتمرات المهتمة بهذه القضية ومواعيد انعقادها وأهم ما ستتناوله من قضايا وطرق الاشتراك فيها والحصول على بحوثها، كما يضم قائمة بريدية ضخمة تتيح للمشترك فيها الحصول على جميع الاخبار والمواد العلمية المتعلقة بطرق التدريس لهذه النوعية من الطلاب، ويشرح الموقع فى بساطة وسهولة كيفية الاشتراك فى هذه القائمة والفوائد التى تعود على المشترك، كما يضم صفحة بالروابط التى تصل زائر الموقع بالمواقع المماثلة التى يمكنه الاستفادة منها، ويضم صفحة للأصدقاء، كما يتيح امكان البحث عن أى موضوع متعلق بهذه القضية من خلال الموقع. والمعروف أن بمصر اعدادا لا يستهان بها من الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، وفى الغالب لا يوجد موقع خاص بهم على الإنترنت، ولذلك يمكن للمؤسسات والمدارس العاملة فى مجال تعليم هذه النوعية من الطلاب زيارة الموقع وتسجيل أنفسهم على قوائم البريد الموجودة بالموقع لمتابعة الجديد فى هذا المجال.

● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار سريعة

اليابان والولايات المتحدة تطالبان العالم بجعل الإنترنت منطقة تجارة حرة

طالبت حكومتا الولايات المتحدة الامريكية واليابان حكومات العالم بعدم فرض ضرائب على التجارة الالكترونية والبيع والشراء والصفقات التجارية الاخرى، وجعل الإنترنت منطقة تجارية الكترونية حرة وناشد بيان وقعه الرئيس الامريكى ورئيس وزراء اليابان ـ وصدر فى ختام أعمال قمة الدول الصناعية الثمانى الاسبوع الماضى ـ حكومات العالم عدم التدخل فى شئون الإنترنت، وتركها للفنيين والمتخصصين وطالب القطاع الخاص بالاضطلاع بالعبء الاكبر فى تطوير الإنترنت خاصة ما يتعلق بالتجارة الالكترونية.

ويعتزم الرئيس الامريكى بيل كلينتون أن يطلب فى الاجتماع المقبل للمنظمة الدولية للتجارة أن تظل التجارة الالكترونية بدون جمارك أو ضرائب، ومن جانبها قالت المجموعة الاوروبية العام الماضى إنه لن تكون هناك ضرائب أو رسوم جديدة على التجارة الالكترونية.

تكنولوجيا جديدة رخيصة التكلفة لشبكات المشروعات الصغيرة

ظهرت اخيرا عائلة من المعدات المستخدمة فى بناء شبكات المعلومات مخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة بالشرق الاوسط التى يتراوح عدد افرادها ما بين ٢ و ٥٠ شخصا، وتسمح هذه المعدات التى قدمتها شركة إنتل الشرق الأوسط لهذه الشركات ببناء شبكات معلومات محلية صغيرة مع الاتصال بالإنترنت عبر منفذ واحد بطريقة سهلة وبسيطة، وقال جيلبير لاكروا المدير العام لإنتل الشرق الأوسط إن هذه المعدات تتيح لمديرى واصحاب المشروعات الصغيرة تحقيق عوائد أعلى من خلال إتاحة اتصالات اكثر فعالية مع الموظفين والزبائن والعملاء والموردين، خاصة أن اصحاب هذه الشركات المحدودة الحجم لا يمتلكون سوى وقت محدود ومستوى محدود من الخبرة الفنية، كما لايمتلكون مساحات محدودة داخل مكاتبهم، وأشار إلى أن هذه المعدات مزودة بدليل استخدام مصور بسيط للغاية يسهل فهمه ويقود المستخدم إلى كيفية تثبيت معدات الشبكة ودون الحاجة إلى خبرات عالية.

كمبيوتر عملاق لحل لغز نشأة الكون

كشف علماء جامعة كولومبيا الامريكية الاسبوع الماضى عن حاسب عملاق «سوبركمبيوتر» قوى جدا سيستخدم فى التحقق من مدى صحة نظرية الانفجار الكونى العظيم الذى يقول علماء الفلك إنه حدث منذ حوالى ١٠ مليارات سنة وكان بداية لنشأة الكون، ولم يقم أى عالم من قبل بمحاولة جادة للتحقق من صحة هذه النظرية.

ويقول العلماء الذين طوروا الحاسب العملاق إنه عند تعريض المادة الكونية إلى ٣ ملايين درجة فهرنهيت فإن الجزيئات المعروفة باسم الكوارك والجلون تصبح غازات ساخنة جدا تعرف باسم بلازما الكوارك جلون، ويعتقدون أن هذه الحالة كانت موجودة لحظة حدوث الانفجار الكونى العظيم، ومهمة الحاسب الجديد عمل محاكاة لهذه الحالة لمعرفة ما إذا كان هذا التفسير صحيحا أم لا.

كل اسبوع يقوم الزملاء ... بجولة فى ... من خدمات ومعلومات ... بحار الإنترنت، وعنوان البريد الإلكترونى الذى يمكنكم مراسلتنا عليه هو: ...

aic@ahram.org.eg
acic@ahram.org.eg

أو على عنوان نادى الأهرام للكمبيوتر والإنترنت

مصطلحات الإنترنت Mail Box

هو اسم يطلق على مجلد فرعى داخل برنامج تصفح الإنترنت الذى يستخدم كصندوق بريد لاستقبال رسائل البريد الإليكترونى التى تصل إلى حاسبك الشخصى، ويقوم برنامج تصفح الإنترنت الذى تستخدمه بتخزين تلك الرسائل أوتوماتيكيا داخل هذا المجلد لتستطيع استرجاعها وقراءتها فيما بعد.

الوقت حول العالم

خدمة اليوم موقع يحتوى على ساعة يمكنك من خلالها التعرف على الوقت حول العالم حيث تعرض هذه الساعة التوقيت فى أكثر من ٢٠ مدينة عالمية كما تعرض التاريخ وموقع الدولة من خطوط الطول، ويمكن ضبط هذه الساعة لتقوم بإظهار الوقت بصور متعددة حسب رغبتك. ويمكنك الاستفادة من هذه الساعة إذا كنت تخطط للسفر لأى من هذه الدول أو إذا كنت تريد الاتصال بأصدقائك أو أقاربك بالخارج. فإذا كنت تريد مشاهدة هذه الساعة العالمية المجانية فستجدها فى الموقع التالى:

http://www.arachnoid.com/lutusp/java/worldclock.htm

أماكن تستحق الزيارة — كأس العالم ٩٨

باق من الزمن يوم واحد على بداية كأس العالم لكرة القدم بفرنسا، فإذا كنت من محبى كرة القدم وتريد الاطلاع على جداول المباريات التى ستقام خلال فترة البطولة أو إذا كنت تريد أن تعرف معلومات عن جميع الفرق المشاركة فى كأس العالم وعن نجومك المفضلين وترغب فى التعرف على الخطط الجديدة للمدربين وتوقعات خبراء الكرة واللاعب لمباريات القمة مع متابعة نتائج المباريات أولا بأول فنحن ندعوك لزيارة المواقع التالية:

http://www.france98.com
http://www.worldcup.fr/uk/index.html
http://www.cybertag.com/mat/mat_en.htm
http://www.98worldcupsoccer.com
http://www.finalwhistle.com/worldcup98
http://www.foxsports.com/worldcup

أوامر البحث الإضافية

فى بعض برامج البحث على شبكة الإنترنت مثل برنامج AltaVista يمكن إضافة بعض الأوامر التى من الممكن أن تساعدك على تضييق نطاق البحث داخل الشبكة وبالتالى تؤدى إلى سرعة الوصول إلى المعلومات والصفحات المطلوبة. فمثلا يمكن تحديد الدولة التى سيقوم البرنامج بالبحث داخل المواقع الموجودة بها وذلك بأن يقوم المستخدم بكتابة الموضوع الذى يبحث عنه ثم كتابة مكان البحث كالتالى: (Domain : eg) وفى هذه الحالة سيقوم البرنامج بالبحث فى المواقع الموجودة داخل مصر (eg) فقط.

وزير البترول عضوا منتخبا بالشورى.. لماذا؟



د. حمدى البنبى وزير البترول عقب إعلان فوزه بعضوية مجلس الشورى أمس يتلقى التهانى داخل قريته شنوان

لعل السؤال الذى يفرض نفسه على الساحة السياسية عقب اعلان فوز الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بعضوية مجلس الشورى.. لماذا كان هناك حرص على أن يكون الدكتور حمدى البنبى هو أول وزير للبترول يدخل مجلس الشورى فضلا عن أنه الوزير الوحيد الذى رأت القيادة السياسية أن يصبح عضوا فى المجلس عن طريق الانتخابات وليس عن طريق التعيين مثل باقى الوزراء الذين سيتم تعيينهم خلال الأيام القليلة القادمة.

واذا كانت هذه التساؤلات قد فرضت نفسها على الساحة السياسية إلا أن هناك مجموعة من الحقائق يمكن أن تضع النقاط على الحروف بالنسبة لشخصية الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الذى خاض معارك برلمانية ناجحة فى مجلس الشعب والشورى فى مواجهة المعارضة كشفت عن قدرته على التأثير والاقناع الذى يرتكز على وضوح السياسة والفهم الواعى لكافة الجوانب التى يضعها الوزير السياسى وهو يتعامل مع النواب ومع الجماهير ومع القيادات التنفيذية..

وكان طبيعيا أن ينال الوزير فى المجلسين ثقة وتأييد النواب لسياسة وزارة البترول لدرجة أن كل الاتفاقيات التى تعرض على مجلسى الشعب والشورى تنال الموافقة بالاجماع..

بعد مناقشات ساخنة يرد فيها الوزير على كل التساؤلات التى آثارتها المعارضة قبل الأغلبية، فضلا عن أن وزير البترول قد نال هذه الثقة السياسية بعد أجماع النواب على أن وزير البترول يتمتع بالنزاهة ونظافة اليد وعفة اللسان فضلا عن أن كل الاتفاقيات التى قدمها للمجلسين اكدت «الشفافية» والسمعة الدولية اللائقة بمصر من خلال وزير البترول الذى أكد أنه يدير وزارته بحس سياسى يضع فى اعتباره حجم المسئولية الكبرى الملقاة على عاتق وزارة البترول التى نجحت فى وضع سياسة بترولية مصرية قادرة على مواجهة المتغيرات الهائلة فى عالم البترول. ونحن تساءلنا لماذا لم يتم ترشيحه فى محافظة ذات نشاط بترولى مكثف مثل السويس أو جنوب سيناء او البحر الأحمر بحيث يتحقق له الإجماع من ابناء هذه المحافظة العاملين بقطاع البترول بينما ترشيحه فى محافظة المنوفية قد يجعل مهمته الانتخابية صعبة؟ ولكن الدكتور حمدى البنبى كانت له رؤية آخرى أنه عندما يكون نائبا عن محافظة بها أنشطة بترولية فإنه يكون نائبا عن نشاط البترول وأما انتخابه بالمنوفية حيث مسقط رأسه بقرية شنوان وبإرادة الجماهير «التى لاحظنا انها كانت تلتف حوله فى كل قرية يدخلها» فإنه بذلك يكون نائبا جماهيريا يتفاعل مع مشاكل الجماهير ويتجاوب مع امالها ويتفانى فى إنجاز طموحاتها بعد أن إختارته نائبا عنها فى مجلس الشورى

خبير

بدأت هيئة البترول بالتعاون مع شركات البترول المشتركة والأجنبية إعداد خطة عاجلة لتنمية اكتشافات البترول الجديدة التى استعرض نتائجها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول خلال الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الأسبوع الماضى، حيث عقد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام مؤتمر صحفيا اعلن فيه تفاصيل هذه الاكتشافات الجديدة والتى شملت ٥ اكتشافات بخليج السويس والصحراء الغربية والبحر المتوسط.

بعد إعلان نتائجها بالاجتماع الأخير لمجلس الوزراء خلال الأسبوع الماضى

خطة عاجلة لتنمية ٥ اكتشافات جديدة

وتضمنت هذه الاكتشافات كشفين لشركة بترول خليج السويس (جابكو) بمنطقة خليج السويس فى جنوب رأس غارب وشرق تانكا والذى تجاوز حجم انتاجهما ٢٨ ألف برميل يوميا.

وصرح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن الاكتشافات البترولية تعرض على مجلس الوزراء لاستعراض نتائجها واعلانها اكتشافات تجارية تنتج البترول أو الغاز بكميات اقتصادية لاتقل عن مستوى انتاج محدد من البترول أو الغاز، حيث يتم بعد ذلك إعلان شركة مشتركة بين هيئة البترول والشركة صاحبة الكشف لتحويل هذا الكشف الى حقل منتج وتنميته لزيادة الانتاج والاحتياطى، ولإعلان الكشف تجاريا يتم بالتنسيق فى توقيت واحد مع الشركة الأجنبية صاحبة الكشف لانها تقوم من جانبها باعلان نتائج اعمالها فى الخارج أو الداخل للمساهمين فيها.. وهذا الاعلان التجارى يفرض على الطرفين، كل من هيئة البترول والتى تمثل الحكومة والشركة صاحبة الكشف سواء كانت مصرية أو أجنبية التزاما بتحمل التكاليف والمصاريف الخاصة بالبحث والاستكشاف وحفر الآبار ثم انشاء شركة مشتركة تقوم بالعمليات نيابة عن الطرفين لتحويل الاكتشاف الى حقل منتج من البترول أو الغاز وتنميته سواء بحفر آبار انتاجية واقامة خطوط أنابيب ومحطات للتجميع والمعالجة والشحن، ويتحمل كل طرف نصيبه فى التكاليف والمصاريف ثم الحصول على عائدات الانتاج طبقا للنسب المحددة المنصوص عليها فى الاتفاقيات البترولية والتى تصدر بقوانين من مجلس الشعب بعد اقرارها من مجلس الوزراء ومجلس الدولة وهيئة البترول ولجانها المختصة.

وكانت شركة أموكو الأمريكية قد أعلنت فى ٢٦ مايو الماضى فى مقرها بمدينة هيوستن بالولايات المتحدة عقب اعلان مجلس الوزراء فى مصر للاكتشافات البترولية الجديدة أن شركة أموكو - مصر نجحت فى زيادة انتاج بترول خليج السويس ليصبح ٢٣٢ ألف برميل يوميا نتيجة اكتشاف جديد حققته الشركة والتنمية السريعة لاكتشاف أخر كان قد بدأ انتاجه لأول مرة فى اكتوبر ١٩٩٧، وقد حققت أموكو هذا من خلال شركة بترول خليج السويس «جابكو» وهى الشركة المشتركة بينها وبين الهيئة المصرية العامة للبترول، وهذا الاكتشاف تم، وقد أعلنت أموكو عن تحقيق كشف بترولى جديد فى خليج السويس هو البئر جنوب غارب - اس جى ٣١٠-٤ والذى تقول الشركة إنه ربما يكون أكبر كشف حققته فى تلك المنطقة منذ عام ١٩٨٩. وقد اثبتت الاختبارات التى اجريت على تلك البئر التى تتكون من منطقتين سمكهما ٢٥٠ قدما فى طبقة الميوسين العليا - روديس - انها قادرة على الانتاج بمعدل يصل الى ١٨٨٠٠ برميل يوميا من أولى المنطقتين اللتين تتكون منهما، وتشير التقديرات الحالية الى وجود احتياطى يبلغ حوالى ٢٥ مليون برميل من البترول. وقد تم حفر البئر باستخدام رصيف موجود فى حقل يوليو وتم وضعه على الانتاج.

فى الوقت نفسه يجرى العمل على قدم وساق فى حفر بئر ثانية - اس جى ٣١٠-٥ ومن المنتظر حفر بئر أو بئرين لخريين لتنمية الكشف البترولى الجديد الذى يقع فى منطقة جنوب غارب، على بعد ١,٨ كيلو متر غرب حقل يوليو العملاق التابع لاموكو. ويمكن الاعتماد كليا فى تنمية الحقل الجديد على البنية الأساسية القائمة فعليا.

ومن ناحية أخرى، أمكن تحقيق انتاج مبدئى قدره ٣٢ ألف برميل من الزيت الخام و١,٥ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا خلال سبعة أشهر فقط من عمليات الحفر المستمرة فى منطقة شرق تانكا التى تقع أيضا فى خليج السويس. وقد أدى هذا الكشف والاستثمار الجيد للوقت وماتلاه من عمليات حفر وانتاج قامت بها شركة جابكو الى تحقيق ماوصفه «بوب شيبارد» رئيس شركة اموكو مصر بأنه «نتائج باهرة».

والجدير بالذكر ان حقل شرق تانكا الذى يتراوح حجمه بين ١٢ و١٦ مليون برميل من البترول فى طبقة الميوسين يقع بالقرب من حقل اكتوبر العملاق، ويرجع نجاح التنمية الاقتصادية لهذا الكشف أساسا الى استخدام تصميم مبتكر لرصيف ثلاثى الأرجل منخفض التكلفة وهى المرة الأولى التى يستخدم فيها هذا النوع من الأرصفة فى مصر، وقد أمكن بنجاح حفر خمس آبار استكشافية وتقييمية فى تلك المنطقة التى تشتمل على تصدعات كثيفة، وأسفرت عمليات الحفر التى جرت من فوق رصيف شرق تانكا عن حفر ثقب بعمق ٥٢ ألف قدم على مدى اكثر من ٢٢٥ يوما من الحفر للتواصل بدون أى فاقد من الوقت.

ويقول «بوب شيبارد» إن النجاح الذى تحقق فى كشف جنوب غارب البترولى ونتائج الحفر التى أمكن تحقيقها من رصيف شرق تانكا - ١، لها دلالات اقتصادية مهمة لكل من مصر وجابكو وانها تعكس الأداء المتميز المستمر الذى تنفذ به جابكو استراتيجية التكنولوجيا المتكاملة الخاصة بنشاطها الاستكشافى والتى تجمع بين التكامل المبتكر بين بيانات البحث السيزمى ثلاثى الأبعاد والبيانات الخاصة بالآبار الى جانب أحدث تكنولوجيا العصر فى مجال الحاسبات الالكترونية والتعاون الوثيق بين كل من أنشطة الحفر والتسهيلات والعمليات والعاملين فى مجال الاستكشاف. وقد حظيت تلك الاستراتيجية بالتقدير مؤخرا بفوزها بجائزة أموكو العالمية لعام ١٩٩٨ عن التفوق التكنولوجى فى مجالى الاستكشاف والانتاج كما يقول مستر شيبارد.

ويضيف رئيس أموكو مصر ان هذا المشروع له قيمة اقتصادية هامة لكل من مصر ولشركته ويعكس مجهودا متميزا تم بروح الفريق وان الفضل فى تحقيقه يرجع الى كل من أسهم فيه.

ويقول مستر شيبارد ان التنفيذ الكفء والآمن لهذين المشروعين يعزز هدف الشركة فى العمل على الاستغلال الأمثل للمناطق التابعة لها فى خليج السويس بطريقة آمنة مع مراعاة الاعتبارات البيئية السليمة.

عادل إبراهيم

العاملون بالمركز الطبى يستفيدون بالمزايا المطبقة بالشركات المشتركة

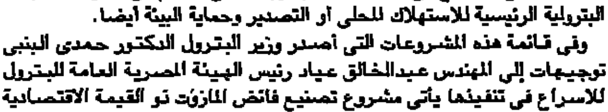
اكد الدكتور عاطف عز الدين عبد القادر رئيس مجلس إدارة المركز الطبى للعاملين بقطاع البترول أن العاملين المعينين بالمركز الطبى يستفيدون بجميع المزايا المطبقة على العاملين بشركات قطاع إنتاج البترول المشترك وأن إدارة المركز لا تألوا جهداً فى تحسين اوضاع العاملين به بكافة السبل.

وقال تعقيباً على قرار الهيئة المصرية العامة للبترول بنقل تبعية العاملين بالهيئة للمركز الطبى بانه لن يمحى أيا منهم فى المرتب أو الحوافز او المزايا الأخرى.

بالخبرة الإيطالية والأيدى المصرية: تحويل فائض المازوت إلى منتجات بترولية عالية القيمة الاقتصادية

توقيع عقد إنشاء وحدة إنتاج هيدروجينى جديدة بين شركة السويس لتصنيع البترول وشركة KTI الإيطالية

المهندس أحمد عباس مدنى رئيس شركة السويس لتصنيع البترول أثناء توقيع العقد مع رئيس شركة مانزمان KTI الإيطالية



تشهد مصر خلال الفترة الحالية تنفيذ استراتيجية جديدة لوزارة البترول تستهدف فى التوسع فى الصناعات البترولية التى تسهم فى توفير المنتجات البترولية الرئيسية للاستهلاك المحلى أو التصدير وحماية البيئة ايضا.

وفى قائمة هذه المشروعات التى أصدر وزير البترول الدكتور حمدى البنبى توجيهات إلى المهندس عبدالخالق عياد رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول للاسراع فى تنفيذها يأتى مشروع تصنيع فائض المازوت ذو القيمة الاقتصادية المنخفضة وتحويله إلى المقطرات الوسطى ذات القيمة الاقتصادية المرتفعة خاصة فى ظل نمو الطلب على المنتجات البترولية بصفة عامة وعلى المقطرات الوسطى بصفة خاصة وهى تشمل [البنزين والكيروسين والسولار والفحم البترولى] وبذلك يتم الاستفادة من فائض المازوت وتحويله إلى منتجات بترولية مطابقة للمواصفات العالمية بدلا من تصديره بأسعار منخفضة مقارنة بأسعار المنتجات البترولية الأخرى.

ويوضح تفاصيل هذا المشروع المهندس أحمد عباس مدنى رئيس مجلس ادارة شركة السويس لتصنيع البترول بالسويس حيث يتم تنفيذ المشروع فى مجمع تفحيم المازوت بالشركة فيقول: أن معالجة المنتجات البترولية وتحسين وخفض نسبة المركبات التى تؤثر على البيئة تتطلب انشاء وحدات لمعالجة هذه المنتجات البترولية بواسطة الهيدروجين ولذلك تم الاتفاق على اجراءات التعاقد مع «KTI» كى.تى.آى الايطالية وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لانشاء وحدة انتاج الهيدروجين بطاقة ٤٢ طن يوميا وبتكلفة حوالى ٢١ مليون دولار.

ويؤكد المهندس احمد عباس مدنى أن هذا المشروع يسهم فى ازالة اختناقات مجمع تفحيم المازوت بالاضافة إلى المساهمة فى تحسين جميع المنتجات بالشركة.

وقد تم أمس الاول توقيع عقد انشاء وحدة انتاج هيدروجينى جديدة بين شركة السويس لتصنيع البترول وشركة KTI الايطالية لتصنيع فائض المازوت وتحويله إلى منتجات بترولية عالية القيمة الاقتصادية وذلك فى مجمع تفحيم المازوت بشركة السويس لتصنيع البترول.

وقد حضر توقيع العقد

المهندس احمد عباس مدنى رئيس مجلس ادارة السويس لتصنيع البترول والدكتور حسن محمد احمد نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للبترول للعمليات والسيد المهندس خالد سامى نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للبترول للتخطيط والمشروعات

والمهندس عادل الغمرى مستشار رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للبترول للبيئة والسلام.

والسيد ممدوح عباس رئيس مجلس ادارة شركة انترو والسيد أيمن ممدوح عباس مدير عام شركة «انترو» و MR. VALONTI رئيس مجلس ادارة شركة مانزمان KTI روما

و MR. RE نائب رئيس مجلس ادارة شركة مانزمان KTI روما

MR D'ELTA مدير مبيعات KTI روما وبهذه المناسبة اقامت شركة مانزمان KTI حفل غداء بفندق «سونستا»

رئيس شركة السويس لتصنيع البترول يعرض تفاصيل مشروع تحويل فائض المازوت الى منتجات بترولية مختلفة ومزاياه للاقتصاد القومى وحماية البيئة خلال الاحتفال بتوقيع العقد

مجموعة شركات «انترو»

والجدير بالذكر أن شركة KTI الايطالية تقوم بتنفيذ اعمالها داخل مصر بالاشتراك مع مجموعة شركات انترو للتجارة والمقاولات والتى تقوم بتقديم خدماتها بشركات قطاع البترول المصرى من خلال توريد الأنابيب والمواسير اللازمة لآبار البترول ومستلزمات للمشروعات البترولية، كما تعد «انترو» لحدى شركات للمقاولات العاملة فى تركيب مشروعات معمل التكرير التابع لشركة الشرق الأوسط «ميدور» ويوضح السيد ممدوح عباس رئيس مجلس لادارة مجموعة شركات انترو للتجارة والمقاولات أنه انطلاقا من السياسة التى تنفذها مجموعة شركات «انترو» للتجارة والمقاولات والتى تقوم على اساس تقديم افضل الخدمات لقطاع البترول المصرى ونقل التقنيات الحديثة لمواكبة التقدم العلمى فى مجال البترول فإن الشركة تفخر بأنها المسئول الرسمى عن اعمال شركة MANNES MANN KTI والخاصة بإنشاء وحدة انتاج الهيدروجين بشركة السويس لتصنيع البترول وايضا انشاء وحدات.

DISTILLATE HYDROTEATER - ISOMERIZATION KEROSENE MEROX - LPG MEROX.

LIGHT END AND LPG RECOVERY - HYDROGEN UNIT SULPHER RECOVERY UNIT.

NAPHTHA HYDRO TREATER - NAPHTHA SPLITTER - CCR REFORMER SUBCONTRACTOR

بمعمل تكرير ميدور كما ان المجموعة تقوم بأعمال مقاول الباطن مع المقاولين المتخصصين للمشروعات المذكورة بعاليه فى اعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية واعمال التركيبات.

● ونتيجة تشجيع الدولة لاستثمارات القطاع الخاص فى المجالات المختلفة فإن المجموعة قامت بالاستثمارات التالية والتى تخدم قطاع البترول بشكل مباشر:

١ - البدء فى انشاء شركة بالاشتراك مع شركة MANNES MANN KTI DEMAG لمتابعة مشروعات GAS UPSTREAM AND DOWNSTREAM والمتوقعة فى المستقبل القريب

٢ - انشاء شركة مشتركة بالتعاون مع شركة FOXBORO العالمية لوضع التصميمات الهندسية والمساعدات الفنية فى مجال AUTOMATION SYSTEM للمشروعات البترولية والصناعية مما سيؤدى الى تخفيض النفقات وسرعة تقديم الخدمات الفنية لتلك المشروعات.

٣ - انشاء وتوقيع عقد الشركة المصرية الصينية للحفر بالاشتراك مع شركة سايبيسكو وشركة سور الصين العظيم والتى ستبدأ عملها داخل مناطق التنقيب عن البترول فى مصر قريبا مما سيؤدى الى اضافة اجهزة جديدة للتنقيب عن البترول والغاز واستغلال الحقول المكتشفة.

● ونظرا لاحتياجات قطاع البترول العاجلة لمهمات المختلفة اللازمة للحفر والانتاج ومد خطوط المواسير فقد قامت المجموعة بتوفير مخزون كبير من المهمات التالية لتلبية هذه الاحتياجات:-

١ - مواسير الخطوط من ١/٢ بوصة الى ١٤ بوصة ومواسير الـ TUBING من قطر ٣/٨ ٢ بوصة حتى ١/٢ ٤ بوصة ومواسير الـ CASING من ٥ بوصة حتى ٣/٨ ١٣ بوصة وذلك طبقا لمواصفات الـ API من انتاج شركات

SIDERCA - TAMSA - DALMINE

٢ - توفير مهمات الحماية لمواسير الخطوط من خامات بولى اثيلين متوسط الكثافة من انتاج شركة BOREALIS ومهمات التغليف الداخلية والخارجية من مادة الفيبر جلاس من انتاج شركة POWER MARKETING الامريكية.

٣ - توفير جميع انواع الوصلات والبلوف والقطاعات الحديدية من انتاج دول اوروبا الغربية وجميع المهمات المذكورة متوافرة بمخازن المجموعة بالمنطقة الحرة بالعامرية.

ويضيف أيمن ممدوح عباس مدير عام المجموعة أن مجموعة انترو تقوم بأعمال المقاولات المتخصصة فى المشروعات الكبرى فى مجالات اعمال سبق الاجهاد للكبارى والمنشآت والركائز الحديدية والمطاط وتجاليد الالومنيوم والصاج ومجال ترميم الآثار وقد قامت المجموعة بهذه الاعمال فى مشروعات كوبرى ٦ أكتوبر والمنيب وميت غمر وترسا والصالات القومية المغطاة باستاد القاهرة وتقوم حاليا بأعمال الترميم بمسجد ومدرسة الغورى والجامع الأزهر الشريف.

ممدوح عباس

أيمن ممدوح عباس

أغرب سرقة بمطار القاهرة

التحقيق مع مهندس وعاملين سرقوا ٣ مواتير ومعدات خاصة بطائرات بوينج «٧٠٧»

كتب ـ أحمد مسعود:

تمكنت مباحث مطار القاهرة الدولي بعد عدة ساعات من كشف النقاب عن أغرب وقائع السرقات بالمطار عندما ابلغ مسئول بشركة طيران خاصة باختفاء ثلاثة مواتير وقطع غيار من ٣ طائرات بوينج ٧٠٧.

وكان مساعد وزير الداخلية لشرطة المطار قد تلقى بلاغا من المهندس محمود ناجي احمد بشركة طيران «ناشيونال أوفرسيز» اكتشافه سرقة ثلاثة مواتير هيدروليك لثلاث طائرات بوينج ٧٠٧ ومساعدين وبعض قطع غيار قيمتها نحو مليون جنيه، تمت سرقتها اثناء ساعات غيابه عنها وهذه الطائرات تم شراؤها من الخطوط الجوية الليبية وعرضت شركته بيعها كأجزاء كبيرة منها أو كقطع غيار لشركات الطيران التي تستخدم طراز بوينج ٧٠٧. فأمر مساعد الوزير بتكليف مدير ادارة البحث الجنائي ورئيس المباحث بالمطار لعمل تحريات مكثفة. وأكدت التحريات ان شركتين تستخدمان هذا الطراز وبتفتيش مخزن شركة ممفيس للطيران بمهبط الطائرات عثر على المسروقات وتم نقلها بواسطة سيارات نقل داخل المهبط للمخزن لعدم امكانية جمعها إلا بواسطة ٤ عمال على الأقل وبمواجهة المهندس توفيق محمود عثمان المسئول عن المخزن ابدى دهشته لوجود تلك الاجزاء داخل مخزن الشركة دون علمه او اثباتها بدفاتر المخزن وأكد انها لاتخص الشركة كما اكدت التحريات ان وراء السرقة مهندسا وعاملين تم القاء القبض عليهم وبمواجهتهم ادعوا أنهم كانوا سيبلغون صاحبه الشركة بشرائها فتمت إحالتهم لنيابة النزهة للتحقيق.

التحقيق في بلاغ ضد حرس أمير عربي لاحتجازه بعض المصريين

تحقق نيابة بولاق أبو العلا باشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة الكلية في بلاغ تقدم به عضو مجلس الشعب بأسوان عن قيام أمير عربي مقيم بأحد فنادق القاهرة باحتجاز بعض أهالي بلدته العاملين لدى الأمير وتعذيبهم بالكهرباء، ومنع اتصالهم بذويهم وذلك بواسطة رئيس الحرس فرنسي الجنسية وتمكن أثنان من المحتجزين والبالغ عددهم ثمانية أشخاص من الهرب وقدما البلاغ إلى قسم شرطة بولاق.

مصادر أمنية تؤكد حق هدى عبد المنعم في دخول البلاد

ذكرت مصادر امنية انه من حق السيدة هدى عبد المنعم صاحبة شركة هيدكو مصر المعروفة باسم المرأة الحديدية دخول البلاد والخروج منها من اي منفذ قانوني في الوقت الذي تريده.

وقالت هذه المصادر تعليقا على حكم محكمة القيم بانهاء الحراسة المفروضة عليها انه تم اصدار التوجيهات اللازمة إلى جهات الاختصاص بتنفيذ الحكم حيث يحق للمذكورة الوجود في البلاد بصورة طبيعية.

صرف نسب نقدية لضحايا٩ من الخاضعين للحراسة

قرر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي صرف نسب نقدية لضحايا تسعة من الخاضعين للحراسة الذين استولوا على اموال الافراد بالمخالفة لقانون إيجار الأماكن او بالمخالفة للعقود المبرمة بينهم وبين هؤلاء الافراد. وهؤلاء الخاضعون للحراسة هم ورثة حسين مرسي نجم ومجدي حسين نجم وابراهيم وعلى محمدين فرغلي وكمال نعمان عويضة وصلاح ابراهيم سويلم وعبد الحليم محمود يوسف وسعيد وصبحي سالم مسعود.

لانتفاء شبهة الاضرار بالمال العام

حفظ التحقيقات مع تاجر اخشاب بالاسكندرية اتهم بالاستيلاء على ٤٨ مليون جنيه من ٦ بنوك

كتب ـ محمد عياد:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على حفظ التحقيقات في قضية عبد اللطيف بزان تاجر الاخشاب بالاسكندرية والمسئولين بـ ٦ بنوك وذلك لانتفاء تهمة تسهيل الاستيلاء على المال العام والتواطؤ مع المسئولين بالبنوك بما قيمته ٤٨ مليون جنيه. كما قرر النائب العام رفع اسمه من قوائم ترقب الوصول حيث انه كان هاربا بالخارج. وكانت مباحث الأموال العامة قد ابلغت النيابة بحصول التاجر على ٤٨ مليون جنيه تسهيلات ائتمانية من ٦ بنوك بدون ضمانات وهروبه خارج البلاد وذلك بالتواطؤ مع بعض المسئولين بالبنوك. وفي التحقيقات التي باشرها محمد عثمان رئيس النيابة باشراف المستشار محمد عرفة المحامي العام الأول لنيابة الاموال العامة العليا امر بتشكيل لجنة من الادارة العامة على البنوك تابعة للبنك المركزي لفحص جميع التسهيلات الائتمانية الممنوحة للتاجر وانتهت اللجنة في تقريرها إلى عدم وجود مخالفات في منح هذه التسهيلات للعميل وان جميع البنوك راعت القواعد والاعراف والشروط الواجب اتباعها عند منح التسهيلات. وأضافت اللجنة في تقريرها بانه لم يلحق ضرر بالمال العام وأن هناك ضمانات تكفي لسداد المديونية تتمثل في اصول عقارية يملكها التاجر عبارة عن مخازن واراض و٣ فيلات في العجمي والاسماعيلية والمعادي بالقاهرة.

كما جاء في تقرير اللجنة ان البنوك الستة قامت باجراء تسوية بمديونياتها على هذه الضمانات وانتهى التحقيق إلى عدم وجود تواطؤ بين المسئولين في هذه البنوك والتاجر

اعادة ١٢ سيارة مرسيدس حديثة سرقها جامعي وعاطل من أحياء الجيزة

كشفت مباحث الجيزة سر سرقات السيارات المرسيدس من أحياء الدقي والمهندسين حيث تبين ان طالبا جامعيا وعاطلا يقومان بسرقتها بأسلوب المفتاح المصطنع وتمكنت المباحث من اعادة ١٢ سيارة إلى اصحابها صرح بذلك مساعد اول الوزير ومدير امن الجيزة. وكانت البلاغات قد تعددت امام مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة من العديد من المواطنين بسرقة سياراتهم المرسيدس من احياء المهندسين والعجوزة والدقي من امام مساكنهم فتم تشكيل فريق بحث قاده مدير مباحث الجيزة لسرعة كشف غموض هذه الحوادث. وتوصلت تحريات وكيل مباحث الجيزة لقطاع الشمال إلى ان وراء هذه الحوادث طالبا جامعيا وعاطلا يقومان بسرقة هذه السيارات في أوقات متأخرة من الليل مستغلين الهدوء الذي يسود هذه المناطق حيث يقوم الطالب بفتح السيارة بمفتاح مصطنع ويتولى شريكه مراقبة المكان وفك بعض اجزائها داخل ورشة ميكانيكا وبيعها لتجار قطع الغيار ومساء أمس تمكن ضباط مكافحة جرائم سرقة السيارات من ضبط المتهمين

يختطفان سيدة داخل ميكروباص ويعتديان عليها داخل الزراعات

كتب ـ محمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على ذئبين بشريين اختطفا سيدة داخل سيارة ميكروباص بعد تخديرها ثم اقتاداها إلى منطقة الزراعات وتناوبا الاعتداء عليها وتركاها في حالة إعياء. صرح بذلك مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة وكان رئيس مباحث قسم الجيزة قد تلقى بلاغا من سيدة «٣٠ سنة» بقيام شخصين باختطافها داخل سيارة ميكروباص من منطقة جزيرة الدهب وتخديرها والاعتداء عليها داخل المنطقة الزراعية بالقصيبي ثم فرا هاربين وقامت المجني عليها بالادلاء بأوصاف المتهمين امام رئيس مباحث جنوب الجيزة وارشدت عن ارقام السيارة والتي من خلالها توصلت مباحث الجيزة إلى تحديد شخصية المتهمين حيث تبين أن وراء الحادث عاطلين هما علي عوض «٢١ سنة» ومحمد عبد الحميد «١٩ سنة» وانهما سبق ضبطهما في العديد من قضايا السرقة بالاكراه. وتبين انهما قاما بسرقة السيارة ونهبا بعد اختطاف السيدة إلى منطقة الزراعات حيث اعتديا عليها وتمكن معاونا مباحث قسم الجيزة من ضبط المتهمين واعترفا بارتكاب الحادث بعد ان تعرفت عليهما المجني عليها وأمر مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة باحالتهما إلى النيابة التي تولت التحقيق.

مصرع عامل وإصابة طفل إثر سقوطهما من الطابق السادس بالملحق التجاري لأحد الفنادق الكبرى

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

لقي عامل مصرعه بينما أصيب طفل صغير باصابات خطيرة اثر سقوطهما من الدور السادس من داخل الملحق التجاري لاحد الفنادق الكبرى بوسط القاهرة على احدى السيارات الاجرة التي تصادف وقوفها بجراج الملحق التجاري. وكان عصام أبو العلا رئيس نيابة بولاق أبو العلا قد تلقى إخطارا من مستشفى معهد ناصر الدولي بوصول وليد علي توفيق «٢٩ سنة» عامل باحد المحلات بالملحق التجاري لاحد الفنادق الكبرى بوسط القاهرة وتوفي فور وصوله، وطفل يدعى عبدالكريم هاني محمد «٨ سنوات» مصابا باصابات خطيرة وفي غيبوبة تامة. وكشفت تحقيقات المستشار عمرو البحيري مدير النيابة الذي باشر التحقيقات باشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة ان الطفل كان بصحبة والدة الذي يملك محلا بالملحق التجاري واثناء لهوه بطرقة الدور السادس بجوار النافذة الزجاجية لمحة العامل الذي يعمل عند والده في المحل يجري ناحية النافذة مندفعا فجري خلفه محاولا لامساكه إلا انهما سقطا معا من الدور السادس على احدى السيارات واحدثا بها تلفيات كبيرة وتم نقلهما على الفور إلى المستشفى لمحاولة اسعافهما إلا ان العامل توفى متأثرا باصابته ومازال الطفل في حالة خطرة يصارع الموت..

إطلاق سراح الدبلوماسي الغربي المتهم بحيازة خنجر ومطواة بمنطقة سقارة

كتب ـ أحمد موسى:

أطلقت سلطات الأمن سراح الدبلوماسي الغربي «كريستيان ردموللر» الذي حاول اختراق الاجراءات الأمنية بمنطقة سقارة السياحية حاملا خنجرا ومطواة قرن غزال وتم اخطار سفارته بالواقعة.

وصرح مصدر امنى بانه على الرغم من أن الدبلوماسي الغربي لم يعلل سببا لحمله هذين السلاحين إلا أن مثل هذه العمليات تهدف إلى قياس مدى كفاءة جهاز الأمن في هذه المرحلة، وتشير المعلومات إلى أن بعض السفارات تحاول الدفع باشخاص إلى المواقع الاثرية المفتوحة أو المغلقة لاجراء تجارب على الطبيعة عن دقة التأمين للمواقع التي يرتادها السائحون، في حين تؤكد الواقعة صدق الالتزامات التي تصدر عن المسئولين المصريين في جميع المواقع حول الضمانات التي وضعت لتحقيق امن الزائرين لكل الاماكن السياحية.

التحقيق في مصرع زوجة اشتعلت بها النيران

كتبت ـ حنان بكري:

تحقق نيابة الهرم في حادث مصرع زوجة شابة تفحمت جثتها إثر اشتعال النيران بجسدها وقرر الزوج أنها كانت تعد وجبة الطعام ابنتها فانفجرت بها موقد كيروسين، بينما اتهم أهل الزوجة حماتها وشقيق زوجها بتسببهما في الوفاة لوجود خلافات أسرية مستمرة بينهم، وتم اخطار المستشارمنصور القاضي للمحامي العام لنيابات جنوب الجيزة بالواقعة. كانت الزوجة الشابة وتدعى «سامية السيد» ممرضة قد وصلت إلى مستشفى قصر العيني مصابة بحروق شديدة من الدرجات الثلاث وتوفيت عقب وصولها فورا حيث لم يجد معها أية أسعافات - تولى هشام طلعت وكيل اول نيابة الهرم التحقيق باشراف أيمن عبد الحكم مدير نيابتي الهرم ومركز الجيزة وباستدعاء والدها قرر في اقواله أن ابنته على خلافات دائمة مع اهل زوجها الذي يعمل مديرا لاحدى شركات الاستيراد والتصدير، وأن حماتها وشقيق زوجها هدداها بإحراقها من قبل، وقرر شقيق الزوجة المتوفية ان شقيقته اتصلت به هاتفيا قبل علمه بالحادث مباشرة، وأخبرته بأن شجارا حادا دب بينهما وبين أهل زوجها وطلبت منه الحضور لاخذها لاستحالة الحياة والاقامة معهم في نفس المنزل، وبسؤال الزوج قرر في أقواله أن زوجته كانت تعد الطعام لابنتهما واشتم فجأة رائحة دخان وسمع صرخاتها وعندما صعد إلى شقته وجد النيران مشتعلة في زوجته وتبين أن موقد كيروسين انفجر بها وقرر انه ألقى به في الشارع بعد وقوع الحادث

ضبط ١٤٥ طنا من السكر غير الصالح للاستهلاك تم تهريبها من ميناء بورسعيد ضمن رسالة متحفظ عليها

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين بالتنسيق مع مباحث تموين الاسماعيلية من ضبط ٣ سيارات نقل بمقطورة محمله بـ ١٤٥ طنا من السكر المكسيكي الغير صالح للاستهلاك والمتحفظ عليها بميناء بورسعيد ولم يتم الافراج النهائي عن الكمية ضمن رسالة تبلغ ١٤ الف طن من السكر، كما تم ضبط ٣٠ طنا من السكر من نفس الرسالة بحيازة صاحبة مصنع لتغليف المواد الغذائية بدون ترخيص بالاسماعيلية. وكانت قد وردت معلومات إلى مدير أمن الاسماعيلية عن تسريب كميات من السكر المتحفظ عليه بميناء بورسعيد لحساب احدى الشركات الكبرى لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية والتي تمكنت من تحميل السيارات بكمية من السكر المتحفظ عليه رغم عدم الافراج عنه وتم إعداد أكمنة باشراف مدير الادارة العامة لمباحث التموين لمراقبة الكميات المهربة من رسالة السكر المكسيكي على طريق بورسعيد - القاهرة بمنطقة الاسماعيلية وتمكن ضباط مباحث تموين الاسماعيلية بالاشتراك مع مفتشي تموين المديرية من ضبط ٣ سيارات نقل بمقطورة الاولى محملة بكمية قدرها ٥٠ طنا و١٤٠ كيلو سكر مكسيكي ابيض والسيارة الثانية بها ٢٩ طنا و٦٣٠ كيلو سكر والثالثة محملة بـ ٣٥ طن سكر وغير مدون عليها أي بيانات وغير مصحوبة بأية اوراق تدل على مصدرها.

في المنيا: الروتين الحكومي يهدد بوقف إنشاء جناح جديد بمستشفى المبرة لخدمة التأمين الصحي

مشروع انشاء جناح جديد بمستشفى المبره بالمنيا لخدمة المنتفعين مهدد بالتوقف بسبب الروتين الذي يعرقل ازالة حجرات قديمة عشوائية حتى يمكن إقامة ٤ طوابق للتوسع في خدمة التامين الصحي.

وترجع وقائع هذه القصة الغريبة عندما وافق الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس هيئة التأمين الصحي على طلب الدكتور صالح محمود صالح مدير عام فرع شمال الصعيد بضرورة إقامة جناح جديد على مساحة ٨٠٠ متر مربع مكان الحجرات القديمة المتناثرة من الجزء الخلفي من مستشفى المبرة واعتمدت الهيئة بالفعل ٧ ملايين جنيه لهذا الغرض وفي شهر مارس الماضي تقدم الدكتور صلاح عبدالقادر مدير منطقة التامين الصحي بالمنيا بطلب للوحدة المحلية لمدينة المنيا للحصول على ترخيص هدم الحجرات القائمة، وقامت الادارة الهندسية بالمعاينة التي اثبتت فيها وجود ٩ حجرات تم بناؤها بحوائط حاملة وسقف مسلح و ١٠ حجرات أخرى بسقف اسبستوس ولكن تقرير لجنة المعاينة طالب بضرورة التقدم لمديرية الاسكان للحصول على ترخيص بالهدم، فتعادت الهيئة طلبها لمديرية الاسكان للحصول على الترخيص بالهدم ولكن المهندس بهاء الدين رمضان مدير المديرية لم يصل إلى قرار نهائي لمنح الهيئة الترخيص ـ كما فعلت الادارة الهندسية من قبل ـ رغم أن تقرير مديرية الاسكان جاء فيه: أن المباني المطلوب إزالتها عشوائية ومتناثرة من دور واحد وذات أساسات سطحية ـ أي لاتسمح بالتعلية عليها وأن إزالتها ممكن للاستفادة من الأرض في إنشاء الجناح الجديد، وأرسلت مديرية الاسكان بالمنيا مذكرة إلى المهندس أحمد الفرابلي وكيل وزارة الاسكان بالقاهرة تطلب دراسة إزالة هذه الحجرات والإفادة بالرأي حتى تتمكن المديرية من الرد على هيئة التأمين الصحي.

وحسما لهذا المسلسل الروتيني تدخل اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا وأرسل بمذكرة عاجلة لوزير الاسكان في ١٩ ابريل الماضي جاء فيها انه قبل إصدار القرار بإزالة تلك المباني والترخيص بانشاء البديل المقترح أحيط سيادتكم علما بذلك للافادة برأيكم ورأى ملاحظات إنجازا للموقف ولتنفيذ المشروع.

ويبقى السؤال .. متى تحصل هيئة التامين الصحي على قرار الهدم لبناء الجناح الجديد؟

مصطفى عبد القادر

حجاج الحسيني

في الدقهلية:

الأهالي أنشأوا سنترالا بالجهود الذاتية منذ ٣ سنوات ولم يعمل حتى الآن!



الكابلات التليفونية مشونه في العراء ومعرضة للتلف

في الوقت الذي قامت فيه الدولة باطلاق القمر الصناعي المصري اقتناعا منها باهمية الاتصالات بعد ان اصبح العالم قرية صغيرة مازالت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالدقهلية تتقاعس في تنفيذ سنترال قرية بانوب مركز طلخا الذي من المقرر أن يخدم اهالي ٥ قرى متجاورة.

فبالرغم من أن اهالي قرى بانوب واقنيش وكفر البكروري واستووميت عباد قد قاموا منذ ٣ سنوات بانشاء مبنى للسنترال بتكلفة ٥٠ الف جنيه على نفقتهم الخاصة وبجهودهم الذاتية ونفذوه طبقا للمواصفات التي طلبتها الهيئة منهم .. وقامت الهيئة بالفعل عن طريق أحد المقاولين باحضار الكابلات المطلوبة للسنترال إلا ان هذه الكابلات لاتزال مشونة في العراء منذ اكثر من عام الأمر الذي يعرضها للتلف.

يقول الشيخ سعد الفقي رئيس المساجد الأهلية بمديرية أوقاف الدقهلية واحد ابناء قرية ابستو التابعة لمركز طلخا إن اهالي القرية قد طرقوا جميع الأبواب لتنفيذ السنترال وتركيب الكابلات ولكن دون جدوى .. ولم يعد امامنا إلا ان نطرق باب الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

ويضيف الشيخ سعد الفقي أن المسئولين بالهيئة قد وعدهم بدعم هذه القرى بسنترال يربطهم بذويهم داخل المحافظة وخارجها ولكن عند تركيب السنترال فوجيء المشتركون أن الخدمة لن تتعدى الاتصال بهذه القرى فيما بينها فقط.



سعيد الفقي   مسعد سلطان

ورغم ان رئيس الهيئة وعدهم بحل المشكلة فإن وعده ذهب ادراج الرياح.

بينما يشير مسعد سلطان أحد ابناء قرية بانوب إلى أن الاتصالات الأرضية من مدينة نبروه إلى بانوب حتى الآن هو عدم وفاء هيئة التليفونات بالتزاماتها المالية مع مقاولي العملية ..

ويتساءل ماذنب أهالي القرى الخمس في هذا الأمر؟! ويطالب المسئولين بسرعة تركيب الكابلات قبل ان يتكلها الصدأ والتلف.

عطية عبدالحميد

سرور وسليمان وأبو زيد في مؤتمر عن السياسة المائية ببورسعيد

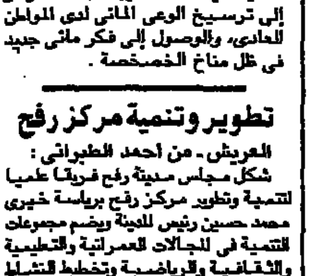
كتب ـ أحمد نصر الدين:

تحت رعاية د. محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية تعقد جامعة قناة السويس فرع بورسعيد مؤتمراً موضوعه (السياسة المائية المصرية بين الترشيد والتسعير) ويحضره كل من د. أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ود. محمود أبو زيد وزير الموارد المائية، واللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد، ود. أحمد شكري رئيس جامعة قناة السويس .. يستمر المؤتمر ثلاثة أيام من ١٠ إلى ١٢ يونيو، ويناقش ٢٥ بحثا لنخبة من الخبراء المختصين برسم وتنفيذ السياسة المائية المصرية، وأساتذة الجامعات ومراكز البحث العلمي وصرح د. أحمد عامر نائب الجامعة ومقرر عام المؤتمر بأن الهدف من هذا المؤتمر جمع المعطيات والمعلومات من الواقع المائي المصري، وتصنيف وتحليل هذه المعلومات ووضع بدائل القرارات المناسبة أمام القيادة السياسية .. كما يهدف هذا المؤتمر إلى ترسيخ الوعي المائي لدى المواطن العادي، والوصول إلى فكر مائي جديد في ظل مناخ الخصخصة.

تطوير وتنمية مركز رفح

العريش ـ من أحمد الطبراني:

شكل مجلس مدينة رفح فريقا علميا لتنمية وتطوير مركز رفح برئاسة خيري محمد حسين رئيس المدينة ويضم مجموعات التنمية في المجالات العمرانية والتعليمية والثقافية والرياضية وتخطيط النشاط الزراعي والثروة السمكية والحياة البرية وبالنسبة للصناعة ستسهم هذه المجموعات في تخطيط مناطق صناعية صغيرة لانتعاش الحرف اليدوية وفي قطاع السياحة سيتم التوسع في السياحة العلاجية بتنفيذ حمامات بخار والرمال الساخنة على ان يتم وضع لائحة لتمويل هذه المخططات.



٩٠ مليون جنيه لمحطتي مياه الشرب والصرف الصحي بمركزي المراغة وجهينة

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

اعلن السيد احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج انه تم تخصيص مساحة ١٢ فدانا بقرية بني هلال لانشاء محطة مياه مرشحة طاقتها ٤٠٠ لتر/ ثانية بتكلفة قدرها ٤٠ مليون جنيه لخدمة مركزي المراغة وجهينة.

وأضاف المحافظ انه تم تخصيص مساحة ٣٧ فدانا لإنشاء محطة للصرف الصحي بتكلفة ٥٠ مليون جنيه لخدمة نفس المركزين بجانب تخصيص ٣ الاف فدان لإقامة مزرعة اشجار خشبية عليها غرب جهينة بالمنطقة الصحراوية للاستفادة من مياه الصرف الصحي بعد معالجتها.

وصرح ابو الحسن احمد عبدالسميع رئيس مدينة المراغة أن عملية محطة مياه الشرب المرشحة ستشمل إقامة مبنى إداري وعمارتين سكنيتين للعاملين بالمحطة.

.. و ١,٥ مليون جنيه لرصف شوارع شبين الكوم

شبين الكوم ـ من محمد عبدالحليم:

اعتمد المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية مبلغ ١.٥ مليون جنيه لرصف ٢٤ شارعا بمدينة شبين الكوم في اطار خطة تطوير وتحسين الخدمات بالمدينة والتي تتضمن تخصيص ٢٦٥ الف جنيه لدعم الاضاءة بكورنيش النيل بطول ٤ كيلو مترات و ٤٠٠ الف جنيه لتدعيم الإنارة بالشوارع وتجميل الميادين الرئيسية.

وصرح المهندس عبدالرحمن بط رئيس المدينة بانه تم اعتماد مبلغ ١٠٠ الف جنيه لانشاء وتجهيز حديقتين بالمدينة تخصص احداهما للمعاقين والأخرى للفنون التشكيلية تخصص للفنانين لاظهار مواهبهم وابداعاتهم، مشيرا إلى الانتهاء من انشاء حديقة الطفل على بحر شبين الكوم والتي تضم استراحات عائلية والعابا ترفيهية

قبول ٨٠٠ طالب من خريجي الدبلومات الفنية بجامعة الزقازيق

الشرقية ـ نرمين الشوادفي

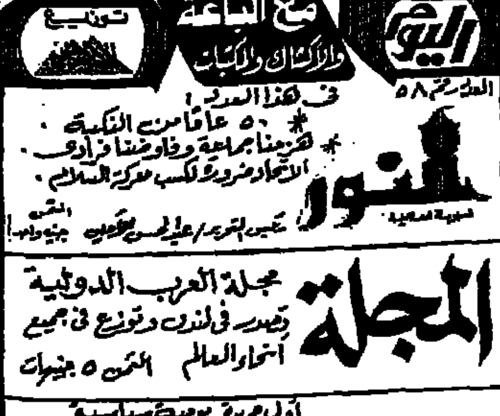
قرر مجلس جامعة الزقازيق في اجتماعه برئاسة الدكتور احمد فؤاد الشيخ رئيس الجامعة قبول ٨٠٠ طالب وطالبة من الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية والدبلومات الفنية قطاع الخمس والثلاث سنوات بكليات الحقوق والتجارة والهندسة

كما وافق المجلس على إلغاء تدريس مادة القانون الزراعي بكلية الحقوق بفرعي الجامعة بالزقازيق وبنها وبدء برنامج التأهيل التربوي للحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات بكلية تربية بنها وقبول مدرسي اللغة الانجليزية غير المتخصصين بمدارس القليوبية، بشعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية فرع بنها على ان تكون الدراسة مسائية ولمدة ٤ سنوات. كما وافق المجلس على صرف مكافآت الامتحانات كاملة دون خصم حصة التكافل الاجتماعي لاعضاء هيئة التدريس المنتدبين من الجامعات الأخرى. وقد وافق المجلس على ترشيح الدكتور الطاهر مكي استاذ الأدب المقارن بكلية دار العلوم لجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي لعام ٩٩ وإطلاق اسم الدكتورة كريمان عبد المنعم سرور عميدة كلية التربية الرياضية للبنات على قاعة الالعاب المغطاه بالكلية وعقد اتفاقيتين للتعاون العلمي بين كلية الهندسة وجامعة استرخان بروسيا الاتحادية وقسم اللغة الفرنسية وجامعة ليون بفرنسا.

إطلاق اسم خيري سمرة على مدرسة بالشرقية تخليدا لذكراه

الزقازيق ـ مكتب الاهرام:

تكريما وتخليدا لذكرى ابنائها الافذاذ، قرر الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية إطلاق اسم خيري سمرة عميد كلية طب القاهرة الأسبق وأحد ابناء محافظة الشرقية على مدرسة شيبه بمركز الزقازيق تقديرا لجهوده العلمية والعملية وماقدمه من خدمات جليلة في مجال الطب.



في حضور ١٧ ألف طبيب من ١٣٠ دولة
الفياجرا يسيطر على مناقشات المؤتمر السنوي للمسالك البولية بأمريكا

رسالة سان دييجو
حاتم صدقي

في أقصى الجزء الغربي من الأرض وعلى شاطيء المحيط الهادي بمدينة سان دييجو بولاية كاليفورنيا عقدت الجمعية الأمريكية للمسالك البولية مؤتمرها السنوي الثالث والتسعين الذي حضره سبعة عشر ألف طبيب وجراح مسالك بولية من شتى انحاء العالم، منهم أكثر من مائة طبيب مصري كان من بينهم الدكاترة حازم تركي وإسماعيل شكري ومحمد زهران أساتذة المسالك بقصر العيني ومحمد أمين طه وإسماعيل عثمان أستاذا المسالك بطب عين شمس وسعد محمد سعد وطوسون أبوالعزم أستاذ المسالك بطب الاسكندرية وطارق السلاموني أستاذا المسالك البولية بطب الأزهر وأسامة أبوفرحة أستاذ المسالك البولية بطب طنطا.

وعلى مدى ٨ أيام ناقش المؤتمر قرابة ١٣٥٠ بحثا تناولت الجديد في مجالات التشخيص والوقاية والعلاج الدوائي والجراحي لأمراض المسالك البولية عند الرجل والمرأة مثل الضعف الجنسي وأمراض وأورام البروستاتا والمثانة والخصية وحصوات الكلى والحالب وغيرها.

ورغم وجود العديد من الأدوية الجديدة لعلاج مشكلة الضعف الجنسي عند الرجال، حظى الفياجرا باهتمام واسع سواء في الجلسات العلمية بين الأطباء المشاركين أو الأوساط الاعلامية والصحفية التي جاءت لتغطية المؤتمر العالمي الكبير. وأكدت نتائج أكثر من ٣٠ بحثا فاعلية الدواء في علاج الحالات الحادة من الضعف الجنسي لأول مرة بطريقة جادة بنسبة وصلت إلى ٧٣٪. ورغم إجماع الأطباء على أن الفياجرا يمثل الخيار الأول لعلاج المشكلة، فقد حذروا من استخدامه بطريقة عشوائية بدون مشورة وفحوص طبية مسبقة على جميع أجهزة الجسم خاصة القلب من أجل تحديد الجرعة المثلى لكل مريض تجنبا للمضاعفات الخطيرة التي يمكن أن يتعرض لها المريض غير المؤهل...

وتجنب المجتمع، وأن انخفاض مستوى الدهون عالية الكثافة في الدم يعد من العوامل المؤدية إلى الضعف. وأوضح الدكتور وليم ستيرز أستاذ المسالك بجامعة فيرجينيا أن الدواء نجح في علاج الحالات الحادة بجرعات تفاوتت بين ٢٥ و٥٠ و١٠٠ ملجم باستجابة تراوحت بين ٤٦٪ إلى ٧٣٪ في حين انخفضت هذه النتائج في العينات الضابطة باستعمال بدائل خالية من المادة الفعالة إلى ٨٪ فقط مما يؤكد فاعلية الدواء في علاج المشكلة. وفي دراسة بريطانية موسعة قام بها فريق من الاطباء والباحثين تحت اشراف الدكتور جورم ولجنر اكدت النتائج أن نسبة التحسن باستخدام الدواء بلغت ٧٥٪ لمرضى دون الخامسة والستين و٦٧٪ عند من تجاوزوا الخامسة والستين وذلك بجرعات مفردة تتراوح بين ٢٥ ملجم و١٠٠ ملجم تؤخذ قبل المعاشرة بساعة. وعلى الصعيد المحلي، تشير المؤشرات الأولية لدراسة مصرية لاتزال تجرى بستة مراكز طبية تحت إشراف الدكتور حاتم البيلي أستاذ المسالك البولية - كما يقول الدكتور شريف مراد أستاذ جراحة المسالك بطب عين شمس - إلى أن نسب استجابة المرضى المصريين الذين تم اختيارهم بعناية بعد اجراء مختلف الفحوص الطبية لا تقل عن النسب التي تم التوصل إليها في ... وأمريكا.

وفي أوسع دراسة عن انتشار الضعف الجنسي بين الرجال قام بها فريق من أطباء جامعة ماساشوسيتش تحت اشراف الدكتور جون ماكينلي أستاذ طب المجتمع، أوضحت النتائج أن ٥١٪ من الأمريكيين الرجال يعانون درجة من الضعف تتزايد مع تقدم العمر حتى تتضاعف ثلاث مرات بعد السبعين لارتباط الضعف بأمراض السكر وقرحة المعدة والروماتزم المفصلي والأوعية الدموية والقلب والحساسية، في حين لم تثبت النتائج وجود أي علاقة بين الضعف والسمنة. كذلك أكدت نتائج دراسات عديدة أخرى عن المشكلة أن التدخين من العوامل المساعدة على الاسراع بحدوث الضعف الجنسي، خاصة بين مرضى القلب والسكر، وأن الضعف يصاحبه بعض التغيرات النفسية مثل الاكتئاب والغضب...

إزالة آثار الحروق القديمة للحفاظ على وظائف أعضاء الجسم ثم الشكل

لازالت الحروق تمثل نسبة عالية من المترددين على أقسام الاستقبال بمعظم المستشفيات وفي معظم الحالات وبعد التئام الجروح عن طريق الغيارات المتكررة أو ترقيع الجلد تبدأ المعاناة الحقيقية لهؤلاء المرضى في رحلة البحث عن طريقة...

محمود القنواتي

نظرية البصمة المغناطيسية المصرية في مؤتمر دولي بروسيا

يناقش المؤتمر العالمي للفيزياء الحيوية النظرية الأربعاء القادم النظرية العلمية المصرية الجديدة التي توصل إليها الدكتور فاضل محمد علي الأستاذ بعلوم القاهرة وأعلنها منذ عدة أشهر، وتحاول إيجاد طريق آمن وفعال للتخلص في مرة واحدة من عشرات الأمراض التي يتعرض لها إنسان هذا العصر وتستعصي على العلاج، وتعتمد على استخدام «البصمات المغناطيسية» التي تنشئها الخلية وطريقة قيامها بهذه الوظيفة سواء للعمل بمعدل طبيعي أو من خلال إجبارها على التوقف عن أداء الوظائف غير المطلوبة. ينظم المؤتمر جامعة موسكو يوم ١٩ يونيو الجاري، وخصص المؤتمر ندوة كاملة لمناقشة هذه النظرية الجديدة في العلاج، ومن المنتظر أن يشارك فيها عدد كبير من كبار علماء الفيزياء الحيوية في العالم، ومفتاح السر في النظرية الجديدة هو معرفة البصمة المغناطيسية الخاصة بكل وظيفة من الوظائف التي تقوم بها الخلية الحية، ويقصد بها المجال المغناطيسي الصغير جدا الذي يتولد حول الخلية إثر قيامها بأي نشاط أو وظيفة، والذي يختلف باختلاف نوع الوظيفة أو النشاط الذي يتم داخل الخلية لا يتكرر بنفس الصورة على الإطلاق عن القيام بوظائف أخرى فيما يشبه البصمة الفريدة التي يؤدي وجودها إلى جعل الخلية تقوم بوظيفتها بشكل طبيعي دون خلل.

نباتات المورينجا له تأثير على الفطريات والبكتريا

عقار واسع الانتشار لعلاج التسمم الكبدي يخدع المرضى والأطباء

إذا كانت وزارة الصحة قد ألقت بكل ثقلها في قضية الفياجرا وأثارت ضجة بموقفها الرافض لإدخاله البلاد.. فهي اليوم مطالبة بموقف أكثر حزما مع دواء واسع الانتشار وشائع الاستعمال مع المرضى المصابين بالتسمم الكبدي الناتج عن الالتهابات الكبدية المصاحبة للإصابة بفيروسات الكبد، حيث كشفت...

أثبتت تحاليل الدم حدوث وقاية تراوحت بين ٥٠٪ و٦٠٪ ولكن عند استخدام الفحص على مستوى الخلايا ثبت أن الوقاية حدثت بنسبة اقتربت من ١٠٠٪ حيث لم يستدل على وجود الكالسيوم المؤين داخل الخلية وهي المواد التي يدل وجودها بالخلية على زيادة مسامية الخلية ونفاذيتها أكثر من اللازم وبالتالي تفتح الطريق لتسمم الخلية وتلفها.

د. محمد السويدي

جمال محمد غيطاس

اكتشاف عدد من طفرات فيروس الكبد «ب»

تتراوح نسبة الاصابة بفيروس الالتهاب الكبدي بي ما بين ٥ و٧٪ بين المصريين وبرغم الاهتمام الكبير الذي تبديه الدولة في مكافحته حيث إن التطعيم ضد العدوى إجباري بين الاطفال كما أن تحاليله إجبارية في بنوك الدم بالاضافة إلى فيروس سي ونقص المناعة المكتسب «الايدز». ويقول الدكتور محمد علي صابر أستاذ ورئيس أقسام الكيمياء الحيوية والعلاجية بمعهد تيودور بلهارس ان هناك ٤٪ من عينات الدم التي يتم تحليلها لا يمكن تشخيصها أو اكتشاف الفيروس بها إلا باستخدام طرق البيولوجيا الجزئية وهذا ما أكدته الابحاث الاخيرة التي أجراها فريق بحث بالمعهد شاركت فيه أقسام الامراض المتوطنة والميكروبيولوجيا والكيمياء الحيوية تحت إشرافه على ٤٠٠ حالة ولوحظ أن هناك بعض الحالات التي تؤكد نتائج الكشف عن الفيروس سالبة باستخدام الطرق التقليدية سواء المادة البروتينية أو الاجسام المضادة وعندما استخدمت طرق البيولوجيا الجزئية فقد أعطت نتائج موجبة وبتحليل الجزء المسئول عن تنشيط جهاز المناعة وإنتاج أجسام مضادة في الجسم التي تعادل الفيروس وهو ترتيب يتكون من حوالي ٢٨ حمضا أمينيا يكون شكلا معينا وجد أن تغير أي منهم يغير من التركيب البروتيني للفيروس وبذلك لا يمكن التعرف على هذه الاجسام المضادة وبالتالي تكون النتيجة سالبة وفي نفس الوقت تكون هناك أجسام مضادة جديدة ضد التركيب البروتيني الجديد للفيروس ويضيف الدكتور صابر أن أهمية معرفة هذا التركيب ستساعد في التشخيص وأيضا في العلاج، أما بالنسبة للتشخيص فهناك بعض الحالات التي لا يمكن تشخيصها بالاجسام المضادة أو مضادات الجينات نفسها وتسمى الطفرات الفيروسية

وهي نوع من الانواع يحاول الفيروس تغيير تركيبه ليتجنب الجهاز المناعي بالجسم وتختلف هذه الانواع باختلاف البيئة فهناك طفرات شرق أوسطية وأخرى أوروبية وأمريكية.

أما بالنسبة للعلاج فترجع أهمية ذلك بالنسبة للتطعيم ضد هذا الفيروس فقد لوحظ أن هناك نسبة من الناس لا تستجيب لهذا الطعم وهذا يرجع لوجود هذه الطفرات الفيروسية المصرية والتي تختلف عن الانواع أو الطفرات الاخرى العالمية المحضر ضدها هذا الطعم خاصة الطعوم المستخدمة في مصر مستوردة. وتؤكد نتائج هذه الدراسة أن فريق البحث استطاع اكتشاف ٧ طفرات جديدة لم تذكر في الابحاث السابقة وقد نشرت هذه النتائج في المؤتمر الدولي للكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزئية الذي عقد في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية العام الماضي- وبالتالي كان من الصعب الكشف عنها أو تشخيصها وقد سجلت هذه الطفرات في بنك المعلومات الخاص بالفيروس وأوضح الدكتور صابر أن أهمية هذا الكشف ستساعد أيضا عند تحضير مواد تشجيعية للفيروسات بحيث تراعى الانواع الموجودة في مصر بالاضافة الى التطعيمات لتعطي تأثيرا يقارب ١٠٠٪.

د. محمد صابر

محمد الشاذلي

القدم السكري
خطر يهدد مرضى السكر

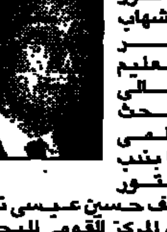
عقدت بطب أسيوط ندوة حول «القدم السكري» تحت رعاية الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة وأشرف عليها الدكتور محمود رأفت قنديل عميد الكلية، ورأسها الدكتور عبد العظيم عبد الرحيم رئيس أقسام الجراحة العامة الذي أكد أن هذه الندوة انها تناقش أحد الموضوعات المهمة التي تواجه الاطباء هذه الايام وهو موضوع القدم السكري أحد مضاعفات مرض السكر الذي تبلغ نسبة الاصابة به من ١٠ الى ١٥٪ من السكان ويصيب كل الاعمار بسبب العادات الغذائية الخاطئة ومن ثم تناقش الندوة أحدث الاساليب العلاجية وأكثرها ملاءمة للظروف الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعنا. كما تبين أن الاصابة بالقدم السكري باتت أمرا شائعا بسبب الخطأ في سلوكياتنا الغذائية وأن الوقاية منه أمر سهل حتى نتجنب المضاعفات الشديدة وأوضح الدكتور مرسي محمد مرسي مدير عام المستشفيات الجامعية أن الجامعة تتبنى حل مشكلات المستشفيات وتقدم العون الكامل لانشاء الاقسام والوحدات الجديدة وتقديم الخدمات المتطورة للمرضى. وأشار الدكتور جمال عبد الحميد أحمد مقرر الندوة إلى أن موضوع القدم السكري لا تخلو منه عيادة طبيب جراح أو باطني وأن السكر يصيب نسبة كبيرة من الناس. وأن أخطر مضاعفاته تلك التي تؤثر على القدم وتؤدي الى تجمعات صديدية وموت الأنسجة نتيجة لقصور الدورة الدموية وتوالي المضاعفات بسبب نقص المناعة ولا يكون الحل في تلك الحالة سوى البتر، وأوصت الندوة بضرورة انشاء وحدة علاجية لعلاج حالات القدم السكري بمستشفيات جامعة أسيوط والتوعية بأجهزة الاعلام عن الوقاية من هذا المرض الخطير ومضاعفاته.

د. رأفت قنديل

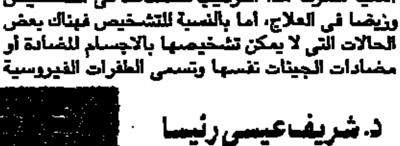
ويقول الدكتور عبد الفتاح ندا أستاذ الجراحة العامة بطب قصر العيني إن أنسب طريقة للعلاج هو سرعة تنظيف واستئصال الأنسجة والأصابع التي بها غرغرينة مع ضبط السكر بالدم، كما أنه من الضروري تقييم آلام تصلب الشرايين وقصور الدورة الدموية للساقين والقدمين وإعطاء العلاج اللازم لتحسين الدورة الدموية مع وصف المضادات الحيوية المناسبة والمتابعة المستمرة وإجراء الغيارات، ويوضح الدكتور ندا أن مرضى القدم السكري معرضين لحدوث هشاشة العظام للقدمين مما يجعلها عرضة للكسر، وفي هذه الحالة ينصح المريض بعدم الخوف من اللجوء الى الجراح مبكرا لتجنب البتر، حيث إن الفكرة الخاطئة أن جروح السكر لاتلتئم بسرعة الامر الذي يؤدي الى استفحال الالتهاب الصديدي وحدوث الغرغرينة وامتدادها لأسفل الساق مما يستلزم البتر فوق الركبة لانقاذ حياة المريض، ويؤكد أن عدم وجود هذا التخصص يؤدي الى ضياع المرضى بين التخصصات المختلفة فبعضهم يتوجه الى أطباء العظام والبعض الاخر الى الاخصائيين الباطنيين.

عبد الفتاح يونس

د. شريف عيسى رئيسا لقطاع البحث العلمي



أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرارا بندب الدكتور شريف حسين عيسى نائب...



حول علوم وجراحة الأوعية الدموية يعقد في الغردقة المؤتمر العربي الدولي الأوليمبي ٢٤ الشهر الجاري تحت رعاية الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية، ويرأس جلسات المؤتمر الدكتور رأفت نجا أستاذ جراحة الأوعية الدموية بطب الاسكندرية وعضو اللجنة التنفيذية للجمعية الدولية لجراحة الشرايين البسيلتي. ويستمر المؤتمر لمدة ٣ أيام ويحضره أطباء وجراحون من الجامعات والمعاهد ومن جميع الدول العربية وأوروبا وأمريكا. ويشمل البرنامج العلمي للمؤتمر - كما يقول الدكتور رأفت نجا - أحدث ما توصل إليه العلم في هذا المجال، حيث يتم مناقشة ٨٦ بحثا حول الطرق الحديثة في توسيع الشرايين بالبالونات وتثبيت الدعامات وأحدث الطرق لعلاج انسداد شرايين المخ التي...

حملة التبرع للمرضى غير القادرين بأسيوط

في متابعة لحملة التبرع لصالح المرضى غير القادرين بالمستشفيات الجامعية بأسيوط التي تخدم أبناء جنوب الوادي ولدعم وحدات الغسيل الكلوي والاورام وحالات القلب الحرجة التي تبنتها صفحة طب وعلوم، أفادتنا جامعة أسيوط والمستشفيات الجامعية بها بتلقي ٩ آلاف جنيه عن طريق جريدة الاهرام و٢٠٠٠ جنيه من فاعل خير لمستشفى الطوارئ و١٥٠٠ جنيه من السيدة سهير حسين و١٠٠٠ جنيه من فاعل خير لعمليات جراحة القلب و٦٠٠ جنيه من فاعل خير و٥٠٠ جنيه من فاعل خير و٢٥٠ جنيها من م.م، ويتم التبرع على...

تبدأ يوم الخميس القادم أعمال الفوج الطبي الذي تنظمه كلية الطب عين شمس بمحافظة شمال سيناء تحت إشراف د.إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان واللواء علي حفظي محافظ الاقليم ويدعمها د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ود.حامد شتلة عميد الكلية، ويضم الفوج عددا كبيرا من أساتذة الطب في مختلف التخصصات، وصرح د.مدحت الشافعي أستاذ المناعة الاكلينيكية ومقرر الفوج بأنه سيتم إجراء العديد من العمليات الجراحية الصعبة والتقليدية وباستخدام المناظير، ولإجراء مسح صحي للحالات المرضية المنتشرة ومناظرة الحالات الموجودة بالرعاية المركزة ويرافق الفوج طبيب متخصص من وزارة شئون البيئة لتقويم الظروف الصحية ودور البيئة في الحد من انتشار...

Arab Computer Market



ســوق الكمــبيــوتــر العــربــى

آفاق غير محدودة لقدراتها التنافسية
صناعة البرمجيات العربية بين النقد اللاذع والدعم الواسع

لقد ظهر فى الآونة الأخيرة فى بعض المجلات العربية المراقبة لتطور البرمجيات العربية عديد من اتجاهات النقد الذى يصل الى الهجوم العنيف والذى ربما يتجاوز مرحلة النقد البناء الذى ينشد مصلحة هذه الصناعة إلى مرحلة الهدم، وقد تناول هذا النقد العديد من المنتجات الموجودة فى سوق البرمجيات العربية بتشعب وتنوع إتجاهاتها واحجامها إلا ان ما اخشاه أن يختلط الامر على القارئ العادى والذى قد لا يفرق بين منتج معلوماتى لمؤسسة صغيرة عمودها الفقرى مكون من عدد إثنين او ثلاثة من مخططى البرامج المبتدئين محدودى الخبرة وليس لديها قاعدة من العملاء والمستخدمين، ومنتج لاخر لمؤسسة ذات خبرة عملية وتطبيقية وعمر يقارب بل ويتحدى اقرانها من الشركات الأجنبية، وعندها يضع هذا القارئ البرامج العربية كلها فى إطار برامج ذات الجودة المنخفضة، ويشعر معه القارئ ببعد شاسع بين برامجنا العربية وبين البرامج المستوردة اوالمعربة.

وربما يتساءل البعض لماذا المبادرة بالدفاع عن منظومة صناعة البرمجيات العربية وسط شواهد النقد اللاذع لهذه الصناعة؟ الذى نخشى ان يفهم منه المراقب الإساءة للبرامج العربية وظاهر الحديث الذى قد يدفع بالقارئ الى رسوخ روح التبعية التكنولوجية بداخله واعتبارها أحد مسلمات واقعنا المعلوماتى العربى. وعن هذه القضية الحيوية يحدثنا اليوم الاستاذ الدكتور/ محمد فهمى طلبة عميد كلية الحاسبات بجامعة عين شمس وأحد الرجال الذين لهم بصمة واضحة وباع طويل فى صناعة البرامج العربية وقد استفدت من علمه كثيرا. كما استفاد غيرى العديد من طلابه والعاملين فى حقل صناعة البرامج العربية وقد بدأ حديثه قائلا:

لاشك ان التساؤل حول المبادرة بالدفاع عن منظومة البرمجيات العربية له وجاهته.. فالقضية شديدة الاتساع والتشعب، وارى ان تدرى ان أعتلى منصة الدفاع عن كيان هذه الصناعة ليس بهدف رصد وضعها الراهن ولكن بهدف تجاوزه نحو المرجو والمحتمل.

لاشك ان صناعة البرمجيات العربية تعانى من ضعف البنى الأساسية وقصور الموارد البشرية والمالية وغياب السياسات على المستوى القومى والاقليمى الا ان المناخ السائد لقاعدة المستخدمين قد لايحث على الابتكار والإبداع، وهو مطلب أساسى للتنمية المعلوماتية وكذلك فإن حجم سوق المعلومات العربية مازال محدودا مقارنة بالسوق العالمية وغير آمن مما يصعب معه إجتذاب رءوس الأموال الوطنية والأجنبية للاستثمار فى سوق البرمجيات.. فكيف مع هذه المعوقات ان يأتى المنتج المعلوماتى العربى ليتافس المنتج المستورد؟ اللهم الا اذا التئم هذا الشتات فى كيان يتوافر له حد ادنى من اكتمال عناصر المنظومة وتكاملها وهو ما يجاهد صانعو البرامج العربية على تحقيقه.

لقد اثبتت التجربة ان البرمجيات العربية الجيدة - وهى كثيرة - ذات قدرة متميزة على الاندماج الخارجى مع المنظومة الاجتماعية، منظومة التعليم والصناعة والصحة والخدمة... إلخ وعملت هذه البرمجيات ولسنوات عديدة كقنوات ربط لأنشطة التخطيط والإنتاج والتسويق داخل العديد من المؤسسات القومية والعربية. وهذه البرمجيات ليست خلطة تكنولوجية وليدة الصدفة او التداخل العشوائى غير المنتظم، والذى لا ينتج عنه بلا شك برامج دون المستوى المطلوب، بل هى نسق متسق محكوم بضوابط النهج العلمى والترشيد الهندسى ذات طابع تصورى شكلته فروع من الأسس النظرية والتطبيقية على درجة عالية من التقدم والرقى التكنولوجى يتم اكتسابها خلال رحلة مضنية للنضج العلمى والتكنولوجى. فهل يأتى هذا الإندماج من فراغ؟ أم هو صدى لنضج هذه

أ. د محمد فهمى طلبة

البرمجيات الداخلى.. وهل يمكن أن يأتى التجانس والتآلف الداخلى لها دون مراعاة لعناصر الجودة التى تفرضها صناعة البرمجيات؟

ومما لاشك فيه ان هناك دورا رئيسيا للمؤسسات التعليمية المختلفة التى تخرج المتخصصين فى هذا المجال ومن بينها كليات الحاسبات والمعلومات بالإضافة الى كليات الهندسة وكليات العلوم والمعاهد التدريبية المتخصصة.

وانتى ارى بصفتى واحدا من راصدى توجهات صناعة البرمجيات العربية والمشاركين فيها ان هناك فرصة ثمينة لإسهامات عربية فى مجال صناعة البرمجيات، دون خوف من طوفان برامج خارجية ايا كان مصدرها، لأن هذه الصناعة تفرز تطبيقات ترتبط ارتباطا وثيقا بخصوصياتنا العربية، وهى أمور نحن اقدر عليها بلاشك من غيرنا حتى وإن توافر لهذا الغير امكانية استخدام اللغة العربية والتحدث بها.. فالأمر يحتاج الى تعايش حقيقى فى مناخ التطوير المطلوب، وليس خارجه أو على بعد شاسع منه، وهو ما لا يتحقق بالنسبة لصناعة البرمجيات الأمريكية مثلا وتجربة برامج التشغيل العربية التى صنعت فى كندا وبها الكثير من السلبيات ليست ببعيدة عن الذاكرة.

ان الف باء الصناعة تكمن فى دراسة السوق المتنافسة محليا وخارجيا وعلى ضوء علمى فإن كثيرا من مؤسسات صناعة البرمجيات ملمة بالسوق المنافسة محليا، ومع ان القضية قد تحتاج الى تحليل عميق، الا ان خطورة البرامج العالمية المنافسة، تكمن فى اختيار مضمار المنافسة وايجاد وسيلة عملية لمحاصرة ظاهرة التعقيد باستخدام اسلوب التعايش ونماذج المحاكاة المناسبة ووسائل تحليل النظم والبيانات بما يتلاءم ومجال التطوير، وأعتقد ان ذلك متاح لصناعة البرامج العربية وان هناك فرصة للتنافس مع البرامج العالمية.

إن الوصول إلى العالمية ليس بالأمر العسير، فالمحافظة على الهوية العربية لبرامجنا سيدفع بها فى يوم من الايام الى العالمية ولنا فى تجربة الهند خير مثال على ذلك، فبالاعتماد على معايير صناعة برمجيات محلية وخبرات مكتسبة من التعايش مع المشاكل وصياغة حلول لها والمشاركة فى مشاريع اوروبية واستخدام شبكات المعلومات العالمية استطاعت الهند ان تحقق عائدا تجاوز مليار دولار سنويا لصادراتها من برامج التطبيقات. ان هويتنا العربية وحرصنا على تأكيدها يتطلب منا ان نفتعل لمستقبل صناعة البرمجيات العربية تاريخا فى هيئة سيناريوهات نتصورها ويمكننا من خلالها تقييم خياراتنا على اساس ما يمكن ان يترتب عليها من نتائج ونتوقع المستبعد من المشكلات لنعد العدة لمواجهاتها ولن يتأتى ذلك إلا من خلال توفير مناخ عربى متعاطف يدعمها ويحث على الابتكار والابداع مما يساعد على انتشار صناعة البرمجيات العربية وزيادة معدلات توزيعها ويبنى لها سفينة تستطيع بها مواجهة الطوفان مهما علت امواجه وتعددت إتجاهاته. ولا يمكن ان يأتى ذلك من خلال الهجوم على هذه الصناعة والتربص لها تحت مبررات تقييم الواقع او نقد الذات.

إيهاب حسين عبدالعزيز

عبر القاهرة-دبى-الرياض

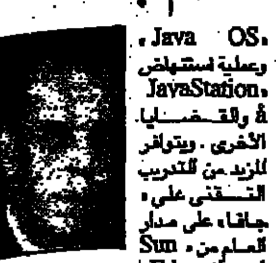
شركة «صن» والعرض المتنقل لـ« نظم جافا»

استجابة للطلب المسجل على توفير المعلومات التقنية حول لغة البرمجة الثورية من « صن» لغة « جافا» تنظم « صن» عرضا متنقلا فى ثلاث مدن هى القاهرة ودبى والرياض وقد اقيم العرض الأول فى القاهرة أول الشهر الحالى وأقيم امس العرض الثانى بدبى ويقام غدا العرض الأخير بالرياض وقد قدم فريق نظم « جافا» من الولايات المتحدة الأمريكية هذا العرض أمام مهندسى وشركاء « صن» حول العالم ، ولكن هذه هى المرة الأولى التى ستكون الندوات مفتوحة لعامة الجمهور.

ومما يذكر ان « جافا» هى لغة البرمجة الكمبيوتر طرحتها « صن مايكرو سيستمز» فى عام ١٩٩٥ . ومنذ ذلك الوقت، رخصت « صن» هذه التقنية لغالبية كبرى شركات تقنية المعلومات فى العالم وتشمل قائمة الشركات التى تستخدم تقنية « جافا» حاليا كلا من « أى بى إم » و« أوراكل» و « موتورولا» و« سونى كوربوريشن» و« لوتس» والعديد من الشركات الأخرى. يقول الين تاوتسند ، مدير عام « صن مايكرو سيستمز» الشرق الأوسط : « لقد أحدثت « جافا» ثورة فى قطاع صناعة الكمبيوتر . وتشمل المزايا التى توفرها فى قطاع الأعمال التكلفة الأقل لتطوير البرامج والتطوير الأسرع وتوفير منتج نهائى أو تطبيقات برامج تستطيع أن تعمل على اى منصة الكمبيوتر».

ويضيف الين تاوتسند قائلا: « لقد تمكنت « صن» من إيصال رسالة « جافا» بشكل ممتاز فى منطقة الشرق الأوسط والآن ، يجب علينا أن نوجه جهودنا نحو تلبية احتياجات مجتمع مطورى البرامج الكبير فى مصر. ومن حديثنا مع المختصين بتقنية المعلومات ومع عملائنا ، ادركنا الحاجة لمد المطورين بالمعلومات التقنية والأدوات لحثهم على البرمجة بلغة « جافا».

وسيسر المبرمجون لمعرفة انه بالرغم من ان الساعة الأولى ستخصص لتوفير المعلومات التسويقية، إلا أن بقية الندوة ستتركز حول المحتوى التقنى وقد أفاد حسام نصار المدير الاقليمى فى مصر والأردن ولبنان لشركة صن أن المعلومات التسويقية المقدمة خلال الندوات ستشتمل على إيضاح الأسباب التى تجعل « جافا لغة المستقبل» والمعلومات حول من يستخدم « جافا». أما المحتوى التقنى ، فسيغطى القضايا التقنية المرتبطة بـ JavaStation وبيئة برامج « جافا» وتطبيقات الجهات الثالثة و « Java OS» وعملية استنهاض « JavaStation» والقضايا الأخرى . ويتوافر المزيد من التدريب التقنى على « جافا» على مدار العام من « Sun Educational Services» .



م . حسام نصار

وتؤدى هذه الدورات الى التأهل كمطور معتمد لـ « جافا».

الشرق الأوسط لتكنولوجيا الكمبيوتر MCT تدخل السوق المصرية بأحدث وسيلة تعليمية فى العالم

شهد العالم تطورا كبيرا ومتلاحقا فى وسائل الاتصال ومجال الكمبيوتر، وقفت أمامه بعض الشركات مبهورة لاتستطيع مسايرة هذا التطور الا ان هناك بعض الشركات الكبيرة العملاقة فى مصر استطاعت ان تواكب هذا التقدم وتطويعه فى خدمة المجتمع وكانت لشركة الشرق الأوسط لتكنولوجيا الكمبيوتر MCT الريادة فى هذا المجال. صرح بذلك المهندس [illegible] مدير عام الشركة واضاف بان الشركة تدخل لمصر لأول مرة منتجات NETOP التشاركية والتى تسهم بجانب كبير فى رفع كفاءة الاتصال حيث انه يعتبر نقلة حضارية فى مجال التعليم والتدريب عن طريق الكمبيوتر الشخصى NETOP SCHOOL والذى يمثل دائرة مغلقة [illegible] يمكن التحكم من خلالها بين المعلم والطالب بل يستطيع المدرس من خلالها ان يرى ويراقب ويتحكم بالكامل فى كمبيوتر الطالب سواء كان شخصا واحدا عن طريق PCREMOTE CONTROL او كانوا مجموعة عن طريق [illegible] PROOD CORT.

وبالاضافة الى امكانية تبادل الآراء والمعلومات يمكن نقل ملفات وتطبيقات من جهاز المحاضر الى جهاز الطالب او العكس. ومن الجدير بالذكر ان هذه الدائرة المغلقة ليست قاصرة فقط على ربط الحاسبات بشبكة كمبيوتر إذا كان مكان التواجد هو مكان واحد بل إنها تتعدى ذلك إذا كانت الفصول الدراسية فى مدن او دول مختلفة فيتم ربطها عن طريق شبكة الانترنت وتعتبر NETOP SCHOOL احدى منتجات NETOP ذات الكفاءة العالية المنتشرة فى اوروبا كما توفر الشركة الى جانب المنتجات الأخرى NETOP والتى تعمل على توفير الوقت والجهد فى الصيانة NETOP PC REMOTE CONTROL والتى يمكن من خلالها تطبيق [illegible] NETOP ACCESS التى يستخدم فى التحكم المركزى فى شبكات الكمبيوتر الضخمة.

تأجير جهاز بالإنترنت! خدمة جديدة من الترا كمبيوتر.

تعلن شركة الترا كمبيوتر سرفيس عن تقديم خدمة جديدة وهى إيجار جهاز كمبيوتر بنتيوم حديث كامل يعمل على الإنترنت مباشرة بحساب خاص لكل جهاز بالإضافة إلى تشغيل برامج اخرى.

وتحقق هذه الخدمة راحة العميل حيث يمكنه الحصول على الجهاز فى اى وقت ولأى مدة تشغيل غير محددة طوال فترة التأجير فى مكتبه او المنزل أو قاعات المؤتمرات وهيئات التدريس والباحثين وغيرهم وتعلن الشركة عن إمكان التدريب بموقع العميل وذلك على استخدام الجهاز واستعمال الإنترنت وذلك من خلال مهندسين متخصصين والشركة تقدم الدعم الفنى الكامل للعميل طوال فترة التأجير والتى تبدأ بأسبوع كوحدة زمنية لإيجار الجهاز تجدد عند الطلب.

وحرصا على راحة العملاء فانه يتم تسليم الجهاز بالمكان المطلوب فى خلال ٢٤ ساعة من التعاقد بمقر الشركة طبقا لأسبقية التعاقد (انظر الإعلان).

شركة CSA للكمبيوتر تتطلع الى القرن ٢١

م . هانى ابو سيف

مع الاقتراب من مطلع القرن الـ ٢١ أصبح الكمبيوتر ضرورة اساسية فى جميع مجالات العمل والحياة لما توفره الحاسبات الشخصية السريعة والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت الممتدة فى جميع أنحاء العالم من امكانيات غير مسبوقة وبعد أن كانت اجهزة الكمبيوتر مقصورة على المؤسسات والشركات الكبرى اصبحت موجودة فى المكاتب والمصانع والمدارس وكذلك فى المنازل حيث يحتاج معظم أفراد الاسرة لاستخدام الكمبيوتر للعمل والدراسة والبحث والترفيه.

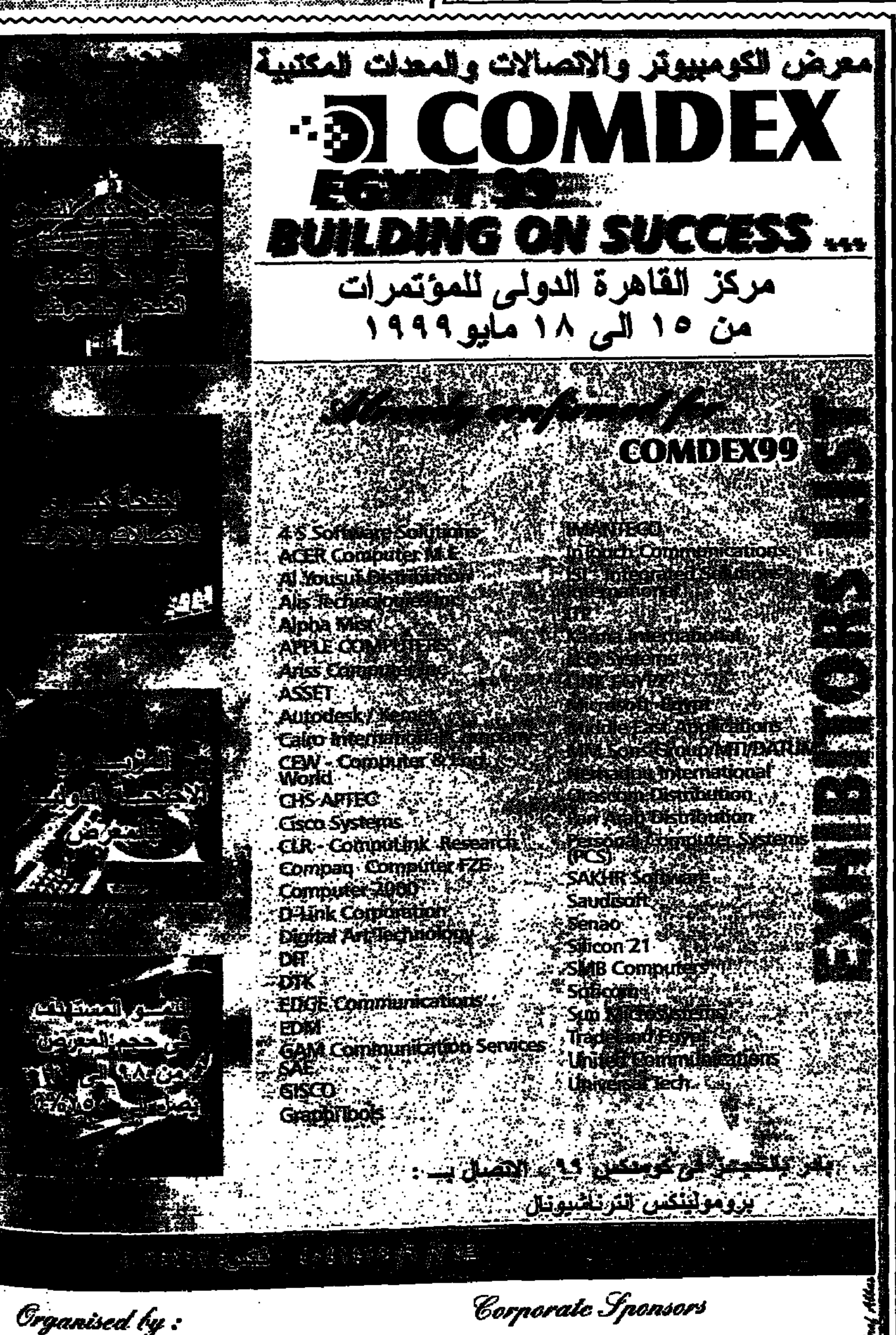
وتقدم CSA من خلال اقسامها المتعددة مجموعة متكاملة من الاجهزة والبرامج والخدمات لتفى بجميع احتياجات مستخدمى الكمبيوتر سواء المبتدئين او المتخصصين.

فمن خلال قسم المبيعات المتخصص توفر الشركة احدث اجهزة الكمبيوتر والطابعات والمستلزمات والبرامج الاصلية بأفضل الاسعار وبنظم سداد ميسرة بأقل مقدم وأطول فترة تقسيط.

أما قسم الدعم الفنى والصيانة فيقدم خدمات مابعد البيع من عون فنى وصيانة من خلال قسم مجهز يضم مهندسين وفنيين على أعلى مستوى من الخبرة والكفاءة كما تضم الشركة قسما للتدريب على أحدث البرامج وعلى أعلى مستوى تغطى متطلبات الافراد والشركات سواء المبتدئين او المتخصصين وبمواعيد تناسب الجميع على اسس تدريبية عالية الكفاءة.

لقد نالت شركة CSA ثقة عملائها من افراد وشركات واصبحت المورد المفضل لاجهزتهم من خلال تقديم افضل الاجهزة وخدمات الضمان والصيانة والعون الفنى وتواصل الشركة العمل الجاد لتأكيد شعارها المكون من ثلاث كلمات «رضاء العميل التام».







سوق الكمبيوتر العربي Arab Computer Market

الريادة، التفوق، الثقة .. معان تنفرد بها مايكروتك

استطاعت شركة مايكروتك من خلال تواجدها في معرض كومدكس أن تؤكد ريادتها في مجالها وإصرارها للبقاء على القمة فقد فازت شركة مايكروتك بمنتجها الفريد المتمم بجائزة أحسن الشركات العارضة في فئة البرامج المحاسبية بمعرض كومدكس بالاضافة إلى اسبقيتها في طرح مشكلة من أهم مشاكل القرن الحادي والعشرين الا وهي مشكلة عام ٢٠٠٠

وإن كان ذلك ليس جديدا على شركة مايكروتك بفضل الميزات التي تنفرد بها حزمةالمتمم التجارية التي تصدرها شركة مايكروتك والتي لاتتوفر لدى معظم الحزم المحاسبية وإن لم تكن جميعها على الإطلاق فلقد سبق وأن فاز برنامج المتمم بناء على استيفاء تم بين قراء ومستخدمي برامج المحاسبية على أنه احسن منتج عربي في الشرق الأوسط وذلك يرجع إلى ما يتميز به برنامج المتمم من دعم مختلف للاجهزة واللغات والنظم المحاسبية بالإضافة إلى التحكم التام بالتفاصيل المختلفة وهذا ليس الا انعكاسا لسياستنا التي تهتم بأدق التفاصيل لاحتياجات ومتطلبات السوق العربي والعالمي.

تتساءل لماذا؟ لاننا اخذنا على عاتقنا منذ البداية ان ننهض بالمستوى الفكري والتطبيقي لتكنولوجيا للعلومات، فقد دفعنا هذا إلى تحديد اهدافنا والتي تتركز على دعائم قوية والتي من اهمها ان نكون دائما محط اختيار وثقة عملائنا فمن خلالهم امكننا الوصول إلى الريادة وبواسطتهم حققنا أعلى درجات التفوق. تتساءل كيف؟ فقد حصرنا تساؤلاتنا فيما بين متطلبات، احتياجات وتوقعات عملائنا والتي انحصرت في تقديم حلول متكاملة في مجالات مختلفة بما يتيح لنا الفرصة لخدمة قاعدة عريضة من فئات مختلفة. كذلك استثمار ينمو بنمو عمله والتي نضمن بها وصوله إلى القمة بالاضافة إلى الاستشارات والخدمات التي تنفرد بها شركة مايكروتك فيما بعد البيع والنظرة المستقبلية التي نضمن من خلالها الاستمرارية في الريادة والتطور في عالم تكنولوجيا المعلومات.

م . محيي جمال الدين

حجز أكثر من ٨٥٪ من مساحته قبل عام من انعقاده

كومدكس مصر ٩٩ يعطي مفهوماً جديداً في تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية

شهدت القاهرة خلال شهر مايو ٩٨ أكبر وانجح معارض الكمبيوتر والاتصالات والمعدات المكتبية على الإطلاق وهو معرض كومدكس مصر ٩٨ ولقد كان لنجاح المعرض والمؤتمر المصاحب له والدعم الحكومي الذي تلقاه هذا المعرض من خلال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدكتور هشام الشريف رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار اثره الواضح على معرض كومدكس ٩٩ في الفترة من ١٥إلى ١٨ مايو ١٩٩٩ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والجدير بالذكر أن الشركة المنظمة للمعرض وهي شركة أي .آي .آر إكسبيشيونز سوف تقدم خلال المعرض القادم مفاجآت جديدة للسوق المصري وهي صالة كومدكس للتسويق ملتقى البائع والمشتري في مركز التسوق الملحق بالمعرض . كما تقدم أيضاً المزيد من الأجنحة الدولية بالمعرض وكذلك تخصيص أجنحة كبرى للإتصالات والإنترنت وقد تم بالفعل حجز ما يقرب من ٨٥٪ من أجنحة المعرض للعام القادم مما حرى بالشركة المنظمة لوضع خطة للنمو في حجم المعرض من ٩٨ إلى ٩٩ تصل إلى ٢٥٠٪ وذلك تلبية لاحتياجات الشركات العارضة سواء الدولية منها أو المحلية وللنجاح غير العادي لمعرض كومدكس ٩٨ والذي أشاد به الجميع سواء في دقة تنظيمه أو في وجود أكبر كم من الشركات العالمية المتخصصة.

ندوة هامة لمستخدمي إنتل

صرح الدكتور خالد شريف العضو المنتدب لشركة بان آراب الموزع المعتمد لشركة انتل أنه سيعقد غدا الإربعاء ١٠/٥الدوره التدريبية لشركة انتل خاصة بمجمعي ومستخدمي منتجاتها المعتمدين من قبل الشركة.

ايمانا من شركة بان اراب بتشجيع التجميع المحلي للحاسب الالي ستقوم الشركة باعتماد شركات جديده دلخل برنامج IPI

Intel Pnoduct jntegrator

الذي يهدف إلى نقل احدث التكنولوجيات والتدريب على أستخدام وشرح لمزاياها وعرض لخطة التطوير دلخل شركة انتل في الست شهور القادمة.

معرض كمبيوسكوبيا التاسع

يتم بمشيئة الله افتتاح معرض كمبيوسكوبيا التاسع يوم الخميس الموافق ١١/٦/١٩٩٨ العاشرة صباحا ويستمر العرض ويشارك بالعرض لكثر من ٢٠ شركة كمبيوتر

pc World Egypt
واحتفال بأول إصدار

احتفلت شركة IBA يوم ١٩ مايو من خلال حفل كبير اقيم بقاعة عايدة بفندق الماريوت بصدور أول عدد من مجلة pc World وحضر الحفل ما يقرب من ٤٠٠ مدعو من العاملين والمهتمين بمجال تكنولوجيا المعلومات وبعض من أعضاء السفارة الأمريكية بالقاهرة.

القى كلمة الافتتاح مستر / دانيال كيرتزر (السفير الامريكي) ود. هشام الشريف ومستر / دفيد هيل (صاحب مجموعة شركات IDG والناشر لمجلة pc World العالمية و مستر / أن ماري هاريسون (رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات IBA والناشرة لمجلة pc World بمصر)

تناول الحفل مناقشات والتي كان موضوعها الرئيسي هو E- C- com- merce من خلال ٨ من مديري كبرى الشركات في مجال الكمبيوتر معا ولاول مرة هم السادة / مدحت عنارة (مجموعة دالتكس ووكيل UU- NISYS)، وا. سامح فهمي (IBM) ا. وليد جاد (المدير الاقليمي ICL)، ا. عاطف حلمي (ORACLE)، د. ناجي انيس (Zaknet) ، ا حسام مجاهد MNS)، ا. مقبل فياض (ORASCOM)، لواء / احمد عبد الرحمن (Internet socicety)

وتناول السادة المتحدثون جوانب مهمة في مجال الاتصالات والشبكات مع التركيز على موضوع المناقشة واوضح د. هشام الشريف النمو الكبير في مجال خدمات الانترنت وما وصلت اليه مصر في هذه الخدمات وما ينتظرها من تقدم .

ركز مستر / ديفيد هيل (الاب الرسمي pc World) في حديثه عن مجموعة شركات IDG الرائدة في مجال نشر تكنولوجيا المعلومات IDG تصل الى ٣٠٠ اصدار وتغطي حوالي ٩٥٪ من مستخدمي الحاسب واصدارها في اكثر من ٦٠ دولة

كما اوضح السفير الامريكي في حديثه التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات في مصر وما وصلت اليه من مكانة جعلها حازت على اهتمام الشركات الامريكية وجعلها مركزا للتنمية التكنولوجيا من خلال افرع وتعاقدات

pc World ستكون هي المرجع الرئيسي للسوق المصرية من خلال ما ستقدمه من معلومات وهذا ما حاولت ان تعرضه في عددها الاول وما ستتناوله مستقبلا في اعدادها القادمة.

شركة بلوماكس كمبيوتر (ش.م.م.) تقدم..

Aver media

Bridging PC/MAC&VIDEO
Multimedia Soulution

الحاصل على العد يد من الجوائز عام ٩٧

افير ميد يا هي الشركة الأولى في تا يوان والثالثة في العالم في صناعة وتطو ير منتجات الوسائط المتعددة "Multimedia"

الشركة انشئت عام ١٩٩٠ والآن راس مالها العامل حوالي ٣٠ مليون دولار والشركة تعمل بطاقة قصوى قدرها ٣٠٠٠٠ كارت فيد يو في الشهر الواحد .

ومنتجات الشركة مصنفة بأنها منتجات عالية الجودة حسب تقييم هيئة الرقابة الدولية على الجودة وا يضا حاصلة على شهادة ISO 9002 .

والشركة حصدت ا يضاً عديداً من الجوائز سنة ١٩٩٧ منها :-

* Best of Byte Finalist Award
* Computex show 1997, Taiwan
*Topusbility Bick Award July 1997
**Winner of Cnet TV Tuner Review May 28,1997.*

وللشركة منتجات عديدة:-

١- عرض شاشة الكمبيوتر على التليفون والتسجيل على الفيد يو والعرض على RGB Projector لعمل Presentation

٢- شاهد التليفزيون واستمع الى الـFM واحتفظ بفيلم فيديو واتصل بأ ى شخص في العالم صوت وصورة على الكمبيوتر.

٣-التطبيقات الطبية وانظمة الامن وتسجيل فيلم فيديو على الكمبيوتر.

٤-المهتمون بالكمبيوتر جرافيك والمونتاج بواسطة الكمبيوتر.

والشركة ترحب بز يارة كل المهتمين لمشاهدة عروض الأجهزة فعلياً في المعرض بمقر الشركة الدائم من الساعة ٩صباحاً الى ٩مساء. يومياً طوال ايام الأسبوع.

مايكروز وعروض متألقة بجميع معارضها



د . اسامة ابو الحجاج

كومباك ـ مايكروسوفت ـ ابسون هي اسماء لشركات عالمية من النادر أن تجتمع إلا في حدث هام ولكن من الممكن أن تجتمع دائما والسبب في ذلك وجود شركة مايكروز بمعارضها الثلاثة المتميزة الذي جعل من تجمع منتجات هذه الشركات العملاقة امرا طبيعيا ولأن المعادلة الصعبة تكمن في المنتج الجيد والسعر المناسب فاليوم تعلن مايكروز عن سلسلة من التخفيضات والعروض المتألقة بجميع معارضها وذلك بمناسبة اختيارها كأفضل موزع لمنتجات APC وكذلك لاختيارها كموزع معتمد لشركة NOVELL في مصر ومن هذه العروض المتميزة عرض بشراء جهاز كومباك إنجليزي وبمواصفات الملتيميديا الكاملة والمجهز للإنترنت وذلك بالإضافة إلى طابعة ابسون الملونة وكذلك مفاجأة مايكروز الخاصة؟؟وذلك بأسعار مميزة جدا جدا

وعلى نطاق آخر صرح الدكتور أسامة أبو الحجاج مدير عام شركة مايكروز وأستاذ التحكم الآلي بهندسة القاهرة أن معارض الشركة قد قامت باستعدادات خاصة لشهور الصيف وخصوصا استعدادات مراكز التدريب ومقاهي الإنترنت بالشركة وكذلك خدمات الصيانة تلبية لرغبات العملاء بجميع المستويات العلمية وعلى جميع المراحل التعليمية، ومايكروز على استعداد لتقديم خدمات جديدة وخاصة لكافة الشركات لمدة ٢٤ ساعة في اليوم وفي أي مكان يسمح بتقديم الخدمة، كما صرح الدكتور أسامة بأن الشهور القليلة القادمة ستشهد تقديم شركة مايكروز لمفاجأة خاصة بتكنولوجيا متطورة لم يسبق تقديمها في السوق المصري من قبل والتي من شأنها نقل استخدامات الحاسب إلى آفاق جديدة مليئة بالاثارة والمتعة.

وقد قامت الآنسة/ سمر المسلمي بتوجيه دعوة لجميع محبي الكمبيوتر لزيادة معارض الشركة والتمتع بجميع العروض والتخفيضات المقدمة من إدارة الشركة وكذلك الحصول على أحدى الهدايا والمفاجآت المقدمة عند شراء أي منتج من منتجات الشركة.

للحصول على المزيد من التفاصيل الاتصال بالأرقام: ٣٦٠٢٣٠١ ـ ٣٣٦٨٤٠٦ ـ ٣٣٨٢٠٨٥

الآن ولأول مرة في الإسكندرية
استقبال الإنترنت عبر القمر الصناعي

حسين النيال

تعتبر شركة Alex Comm بالاسكندرية رائدة في تقديم احدث انظمة الاتصالات عبر شبكة الانترنت، ومع زيادة الطلب على خدمات الشبكة فإن الاعتماد على الاتصال التقليدي بالهاتف وما يترتب عليه من بطء في الحصول على المعلومات والملفات المطلوبة اصبح يمثل مشكلة لغالبية المشتركين.

ومع التطور السريع في مجال تكنولوجيا الاتصالات، اصبحت وسيلة الاتصال بشبكة الانترنت عبر القمر الصناعي تقضي على مشاكل بطء وصول المعلومات، حيث أن السرعة عبر القمر الصناعي تزيد اكثر من عشر مرات عن السرعة في حالة الاتصال التقليدي عبر كوابل الهاتف والتي تصل إلى ٤٠٠ك بت/ ث مما يسهل على المشترك الحصول على احتياجاته في دقائق معدودة بصرف النظر عن حجم المعلومات المطلوبة. هذا ومع العلم أن الاتصال بشبكة الإنترنت عبر القمر الصناعي لا تتطلب من المشترك اية تجهيزات إضافية، حيث يتم الاتصال بالطريقة التقليدية عبر الهاتف ولكن البيانات الواردة من الموقع تأتي للمشترك عبر القمر الصناعي من خلال Alex Comm وبهذه المناسبة تتقدم Alex Comm بالشكر لجميع عملائها من الشركات والمؤسسات والأفراد على الثقة الغالية التي تفخر بها، وتتعهد بأن تواصل تقديم خدماتنا في مجال الإنترنت وأجهزة الحاسب الآلي ٢٤ ساعة يوميا ٧ أيام في الأسبوع وبنفس المستوى والكفاءة التي عهدتموها فينا، وتعدكم بأن تقدم لكم كل ما يستجد من تطور في مجال أنظمة الاتصالات.

كمبيوجلوب قلعة الحلول المتكاملة تقدم مجموعة برمجيات المبدع

ان كمبيوجلوب منذ إنشائها عام ١٩٩١ وقد عقدت العزم على تقديم كل ماهو جديد في تكنولوجيا البرمجيات وقواعد البيانات للعديد من المجالات.

لقد قررنا أن نختلف عن الآخرين بأن نقدم تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات لكل القطاعات العاملة بمصر والعالم العربي.

في عام ١٩٩٣ قدمنا أول إنتاجنا في سلسلة برامج المبدع وهو المبدع للحسابات المتكاملة

وهو نظام محاسبي متكامل: حسابات عامة - قيود يومية - مراكز تكاليف - ميزانية عمومية - مراقبة مخازن - مبيعات وعملاء - مشتريات - موردين - الخزينة والشيكات

د . حسام الصماد

م . ياسر حلمي

في عام ١٩٩٤ انطلق العملاق الثاني من سلسلة برامج المبدع - المبدع لإدارة شركات المقاولات ومن خلاله قدمنا حلا رائعا لشركات المقاولات وهو حساب تكاليف للعمليات الذي يوفر للمستخدم حساب تكاليف أي عملية تقوم بها الشركة أو جزء منها مثل نموذج أو دور او شقة كما يمكن عمل حساب تكلفة بند معين في العملية مثل أعمال الهدم اوالقواعد المسلحة كما يمكن حساب تكلفة خامة معينة للعملية مثل الرمل او الاسمنت.. إلخ كما يقدم البرنامج معالجة محاسبية متكاملة لشركة المقاولات

وفي عام ١٩٩٥ انطلق العملاق الذي تحول إلى مارد لكتسح السوق المصري والعربي المبدع لإدارة الصيدليات الذي حقق نجاحا غير مسبوق والذي قدم حلا متكاملا للصيدليات كنقطة بيع (front office) POS والحسابات (Back of-fice) - كما يحتوي على مراقبة مخازن - المبيعات والعملاء (نقدي وآجل - شركات - تأمين صحي - بدلات صيدليات - عملاء منازل) المشتريات والموردين والحسابات العامة (بعض عملائنا في هذا القطاع : صيدليات علي وعلي - صيدليات ابوالعز - صيدلية الرحمة - صيدليات مستشفى بدران- صيدلية مستشفى النيل بدراوي - صيدلية مستشفى الصفا - صيدلية المستشفى الأمريكي - واكثر من ١٣٠ صيدلية).

في عام ١٩٩٦ انتجنا ثاني برامج القطاع الطبي - المبدع لإدارة المعامل الطبية الذي يقدم حلا متكاملا لمعامل التحاليل الطبية

في عام ١٩٩٧ انتجنا المبدع لإدارة نقاط البيع والذي صمم خصيصا لإدارة المحال التجارية والسوبر ماركت.

وفي ١٩٩٨ انتجنا المبدع لإدارة المستشفيات الذي فاق كل التصورات وتم تنفيذه وتشغيله في أحدث المستشفيات المصرية وهي المستشفى الأمريكي للعقم والمناظير.

لمزيد من الاستفسارات : ٣٣٦١٣٤٤ - ٣٣٨٤٥٢٥



قضايا معاصرة

ندوة أدبية بجامعة جمال عبدالناصر بكوناكرى تثير اهتمامنا بالأدب الإفريقى

سامح كُريم

الاهتمام بالأدب الإفريقي أمر لابد منه فمكونات شخصيتنا الثقافية تتصل بشكل أو بآخر بالثقافة الإفريقية.

وفي رسالة بعث بها الدكتور فريد محمد صالح سفيرنا بجمهورية غينيا إلى كاتب هذه السطور ما يشير إلى ذلك جملة وتفصيلا.

هذه الرسالة تذكرنا بعلاقاتنا الثقافية مع شعوب القارة الإفريقية، والتي ازدادت عمقا وتوثقا بعد ثورة يوليو ١٩٥٢.

فمن سمات هذه الثورة أنها كانت إنسانية تأثرت بها بلاد كثيرة في قارتي إفريقيا وأمريكا الجنوبية.. وكم من حركات تحررية قامت في هاتين القارتين متخذة من برنامج الثورة المصرية قدوة تهتدي بها، وكانت كنا نثور لهم ولنا في آن واحد، ومرجع ذلك أنها كانت ثورة تقوم على مبادئ وقيم تمس حياة الإنسان من حيث هو إنسان في أي من بلدان هاتين القارتين لاهتمامها بالجوانب التي تمس جذور الفطرة الإنسانية المشتركة بيننا وبين شعوب هاتين القارتين.

ومن هذه البلدان الإفريقية «غينيا» هذا البلد الصديق الذي تم استقلاله عن فرنسا على يد زعيمه أحمد سيكوتوري في ٢ أكتوبر عام ١٩٥٨ رافضا الاشتراك في الرابطة الفرنسية، ومطالبا بالانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة.

وكلنا يذكر العلاقات الوثيقة التي ربطت الزعيم الخالد جمال عبد الناصر بالزعيم الغيني أحمد سيكوتوري في الستينيات، بل لم تقتصر علاقات مصر بإفريقيا على غينيا وحدها وإنما امتدت كذلك إلى غيرها من بقية البلدان الإفريقية، ونشأ وقتئذ ما يعرف بالثقافة الإفريقية عامة وبالأدب الإفريقي خاصة من قصص وروايات وأشعار، مواكبا ومعمقا للممارسات السياسية، وكم من مترجمات ظهرت عن الفرنسية والإنجليزية وهما اللغتان المستخدمتان في كتابة هذا الأدب، من مجموع هذه المترجمات تكونت مكتبة كاملة عن الثقافة والأدب الإفريقي.

ولم تند مسألة ارتباطنا بالأم السوداء بإفريقيا عن ذاكرة الرئيس حسني مبارك، وأهمية التحرك السياسي لتعميق علاقاتنا بشعوب هذه القارة، وكم من مواقف قريبة شهدت باهتمام الدبلوماسية المصرية - وفق تعليمات الرئيس مبارك وسياسته - بهموم القارة الإفريقية، إلا أن هذا الاهتمام السياسي لم يواكبه - للأسف - العمل الثقافي المماثل الذي يعاون هذا التحرك السياسي ويعمقه، وأيضا التنسيق الثقافي بين المسئولين عن الثقافة المصرية ونظرائهم بإفريقيا، حيث شحب إن لم يكن زال الاهتمام بالأدب الإفريقي ونقله إلى العربية، وتلك مسئولية تقع على عاتقنا كمثقفين.. الاهتمام بالإنجازات الأدبية والفكرية، بإفريقيا حيث يكون من الممكن الاهتمام بالثقافة الإفريقية مثلما نهتم بمد الجسور إلى الثقافات العالمية أو عملنا على توطيد العلاقات الثقافية بيننا وبين الأشقاء العرب كدائرتين هامتين مع أهميتهما ينبغي أن تضاف إليهما الدائرة الإفريقية حتى تكتمل الصورة على اعتبار أنها دوائر تتصل بتكوين الشخصية الثقافية لمصر، ولا غنى عن واحدة من الدوائر الثلاث فلا غنى عن العروبة كأساس، ولا عن إفريقيا كأم، ولا عن العالم بوصفنا جزءا منه وهو ما يعبر عنه تفكيرنا السياسي، فلماذا لا يعبر عنه بوضوح مماثل تفكيرنا الثقافي الراهن؟

على أي حال.. هي كما قلت مسئوليتنا كمثقفين نفكر ونقترح ونعمل وأجهزة الدولة تنفذ.. فلم نسمع مثلا أن هناك عملا من هذا النوع الجاد الذي يعنى بالثقافة الإفريقية قوبل من هذه الأجهزة بالرفض، والمثل قريب هو ترجمة «الثنية السوداء» لمارتن برنال كعمل اقترحه نفر من المثقفين واضطلع بتنفيذه المجلس الأعلى للثقافة منذ شهور قليلة، هذا العمل يقول مؤلفه الأوروبي باختصار أن اثينة مصدر العقل والحكمة هي في الأصل إفريقية سوداء ولتلك أصول وجذور.

ولعلها دعوة من مؤلف أوروبي تعيد تشكيل العقلية الحديثة على نحو يرفض المركزية الأوروبية لكل إبداع فكري وفني ويرى أن بلدان إفريقيا هي المنبع الحقيقي.

ولعل قراءتنا لرسالة سفيرنا بغينيا المصحوبة بنسخة من رواية للأديبة الغينية «كومانتيوزينب ديالللو» تشير إلى الاهتمام الذي ينبغي أن نوجهه إلى هذا البلد الصديق مقابل اهتمامه بنا وفي مقدمة اهتمامه بنا تسميته لأكبر جامعاته في العاصمة كوناكري باسم جمال عبد الناصر، وهو أمر لافت للنظر هذا إلى جانب إشارة الرسالة إلى أهمية تعميق العلاقات الثقافية بين البلدين وبقية البلدان الإفريقية وهذا نص الرسالة:

تحية طيبة وبعد

فقد دعتني كلية العلوم الإنسانية بجامعة جمال عبد الناصر (وهو الاسم الرسمي لجامعة كوناكري عاصمة غينيا) لحضور ندوة أدبية تقدم فيها الأديبة الغينية السيدة كومانتيوزينب دياللو رواية «أشواك الحب» التي نشرتها باللغة الفرنسية مؤسسة هارمتان الشهيرة في فرنسا عام ١٩٩٧ فكان سروري عظيما لمشاركة هذا الجمع الغفير الذي حضر هذه المناسبة ليملأ أكبر قاعة في الجامعة وعلى رأسهم وزيران هما وزير الداخلية ووزير التوظيف وعميد السلك الدبلوماسي سفير دولة فلسطين وعدد من السفراء ولفيف من الأدباء والأساتذة والطلبة.

ولقد سرحت بفكري وأنا أتابع هذا الاستقبال الحافل لهذه الأديبة الشابة وما تحظى به أعمالها من اهتمام في الأوساط الأدبية في غينيا وتساءلت كم من المثقفين المصريين والعرب يسمع عنها؟ فعلى الرغم من هذه الثورة التكنولوجية الهائلة في وسائل الاتصال والانفتاح على العالم فإنه مازال كل منا يعيش في عالمه ومما لا شك فيه أننا ننتمي إلى هذه القارة السمراء ونحن في حاجة إلى الترابط والتواصل مع كل بلد إفريقي لأنه جزء من كيان واحد يصبح في ترابطه وتوحده قادرا على مواجهة تحديات المستقبل في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية والأدبية.. وهي قيم ومبادئ وأفكار تنادي بها هذه الأديبة في أشعارها وقصصها كأمنيات وتطلعات.. أن ترى نهضة إفريقية كبيرة.. أن ترى إفريقيا جوادا أسود يتقدم حلبة السباق، وأن تتجاوز تخلفها وآلامها وتبعيتها وتتميز وتستقل وتصبح لها شخصيتها ولغتها الأصيلة.

إن أعمال هذه الأديبة المتمثلة في ثلاثة دواوين صدرت لها هي «زهرة الشفق» و«أنا» و«المرآة» ومصنفات شعرية، وكذا روايتها «أشواك الحب» أعمال ذات رؤية عميقة فعلى الرغم مما يبدو من ملامح ذاتية ومحلية في أعمالها الشعرية والروائية.. فإنها هي تلك الذاتية المتلاحمة مع المجموع لتصبح رؤيتها الحالمة.. هي رؤية إنسان إفريقيا بل كل إنسان يبحث عن ذاته وهي أعمال تفيض بالرموز سواء في زهرات الشفق أو في المرآة التي تتداخل صورتها مع إفريقيا وتتوحد القضايا على نحو لا نستطيع معه أن نفصل بين الرمز وما يرمز إليه.. حيث يلتحمان تلاحم اللحمة بالسدى.

إن ما تقدمه هذه الأديبة في أشعارها من صرخات للأفارقة والانطلاق تدور في إطار رؤيتها تجاه القارة بأسرها أما روايتها فهي بلورة واضحة لمشكلات القارة في صراعاتها وآلامها وحاجتها إلى الاتحاد ونبذ الخلاف ولكن لن يتحقق ذلك إلا بالحب الذي تقف دونه العقبات والأشواك وما أكثرها في طريقه لكن لابد من اتخاذ الخطوات حتى يتحقق هذا الارتباط والتواصل وألا ننتظر حتى تنقل إلينا هذه المعرفة عبر نوافذ الغرب.

لقد حفزني وأنا أجيبي كسفير لبلادي في غينيا أن أبادر إلى تعريف الأديب بل والقارئ المصري عبر صفحتكم الموقرة (الأهرام الأدبي) بهذا العمل الإفريقي الأصيل، للتأكيد على اهتمام مصر بدعم جوانب العلاقات مع شقيقاتها من البلاد الإفريقية في ظل السياسة الرائدة للرئيس محمد حسني مبارك، والتنفيذ الواعي للسيد الوزير عمرو موسى وزير الخارجية الذي قاد تلك الزيارة الناجحة على رأس وفد كبير من رجال الأعمال المصريين إلى غينيا يوم ٦ مارس الماضي.

إن مصر التي أنارت بحضارتها القديمة والحاضرة مشاعل النور على طريق التقدم للعالم أجمع قادرة على أن تنهض بواجبها نحو شقيقاتها في إفريقيا، ووصل أدبياتها وأبنائها بركب التقدير العالمي الذي يلقاه أبناء مصر وعلماؤها من نجيب محفوظ إلى أحمد زويل وغيرهما.

على أن مصر تستمر في عطائها لإفريقيا، حيث أرسلت البعثة الأزهرية والأساتذة لتعليم اللغة العربية وشرح الدين الإسلامي الحنيف والمساعدة في تعليم أبناء غينيا، كما أوفدت الدكتور أشرف دعدور أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة خبيرا من الصندوق المصري للتعاون الفني مع إفريقيا التابع لوزارة الخارجية المصرية ليكون أول أستاذ للغة العربية بجامعة جمال عبد الناصر ويفتتح أعمال الكلية العربية بجامعة جمال عبد الناصر، كأول كلية متخصصة في اللغة العربية في جامعات دول غرب إفريقيا كلها الناطقة بالفرنسية والإنجليزية.

وأشير في النهاية إلى أن هذه الأديبة الشابة من مواليد غينيا عام ١٩٥٦ وتقيم في كوناكري وهي عضو في العديد من الجمعيات الثقافية والأدبية وحصلت على كثير من الجوائز الشعرية والأدبية في غينيا.. فلعل مصر عاصمة والثقافة.. تتيح لها الفرصة حتى يعرفها المثقف المصري والعربي.

وإلى هنا ينتهي نص رسالة الدكتور فريد محمد صالح سفير مصر بجمهورية غينيا لنبدأ رحلتنا مع قراءة رواية «أشواك الحب» للأديبة كومانتيو زينب ديالللو، والتي دارت حولها ندوة كلية العلوم الإنسانية بجامعة جمال عبد الناصر بالعاصمة الغينية كوناكري.

الرواية بوجه عام من ذلك النوع الرومانسي وإن كانت تعكس صور المنازعات والحروب القبلية التي دارت بين منطقتي «كوين» و«لابي» بسبب الصراع على السلطة والنفوذ إبان الاستعمار الفرنسي لإقليم «فوتاجالون» وذلك من خلال قصة حب نشأت بين الفتاة الجميلة «رحمة الله» ابنة «مودي شيللو باللو» من أشراف إقليم «فوتا جالون» وأكثرهم علما وجاها وبطولة والذي يسكن مدينة «لابي» عاصمة الإقليم وأمير منطقة «كوين» ويدعى «ألفا محمود بالدي» ويتفق الفتى والفتاة على الزواج إلا أن والد الفتاة لا يوافق ولا يبارك هذا الزواج إن تم بسبب الكراهية المتأصلة التي يكنها لأهل العريس في كوين نتيجة للحروب القبلية التي دارت بين منطقتي كوين ولابي من أجل الصراع على السلطة والنفوذ منذ عهد بعيد.

ولا يجد «ألفا محمود بالدي» حلا إزاء رفض والد العروس سوى اختطاف حبيبته بشرط موافقتها على ذلك فيرسل كتيبة من رجاله الأشداء لاختطاف حبيبته رحمة الله وتنجح الخطة ويعقد قرانهما وتعيش الفتاة بين أعداء أبيها ولأجدادها في كوين حياة طيبة ومريحة وتنجب ابنا ذكرا سماه أبوه بالاتفاق مع زوجته رحمة الله باسم أبيها «مودي شيللو جاللو» ولعله بذلك كان يريد مكافأة زوجته على تضحيتها من أجله بأسرتها وأهلها وناسها أو لعله كان يحاول تقريب وجهات النظر بين هاتين المنطقتين المتنازعتين «لابي» و«كوين» من خلال هذا الطفل الذي جاء ثمرة لحب عميق اعترضته الأشواك والتحديات.

وفي الجانب الآخر يسود الحزن منطقة «لابي» بسبب اختطاف ابنتهم الجميلة رحمة الله وزواجها من أمير كوين «ألفا محمود بالدي» ويصاب الأب «مودي شيللو جالو» بمرض عضال بسبب فراق وحيدته وتستمر الأحوال على هذا النحو حتى تقرر رحمة الله زيارة والدها المريض في أيامه الأخيرة، حيث كان لا يكف عن ذكر اسمها فتزوره مع زوجها وابنها طلبا لعفوه وقبول اعتذار زوجها ويسامحها الوالد المريض بشرط أن يطلب زوجها يدها من أهلها في «لابي» من جديد لكي تتم إجراءات الزواج الضرورية كما تقضي بتلك تقاليدهم وتعني لابنهما الذي سماه باسمه أن يباركه الله ويجعله همزة وصل بين منطقتي كوين ولابي المتحاربتين لعيش الناس في سلام.

هذه فكرة مختصرة لرواية «أشواك الحب» وبالطبع هناك تفريعات وتفصيلات أحداث ومناسباته عادات وتقاليد مظاهر اجتماعية نعرفها وأخرى نجهلها.. من مجموعها تعكس المؤلفة صورة لما كان يحدث في زمن معين ومكان معين لتقدم لنا في النهاية جانبا من جوانب الأدب الإفريقي.. يشوق القارئ ويمتعه فما أحوجنا إليه.

LES ÉPINES DE L'AMOUR

الأديبة

صورة الرواية

حديث

الناقد المغربي الدكتور محمد برادة:

لا ضرر من إقليمية الأدب أو التواصل مع ثقافة الآخر

الناقد الدكتور محمد برادة هو أحد الوجوه البارزة في الأدب المغربي بحكم أستاذيته في النقد بالجامعات المغربية، ثم بحكم التيار الفكري الذي يقوده في براعة ويستهوي مئات النقاد والمبدعين في بقاع كثيرة من عالمنا العربي.

وفي لقائنا معه طرحنا قضيتين أساسيتين نرى أنهما تشكلان معا ملمحا أساسيا من ملامح واقعنا الأدبي المعاصر، الأولى هي قضية الإقليمية في الأدب والثانية هي التواصل مع ثقافة «الآخر».

د. محمد برادة

د. سعيد اللاوندى

وأدهشني أن الوجل أخذ موقفا جريئا في كلتا القضيتين أو على الأقل أخذ موقفا مغاير مألوفه بالمقارنة مع مواقف شريحة كبيرة من المفكرين والأدباء فهو يطالب بضرورة وضع حد فوري وسريع لفكرة تقديس الثقافة الغربية، التي كانت لها القلبة لفترة طويلة في فكرنا العربي ثم هو يرى أن النموذج الثقافي العربي الموحد هو نوع من التفكير السطحي أو الانحطاطي معتقدا أنه لا ضرر من الإقليمية في الأدب وتشخيص الخصوصية.

وهو ما يكشف عنه هذا الحديث:

يرى الناقد المغربي الدكتور محمد برادة أن الغرب لا يمتلك الحقيقة المطلقة وأن قيمه وحياته واقتصاده ليس مثلا أعلى بل له مشكلاته القوية والعاصفة، ولذلك على الكتاب والمثقفين العرب أن يغيروا صورة علاقة القارئ العربي بالثقافة الأجنبية والغربية ليقدموها من منظور انتقادي ويساعدوه في التعرف عليها كصيرورة، وكبحث منفتح وليس كنموذج يحتذى.

ويستطرد محمد برادة يقول:

ولا شك أن هذه النظرة ستساعدنا في ألا نفكر بالنموذج أو بالمثل الأعلى فكل شيء نسبي وقابل للتحليل في سياقه وأن يعاد النظر فيه.

واعتقد أن الصحافة وكذلك الكتب والندوات أقصد الكتب التي وضعها باحثون ومثقفون عرب في السنوات الأخيرة بالإنجليزية أو الفرنسية يمكن أن تترجم إلى العربية لأنها ربما تتوافر على رؤية أكثر دقة وبذلك لا تظل الثقافة العربية محتفظة بنظرة تقديسية لما يتم أو يكتب في الغرب.

● قلت: هل يعني ذلك أن معظم كتابات الرعيل العربي الأول عن الغرب هي كتابات انبهارية وتقديسية؟

- أجاب: فيها شيء من هذا بطبيعة الحال وإن كان الطهطاوي مثلا مختلفا لأن الفكر والثقافة العربية كانا متخلفين وكان هو أي الطهطاوي - واعيا بمعنى أنه كان لديه نوع من التكنيك بقدر ما يؤكد الهوية الإسلامية العربية بقدر ما كان يبرز الأشياء الإيجابية في الغرب. بوسعنا أن نفعل نفس الشيء، ولكن بجدية أكثر لأن في الإمكان الآن أن نتعرف على الغرب بدقة أكثر وأن ننتقده ومن حقنا أن نكتب كتبا عن الغرب من زاوية نظرنا وألا نكتفي بترجمة ما كتبوه عن أنفسهم.

أقول إن هذا الأمر أصبح ممكنا ومتوافرا لأن الثقافة الغربية والثقافة العالمية بصفة عامة تعيش مشكلات حادة، ونحن نلمس اليوم حديثا متزايدا عن الثقافة العالمية أو الكونية ومن المهم أن ندلي فيه بدلونا وأن نعيد النظر في هذا المفهوم وهل هي ثقافة ذات وجه إنساني يحتاج إلى نقد أم هي ثقافة كونية تأخذ في الاعتبار خصوصية وتعددية الثقافات الموجودة بما فيها الثقافات المهمشة أو التي كانت مهمشة لتخرج من الرؤية المركزة على أوروبا أو على الذات الأوروبية.

● سألت وماذا عن الإقليمية في الأدب، كأن نقول «أدب مصري» أو أدب مغربي أو أدب لبناني؟

- أجاب: إذا أردت رأيي الحقيقي فدعني أقل لك إنني أنظر إلى هذه الإقليمية بمنظار إيجابي خصوصا إذا وضعنا في الاعتبار أن البلدان العربية فيها مركز ثقافي يتمثل في مصر والشام والعراق أما دول المحيط فهي بعيدة عن المركز وبات من حقها أن تكتب أدبها وتعرف بنفسها.

ولا ننكر أن العقود الأخيرة شهدت ظهور إنتاج ثقافي أدبي في دول الخليج العربي وفي تونس والجزائر والمغرب والأردن.

هذا الإنتاج متعدد المراكز أراه إيجابيا لأنه يقدم لنا صورة عن التعدد الثقافي المخصب الذي يستطيع أن يثري هذا الأدب وهذه الثقافة وفي هذه الحالة يصبح النموذج متعددا بمعنى أن الرواية التي تكتب في هذه الأقطار المختلفة تحمل إلينا أشياء من الداخل وصورا عن المواطن ومن العلاقات الاجتماعية لا يمكن أن نعثر عليها في التحليلات السياسية أو الاقتصادية أو السوسيولوجية.

وهذا شيء إيجابي لأن الأدب يستطيع بطريقته الخاصة أن يخرج من الداخل لحساسية الإنسان العربي في هذه الأقطار، ولذلك فالمسألة لا تتعلق بنموذج واحد موحد بل نحن نريد نماذج متعددة داخل الثقافة العربية، وداخل اللغة العربية الواحدة لا ضرر من وجود مستويات متعددة في الكتابة والرؤية ورصد العلاقات والسلوكيات.

يصمت الناقد المغربي لحظة ثم يستطرد قائلا:

هنا ربما كانت هذه الرؤية المتعددة تعطينا إغناء للمعرفة بالثقافة وبالمجتمعات العربية وبطبيعة الحال فإن الوضع في السابق مختلف إذ كان هناك من يدافعون عن النموذج الموحد، وكان هناك من يتبنون فكرة وحدة متوهمة وكأن الأشياء يمكن أن تتوحد بقرارات سياسية من فوق ولكن أظن أن هذا التصور قد يكشف عن نوع من التفكير السطحي أو الانحطاطي لأننا نريد أن تكون هذه الوحدة متعددة وأن نتعرف على بعضنا من الخصوصيات وأن نعتبر هذا التعدد داخل الثقافة الواحدة ودلخل اللغة الواحدة، بل وداخل التاريخ المشترك ومن ثم يجب أن نتعرف عليها في غناها، وتعددها حتى لا نصاب بصدمة على نحو ما حدث في مجالات أخرى للوحدة العربية التي سرعان ما تكشفت عن سراب.

بمعنى آخر نحن من هذه الناحية لا نسعى إلى نموذج موحد ولكن نريد أن نكتشف هذا التعدد الفني في ملامحه المتباينة وليطمئن الجميع حيث لا ضرر من ذلك لأن هذا الاتجاه هو اتجاه نحو تشخيص الخصوصية لكل منطقة، ولكل مجال من الثقافة العربية.

ويختم الناقد المغربي محمد برادة حديثه قائلا: لا ينبغي أن يغيب عن بالنا أننا موجودون بتعددية أسمية لغوية أحيانا داخل النطاق المشترك وهذا شيء يجب ألا نعيب عليه أو نقوم بتهميشه، بل على العكس علينا أن نسعى إليه وأن نحاوره، ونتعرف عليه وأن نقبله كما هو.

نجاح ندوة الجارم بالمجلس الأعلى للثقافة.. تأكيد لحقيقة إقبال الناس على الأصالة

شهدت قاعات المجلس الأعلى للثقافة الأسبوع الماضي وعلى مدى يومين تكريم أحد رواد نهضتنا الثقافية والأدبية الحديثة، ندوة ثقافية شعرية موسيقية عن شاعر العروبة علي الجارم في ذكرى وفاته الخمسين شارك فيها عدد من الأدباء والنقاد والمتخصصين بسبعة عشر بحثا عرضت لإسهامات الجارم في العديد من المجالات شاعرا وأديبا ولغويا وناقدا ومترجما ومعلما ومجمعيا.

افتتح الندوة الدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة متحدثا عن أهمية انعقاد هذه الندوات الثقافية التي تدور حول الرواد، بل واعترف وهو من كبار نقاد الحداثة بأنه يحب شعر الجارم وكثيرا ما يهجع إليه لقيمته الفنية العالية، كما دعا إلى التسامح الذي كان واحدا من سمات شخصية الجارم نفسه بمعنى ألا يفسد الخلاف في الرأي بين المثقفين للود قضية.

ومن قبله تحدث مقرر الندوة الزميل سامح كريم عضو المجلس الأعلى للثقافة مؤكدا أن التأريخ لشخصية أدبية مثل شخصية علي الجارم يتطلب في أعدادها الجمع بين العلم والفن والأدب والنقد فهو هو الرجل صفحات تقرأ لتنطوي على العلم والفن والنقد والأدب جميعا وأن هذه الصفحات لا يزال نبضها مستمرا في حياتنا الأدبية وكان صاحبها لا يزال بيننا على قيد الحياة الأدبية كواحد ممن أنجبهم المناخ الفكري النشيط فحملوا بذور دعوات إصلاحية، وآراء حرة وهموم التجديد والمعاصرة وملكوا الموهبة النادرة التي أتاحت لهم التفوق كأدباء كبار ونقاد كبار.

وألقى كلمة أسرة الجارم ابنه الدكتور أحمد علي الجارم، الذي تمنى أن تثار في مناقشات جلسات هذه الندوة بعض القضايا الأدبية المهمة ومنها:

● ما هي حقيقة رسالة الشعر في المجتمع وهل تقف هذه الرسالة عند تعبيره عن وجدانه الخاص فقط أم أنه يمثل آمال وطموحات أمته جمعاء وأن يكون مرآة صادقة لمجتمعه الذي يعيش فيه؟

● ما معنى - في أمتنا العربية - الشعر الكلاسيكي والشعر التقليدي في مواجهة الشعر الحديث وهذه المواجهة في المضامين والأفكار أم في الشكل والصور الشعرية؟

● ما الحقيقة حول اتهام طائفة من الشعراء بأنهم شعراء مناسبات وإذا لم ينفعل الشاعر الحق بالمناسبات التي تحيط به وتحيط بوطنه وأمته فبأي شيء ينفعل هذا الشاعر هل الحب والهيام والغرام هو الانفعال الوحيد المسموح للشعراء؟

● ما هي الحقيقة في مؤامرة الصمت التي حيكت على «الجارم» خلال العشرين عاما بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ومنعت الرقابة خلالها إعادة طبع تراثه الشعري والنثري والأدبي؟

وفي الجلسة الأولى التي رأسها الدكتور أحمد هيكل تخلف عن الحضور الدكتور محمد عبد المنعم خاطر رغم مشاركته ببحث في هذه الجلسة وكان حسن تصرف من اللجنة المنظمة التي وضعت بدائل لمواجهة مثل هذه الظروف فتحدث بدلا منه الدكتور سعد الهجرسي، حيث كان معدا لبحث عن دار العلوم وشاعرية الجارم، وقد اختلف الدكتور هيكل رئيس الجلسة مع السفير أحمد الغمراوي حينما قال إن الجارم شاعر القصر استنادا إلى شعره.

وأكد الدكتور هيكل أن كل الشعر في أصله شعر مناسبات وأن كل شعراء هذه المرحلة مثل محمود حسن إسماعيل الذي كتب ديوانا بعنوان للملك، وأيضا الشاعر صالح جودت فلا يعيب الجارم الذي قدم كل هذا الكم من القصائد أن تتسرب فيها قصائد تتغنى بالمناسبات الوطنية وقتئذ.

وفي اليوم الثاني والجلسة الثالثة تخلف عن الحضور أيضا الدكتور محمد زكريا عناني، وذلك على عكس رؤساء الجلسات الذين حرصوا على الحضور والمشاركة، وأيضا كبار السن من المتحدثين وفي مقدمتهم الدكتور أحمد شلبي والدكتور محمد بلتاجي اللذان حضرا كل جلسات الندوة وما يشهد به اللجنة المنظمة الفاصل الغنائي الذي تخلل هذه الندوة للمطرب بهجت لطفي والملحن سامي عوض الله حيث تغنى بقصيدة على الجارم «سلي فتنت بلحظك الفتاك وسلود كل مليحة الإله» التي تغنت بها من قبل كوكب الشرق أم كلثوم كأول قصيدة عاطفية تغنيها في حياتها كما يؤكد المؤرخ للموسيقى عبدالحميد توفيق زكي وهذه الفواصل للموسيقية الغنائية تكسر حدة الجمود في مثل هذه الندوات الثقافية والأدبية، والتي تجعل الحضور أكثر قدرة على المواصلة وهذا بحق ما ينقص ندواتنا ومؤتمراتنا وحلقاتنا النقاشية.

ومن اللافت للنظر عدم وجود مناقشات ومداخلات حول الأبحاث المقدمة وإن كانت الندوة تكريما لهذا الشاعر الكبير إلا أن الجمهور والحضور الذين لم يشاركوا بأبحاث كان لهم الحق في المشاركة بالمناقشات.

وقد اختتمت الجلسات بأمسيات شعرية من قصائد الجارم قرأتها الإذاعية الكبيرة حكمت الشربيني والشاعر الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم.

●●●

وعلى الإجمال لعلنا نردد آراء جمهور الحاضرين الذين كانوا يملأون القاعة في كل جلسة في الندوة بأنها كانت نموذجا للندوات الثقافية التي يقيمها المجلس الأعلى حول الرواد والسبب اختيار الوقت المناسب واستحداث أساليب جديدة على الندوات الثقافية والأهم أن نجاح مثل هذه الندوات الثقافية تأكيد لحقيقة إقبال الناس على الأصيل من الفن والأدب.

متابعة:

تهاني صلاح

د. جابر عصفور — أحمد الجارم

قبل الطبع

أخبار الغد.

صرح د. جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بأنه تقرر أن ينظم المجلس ندوة ثقافية في نوفمبر القادم، تدور أبحاثها حول صاحب الرسالة لأحمد حسن الزيات بمناسبة مرور ثلاثين عاما على وفاته وذلك بعد النجاح الذي حققته ندوة علي الجارم يشارك في الندوة عدد كبير من الأدباء والنقاد وأساتذة الجامعات

ثمرات المطابع

● «موسوعة هذا الرجل من مصر» للكاتب الكبير لمعي المطيعي تضم حياة تسعين رجلا من مصر أثروا الحياة الثقافية والسياسية الاجتماعية والفكرية خلال سنوات التكوين لمصر الحديثة.

● «الزهرة القارميوان الشعر رقم ثمانية للشاعر الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم - يضم عشرات القصائد في مختلف الجوانب الإنسانية

● «سجنون الوردة» مجموعة قصصية للأديب المغربي محمد شكري تضم أربع عشرة قصة قصيرة ويقدمها الناقد المغربي د. محمد برادة.

● «مخطوط الوهم الرائدة» قصص قصيرة للأديبة اللبنانية أملي نصر الله.. ترجمها إلى الإنجليزية ريبكا بور تيدس

● «صراع الحضارات أم حوار الثقافات» مجلد يضم أبحاث ودراسات مؤتمر عقدته منظمة التضامن الأفرو أسيوية قام بإعدادها وتحريرها د. فخري لبيب.

فكروا معنا

الشعر أم الرواية ديوان العرب الحديث؟

يقول أديب العربية الراحل مصطفى صادق الرافعي «.. والشعراء كالمصابيح ليس على أحدها أن يتألق بنور غيره ما دام في كل مصباح زيته غير أن أكثر المصابيح اليوم كهربائية يستوي الجمع منها في الاستعداد من مصدر واحد، وقد كثرت آلات البخار وكثرت بها المعجزات حتى أن من أخطار هؤلاء الشعراء الجدد ما لا يتحرك إلا بنفس (بفتح النون والفاء).

ترى هل كان أديب العربية الكبير الرافعي يتنبأ بأزمة الشعر اليوم رغم وجود هذه الكثرة من الشعراء الجدد؟ وهل الأزمة في الشعر مصدرها افتقاره إلى الأصالة المطلوبة للشعر حتى يكون شعرا أصيلا؟ وإزاء هذا الوضع الراهن للشعر الآن هل كان الرافعي يقر بأن الرواية هي ديوان العرب الحديث؟

«الأهرام الأدبي»

نعم.. الشعر ديوان وجدان العرب وموئل حكمتهم

د. صالح البظى

أستاذ الأدب العربي بجامعة الإسكندرية

قد يساعد في إجلاء وجه من وجوه الصواب في القضية المطروحة أن نتأملها في مدى قضية أرحب هي الوظيفة الفنية النفسية والوظيفة التاريخية للنص الأدبي، وكذلك فلسفة اللغة في كل من الخلق في الفن والتعبير في التاريخ.

فالأدب بعامة والشعر تحديدا وتخصيصا إن هو إلا الكشف عن محصلة التفاعل بين المبدع وعناصر تجربته بلغة جمالية خالصة أما التاريخ فهو الواقعات التي تكتنف الفرد والمجتمع والظواهر الإنسانية، وهذا الاختلاف بين طبيعة التجربة الفنية وعلم التاريخ يترتب عليه بالضرورة اختلاف كيفي بين لغة الخلق في الفن ولغة التعبير في التاريخ وهو اختلاف قد يصل إلى حد التناقض الذي يجعل الذاتية والإيحائية والموسيقية والرمز وكل ضروب الخيال والتصوير والمجاز المعنوي واللفظي، وهي عمد الخلق في الشعر يجعلها عوامل قبح إن اتكأ المؤرخ عليها لأنها تخل بموضوعية التاريخ وحياده المفترض هذا فضلا عن أن الموهبة الشعرية الثرية هي نمط من الكشف أو الحدس أو الإلهام أو الرؤية ومن ثم يكون الشاعر الحق إبان حميا الإبداع في حال بين الوعي واللا وعي ولعل هذا يفسر اعتزاز العقاد بشاعريته قبل أي من جوانب العظمة الأخرى فيه، وإن تيسر التسليم بصحة ما أسلفناه أمكننا القول إن الشعر ديوان وجدان العرب وموئل حكمتهم أي ديوان لب اللباب وجوهر الجوهر في هذه الحياة، ولا وجه للمقارنة في هذا الخصوص بينه وبين سائر فنون النثر بما فيها الرواية لما أسلفناه من طبيعة الموهبة الشعرية محمولة على جناحي التجربة والصياغة.

أما التدوين الحقيقي الدقيق لحيوات العرب فمنوط بعلم التاريخ وإذا كان للشعر قد حمل على غير طبيعته حياة العرب بأسرها قبل نشأة علم التاريخ واستقراره فقد أثبت الدرس المنهجي أن غير قليل مما اعتبرناه حقائق مسلمة في تلك الحياة العربية هو ليس كذلك أو هو في أحسن الأحوال محدود القيمة التاريخية.

وإن شئنا التمثيل فلن نقف عند حد يقول طرفة وقد اغتيل شابا:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وغيره من الشعراء الذين يصدروا عن معين الحكمة أو يشخصون الوجدان الأول يعكس تأمل الإنسان في المجهول وعجزه أمامه، والثاني يبدع لاحتراق الوجدان بهول الفراق والأخيران يصوران امتلاء الزمان بالفساد فسوله البشر بانكفائهم دون مقاومته.

ودوننا شعر الحب كله عذرية وحسية وشعر التصوف والزهد وشعر الوصف والاعتذار والرثاء والعتاب فإنها فيما نحسب تدعم منحانا في تفسير تدوين الشعر لحياة العرب، كما أن المدح والهجاء يصوران المطامع والأهواء والصراعات بأعمق وأبلغ من تصويرهما حقائق الناس والأحداث.

ولعل موقف المتنبي من كافور ساطع الدلالة لا على أن الشعر غير التاريخ فحسب بل إنه قد يتعارض تماما معه فمعلوم أن أبا الطيب ذا العروبة الخالصة والموهبة الضخمة والطموح المتجاوز رأى في هيمنة غير العرب محنة كبرى وهاجم تلك أعنف الهجوم أصرحه:

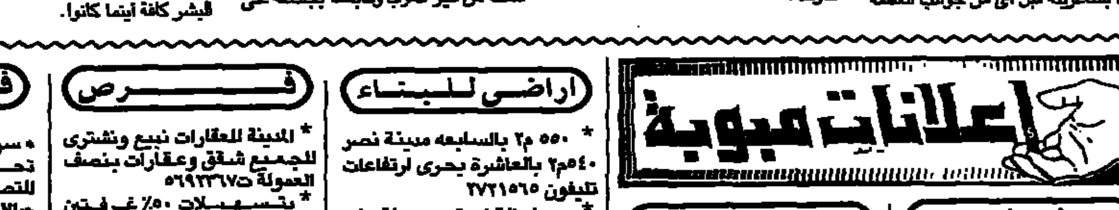
لحق عاف بدمعك الهمم
أحدث شيء عهدا بها القدم
وإنما الناس بالملوك وما
تفلح عرب ملوكها عجم
في كل أرض وطئتها أمم
ترعى بعبد كأنها غنم

ومعلوم أن الزعامة المتسيدة كانت حلم كيان أبي الطيب لدوافع شخصية وقومية وحين أخفق لدى سيف الدولة بعد تسع السنوات التي قضاها في بلاطه، قصد كافورا متناقضا بذلك مع دخيلته ومواقفه المعلنة من غير العرب وقابضا بجماعه على تستم للنصب السني لدى كافور وأنشده تسع قصائد هي لدى النقاد من عيون شعره وكان ملحاحا متزلفا طلبا لما يريد:

يقول: وإني لفي بحر من الخير أصله
عطاياك أرجو مدها وهي مده
وما رغبتي في عسجد أستفيده
ولكن في مفخر أستجده

وقد أفاد عليه كافور لكل شيء سوى المنصب المرموق اتقاء لطموحه الجارف وقال قولته المشهورة (يا قوم ليس لعاقل أن يشرك معه في الحكم رجلا ادعى النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم).

وليس لنا بطبيعة الحال أن نحاكم الشاعر أو نثرب عليه فقد كان مخلصا لفنه صادقا غاية الصدق مع نفسه الكارهة المحبطة المتناقضة، ويكون الخطأ خطأنا إن تلقينا شعره على أنه تاريخ يدون لمطلق حياة العرب لا لحياتهم النفسية والوجدانية والتأملية، وهي عندنا الجوهر والمحور لحياة البشر كافة أينما كانوا.





تحت سحر مصر (١٠)



بقلم: مرسي سعد الدين



اقتصرت هذه السلسلة حتى الآن على الانجليز الذين كتبوا عن مصر بعد ان وقعوا تحت سحرها، ولايعني هذا ان الانجليز هم فقط الذين احبوا مصر وكتبوا عنها، فهناك كتاب فرنسيون والمان وامريكان لهم مؤلفات عن بلدنا الحبيب.

واقدم في هذا المقال كاتبا هنديا الف كتابا عن مصر بعنوان «في أرض عتيقة» In an Antique land وهو اميتاف غوش، وقد جاء المؤلف إلى مصر للقيام بأبحاث حول فيلسوف يهودى من تونس زار الهند عن طريق مصر وعدن عام ٠٢١١ ميلادية وعاش في مدينة مانجالور مدة ٧١ عاما وتزوج من هندية وكان بحث المؤلف يدور حول هذا الفيلسوف اليهودى الذى اعتنق الدين الاسلامي.

وجاء غوش الى مصر في منحة وكان الاستاذ المشرف عليه هو الدكتور علي عيسى استاذ الانثروبولوجيا في جامعة الاسكندرية الذي أرسله ليعيش في احدى القرى القريبة من دمنهور واسمها اللطايفة، وفي هذه القرية عاش غوش وتعلم اللغة العربية واختلط بالاهالى وعاش في حجرة في منزل ابوعلي وهو شخصية مسيطرة على القرية وسكانها الذين يكرهونه وفي نفس الوقت يخافون منه وابنه جابر.

ويذكرني غوش بوليام لان الذى عاش في القاهرة منذ اكثر من مائة وخمسين عاما، واتقن اللغة العربية وعاش بين القاهريين وصار واحدا منهم، وهو على حد تعبير علم الاجتماع «مراقب مشارك» فهو يراقب ماحوله ولكنه لايجلس على السور، كما يقول التعبير، وانما يغوص في اعماق حياة القرية فيعطينا صورا واقعية لكل مايدور فيها، يقدم لنا شخصيات القرية ابوعلي واسرته والشيخ موسى وابنه احمد والاستاذ مصطفى خريج جامعة الاسكندرية.

ويقدم لنا المؤلف هذه الشخصيات تماما كما يقدم مؤلف مسرحي شخصياته قبل ان تبدأ تتعامل فيما بينها، ثم بعد ذلك يلقي بنا في خضم الاحداث فيجعلنا نحن ايضا مشاركين معه في حياة القرية.

يبدأ المؤلف بشرح معنى كلمة [illegible] فيقول [illegible] القاهرة هي مصر [illegible] لبلاد كلمة مصر تعني القاهرة، وهو اسم مناسب وفي نفس الوقت قديم وهو مشتق من كلمة تعني «الاستقرار» او التحضر من كلمة حضارة ويقول ان كلمة مصر موجودة في القرآن بل وانها مستعملة حتى قبل نزول القرآن، ويذكر المؤلف ان في الهند تعرف مصر بأسماء مختلفة ففي اللغة البنغالية اسمها «ميشور» وفي اللغة الهندية والاردية اسمها «ميصار» ولكن اوروبا هي التي صممت على استعمال كلمة «ايجبت» سواء في انجلترا او فرنسا او المانيا او بولنده.

ويقول المؤلف ان كلمة مصر هي المستعملة بينما من النادر ان تسمع كلمة القاهرة من مصرى والقاهرة ـ مثل دلهي اوروبا ليست مجرد مدينة واحدة وانما مجموعة من المدن الصغيرة اقيمت في اماكن مختلفة على مر السنين وحين يذكر اهل القاهرة كلمة مصر فهم يعنون مصر القديمة او مصر العتيقة او مارجرجس او الفسطاط ثم يعطي المؤلف وصفا لحصن بابلون ويقول ان الامبراطور تراجان هوالذى بناه عام ١٣٠ ميلادية وقد اطلق عليه الرومان اسم بابلون مصر ليفرق بينه وبين بابلون ويقول ان البعض يرى ان الاسم مشتق من «باب الأون» واون هى مكان عبادة الإله الشمس في هيليوبوليس ثم يعطي وصفا دقيقا للحصن وكيف ان هزيمته امام قوات عمرو بن العاص هي التي اعطته الشهرة التاريخية وادت الى نقل عاصمة مصر من الاسكندرية الى الفسطاط.

ويحكي المؤلف هنا قصة اختيار عمرو بن العاص لهذا المكان بالذات، فيقول: انه في صباح اليوم الذى كان عمرو بن العاص سيقود فيه جيشه للهجوم على الاسكندرية صحا من نومه ليجد يمامة معششة فوق خيمته ولم يرغب في إقلاق اليمامة فترك الخيمة كما هي وعاد الى بابلون بعد انتصاره في الاسكندرية واقام مدينته حول الخيمة التي عششت عليها اليمامة. ويستمر المؤلف ليعطي تاريخ القاهرة وغزو مصر من جانب الفاطميين وقد نعرف نحن هذا التاريخ ولكن الذى يدهشني حقا مدى تبحر هذا الكاتب الشاب الذى لم يكن قد تعدى الاربعين حين الف تلك الكتاب، ومدى تبحره في تاريخ مصر.

وفي القرية يعرف اميتاف مفهوم الأسرة في مصر، ليس فقط الآباء والابناء وأبناء الأعمام والخيلان وأولاد العم وأولاد الخال ويعرف من الفلاحين أساطيرهم ويسمع قصة سيدى عباس ابو تخلتين ويحضر مولده ويذكر ما يكرره اهل القرية من معجزاته ثم يحكى لنا قصة سيدى ابو حصيرة، الذى يوجد ضريحه بالقرب من دمنهور، اسطورة سيدى ابو حصيرة كما يقول المؤلف لا تختلف عن غيرها من اساطير أولياء الله. وكما يقول المؤلف ولد ابو حصيرة في اسرة يهودية في المغرب، ثم هاجر إلى مصر وتقول الاسطورة إنه نقل نفسه إلى مصر عن طريق إحدى معجزاته وانه طار إليها على متن «حصيرة» ومن ثم اطلق عليه اسم سيدى ابو حصيرة.

وعندما وصل إلى مصر اعتنق الإسلام وبدأ الناس ينظرون إليه على انه رجل صالح له بركة تصنع المعجزات. واستقر المقام بسيدى ابو حصيرة في دمنهور، حيث كون اتباعا ومريدين وبعد وفاته بنوا له ضريحا واقاموا له مولده. ويقال إن سيدى ابو حصيرة له مريدون في إسرائيل وان اعدادا منهم يزورون ضريحه في دمنهور.

ويعود اميتاف إلى مصر بعد غياب سبع سنوات وذلك عام ١٩٨٨، ويعود إلى قرية اللطايفة ويلاحظ التغيير العجيب الذى أصاب القرية وان كان الشيخ موسى لا يعترف بأى تغيير، فالحياة بالنسبة له تسير كما هي، ويرى اميتاف الثلاجات في البيوت ويقدمون له مشروبات مثلجة، ويرى الكهرباء وقد دخلت البيوت وأجهزة التليفزيون ويعرف أن أسباب ذلك التغيير هجرة بعض ابناء القرية للعمل في العراق ويقول له الشيخ موسى إن هذه الهجرة بدأت في أوائل عام ١٩٨٠ اى سنتان بعد بدء الحرب بين العراق وإيران، والتحق معظم رجال العراق بالجيش وذهبوا إلى الجبهة فكانت الحاجة إلى الأيدى العاملة وصار من السهل على المصريين ان يجدوا اعمالا هناك. بل إن بعض المقاولين انتقلوا من قرية إلى أخرى بحثا عن الأيدى العاملة الشابة لتسافر إلى العراق.

ولكن بمجرد انتهاء الحرب تغيرت الأوضاع تغيرا تاما.. وصار الجنود المسرحون في حاجة إلى وظائف وفرص عمل ولكى تدفع حكومة العراق العمال غير العراقيين إلى ترك البلاد اصدرت قوانين تقف عقبة في طريق تحويل النقود من العراق إلى مصر والنتيجة كانت صعوبة الحصول على عمل لأى شخص غير عراقي بما في ذلك المصريون. ولكن حدث ذلك بعد أن مرت قرية اللطايفة بفترة ذهبية حين عاد الابناء يحملون معهم الأدوات الكهربائية وأجهزة التليفزيون.

وهنا تبدو قدرة الكاتب العظيمة أولا على الحصول على معلومات دقيقة عن الأحداث ثم تحليلها تحليلا منطقيا فتراه يتحدث عن التأثير السياسي والاقتصادى لحرب إيران والعراق على القرية وعلى مصر كلها.

ويقابل اميتاف أهل القرية بعد غياب سبع سنوات فيرى الأولاد الذين تركهم في سن الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة وقد أصبحوا شبابا بعضهم أتم دراسته سواء في المدارس العادية أو في المدارس الدينية، وجد جابر ابن ابو علي وقد ربى ذقنا إسلاميا ثم عاد وحلقها حين بدأت الحكومة في مطاردة الجماعات الإسلامية وشرح المؤلف لهذه الظاهرة يعكس دراسة حقيقية للأوضاع في مصر، ويرى اميتاف مدى التأثير الذى تركه في القرية. فحين يذهب لزيارة جابر ـ مثلا ـ يأخذه جابر إلى حجرته وعلى غير عادته السابقة، ويغلق الباب ويقول اميتاف «لقد تعجبت من ذلك، فحين كنت هنا من قبل لم أشاهد أى شخص في اللطايفة أو في نشاوى يغلق بابه في وجه أهل القرية. وحين أبدى دهشته لجابر قال له «لقد كنت تغلق بابك دائما، فهل نسيت ذلك، لقد كنا نقرع الباب كل مرة أردنا الدخول إلى حجرتك. إن الضوضاء عالية. لقد عشت في طنطا في الكلية مدة طويلة بحيث أصبحت لا أطيق العيش في هذا المنزل مع هذا الحشد من أفراد العائلة.

لقد تغير جابر بعد أن عاش حياة جامعية في طنطا، وحين سأله اميتاف: ألم يكن من الصعب عليك أن تبتعد عن أبناء عمومتك وعن العائلة؟ فنظر إليه جابر بتعجب وقال لا.. بالمرة. وقد كنت أراهم من وقت إلى آخر فقد كنت مشغولا للغاية. كنت اتعلم اشياء كثيرة واشاهد اماكن جديدة، كان مثيرا جدا ان أعيش هناك، وبدأ جابر يعرض على اميتاف صوره في الجامعة مع مجموعة من الأصدقاء الذين عاشوا معا في بيوت الجامعة ودرسوا معا ولم يفترقوا، وزاروا معا القاهرة وأسوان وسيناء. وكان يبدو من لهجة جابر ان تلك الصداقات لها أهمية كبرى في حياته، ولكن المؤلف يلاحظ أن جابر يختلف عن بقية اصدقائه فبينما يراه ابراهيم في أوضاع طبيعية يجد جابر وقد فرد جسمه ويحدق في الكاميرا ويقول إنه من الواضح انهم من أبناء المدينة من عائلات الطبقة المتوسطة وهم يرتدون ملابس مختلفة في كل صورة وجينز وقمصان حسب الموضة بينما ملابس جابر تبدو وكأنه اشتراها من بازار في دمنهور، كما ان نفس القمصان والبنطلونات تتكرر في جميع الصور مما يثبت انه لم يغير عاداته القروية.

ويقص جابر على اميتاف تجربته في العراق التي سافر إليها وهو في السنة الثانية من الجامعة حتى يستطيع أن يكسب بعض النقود في اثناء اجازته الصيفية وكانت الحكومة المصرية تمنع سفر الشباب إلا إذا اتموا الخدمة العسكرية ولذلك وجد جابر صعوبة في الحصول على جواز سفر، ولكنه نجح في النهاية وسافر واستطاع ان يوفر من النقود ما ساعده على إضافة حجرة أخرى إلى منزلهم. وسأله:

كيف كانت الأمور في العراق؟

كنت صغيرا في تلك الوقت وكنت احيانا اشعر بالخوف..

وبعد ان حصل جابر على شهادته الجامعية قضى الخدمة العسكرية التي كانت سهلة بسبب هذه الشهادة وخدم في معسكر قريب من الإسكندرية وبعد انتهاء الخدمة العسكرية حاول إيجاد عمل في العراق ولكن كان ذلك من الأمور الصعبة. وفي انتظار الرد على الطلبات التي أرسلها عاد إلى اللطايفة، وانتظر كما انتظر غيره تعيينه في إحدى الوظائف الحكومية وان كان مرتب الحكومة ضئيلا للغاية. وعمل جابر في اثناء الانتظار مساعدا لبناء إذا كان هناك انتعاش في البناء في القرية نتيجة للنقود التى يرسلها العاملون في الخارج إلى ذويهم. ويعلق جابر على الأوضاع فيقول:

لقد ارتكبت خطأ حين اعتقدت ان الشهادة الجامعية ستساعدني فالتحقت بالجامعة. لقد قضيت وقتا مثيرا فعلا وتعلمت الكثير ولكن في النهاية، انظر ما الذى أفعله الآن، إني عامل بناء، لقد ضيعت الوقت في الدراسة بالجامعة وفاتت منى فرص عديدة.

ويقارن جابر بينه وبين اخيه الأصغر محمد الذى لم يهتم مطلقا بالدراسة وبالكاد أتم المدرسة ولم يفكر في الالتحاق بالجامعة. وبمجرد ان انتهى من الخدمة العسكرية عمل صبى نجار وتعلم منه الحرفة، ثم وجد عملا في الاردن وكان ذلك في الوقت الذى سهل فيه الحصول على عمل. وهو الآن في الاردن يكسب الكثير وقد أرسل خطابا يقول إنه سيأتي إلى مصر وان أمامه فرصة أن يجد عملا في إيطاليا ولكنه يريد الزواج قبل سفره إلى إيطاليا فقد استطاع أن يوفر تكاليف الزواج.

وفي هذا الجزء من الكتاب يشرح اميتاف بالتفصيل مشاكل الشباب في مصر ويعكس المجهود الذى بذله المؤلف ليصل الى اسس الحياة في مصر ومشاكلها سواء في القرية او في المدينة ونعرف من الكتاب تداخل الحياة في القرية وكيف ان اهلها يشعرون انهم اسرة واحدة.

وقد توالت زيارات اميتاف غوش الى مصر وكانت اخر زيارة في ٢٠ اغسطس عام ١٩٩٠، اى ثلاثة اسابيع بعد غزو العراق للكويت وبدأت الصحافة تتحدث عن ارسال قوات امريكية واوروبية الى المنطقة وكان اكثر ماالفت نظره فيضان العمال المصريين الذين تركوا العراق وحين توقف اميتاف في عمان وجد جماهير من المصريين في انتظار طائرات تعدد بهم الى مصر، وبدأ ينظر الى وجوه الركاب المصريين لعله يجد بينهم احد اصدقائه من اللطايفة الذين سافروا للعمل في العراق وخاصة نبيل واسماعيل ولكن بلاجدوى.

ووصل اميتاف الى القاهرة واستقل تاكسي الى دمنهور ومنها الى اللطايفة حيث وجد القلق يسود القرية اذ لها خمسة من ابنائها في العراق ولم تصل منهم او عنهم اية اخبار وحين يزور القرية الأخرى نشاوى يذهب الى منزل صديقه نبيل فتقابله زوجته فوزية وتقول له «نبيل لم يعد حتى الآن يا اميتاف انه لايزال في العراق ونحن هنا نجلس وننتظر»

«هل وصلتك اية اخبار منه؟

«لا. لاشئ .. اخر مرة سمعنا اخباره كانت حين عاد اسماعيل من العراق منذ شهرين؟

ونظر اميتاف حوله فوجد ان الاصلاحات التي كانت فوزية قد بدأته في المنزل لم تكمل برغم انها بدأت منذ عام ونصف ويدخل اسماعيل ويحيي اميتاف قائلا «الحمد الله على السلامة، ويسأل اميتاف «لماذا لم يعد نبيل وهل عندك اخبار عنه؟

«لقد قرر ان يبقى فترة اخرى يكسب فيها بعض المال الذى يساعده على الانتهاء من اصلاح البيت، انظر ان الاصلاحات لم تتم فقد صرفت النقود التى ارسلها وارتفعت اسعار مواد البناء ولكنه يريد العودة الى مصر، لقد امضى ثلاث سنوات هناك وقد هرم في هذه الفترة فالحياة هناك ليست سهلة.

● ماذا تعني؟

ان العراقيين متوحشون، انهم يعودون في اجازة من القتال لعدة ايام فيملأون الشوارع ويتشاجرون ويسكرون وحين يعود الجنود لايخرج المصريون الى الشوارع في الليل. فان اسهل شئ ان يقتل العراقي من يراه امامه ولا احد يعرف ماذا حدث اذ انهم يمزقون اية اوراق مع من يقتلونه لقد حدث ذلك عدة مرات، بل انه يحدث طول الوقت، انهم يوجهون اللوم الينا ويقولون «لقد اخذتم وظائفنا ونقودنا واصبحتم اغنياء بينما نحن نحارب ونموت»

وماذا عن صدام حسين؟

صدام حسين يجب ان تكون حذرا وانت تنطق اسمه. ان له جواسيس في كل مكان، وفي كل ركن لو نطقت كلمة واحدة عن صدام فانك انتهيت واعتبر نفسك ميتا.

ويقص اسماعيل على اميتاف حكاية لا ادرى مدى صحتها، فحين تغلبت مصر على الجزائر في كرة القدم خرج الاف المصريين في بغداد في الشوارع يعبرون عن فرحتهم ولان العراقيين لم يتعودوا على مثل هذه التجمعات الا في الحج، فقد كان رد فعلهم عنيفا للغاية، اذ هاجموا المصريين واطلقوا النيران عليهم وقضوا على العديد منهم وهم عزل تماما كان هذا الحدث هو الذى دفعني الى ترك العراق»

وتذكر اميتاف مقابلته نبيل واسماعيل لأول مرة حين قال نبيل لابد ان غربتك تجعلك تفكر في هؤلاء الذين تركتهم في بلدك حين تضع القلاية على النار وفيها من الماء مايكفيك لعمل الشاى ويضيف من الصعب ان افكر في نبيل وهو وحده في مدينة معرضة للدمار وينهي المؤلف كتابه وهو في الحجرة في بيت نبيل ومعه آخرون ويقول كنا نجلس امام التليفزيون نراقب مايحدث ونحدق في كل وجه نراه لم يكن هناك ماتراه الا الجموع الغفيرة لقد اختفى نبيل في التاريخ.

●●●

الفقراء في نادى الأغنياء

بقلم: د. مصطفى الفقي

مسافة شاسعة وهوة كبيرة تلك التي تفصل بين جموع المتسولين والجياع في شوارع بومباى وكلكتا وكراتشي ولاهور وبين النفقات الباهظة للبرنامج النووى لدولتي الهند وباكستان، فالتفجيرات الأخيرة التي شهدتها شبه القارة الهندية في شهر مايو الماضي هي تعبير عن الانتقال الى مرحلة جديدة من السباق النووى بين الفقراء في القارة الأسيوية، والأمر يحتاج منا الى درجة من الحياد والموضوعية إذا كنا نريد أن نضع التفجيرات الأخيرة في إطارها الصحيح، وذلك يدعونا إلى أن نبدأ بالملاحظات التالية:

أولا: إن الملف النووى على المستويين الدولي والاقليمي هو هاجس العصر إذ يقع في مقدمة شواغل السياسة العالمية، فإذا كان دخول العصر النووى هو السبب الرئيسي في تاجيل المواجهة التي يمكن ان تؤدى الى حرب عالمية ثالثة فإنه يمكن ان يكون شريكا في المسئولية عن تعثر برامج التنمية في عدد من الدول لصالح برامج أسلحة التدمير الشامل، وهو أمر يدعو الى القلق العميق خصوصا حين يجد الفقراء في حوزتهم ترسانات نووية قابلة للانفجار في اى لحظة تحت وطأة الضغوط الاقتصادية او المواجهات مع الجيران، حيث لم يعد ذلك مستبعدا تماما في ظل انعدام التكافؤ في العلاقات بين القوى مع غياب الديمقراطية في المنظمات الدولية والاحساس بازدواجية المعايير احيانا، وافتقاد القاعدة الملزمة في احيان أخرى.

ثانيا: إن الصراع في شبه القارة الهندية امر تمتد جذوره الى سنوات طويلة إذ اسهمت فيه السياسة البريطانية ـ كالعهد بها ـ بنصيب وافر، فضلا عن أن دخول الاسلام اليها قبل ذلك بعدة قرون قد وضع البذور الأولى للصراع بين من قبلوه وبين من رفضوه، لذلك لم يكن غريبا ان تطلق باكستان على صاروخها الذى اطلقته في إبريل الماضي اسم القائد المغولي المسلم الذى غزا الهند منذ عدة قرون، ويكفي أن نتذكر ـ وقد اتاحت لى سنوات خدمتى الدبلوماسية في نيودلهي الاطلاع على هذا الشأن عن كثب ـ أن معظم الآثار التي تشكل التراث الثقافي على أرض الهند هي آثار اسلامية بدءا من «تاج محل» مرورا بالجامعات القديمة وصولا الى المساجد الباقية. ولن يتجاوز الهندوس المتعصبون أبدا روح العداء المتأصل تجاه الاسلام دينا وحضارة وممارسة، ومازلت أذكر حتى الآن ماقاله لى دبلوماسي أمريكي صديق في مطلع الثمانينيات حين تكاثفت مظاهرات المسلمين الشيعة ضد السفارة الأمريكية في نيودلهي تعاطفا مع الثورة الاسلامية في ايران ودعما لموقفها المعادى حينذاك للولايات المتحدة الأمريكية: لقد قال لى الدبلوماسي الامريكي أن احد مسئولي البوليس الهندى المنوط به حماية البعثات الدبلوماسية في العاصمة الهندية قد قال له «لاتقلق ياسيدى فانه لن تكون هناك متعة أفضل من اطلاق الرصاص على المتظاهرين المسلمين»، وقد تصح هذه الرواية وقد يكون فيها بعض المبالغة ولكنها تعبر عن عداء دفين، وأزمة ثقة حادة بين المسلمين والهندوس في شبه القارة الهندية، ورغم ان«غاندى» قد حاول المستحيل لازالة هذا الشعور إلا أن حياته قد انتهت برصاصات متعصب هندوسي بعد أن حاول غداة الاستقلال أن يضع «مولانا ابو الكلام أزاد» ـ المسلم الهندى ـ في مقعد رئاسة الوزراء تعبيرا عن الوحدة الوطنية والاندماج القومي ولكنه لم يتمكن من ذلك لأن روح غاندى العظيم لم تتقمص كل الأمة الهندية كما كان «المهاتما» يحلم.

ثالثا: لم ينس الهنود ابدا ان قيام دولة باكستان قد تم على اساس ديني لاحتواء المسلمين في شبه القارة الهندية، ورغم أن شعوب تلك المنطقة تنتمي الى اصول عرقية متشابهة وقوميات متجاورة إلا أن الاسلام ـ كعهده دائما ـ قد تحول الى دين وقومية في ذات الوقت حتى خرجت من تحت عباءته دولة باكستان بعد التقسيم عام ١٩٤٧، كتعبير عن ارادة الاستقلال، ثم ظهرت دولة بنجلاديش بعد هزيمة باكستان أمام الهند عام ١٩٧١ لتؤكد قدرة «البنغال» على الاستقلال عن سيطرة «البنجاب» وماحوله باسم الاسلام المشترك، وبقيت مشكلة «كشمير» كنموذج للخلاف المزمن بين دول الجوار، ورغم أن سكان «كشمير» مسلمون في اغلبهم إلا أن شعبية النظام السياسي الهندى هناك ليست قليلة التأثير كما يتصور البعض، بل إنني سمعت من كثير من المسلمين في «كشمير» الهندية عن رغبتهم في البقاء تحت حكم أكبر الديمقراطيات في العالم خارج الغرب مؤكدين انهم ينعمون في ظلها بدرجة من الاستقرار السياسي والرواج الاقتصادى، وبذلك نجد ان الصراع هناك بالغ التعقيد وانه ليس تعبيرا عن اختلاف في الدين او الثقافة بقدر ماهو اختلاف في الرؤى، وتباين في المصالح، بل إن من بين ابرز العلماء الهنود الذين شاركوا في البرنامج النووى الهندي عددا من المسلمين، كما أن الدولة الهندية التي يعتمد دستورها المكتوب على دعائم الديمقراطية والعلمانية والفيدرالية قد سمحت بوصول مسلمين الى مقعد رئاسة الدولة مثل ذاكر حسين وفخر الدين علي احمد، ولكن منصب رئاسة الدولة يبقى في النهاية منصبا شرفيا بطبيعته، مراسمي التوجه، احتفالي الصبغة، ولكن ذلك لايعني ايضا ان الهند لم تضع شخصيات مسلمة في عدد من المواقع الحساسة، ومازلت اذكر الجنرال طيار (لطيف) المسلم كان قائدا للقوات الجوية الهندية سنوات وجودي هناك ، بل إنني أضيف الى ذلك ان ولاء المسلمين الهنود والذين يتجاوز عددهم المائة مليون يتجه نحو التراب الهندى، فهم يرتبطون بوطنهم برغم المصادمات المتكررة مع مواطنيهم الهندوس عند بناء مسجد، او اثناء احتفال ديني، او عندما تأخذ الهندوس غطرسة القوة المرتبطة بمرارة التاريخ، فقد يبدأون في هدم مسجد مغولي قديم بحثاً عن بقايا معبد هندوسي مجهول.

رابعاً: يتعين علينا أن نربط بين التفجيرات الهندية يومي ١١، ١٣ مايو الماضي وبين وجود حكومة متطرفة في نيودلهي تقوم فلسفة الحزب الذى تستند اليه على اسس قومية يمينية متشددة وذلك يعطي ما حدث بعداً يجب الا يغيب عن الاذهان عند تحليل الموقف في مجمله، خصوصاً وأن الهند توقفت عن إجراء تجارب نووية لأكثر من أربعة وعشرين عاماً، وهنا يتعين علينا التنبيه الى المخاطر المحتملة نتيجة حشد الرأى العام وتعبئته في كل من الهند وباكستان وفقاً لأطروحات متشددة او افكار متعصبة، كما يجب الا نقع فريسة عملية تهويل تعطي انطباعاً بأن التفجيرات الهندية والباكستانية هي مقدمة لصدام نووى وشيك ، فقد اصبحت حيازة السلاح النووى بينهما مجرد تعبير عن الكبرياء الوطني وتجسيد لمنطق المساواة وروح الندية في التعامل بينهما.

خامساً: إن الهند والباكستان في جنوب آسيا دولتان نوويتان غير معلنتين وتشاركهما الموقف دولة اسرائيل في غرب القارة الاسيوية باعتبارهم جميعاً دولاً لم توقع على اتفاقية منع الانتشار النووى التي تم امتداد العمل بها لأجل مفتوح عام ١٩٩٥ حين كان لمصر في ذلك الوقت دور قومي شريف دعت فيه الى ضرورة توقيع الدول التى لم تنضم للاتفاقية حتى يتساوى الجميع تحت المظلة القانونية الدولية بآثارها المعروفة من تفتيش وضمانات واجراءات تتصل بالأمان النووى، ولكن احداً لم يستجب وكان المقابل هو بعض الوعود الجوفاء التي لاتقدم التزاماً بتوقيت للانضمام ، ولاتضع قيداً على الدول المعنية في هذا الشأن، بل إن الهند وباكستان قد رفضتا بعد ذلك الانضمام الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية- بينما انضمت اليها اسرائيل- والتي انبثقت عنها منظمة جديدة في العاصمة النمساوية مع بدايات عام ١٩٩٧، والأمر في ظنى يؤكد أن الامتناع عن توقيع معاهدة الانتشار النووى يعني رغبة تلك الدول في الفكاك من الالتزامات المرتبطة بالسلاح النووى، ويكفي أن نذكر ان الهند قد أعلنت بعد تفجيراتها النووية الأخيرة انها لم تخرق اتفاقاً قانونيا ولم تخل بالتزام تعهدت به باعتبارها دولة غير موقعة على اتفاقية منع الانتشار النووى.

●●●

.. فإذا انتقلنا من هذه الملاحظات الخمس فاننا نضع امامنا اعتبارات خمسة اخرى لابد من طرحها في هذا السياق:

١- إن شائعات كثيرة تدعمها شواهد منطقية تشير الى احتمالات التعاون بين الهند واسرائيل في المجال النووى، وعلى الرغم من أن الدولتين تنفيان ذلك وأن اسرائيل ترفض هذا الاتهام مثلما رفضت من قبل اتهاماً مماثلاً بتعاونها في المجال النووى مع النظام العنصرى السابق في جنوب افريقيا، إلا أن الأمر الذى لايبدو هناك خلاف كبير حوله هو أن الاتصالات الهندية الاسرائيلية مستمرة منذ عقود مضت، وأذكر في هذه المناسبة انه اثناء عملي مستشاراً للسفارة المصرية في نيودلهي انني كتبت في مطلع الثمانينات مقالاً في مجلة «السياسة الدولية» التي تصدر عن دار «الأهرام» بالقاهرة حاولت فيه ان ارصد بعض الاتصالات غير المعلنة بين الدولتين، واتذكر جيداً أن السفير الهندى في القاهرة قد قدم في تلك الوقت احتجاجاً على المقال لدى وكيل الخارجية المصرية المنوط به العلاقات المصرية الآسيوية في ذلك الوقت وقد كان هو الدبلوماسي القدير السفير «عمران الشافعي»، وهنا يجب أن اقرر أن الاتصالات بين الدولتين لاتعني بالضرورة تعاوناً تكنولوجياً بينهما في المجال النووى، ويجب أن نذكر أيضاً في موضوعية أن اتصالات اسرائيلية اخرى قد نشطت في مراحل معينة مع دولة الصين وغيرها من الدول الآسيوية، بل انه منذ توقيع اتفاقيتي السلام بين اسرائيل ومصر ثم الاردن فإن عدداً من دول العالم التى كانت تستقبل المبعوثين الاسرائيليين سراً وعلى استحياء لم تجد مبرراً يحول دون إعلان ذلك فهم لن يكونوا ملكيين اكثر من الملك.

٢- إن ماحدث في شهر مايو ١٩٩٨ قلب القارة الآسيوية سوف تكون له تداعياته المباشرة على منطقتنا بحكم التقارب الجغرافي، بل والتماثل السياسي، وهو أمر يعني ان الملف النووى في الشرق الأوسط سوف يفتح من جديد وإن كنت اظن انه لم يغلق ابداً، وسوف نظل نكرر ضرورة التزام اسرائيل بالاتفاقيات الدولية المعنية بالشأن النووى كمقدمة لاعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل انطلاقاً من مبادرة مصرية اعلنها الرئيس مبارك في ابريل عام ١٩٩٠، ومازالت اسرائيل وسوف تظل تراوغ في هذا الأمر فهي تزعم انها سوف توقع على اتفاقية منع الانتشار النووى حين يتحقق السلام الشامل لها مع جيرانها العرب ولكنني متأكد ان ذلك السلام لو تحقق بعد حين فإن اسرائيل سوف تواصل سياستها النووية بدعوى وجود مخاوف لديها من البرنامج النووى الايراني والباكستاني أيضا.

٣- إن التفجيرات الهندية الباكستانية سوف تفتح شهية اسرائيل لاتخاذ مواقف قد يصل فيها رد الفعل الى احتمالات القيام بضربة مفاجئة للمنشآت النووية في باكستان وربما في ايران ايضا على غرار ضربتها الشهيرة للمفاعل العراقي عام ١٩٨١، وعلى الرغم من مخاطر ذلك إلا ان التفكير الاسرائيلي قد عودنا على مواقف تبتعد تماما عن روح السلام او الرغبة فيه اقليميا ودوليا.

٤- إن سلاح العقوبات الذى تطبقه الولايات المتحدة الامريكية لا يبدو مجديا في رأيي، لأنه يتحول الى عقوبة للشعوب ولا يؤدى الى تغيير توجهات الحكام، فالحصار الاقتصادى لم يغير سياسة بذاتها، ولم يطح بنظام معين، ولكن ضريبته دائما تتجمع في النهاية فوق كاهل الاطفال والنساء والفقراء وكبار السن في الدول التى تقع تحت طائلة الحصار، بل ان الهند وباكستان قد أخذتا الموقف الأمريكي الاخير من التجارب النووية بشيء من الاستخفاف حيث رأت الدولتان أن في مقدورهما القيام باجراءات اقتصادية داخلية تعوضهما ما يمكن أن يصيبهما من ضرر نتيجة فرض الحصار عليهما بعد التفجيرات الأخيرة.

٥- لقد أثبتت احداث التاريخ القريب والبعيد أن ترسانة السلاح التقليدى أوالنووى لا تعطى اصحابها الأمن المفقود ولا تحقق السلام المطلوب بل على العكس فإن الذى يحدث هومزيد من القلق والتوتر مع غياب روح الثقة وافتقاد منطق التعايش المشترك مع الجيران، وعلى اسرائيل ان تعي هذا الدرس جيدا، فالسلاح النووى لا يمكن أن يوقف انتفاضة، أويسكت قذائف الحجارة، ولكن القادر الوحيد على ذلك هو إحياء مسيرة السلام، وبعث الأمل فيها من جديد، والالتزام بالاتفاقات التى تمت، والرغبة الحقيقية في أعطاء الحقوق لأصحابها، وقبول التعايش مع الآخر، وكما أن العنف لا وطن له، فإن الارهاب يمكن أن يكون إرهاب الأفراد والجماعات والدول أيضا، كذلك فإن السلاح النووى أيضا لا جنسية له، ولا هوية لدماره، فالذين يتحدثون عن «القنبلة الاسلامية» انما يزرعون الشك المتبادل والقلق المستمر ويحصدون التوتر الدائم والتعصب الذى لا يتوقف ولعلى أشير هنا الى تعليق أخير للدكتور «هنرى كيسنجر» بعد التفجير الباكستاني والذى حاول فيه أن يعطي ما حدث صبغة المواجهة بين الاسلام والعروبة من جانب، والهند في الجانب الآخر، وهذه محاولة خبيثة تحاول أن تبرر لاسرائيل الاستمرار في برنامجها النووى في ظل إدعاءات مغرضة حول دعم مالي عربي للبرنامج النووى الباكستاني خصوصا وان تكنولوجيا صناعة السلاح النووى لم تعد حكرا على أحد واصبحت في تناول كل من يملك الرغبة فيه والقدرة عليه علميا وماديا..

.. هذه في عجالة رؤية للنتائج التي افرزتها التفجيرات النووية الأخيرة اردت أن اقول بها ان البديل الصحيح هو إزالة التوتر الاقليمي، وحل المشكلات بالتفاوض بين الأطراف، وتحقيق مناخ الثقة المتبادلة وحسن الجوار الدائم، وهو امر ينطبق على الشرق الأوسط أكثر من غيره حيث تشير جغرافية المنطقة، وتلاصق الدول وتقارب المدن، وطبيعة التوزيع الديموغرافى تشير كلها الى استحالة استخدام السلاح النووى رغم التهديد به لأنه لن ينجو من نتائج اية مغامرة غير محسوبة اولئك الذين يقدمون عليها، فإن من يلعب بالنار هو اول من يكتوى بها، ويجب أن يعلم الجميع أن الشعوب قد تطرب لاجراء تجربة نووية، ولكنها سرعان ما تبحث عن لقمة العيش في ظل حياة آمنة، فالفقراء يظلون فقراء حتى ولو كانت في جيوبهم بطاقة عضوية في نادى الأغنياء.

رئيس المنظمة الدولية للطيران المدنى يطالب بـ:

استراتيجية عالمية لتأمين سلامة ٢ مليار راكب مع بداية القرن القادم

يظل السبيل إلى تحقيق سلامة الطيران المدنى وخفض معدلات حوادث الطائرات شائكاً فى ظل تزايد الحركة الجوية بصورة مذهلة وهو ما يتطلب تعاوناً «غير مسبوق» بين دول العالم وتنسيقاً عالمياً فى كافة انظمة الطيران المدنى التى تمس السلامة الجوية مباشرة ومن هنا كانت برامج لمنظمة العالمية للطيران المدنى لتحقيق سلامة الطيران كما يقول الدكتور أسعد قطيط رئيس المنظمة الدولية «الايكاو» والذى شارك فى المؤتمر الدولى للسلامة الجوية بالقاهرة.

أسعد قطيط

رغم هذا الحادث الفريد الا ان ضحايا الطائرات اقل بكثير من ضحايا باقى وسائل المواصلات.

فهيم ريان

أشرف الحديدى

حيث اشار إلى اهمية استمرار اليقظة والانتباه وتضافر جهود اعضاء «الايكاو» لتحقيق السلامة الجوية فى ظل تزايد اعداد المسافرين على الخطوط المنتظمة والتى من المتوقع أن تصل إلى ملياري راكب سنويا مع بداية القرن القادم وإلى ٥ مليارات راكب فى منتصف القرن القادم وفى ظل هذا التزايد الهائل فإنه اذا ما استمرت معدلات الحوادث كما هى فإنه يمكن أن تقع حادثة كل اسبوع وهذا امر لا يمكن قبوله فى مجال الطيران ومن شأنه تقويض فكرة أن النقل الجوى اكثر الوسائل امنا.

ومن هنا كانت المجهودات الدولية والمبادرات لتحقيق سلامة الطيران من جانب جميع المنظمات والدول المعنية بشئون الطيران، ولكنه يطالب بدمج كل هذه المبادرات فى استراتيجية عالمية لسلامة الطيران.

واستعرض الدكتور اسعد قطيط خطة الايكاو العالمية لسلامة الطيران قائلا انها تهدف إلى:

● خفض معدلات حوادث الطيران بدرجة كبيرة.

● تحديد اوجه القصور والنقائص فى مجال الملاحة الجوية وادخال تحسينات عليها.

● تحسين قدرة الايكاو على جمع المعلومات المتصلة لسلامة الطيران وتحليلها وتعميمها وتشتمل الخطة على ثلاثة برامج وهى

● برنامج مراقبة سلامة الطيران

● منع ارتطام الطائرات بالمرتفعات

● العوامل البشرية

□ ومن بين العناصر التى تتكون منها الخطة

● تعزيز برنامج الايكاو لمراقبة السلامة الجوية

● وضع المتطلبات الخاصة بتركيب اجهزة منع التصادم على متن الطائرات (ACAS) والاجهزة الخاصة بالتحذير من الاقتراب من الارض فى الطائرات «EGPWS».

● برنامج المنظمة لمنع ارتطام الطائرات بالمرتفعات «CFIT».

● زيادة الجهود لتحسين تبادل المعلومات المتصلة بسلامة الطيران بتوجيه نظم المعلومات الدولية المتصلة بالسلامة وتحسين قدرات التحليل وتبادل المعلومات.

● استخدام الاقمار الصناعية فى الملاحة الجوية والاقتراب غير الدقيق.

● الدمج المستمر لاعتبارات العوامل البشرية فى بيئة الطيران

واكد رئيس منظمة الايكاو على ضرورة التعاون الدولى فى تنفيذ عناصر هذه الخطة وخاصة فى ظل المتغيرات المستقبلية والاتجاه نحو «العولمة» التى ستزداد انتشاراً.

وفيما يتعلق ببرنامج مراقبة سلامة الطيران فلابد من اجراء تقويم لاوضاع سلامة الطيران فى جميع الدول الاعضاء بالايكاو وبشكل ملزم ومنسق.

● نشر نتائج التقويم مع اتاحة مهلة زمنية للدول التى بها اوجه قصور لعلاجها.

● توسيع البرنامج ليشمل مراقبة سلامة الطيران فى كل مجالات الطيران المدنى.

● تشجيع الدول ومؤسسات التمويل على التعاون مع الايكاو للاستعانة بخدمات التعاون الفنى بالمنظمة فى تنفيذ برامج المساعدة التى تقوم بها الدول

● اما بالنسبة لحوادث ارتطام الطائرات بالمرتفعات فقد أوضح الدكتور قطيط أنه يجرى حاليا تنفيذ برنامج وقائى له بالاشتراك مع مؤسسة سلامة الطيران لان التغلب على هذه المشكلة سيكون له تأثير كبيرفى خفض معدلات الحوادث.

برنامج دولى لمراقبة السلامة ومنع ارتطام الطائرات بالمرتفعات والعوامل البشرية

كما طورت الايكاو المتطلبات الخاصة بتركيب أجهزة التحذير من الاقتراب من الأرض على متن الطائرات وستدخل هذه المتطلبات حيز التنفيذ فى يناير ١٩٩٩ كما عدلت الايكاو الملحق السادس لاتفاقية شيكاغو لتوسيع نطاق المتطلبات الخاصة بمحتوى دليل العمليات لهذا الغرض، وتعد الايكاو حاليا تقنيات جديدة لتعميم اجراءات الاقتراب الآلى وحمل نظم مطورة للتحذير من الاقتراب من الارض.

● وبالنسبة لبرنامج العوامل البشرية يظل محور التركيز هو الخطأ البشرى ومن خلال هذا البرنامج فإن المنظمة الدولية ستزود مجتمع الطيران بوسائل لتوقع الخطأ واحتواء عواقبه السلبية فى بيئة التشغيل ولتحقيق ذلك فإن العمل سيكون على ثلاثة محاور.

● التعامل بين الاشخاص

● العلاقة بين الافراد والتكنولوجيا.

● التعاون بين المنظمات والاشخاص الذين ينتمون اليها والهدف من ذلك هو تامين السلامة ومن المقرر اجراء ندوة عن هذا البرنامج فى شيلى فى ابريل ١٩٩٩.

وقد اعدت الايكاو مجموعة قواعد وتوصيات حول العوامل البشرية والتى سيجرى تنظيمها فى الملاحق المختلفة

ويؤكد الدكتور أسعد قطيط على ضرورة التعاون الدولى لان السلامة ليست مسالة قطرية او اقليمية بل هى عالمية وان الايكاو عازمة على النهوض بسلامة الطيران من خلال برامجها لمراقبة سلامة الطيران بهدف الوصول الى رحلات جوية أكثر امنا وسلامه.

٢٥ ألف رحلة طيران للخطوط الألمانية خلال شهر

سجلت الخطوط الجوية الالمانية اعلى معدل للإلتزام بمواعيد الرحلات بين الشركات الاوروبية وذلك خلال الربع الاول من العام الحالى حيث بلغت النسبة حوالى ٩١٪ واشارت الاحصاءات إلى ان الخطوط الالمانية نظمت خلال شهر فبراير الماضى فقط ٢٥٢٦٤ رحلة طيران مسجلة بذلك رقماً قياسية على مدار عشر سنوات وبلغت نسبة اقلاع الرحلات فى مواعيدها حوالى ٩٣٪ إلى مختلف اوروبا، ٨٤٪ إلى خارج القارة الاوروبية وصرح كارل سيجل نائب المدير التنفيذى للخطوط الالمانية، بان الشركة تصدرت الشركات الاوروبية الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى على مستوى الرحلات الداخلية العام الماضى كما حصل مطار فرانكفورت على المركز الاول ضمن المطارات الرئيسية فى

انخفاض معدلات حوادث الطيران العالمى خلال العام

طبقاً للاحصائيات التى سجلها رونالد اشفورد خبير السلامة الجوية البريطانى فان مستويات السلامة الجوية فى العام الماضى كانت جيدة نسبياً بالنسبة للعالم كله، حيث انخفض معدل الحوادث فى جميع انحاء العالم وخاصة فى اوروبا.

ويقول رونالد ان معدلات حوادث الطيران تختلف من منطقة إلى اخرى وبالتالى من دولة إلى اخرى على سبيل المثال فإن دول اوروبا الاعضاء باتحاد هيئات الطيران سجلت حادثة واحدة فى السنوات الخمس الماضية ـ بدون أى حوادث فى السنوات الاربع الاخيرة ـ اما عن باقى الدول الاوروبية (اوروبا الشرقية) فقد كان نصيبها فى نفس الفترة خمس حوادث وكان ذلك من خلال ١,٦ مليون رحلة فقط

ويضيف رونالد اشفورد انه عند تقسيم العالم إلى ٦ مناطق حسب تسجيلها للحوادث يمكننا ان نقول إن استراليا لم تسجل حوادث خلال السنوات الخمس الماضية (وذلك من خلال ٢ مليون رحلة فقط) على الجانب الآخر نجد افريقيا قد سجلت ٥ حوادث فى نفس الفترة (٢,٤ مليون رحلة) اما آسيا فهى تسجل اسوأ معدل للحوادث ١٥ حادثة (خلال ١٢,٥ مليون رحلة) إما عن امريكا الجنوبية فقد سجلت ٧ حوادث (خلال ٦ مليون رحلة) أما أوروبا فمن خلال ١٨,٨ مليون رحلة فلم تسجل سوى ٦ حوادث اما امريكا الشمالية فقد قامت بـ ٣٨ مليون رحلة لم تسجل من خلالها سوى ٧ حوادث.

وتعتبر افريقيا مثالا جيدا لمعدلات الحوادث المتباينة من دولة لأخرى، ولسوء الحظ فإن السلامة الجوية ليست على مايرام بافريقيا حيث تشير مصادر البيانات إلى ان المعدل كان ١,٠٥ عام ١٩٩٣ اصبح ٨,٢ عام ١٩٩٥ لكل مليون رحلة بالمقارنة بالمعدل العالمى وهو

اسناد التحقيق فى حوادث الطائرات الى جهات غير فنية يؤدى إلى طمس الحقائق

بهدف الوصول إلى اعلى مستوى ممكن من السلامة الجوية بذل اكثر من ٥٠ خبيرا دوليا فى مجال الطيران المدنى مجهودات بحثية كبيرة من اجل الوصول الى اعلى مستويات السلامة الجوية ومنع حوادث الطائرات على المستوى العالمى وذلك من خلال المؤتمر الدولى الخامس للسلامة الجوية الذى انعقد مؤخرا بالقاهرة.

وكان من بين اوراق العمل المقدمة للمؤتمر ورقة المهندس فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران التى اوضح فيها انه بفضل التكنولوجيا الحديثة ونظم النقل الجوى المتقدمة هبط معدل حوادث الطيران فى العالم كله واصبح عددها ضئيلا جدا.

ويرى المهندس فهيم ريان انه من الممكن ان تتحقق السلامة الجوية عن طريق التعاون بين الدول حيث ان السلامة الجوية ليست قضية قومية او فردية بل هى قضية دولية لذا علينا ان نكثف جهودنا من اجل رفع مستويات السلامة الجوية فى العالم كله ومنع الحوادث قدر ما نستطيع وفى سبيل الوصول الى ذلك ابرز ريان ثلاث نقاط غاية فى الاهمية اعتبرها اهم مقومات السلامة الجوية هى:

● طراز الطائرة:

ويعتبر من أهم المقومات حيث ان الاختيار الدقيق لطراز الطائرات ينتج عنه اقتناء اسطول حديث ومتطور، واوضح ريان انه فى نهاية عام ١٩٩٨ سوف تكون مصر للطيران قد اكملت خطتها الرابعة فى التطوير باضافة ١٠ طائرات لاسطولها تقدر قيمتهما ببليون دولار امريكى ويتكون اسطول مصر للطيران من ٤٠ طائرة جديدة.

● الصيانة:

تعتبر الصيانة من اكثر المقومات اهمية لتحقيق عملية السلامة الجوية. فمن اجل الحصول على اسطول حديث من الطائرات يجب ان يكون هناك اساس قوى من الصيانة لذا فان مصر للطيران لديها طاقم فنى على درجة عالية من التدريب على اعمال صيانة الطائرات سواء من مهندسين او فنيين.

● التدريب:

اشار الى ان مصر للطيران تقوم باعداد برامج رفيعة المستوى للطيارين واطقم الضيافة وكذلك الاطقم الفنية متبعة فى ذلك احدث متطلبات مستويات السلامة الجوية الدولية من اجل الوصول لأعلى مستوى ممكن من السلامة الجوية.

● وفى البحث المقدم من الكابتن عمر سعيد باريان رئيس قطاع سلامة الطيران والمقاييس بهيئة الطيران المدنى السعودية حول تحديات التحقيق فى حوادث الطيران الكبيرة أكد كابتن عمر الصعوبات والمشاكل التى يواجهها المحققون فى حوادث الطيران مثل الموقع النائى وصعوبة الاتصالات والظروف الصحية الخطيرة الناجمة من جثث الموتى وحفظ الحطام وليت الامر يقتصر على ذلك فقط بل ان التحدى الأكبر يكمن فى تطبيق المادة ٢٦ من معاهدة شيكاغو والتى تضع الاطار العام للاجراءات الواجب اتخاذها عند التحقيق فى حادث جوى لطائرة تابعة لدولة منضمة للمنظمة الدولية للطيران المدنى (الايكاو) واذا ما وقع حادث ما فى أرض دولة أخرى غير منضمة للايكاو وتسبب فى وفاة او اصابات بليغة فان المادة ٢٦ من معاهدة شيكاغو تعطى الحق للدولة التى وقع الحادث فى ارضها صلاحية تولى التحقيق وبعد ذلك تقوم بنقل نتائج التحقيق إلى تلك الدول ذات العلاقة بالحادث، وهنا تبرز بعض المشاكل الفنية حيث تتباين الدول فى امكاناتها المادية والفنية لان هناك عدد قليل من سلطات الطيران المدنى تستطيع اجراء تحقيق فى حادث كبير دون الحصول على مساعدة من الخارج.

● ويضيف كابتن عمر انه من حسن الحظ ان وقوع الحوادث الكبيرة امر لايحدث الا نادرا ولذلك ليست هناك ضرورة ملحة لايجاد مكتب أو هيئة تحقيق فى حوادث الطيران فى كل دولة يكون مزودا بعدد كبير من الموظفين من اجل واقعة قلما تحدث.

● وعن الصعوبات والتعقيدات التى يواجهها المحققون يذكر كابتن عمر حقيقة غاية فى الاهمية هى ان ما يزيد من هذه الصعوبات هو ان بعض الدول تصر على اسناد مهام التحقيق الى جهات قانونية غير فنية وليست لها دراية وخبرة كافية بتقنيات التحقيق فى الحوادث مستقلة بتلك الصلاحيات الممنوحة لها من المادة ٢٦ من معاهدة شيكاغو غير مدركة ما يتمتع به غالبية المختصين فى هذا المجال من نزاهة واخلاص فى اداء الواجب ولقد اثبتت التجارب فعليا ان هذا النهج يؤدى إلى طمس الحقائق والتأخير فى التوصل إلى نتائج التحقيق بسبب تداخل الاختصاصات والدخول فى متاهات قانونية بعيدة كل البعد عن المهام الاساسية التى تحقق مصالح كل الاطراف المتأثرة بالحادث.

هيئة لإنشاء المطارات

بعد إنتهاء اعمال المؤتمر الدولى للسلامة الجوية كانت إحدى توصياته إنشاء هيئة متخصصة فى بناء وتشغيل المطارات الجوية بكل دولة فى العالم... ومنذ انشاء هيئة مطار القاهرة الدولى فى السبعينات ونحن نطالب بهذا «المطلب» وهو إنشاء هيئة متخصصة فى بناء المطارات وتشغيلها وذلك إما على صفحات «الأهرام» اليومى أو الاقتصادى وذلك لانه لايصح ان تكون هيئة الطيران المدنى قاضيا وخصما فى نفس الوقت تبنى المطارات وتشرف عليها وتفتش عليها وتكتب التقارير عن اوجه القصور فيها.

وقد طلبنا أن تكون هيئة مطار القاهرة الدولى، وخصوصا انها هيئة منفصلة عن هيئة الطيران المدنى هى المسئولة عن بناء وإنشاء المطارات فى مصر وتشغيلها بالطريقة الإقتصاديا وتحقق بها عائدا اقتصاديا يسمح بإنشاء مطارات اخرى ومبان متعددة حسب حاجة البلاد لهذه المطارات.

وليس هذا المطلب بغريب فقد إنشئت من قبل هيئة مطارات باريس وقد تعاملنا معها عند إنشاء المبنى رقم ٢ وهذه الهيئة تقوم أساسا بإنشاء المطارات فى فرنسا ثم فى بعض أنحاء العالم تدخل المناقصات لإنشاء المطارات كذلك مطار امستردام أى مطارات هولندا التى تقوم بدخول المناقصات العالمية لإنشاء المطارات.

واعتقد أن هيئة مطار القاهرة الدولى أصبحت لها الخبرة فى إنشاء المطارات وإدارتها بالطريقة الاقتصادية بحيث تحقق أكبر عائد ممكن من إدارة هذه المطارات، ولاداعى لإنشاء شركة منفصلة عن ذلك لبناء المطارات إلا اذا كانت هذه المطارات مخصصة للبيع للقطاع الخاص.

طالبنا ايضا بان يكون جميع العاملين فى هيئة المطار تابعين إداريا لرئيس هيئة المطار وذلك سواء جهاز الشرطة او الجمارك او جميع الوزارات الأخرى.. بحيث تصبح هذه الأجهزة مدربة على العمل فى المطارات ولا يصح نقل العاملين من المطارات إلى الموانىء البحرية او إلى أجهزة اخرى ليست فى إختصاصها، وقد ثبت بالفعل هذا عندما نقل بعض العاملين بالجمارك من الموانىء إلى المطارات الأخرى فشكا السياح الأجانب من سوء المعاملة واضطرت مصلحة الجمارك إلى إنتداب بعض العاملين من مطار القاهرة إلى العمل فى مطارات الغردقة وشرم الشيخ والاقصر واسوان وهى المطارات السياحية

كمال مصطفى

إعلانات مبوبة

تفاليس

تحدد ٩ يونيو ١٩٩٨ بمكتب السنديك احمد يوسف ٢١ش جسر السويس بمصر الجديدة لتحقيق ديون تفليسة شركة وفاء للاستيراد الدعوى ١٧٧٣/ ١٩٩٣ شمال القاهرة وتفليسة احمد عبدالباسط مسعد الدعوى ٣٣٥٠/ ١٩٩٥ شمال وسيد على على الدعوى ١٤٩٤/ ١٩٩٥ شمال وتفليسة عبده احمد حسن الدعوى ١٠٧٨/ ١٩٨٩ شمال ت ٤٥٥٤٩٩٧

* اشهر افلاس حسن عبد العليم ابو طه بالحكم ٢٥٦/ ٩٧ ورزق محمد صوله بالحكم ٣٥٢/ ٩٦ واحمد محمد بسطويس بالحكم ١١٥/ ٩٣ وتحدد ٦/١٣ لبيع مصنع ايمن على الشوربجى بالحكم ٨٨/ ٩٤ بمحكمة المحلة السنديك محيسن

* افلس كرم فاروق زيان بالحكم ٢٤٥٩ لسنة ١٩٩٦ كلى جنوب القاهرة السنديك ابراهيم هارون ت ٤٠٢٩٦٧٨

* اصدرت محكمة جنوب القاهرة حكما باشهار افلاس محمد حسن فرحات الدعوى ٢٣٩٩/ ١٩٩٦ بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٦ واشهار افلاس محمد شوقى محمد شركة كريمكو للمقاولات الدعوى ٧٨٦/ ١٩٩٧ بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ واشهار افلاس نبيل محمد احمد جاد الرب ا لدعوى ١٥٣٠/ ١٩٩٢ افلاس شمال بتاريخ ١٩٩٥/٢/٢٢ وتعيين احمد يوسف شلبى وكيلا للدائنين ٢١ش جسر السويس ت ٤٥٥٤٩٩٧

مزايدات

قرية زمرية ـ الساحل الشمالى
الجمعية التعاونية للاسكان والمصايف
حق ايجار بالمزاد العلنى
الاربعاء ٦/١٧ ـ ٢ ظهرا

البيع بالجمعية ١٦ عمارات القوات المسلحة النزهة ـ مدينة نصر ٣ محلات ـ قطعتى ارض مشتل وحديقة اطفال

التفاصيل بالقرية و٥ ش قصر النيل ت/ ٥٧٤٦٣٧٦

الخبير المثمن احمد عزت على

مستشفى الجمهورية

١٢ شارع البرامونى ـ عابدين ـ القاهرة

تعلن عن اجراء المزايدات الآتية

اولا : مزايدة تاجير البوفيه وركن الهدايا كراسة الشروط بمبلغ ١٠٠ جنيه بجلسة فتح المظاريف الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢٣ الساعة ١٢ ظهرا تامين المزايدة ٢٠٠٠ جنيه

ثانيا : مزايدة تاجير ركن بيع النظارات كراسة الشروط بمبلغ ٢٥ جنيه بجلسة فتح المظاريف الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤ تامين دخول المزايدة ٥٠٠ جنيه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد الدكتور/ مدير عام المستشفى بعد سداد المبالغ الموضحة عاليه ـ ويرفق تامين ابتدائى كما هو موضح عاليه امام كل مزايدة يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو وتخضع لجراءات المزايدات للائحة المؤسسة العلاجية رقم ١٢٧ لسنة ١٩٩٥

مزايدات

محافظة دمياط
مجلس مدينة عزبة البرج

يعلن عن بيع بالمزاد العلنى لعدد عشرة محلات تجارية بالسوق الجديد وقد تحدد لها يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٧/١٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لبدء المزاد وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود والمشتريات وتظير مبلغ خمسة وعشرون جنيها ويسدد تأمين دخول المزاد ثلاثة الاف جنيه وكراسة الشروط وقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متممان للعملية

شركة الدلتا للتأمين

بيع بالمزاد العلنى
الأحد ٦/١٤ /١٢ ظهرا
بمخازن الشركة بالحرانية

المعاينة ـ ١ ـ الحرانية ش عثمان احمد عثمان طريق الهرم سقارة

٢ ـ مخازن كفر طهرمس الشيخ ريحان من رئاسة حى الهرم

سيارات حوادث متنوعة ملاكى وميكروباص هونداى ـ نصر فلاب ـ مازدا ـ لاندروفر ـ لادا ـ دايو ـ سوزوكى وسويفت ـ ريتمو وبيلفورد نيسان ـ اوبل فيكترا ـ موتوسيكلات ـ خشب ـ طوب حرارى ـ شحومات ـ ق. غ سيارات وخلافه

التفاصيل ٥ ش قصر النيل القاهرة ت/ ٥٧٤٦٣٧٦ ـ ٥٧٤٣١٨٦

الخبير المثمن احمد عزت على

مزايدات

الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى

بجوار المتحف الزراعى/ بالدقى تعلن فى مزاد علنى عن بيع اصناف راكده وخردة بمشروع اكتوبر لانتاج البيض بالشرقية وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٦/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة المزاد بالجمعية العامة بالدقى والتامين الابتدائى وقدره الفين جنيه والبطاقة الضريبية شرطا لدخول المزاد والمعاينة يوميا بالمشروع فى مواعيد العمل الرسمية وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ خمسة وعشرون جنيها على أن يستكمل باقى التامين الى عشرة فى المائة نهاية الجلسة

الشركة المصرية للاتصالات
ش.م.م

المخازن والمشتريات ادارة المبيعات

تعلن الشركة عن بيع مخلفات سنترالات ومهمات قوى وتكييف وكوابل رصاص واسلاك اجناس مختلفة ورزم ورق مسطر وابيض ـ وانقاض المبنى الإدارى بكفر الدوار ـ موجودة بمناطق الشركة (اسوان ـ بنى سويف ـ طنطا ـ دمنهور ـ دسوق ـ الأوبرا ـ الشرابية ـ الهرم)

وذلك بالمزاد العلنى الساعة الحادية عشرة صباح السبت ٩٨/٦/٢٠ بقاعة المزادات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة وتامين دخول المزاد ١٠٠٠٠جم (عشرة الاف جنيها) طبقا لنظام وشروط البيع باللائحة ويمكن المعاينة فى مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

مزايدات

بيع هام بالمزاد العلنى يوم الثلاثاء ـ الموافق ١٩٩٨/٦/٢٣
تعلن شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى

عن بيع الأصناف الاتيه:

سيارات (مرسيدس فان نقل ونصر ملاكى ١٢٨، ١٣١ واسعاف فولكس) خيش انواع ـ مشغولات خردة معدنية انواع ـ مشغولات ومواسير نحاس انواع ـ وسلك كرد رواكد ومستعمل ـ سوست وزراير انواع رواكد ـ كابلات واسلاك كهربائية وسلك رباط ـ حديد تسليح ـ بطاريات ـ رولمان بلى ـ عربات حديد ـ مواسير حديد ـ دكت هواء ـ قطع غيار ماكينات الغزل والنسيج رواكد ـ وصناديق وعروق وطبالى خشب واصناف اخرى متنوعه.

تطلب كراسة الشروط من ادارة البيع بالشركة او الخبير المثمن والمعاينة ابتداء من يوم ١٩٩٨/٦/١٣ ولا معاينه يوم جلسة المزاد

للاستعلام الخبير المثمن محمد حسن الطوخى منشية البكرى بالمحله الكبرى ت ٠٤٠/٢٢٨٢٩٢

عطاءات ومناقصات

مستشفيات جامعه عين شمس
الادارة المركزية
ادارة التوريدات

تعلن ادارة التوريدات بالادارة المركزى لمستشفيات جامعه عين شمس عن المناقصة العامة للعام المالى ٩٨/٩٧

لعملية تجديد استقبال مستشفى الاطفال

والتى تحدد لها يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٦/٢٨ الساعة الثانيه عشرة ظهرا بمقر ادارة التوريدات بالاداره المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن مقابل مائتى جنيه للنسخه الواحده وذلك على طلب مستوفى رسم الدمغه قدره مائة قرش للنسخه الواحدة وبزيادة قدرها خمسة وثمانون قرشا فى حالة طلبها بالبريد

على ان تكون العطاءات مصحوبة بالتامين الابتدائى وقدره ١٪ من جمله العطاء يستكمل الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء.

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لجلسة المناقصة العامه

وتسرى احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية المنظم العام للمناقصات والمزايدات فيما لم يرد به نص فيما سبق

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للاتصالات
(شركة مساهمة مصرية)
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الأوبرا ـ الدور التاسع ـ العتبة

تعلن الشركة عن مناقصة عامة لتنفيذ زيادة الشبكة الأرضية لسنترال قفتح وسنترال درنكة محافظة اسيوط احالة رقم ١٠٧/٩٨/٧

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل (٥٠٠ جنيه) للنسخة وتقبل العطاءات الفنية والمالية حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم ١٩٩٨/٧/٤ وذلك من اربع صور ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى العطاء وسابقة أعمال مماثلة وشهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة




الجمعيه التعاونية للبترول

تعلن عن المناقصة العامه رقم ٨١ لتوريد

١ خلاط خرسانه
١ ماكينه لصق بلاستيك
١ ماكينه خياطة الاجولة

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمهمات ١٠ شارع معمل الصابون غمره بطلب مدموغ مقابل مبلغ خمسون جنيها ويقدم للعرض بنظام المظروفين بتامين ابتدائى كما هو وارد بكراسة الشروط وتفتح المظاريف الفنية يوم ١٩٩٨/٦/٢٤ الساعة ١١ صباحا بنفس العنوان

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعه النشا والجلوكوز

كورنيش النيل/ طره/ كوتسيكا

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/٣٤ عن توريد مواسير اس اس ومحابس وفلانشات جلسة يوم الخميس ١٩٩٨/٦/٢٥ الساعه ١٢ ظهرا

تسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب رئيس قطاع الاحتياجات مقابل عشرون جنيها للنسخه بالعنوان عاليه

شركة السكر والصناعات التكاملية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية:

رقم المناقصة: ٥٢ع/٩٨/٩٧
ـ محركات واجزاء كهربائية للنافضات
جلسة فتح المظاريف ٩٨/٦/١٦
قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه

رقم المناقصة: ٥٣ع/٩٨/٩٧
ـ الواح ومواسير صلب لايصدأ
جلسة فتح المظاريف ٩٨/٦/١٨
قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه

رقم المناقصة: ٥٤ع/٩٨/٩٧
ـ طلمبة حقن ذات ستة مخارج حسب المواصفات المطلوبة
جلسة فتح المظاريف ٩٨/٦/٢٠
قيمة كراسة الشروط ٥٠ جنيه

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المصنع بالعنوان عاليه وتقدم العطاءات باسم السيد المهندس رئيس مصانع المعدات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتامين

محافظة الاسماعيلية
الاداره العامه للشئون المالية
قسم المشتريات
أعلان عن المناقصة العامه رقم (٢) لسنه ٩٨/٩٧
لتوريد أجهزة كهربائية

يعلن ديوان عام المحافظة عن المناقصة العامة لتوريد الاتى:

عدد ٣ آله تصوير مستندات
عدد ٣ آله كاتبه كهربائيه
عدد ١٠ جهاز حاسب آلى بالطابعه

تحدد لها جلسة فتح المظاريف الساعه ١٢ ظهر يوم ١٩٩٨/٦/٢٤ تباع كراسة الشروط والمواصفات بقسم المخازن بالديوان العام بمحافظة الاسماعيلية بالشيخ زايد نظير مبلغ ٥٠ خمسون جنيه يسدد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء

تخضع المناقصة العامه لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

للمحافظة الحق فى رفض اى عطاء مخالف للشروط

بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة الغربية

طنطا شارع عثمان محمد

يعلن عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص والاستثمارى لعملية تعديل الدور الارضى وبناء الدور الأول العلوى بمبنى البنك فرع زفتى بناحية زفتى غربية

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة الادارية بالبنك على عنوانه عاليه مقابل سداد ٧٥٠ جنيه للنسخة الواحدة تقدم العطاءات باليد فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢٤ وعلى أن تكون مصحوبة بجميع المستندات المؤيدة للعطاء بالاضافة الى تامين ابتدائى قدره ١٪ واحد بالمائة من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العملية. باقى الشروط بالكراسة

عطاءات ومناقصات

شركة علوم للاستشارات والمقاولات

عملية إنشاء أسوار وبوابات وغرف حراسة بالمنطقة الحرة بالإسماعيلية.

تطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ مائتى جنيه وذلك من مقر الشركة بالعنوان المذكور أعلاه.

آخر موعد لتسليم العطاءات يوم ١٩٩٨/٦/٢٣ الساعة ١٢ ظهراً

٥ أيام من تاريخ الإعلان

مستشفى المحلة الكبرى
العقود والمشتريات
اعلان

تعلن مستشفى المحلة الكبرى العام عن طرح المناقصات العامة الاتية

١ ـ مناقصة توريد كيماويات للمعمل وبنك الدم جلسة يوم السبت ١٩٩٨/٦/٢٧ وتسحب كراسة الشروط من ادارة المستشفى نظير سداد مبلغ خمسون جنيها لاغير

٢ ـ مناقصة توريد مستلزمات طبية ومستلزمات اسنان وافلام اشعة جلسة يوم السبت ١٩٩٨/٧/٤ وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المستشفى نظير سداد مبلغ خمسون جنيها لاغير

وتقدم العطاءات باسم السيد الدكتور/ مدير المستشفى مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ تستكمل الى ١٠٪ تامين نهائى عند رسو العطاء وتخضع هذه الاجراءات لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٧ ولائحته التنفيذية

بسم الله الرحمن الرحيم، وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون « صدق الله العظيم

شركة السويس للاسمنت ش م م

لازالت الشركة بحمد الله تواصل مسيرتها الناجحة وتؤكد جدارتها في صناعة الاسمنت بعد حصولها على شهادة الايزو ٩٠٠٢

عام / بيان	الانتــــاج	قيمة المبيعات	اجمالي الايرادات	اجمالي الارباح
عام ١٩٩٧	٢,٩٢٨ مليون طن	٥١٩ مليون جنيه	٥٦٢ مليون جنيه	٣٠١ مليون جنيه
عام ١٩٩٦	٢,٨٧٩ مليون طن	٤٩٤ مليون جنيه	٥٤٩ مليون جنيه	٢٩٧ مليون جنيه
عام ١٩٩٥	٢,٨٦٧ مليون طن	٤٦٦ مليون جنيه	٥٢٥ مليون جنيه	٢٩٣ مليون جنيه

قائمة المركز المالي في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

(القيمة بالالف جنيه)

البيـــــان	جزئي	جزئي	كلي	ارقام المقارنة ١٩٩٦
الاصول طويلة الاجل				
اجمالي تكلفة الاصول الثابتة			٥٤٥١٧٠	٥٢٤٠١٩
يخصم: مجمع الاهلاك			٢٩٩٧٩٣	٢٦٨١٠١
			٢٤٥٣٧٧	٢٥٥٩١٨
مشروعات تحت التنفيذ			٢٨٥٨٦٦	١٠٩٢٨١
استثمارات في شركات تابعة وشقيقة			٢٥٣٤٧	٢٤١٤٧
			٦٦٦٥٩٠	٣٨٩٣٤٦
الاصول المتداولة				
المخزون	١٨١٦١٥			١٧٢١٨٩
المدينون	٢٦٦٦			١٧٩٤
حسابات مدينة متنوعة (بعد خصم مخصص ديون ٦٠٠ الف جنيه)	١٥٦٥٢			١٤٣٣٢
نقدية بالبنوك والصندوق	٣٦١٩٦٤			٤٠٧٨٣١
مجموع الاصول المتداولة		٥٦١٨٩٧		٥٩٧١٤٦
الالتزامات المتداولة				
المخصصات	١١٢٣٣١			١٠٦٩١٢
البنوك الدائنة (مشروع التوسع)	١٥١٩٨٢			—
موردون	٢٥٣٥٨			٥٥٩٣
دائنو توزيعات	٢٢١٥			٢١٥١
حسابات دائنة اخرى	١٨١١٨٠			١٧٨٣١٨
اقساط قروض مستحقة عام ٩٨	١٠٢٨٠			٨١٧٦
مجموع الالتزامات المتداولة		٤٨٣٣٤٦		٣٠١١٥٠
رأس المال العامل			٧٨٥٥١	٢٩٥٩٩٦
اجمالي الاستثمار ويتم تمويله على النحو التالي:			٧٤٥١٤١	٦٨٥٣٤٢
حقوق المساهمين				
رأس المال المدفوع		١٩٦٠٠٠		١٩٦٠٠٠
الاحتياطيات		١٩٢٩٠٦		١٩٢٩٠٦
ارباح الفترة		٢٣٢٠٠٠		٢٤٠٠٠٠
ارباح مرحلة		١٦٩٨٠		١٢٨٨٨
اجمالي حقوق المساهمين			٦٣٧٨٨٦	٦٤١٧٩٤
الالتزامات طويلة الاجل			١٠٧٢٥٥	٤٣٥٤٨
اجمالي تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الاجل			٧٤٥١٤١	٦٨٥٣٤٢

محاسب **محمود احمد بكر** — رئيس القطاع المالي

استاذ **حاتم محمد خليل** — نائب رئيس مجلس الادارة

محاسب **محمود اسماعيل الخولي** — رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

(القيمة بالالف جنيه)

البيـــان	عام ١٩٩٧ جزئي	عام ١٩٩٧ كلي	عام ١٩٩٦ جزئي	عام ١٩٩٦ كلي
صافي المبيعات، ايردات النشاط،	٥١٩٢٩٨		٤٩٣٥٧٨	
يخصم: تكلفة المبيعات	٢٣٩٦٢٣		٢٣١٢٢٨	
مجمل الربح		٢٧٩٦٧٥		٢٦٢٣٥٠
يخصم:				
مصروفات عمومية وادارية	١٥٦١٧		١٣٩٩١	
مصروفات تمويلية	٤٦٩٥		٦١١٩	
بدلات حضور وانتقال اعضاء مجلس الادارة	٢٢١		٢٩٢	
اجمالي المصروفات		(٢٠٥٣٣)		(٢٠٤٠٢)
يضافه				
ايراد استثمارات في شركات شقيقة	٥١٦٩		٢٨٠٧	
فوائد دائنة	٣٥٨٠١		٤٩٣٥٥	
	٤٠٩٧٠		٥٢١٦٢	
ايرادات اخرى عادية	٨٤٥		٢٠٣٧	
		٤١٨١٥		٥٥١٩٩
صافي ارباح النشاط		٣٠٠٩٥٧		٢٩٧١٤٧
ايرادات غير عادية	٥١٠		١٢٦	
ارباح رأسمالية	١		—	
ارباح أو خسائر فروق العملة	(٦)		٢١	
	٥٠٥		١٤٧	
يخصم منه: مصروفات غير عادية	(١٧٨)		(١٤٥)	
		٣٢٧		٢
صافي الربح قبل ضرائب الدخل		٣٠١٢٨٤		٢٩٧١٤٩
ضريبة الدخل		٦٩٢٨٤		٥٧١٤٩
صافي الربح بعد ضريبة الدخل		٢٣٢٠٠٠		٢٤٠٠٠٠

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ ملخص

القيمة بالالف جنيه

البيـــان	١٩٩٧	١٩٩٦
صافي التدفقات النقدية الناتجة من انشطة التشغيل	٢٩٢٠٩٦	٢٣٣٢٣٠
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في انشطة الاستثمار	(٢٦٧٩٦٥)	(٨٧٦٠٠)
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في انشطة التمويل	(١٦٩٩٩٨)	(٢٩٢٠٩٩)
صافي النقص في النقدية وما في حكمها خلال الفترة	(٤٥٨٦٧)	(١٤٦٣٦٩)
النقدية وما في حكمها في بداية الفترة	٤٠٧٨٣١	٥٥٤٢٠٠
النقدية وما في حكمها في نهاية الفترة	٣٦١٩٦٤	٤٠٧٨٣١

قائمة التوزيعات المقترحة للارباح عن السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

(القيمة بالالف جنيه)

البيـــان	السنة الجارية ١٩٩٧ جزئي	السنة الجارية ١٩٩٧ كلي	سنة المقارنة ١٩٩٦ جزئي	سنة المقارنة ١٩٩٦ كلي
صافي ربح العام الحالي	٢٣٢٠٠٠		٢٤٠٠٠٠	
الارباح المرحلة من العام السابق	١٦٩٨٠		١٢٨٨٨	
صافي الربح القابل للتوزع		٢٤٨٩٨٠		٢٥٢٨٨٨
موزع كالتالي:				
احتياطي رأسمالي	١		—	
نصيب المساهمين	٢٢٠٥٠٠		٢٢٠٥٠٠	
نصيب العاملين	١٢٢٢٩		١٢١٣٧	
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٣١٣٥		٣٢٧١	
		٢٣٦٨٦٥		٢٣٥٩٠٨
ارباح مرحلة للعام القادم		١٢١١٥		١٦٩٨٠

الايضاحات المتممة للقوائم المالية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١ - نبذة عن الشركة:
تم تأسيس الشركة سنة ١٩٧٧ كشركة مساهمة مصرية طبقا لاحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل بالقانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ ويسري عليها حاليا احكام قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ وغرض الشركة هو انتاج الاسمنت بمختلف انواعه.

٢ - أسس اعداد القوائم المالية:
تم اعداد القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبية المصرية وكانت الشركة تتبع معايير المحاسبة الدولية في السنوات الماضية ولا يوجد اثر على القوائم المالية لهذا التعديل.

٣ - أهم السياسات المحاسبية المطبقة:

أ - اثبات المعاملات بالدفاتر:
تمسك حسابات الشركة بالجنيه المصري ويتم اثبات المعاملات بالعملات الاجنبية بالدفاتر على أساس اسعار الصرف السارية وقت اتمام التعامل ويتم اعادة تقييم ارصدة الاصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الاجنبية في تاريخ الميزانية على أساس اسعار الصرف السائدة في ذلك التاريخ وتدرج فروق اعادة التقييم الناشئة في قائمة الدخل.

ب - الاصول الثابتة واهلاكها.
تثبت الاصول الثابتة بتكلفتها التاريخية ويتم حساب الاهلاك بطريقة القسط الثابت طبقا للمعدلات السنوية المتبعة في السنوات السابقة.

جـ - رسملة تكلفة الاقتراض:
يتم رسملة تكلفة الاقتراض على الاصول المؤهلة للرسملة ضمن مشروعات تحت التنفيذ.

د - تقييم الاستثمارات:
يتم تقييم الاستثمارات طويلة الاجل بالتكلفة.

هـ - تقييم المخزون آخر المدة
- يتم تقييم المخزون من الخامات وقطع الغيار واكياس التعبئة والمواد والمهمات المتنوعة بالتكلفة على أساس المتوسط المتحرك المرجح بالكمية.
- يتم تقييم الانتاج غير التام بالتكلفة الصناعية حتى آخر مرحلة وصل اليها هذا الانتاج.
- يتم تقييم الانتاج التام بالتكلفة الصناعية.

٤ - الاستثمارات في شركات شقيقة:
بلغت تكلفة الاستثمارات في الشركات الشقيقة في نهاية عام ٩٧ - ٣٥,٣٤٧ مليون جنيه بيانها كالتالي:

اسم الشركة	عدد الاسهم	نسبة المساهمة في رأس المال	تكلفة الاستثمارات (مليون جنيه)
السويس للاكياس	١٨٠٠٠٠	%٤٠	٣,٦٢٤
العربية السويسرية للهندسة (اسيك)	٥١٦٥٠	%١٠,٣٣	٠,٥١٧
المصرية للاسمنت	٣١٢٠٠	%٨	٣١,٢٠٦

٥ - رأس المـــال:
يبلغ رأس المال المرخص به والمصدر والمدفوع بالكامل ١٩٦ مليون جنيه موزعا على ٤٩ مليون سهم قيمة السهم الاسمية ٤ جنيهات مصرية مسددة بالكامل.

٦ - الاحتيـــاطيات:
بلغ اجمالي ارصدة الاحتياطيات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ - ١٩٢,٩٠٧ مليون جنيه تتمثل في الآتي:

مليون جنيه	
١٧٠,١٦٢	احتياطي قانوني
١٩,٧٠٨	احتياطي عام
٣,٠٣٧	احتياطي رأسمالي

٧ - القروض طويلة الاجل:
بلغ اجمالي قيمة القروض طويلة الاجل في نهاية عام ٩٧ - ١٠٧,٣ مليون جنيه عبارة عن:
(أ) ٧٤,١ مليون جنيه قيمة المستخدم من القرض الممنوح للشركة في نوفمبر ٩٧ من بنك الاسكندرية بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه بفائدة قدرها ١٠,٢٥% سنويا لتمويل كل من مشروعي التوسع وزيادة الطاقة الانتاجية بمصنع السويس وسوف يتم سداده على ١٤ قسط نصف سنوي بعد فترة سماح ٣ سنوات.
(ب) ٣٣,٢ مليون جنيه قيمة باقي رصيد قروض الـ AID المستحقة لوزارة المالية بفائدة ١٠% سنويا والذي يسدد على أقساط نصف سنوية تنتهي في يونيه ٢٠٠٢.

٨ - الالتزامات قصيرة الاجل:
بالاضافة الى ارصدة المخصصات والحسابات الدائنة فانها تتضمن:
أ - ١٥١,٩٨٢ مليون جنيه رصيد بنوك دائنة الظاهرة ضمن الالتزامات المتداولة وتتمثل في المعادل للمستخدم من التسهيلات الائتمانية بالدولار من بنك الاسكندرية بضمان ودائع الشركة طرفه للخصم عليها بقيمة الاعتمادات المستندية الخاصة بمعدات مشروع التوسع.
ب - ١٠,٢٨٠ مليون جنيه قيمة الاقساط نصف السنوية المستحقة خلال عام ٩٨ لوزارة المالية عن باقي رصيد قروض الـ AID.

٩ - الالتزامات العرضية:

	١٩٩٧ مليون جنيه	١٩٩٦ مليون جنيه
التزامات عرضية عن اعتمادات مستندية	٨٤	٢٥٨
التزامات عرضية عن خطابات ضمان	٢	٢
	٨٦	٢٦٠

١٠ - المعاملات مع الاطراف ذوى العلاقة:
تقوم الشركة باستيراد الورق الكرافت لحسابها ويتم تسليمه الى شركة السويس للاكياس التي تقوم بتصنيع الاكياس اللازمة لتعبئة انتاج الشركة من الاسمنت وقد بلغت قيمة تصنيع الاكياس خلال عام ٩٧ - ٥,٢٢ مليون جنيه.

١١ - مشروع التوسع ومشروع زيادة الطاقة الانتاجية بمصنع السويس:
- بلغ اجمالي تكلفة ما تم تنفيذه في مشروع التوسع حتى نهاية عام ٩٧ - ٢٤٤ مليون جنيه تقريبا وفي مشروع زيادة الطاقة الانتاجية ١٢ مليون جنيه تقريبا.
- تقدر تكلفة تنفيذ باقي عقد مشروع التوسع خلال عام ٩٨ حوالي ٢١١ مليون جنيه تقريبا ومشروع زيادة الطاقة ٤٩ مليون جنيه تقريبا.

١٢ - الموقف الضريبي:
يتم سداد الضريبة المستحقة على ارباح الشركة سنويا من واقع الاقرارات الضريبية السنوية وقد تم تقدير الضريبة المستحقة عن ارباح السنة المالية ١٩٩٧ واخذت في الاعتبار ضمن المخصصات.

- تقرير مراقبي الحسابات

الى السادة مساهمي شركة السويس للأسمنت

راجعنا القوائم المالية لشركة السويس للأسمنت (شركة مساهمة مصرية) والتي تتمثل في قائمة المركز المالي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وقائمتي الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ والايضاحات المتممة لها، وهذه القوائم المالية مسئولية ادارة الشركة، ومسئوليتنا ابداء الرأي عليها في ضوء مراجعتنا لها.

تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية وفي ضوء احكام القوانين واللوائح المصرية السارية، وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط وتنفيذ المراجعة بهدف الحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية تخلو من اخطاء هامة مؤثرة، وتتضمن اعمال المراجعة اجراء فحصا اختياريا للمستندات والادلة المؤيدة للقيم والايضاحات الواردة بالقوائم المالية، مع اجراء تقييم للمبادئ والسياسات المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التي اعدت بمعرفة ادارة الشركة، مع التحقق من سلامة العرض الذي قدمت به القوائم المالية. وقد حصلنا من ادارة الشركة على البيانات والايضاحات التي رأيناها لازمة لاغراض المراجعة. ونرى أن ما قمنا به من اعمال المراجعة يعد اساسا مناسبا لابداء رأينا على القوائم المالية.

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب اثباته فيها، وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات. كما تمسك الشركة حسابات تكاليف منتظمة تفي بالغرض منها.

تم جرد وتقييم المخزون بمعرفة ادارة الشركة طبقا للاصول المرعية.

ومن رأينا ان القوائم المالية المشار اليها اعلاه مع الايضاحات المتممة لها، تعبر بوضوح في كل جوانبها الهامة عن المركز المالي للشركة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ونتائج اعمالها، وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧، وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء ما يتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية السارية.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر الشركة، وذلك في الحدود التي تثبت بها مثل هذه البيانات بالدفاتر المالية.

كامل مجدي صالح
س.م.م رقم ٨٥١٠
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
عضو مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز

مجدي كامل صالح
س.م.م رقم ٤١٢
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
القاهرة في ١٤/٤/١٩٩٨

BDO صالح وبرسوم وعبد العزيز وشركاهم

نتــائج الربــع الاول ٩٨

الانتــــاج	٧٥٧ ألف طن	اجمالي الايرادات	١٤٠ مليون جنيه
المبيعــات	١٤١ مليون جنيه	اجمالي الارباح	٧٧ مليون جنيه

شركة السويس للأسمنت

اخطار اول

شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام قانون الاستثمار
٣٥ شارع رمسيس بالقاهرة - س.ت: ١٨١١٢٤ القاهرة
رأس المال المرخص به ١٩٦ مليون جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع ١٩٦ مليون جنيه

أولا: دعوة لحضور الجمعية العامة غير العادية

يتشرف مجلس إدارة شركة السويس للاسمنت بدعوة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية المقرر عقدها بفندق مريديان القاهرة - كورنيش النيل - وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ يونية ١٩٩٨. وفي حالة عدم اكتمال النصاب في هذا الموعد سوف يعقد اجتماع ثان الساعة السابعة مساء نفس اليوم وفي نفس المكان ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحا اذا حضره من يمثلون ٥٠% من رأس المال. وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي:

جدول الاعمال:
- النظر في الموافقة على تعديل المواد ارقام ٩ و ١١ و ٤٢ و ٥١ من النظام الاساسي للشركة.

ثانيا: دعوة لحضور الجمعية العامة العادية

يتشرف مجلس إدارة شركة السويس للاسمنت بدعوة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقدها بفندق مريديان القاهرة - كورنيش النيل - وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباح يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ يونية ١٩٩٨ وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي:

أولا: تقرير مجلس الإدارة وتقريري مراقب الحسابات والجهاز المركزي للمحاسبات.
ثانيا: التصديق على قائمة المركز المالي في ٣١/١٢/١٩٩٧ وقائمتي الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ واقتراح توزيع الارباح عن عام ١٩٩٧.
ثالثا: اخلاء طرف السادة اعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٧.
رابعا: اقرار استبدال بعض اعضاء مجلس الإدارة.
خامسا: تحديد بدل حضور السادة اعضاء مجلس الإدارة ومصروفات انتقالهم لعام ١٩٩٨.
سادسا: تعيين مراقب الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٨ وتحديد اتعابه
سابعا: التصريح لمجلس ادارة الشركة بمنح تبرعات خلال عام ١٩٩٨ في الحدود التي يقررها القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١
ثامنا: تعيين مجلس الإدارة للدورة الجديدة.

هذا ونود الاشارة الى الآتي:
- في حالة عدم توافر النصاب القانوني لانعقاد الاجتماع في الموعد المذكور بالدعوة سوف يعقد اجتماع ثان مساء نفس اليوم الساعة الخامسة مساء في نفس مكان الانعقاد الاول ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحا مهما كان عدد الاسهم الممثلة فيه.
- لكل مساهم حائز لعشرة اسهم على الاقل الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة بطريق الاصالة او انابة مساهم اخر على ان تكون الانابة ثابتة في توكيل كتابي خاص رسمي او مصدق على التوقيعات فيه ولن يكون الوكيل من غير اعضاء مجلس الادارة
- على السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الاجتماع ان يقدموا شهادة تثبت انهم اودعوا صكوك اسهمهم في مركز الشركة او في احد البنوك المصرية وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الاقل.
- سيتم ايقاف قيد نقل ملكية الاسهم بسجلات الشركة من تاريخ الاخطار بالدعوة ولحين انتهاء اعمال الجمعية.
- في حالة الرغبة في تقديم اى اسئلة فيتعين تقديمها مكتوبه في مركز الشركة باليد مقابل ايصال او بالبريد المسجل قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الاقل ولن يلتفت الى الأسئلة التي تقدم بعد ذلك الميعاد.
- البيانات المشار اليها بالمادتين ٢٢٠ و ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ موجودة بمركز الشركة تحت نظر السادة المساهمين للاطلاع عليها.
- يرجى من السادة المساهمين الحضور قبل موعد انعقاد الجمعية بنصف ساعة في المكان المحدد للاجتماع وتقديم ما يثبت شخصيتهم

محاسب / **محمود اسماعيل الخولي**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

ملخص تقرير مجلس الإدارة لعام ١٩٩٧

أولا: نشاط الشركة:
تمكنت الشركة بحمد الله وتوفيقه من المحافظة على مستوى ادائها المتميز خلال عام ١٩٩٧ حيث تجاوز الانتاج الفعلي للسنة السابعة على التوالي الطاقات القصوى للمعدات. كذلك فقد زادت كمية الاسمنت المنتج والطحون خلال عام ١٩٩٧ عما تحقق خلال الخمسة سنوات الاخيرة من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٦ على النحو التالي

بيـــان	انتاج فعلي ٩٧	الطاقة القصوى	الانتاج الفعلي خلال الخمس سنوات الاخيرة ١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢
كمية الانتاج بالمليون طن	٢,٩٢٨	٢,٤٠٠	٢,٨٧٩	٢,٨٦٧	٢,٧٠٩	٢,٥٩٦	٢,٥١٩
نسبة انتاج فعلي ٩٧ الى		%١٢٢	%١٠١,٧	%١٠٢,١	%١٠٨,١	%١١٢,٨	%١١٦,٢

ثانيا: تطور المركز المالي للشركة خلال ٥ سنوات

(القيمة بالمليون جنيه)

بيـــان	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
قيمة صافي الاصول	٥٠٩	٦٧٥	٩٨١	١٠٢٨	٩٨٧	١٢٢٩
اجمالي حقوق الملكية	١٥٤	١٧٠	٢٨٧	٣٩٠	٤٠٢	٤٠٦
مجموع اهلاك الاصول الثابتة	١٦١	١٩١	٢١٤	٢٤٠	٢٦٨	٣٠٠
اجمالي المخصصات	٦٨	٦٧	٧٥	٧٦	١٠٨	١١٣
القروض طويلة الاجل	١٣٤	١١٢	٩٤	٧٥	٤٤	١٠٧
نسبة القروض الي حقوق الملكية	%٨٧	%٦٦	%٣٤	%١٩	%١١	%٢٦
صافي ايرادات النشاط	٢٧٩	٣٥٢	٤٢٨	٤٦٦	٤٩٤	٥١٩
اجمالي الربح قبل المخصصات	٩٤	١٦٠	٢٥١	٢٩٣	٢٩٧	٣٠١
صافي الربح القابل للتوزيع	٧٧,٥	١٥٥	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٣٢
نسبة صافي الربح الى الايرادات	%٢٧,٨	%٤٤	%٥٦	%٦٠	%٤٩	%٤٥
حصة المساهمين في الارباح	٦٣	١٢٣,٢	٢١٨,٤	٢٥٤,٨	٢٢٠,٥	٢٢٠,٥ *
قيمة كوبون السهم بالقرش	٢٢٥	٤٤٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠	٤٥٠ *

* حصة المساهمين وقيمة الكوبون تحت اعتماد الجمعية العامة.

ثالثا: اقتراح توزيع الارباح علي المساهمين: مقترح توزيع مبلغ ٢٢٠,٥ مليون جنيه على المساهمين بواقع ٤٥٠ قرشا للسهم عن عام ١٩٩٧ تحت اعتماد الجمعية العامة وهو نفس المبلغ السابق توزيعه عن عام ١٩٩٦.

رابعا: موضوعات أخرى:
١ - مشروع التوسع باضافة خط انتاج ثان لمصنع السويس بطاقة ١,٣٥٠ مليون طن سنويا.
معدلات تنفيذ المشروع حتى نهاية عام ١٩٩٧ تمت بحمد الله وفقا لمعدلات الاداء بالبرنامج الزمني المخطط الذي ينتهي التنفيذ بموجبه في شهر سبتمبر ١٩٩٨ ان لم يكن قبل ذلك ان شاء الله وبتوفيقه ولقد بلغ اجمالي تكلفة الاعمال المنفذة حتى نهاية عام ١٩٩٧ - ما يعادل ٢٤٤ مليون جنيه تقريبا. كما تقدر تكلفة تنفيذ باقي الاعمال خلال عام ٩٨ بحوالى ٢١١ مليون جنيه تقريبا.
٢ - مشروع زيادة الطاقة الانتاجية للفرن الحالي بمصنع السويس بطاقة ٢١٥ ألف طن سنويا.
بدأ شحن رسائل المعدات بعد التفتيش عليها من أواخر عام ١٩٩٧. ولقد تم بحمد الله وصولها تباعا طبقا للبرنامج المتفق عليه مع شركة فوللر وهي المورد الاصلي للفرن الحالي. وبالنسبة لتصنيع الجزء المحلي من الهياكل المعدنية والمعدات غير النمطية فجاري تنفيذها طبقا للتعاقدات التي تمت مع الشركات المحلية المتخصصة بالاضافة الى قيام ورش الشركة بتوفير جزء منها وذلك تمهيدا لبدء اعمال التركيب للمعدات والهياكل المعدنية في الموعد المخطط وهو شهر سبتمبر ١٩٩٨ ان شاء الله.
٣ - شهادة الايزو ٩٠٠٢:
في اطار اهتمام الشركة بالمحافظة علي ما حققته من مستوى متميز في الاداء وفي ظل المنافسة المحلية والعالمية وتأكيدا على استمرار تطبيق نظام الجودة في مصنعيها بالسويس والقطامية وفي سائر قطاعاتها المختلفة. فقد حصلت الشركة بحمد الله في نهاية ابريل ١٩٩٨ على شهادة ضمان الجودة ISO 9002 من خلال الهيئة المانحة TUV لتظل الشركة بإذن الله في مقدمة الشركات الصناعية الرائدة في مصر.

تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات / ادارة مراقبة حسابات مواد البناء

راجعنا القوائم المالية لشركة السويس للاسمنت - شركة مساهمة مصرية - خاضعة لاحكام القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته والمعدة وفقا للنماذج الواردة بالملحق رقم ٢/ب المرفق بقرار وزير الاقتصاد رقم ٥٠٢ لسنة ١٩٩٧ والتي تتمثل في قائمة المركز المالي في ٣١/١٢/١٩٩٧ البالغ اجمالي الاستثمار بها ٧٤٥,١٤١ مليون جنيه وقائمة الدخل عن الفترة من ١/١/١٩٩٧ حتى ٣١/١٢/١٩٩٧ والبالغ صافي الربح المدرج بها ٢٣٢ مليون جنيه وقائمة التدفقات النقدية عن ذات الفترة المالية وذلك وفقا لمتطلبات القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ وتعديلاته.

تم اعداد هذه القوائم المالية على مسئولية ادارة الشركة وتتمثل مسئولية مراقب الحسابات في ابداء الرأي عليها في ضوء مراجعته لها طبقا لمعايير المراجعة الدولية وعلى ضوء احكام القوانين السارية.

وفي حدود ما قمنا به من فحص واختبارات للدفاتر والمستندات المتعلقة بها الى المدى اللازم وما قدم لنا من بيانات وايضاحات رأينا ضرورة الحصول عليها نرى:
- تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون والنظام الاساسي للشركة على وجوب اثباته فيها وان نظام التكاليف يفي بالغرض.
- تم جرد الاصول الثابتة في ٣١/١٢/١٩٩٧ بمعرفة الشركة وفقا للاصول المرعية وتحت اشرافنا الاختباري في حدود الامكانيات المتاحة كما تم حساب الاهلاك وفقا للقواعد والمعدلات المطبقة في العام السابق.
- تم جرد المخزون بمعرفة الشركة في ٣١/١٢/١٩٩٧ وفقا للاصول المرعية والاجراءات المعتمدة مع الاشراف الاختباري للإدارة وقد تم تقييمه بالتكلفة وفقا للاسس المتبعة في السنوات السابقة.
- قامت الشركة بتوقيع عقد انشاء التوسع الثاني بمصنع السويس مع المورد الفرنسي ودخل العقد موضع التنفيذ اعتبارا من ١١/٢/١٩٩٦ ولمدة ٣٠ شهر بطاقة انتاجية ١,٣٥٠ مليون طن سنويا وقد بلغ المتصرف الفعلي على مشروع التوسع حتى ٣١/١٢/١٩٩٧ مبلغ ٢٧٢,٢ مليون جنيه تم تمويل نحو ١٦٩,١ مليون جنيه منه عن طريق مصادر التمويل الخارجي وبلغت تكلفة الاقتراض المرسملة نحو ٥,٢ مليون جنيه.
- لم نوافى بشهادات عن المبالغ المستثمرة في رأس مال الشركة المصرية للاسمنت البالغة نحو ٣١,٢ مليون جنيه في ٣١/١٢/١٩٩٧.
- لم نوافى بردود مصادقات من اصحاب الارصدة المدينة والدائنة التي ارسلتها الشركة لها في ٣١/١٢/١٩٩٧.
- المخصصات الظاهرة بالقوائم المالية كافية بصورة اجمالية طبقا للدراسة التي اعدتها الشركة.
- اقتراح توزيع الارباح عن عام ١٩٩٧ والبالغ ٢٣٢ مليون جنيه قد اعد طبقا للنظام الاساسي للشركة وتحت اعتماد الجمعية العامة.
- بخلاف ما ذكر وما ورد بكتابي الإدارة المبلغين للشركة ارقام ٣٤٦ بتاريخ ٣/٥/١٩٩٨، ٣٥٣ بتاريخ ٥/٥/١٩٩٨ فمن رأينا ان القوائم المالية المشار اليها مع الايضاحات المتممة لها تعبر بصورة صادقة عن المركز المالي للشركة وعن نتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية عن الفترة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٧ وفقا لمعايير المحاسبة المصرية الصادرة بقرار وزير الاقتصاد رقم ٥٠٢ لسنة ١٩٩٧ وفي ضوء ما يتصل بمراجعتنا من القوانين والقرارات السارية.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعدة وفقا لمتطلبات القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر الشركة وذلك في الحدود التي تثبت بها مثل هذه البيانات في الدفاتر المالية.

يعتمـــد

مراقب الحسابات — محاسب / **حسن ابراهيم بلطيه** — عضو جمعية الضرائب المصرية

مدير عام / نائب مدير الإدارة — محاسب / **محمد سعيد الخضري**

وكيل أول — مدير ادارة مراقبة حسابات مواد البناء — محاسب / **محب لبيب عزيز** — زميل جمعية الضرائب المصرية

تحريرا في ٥/٥/١٩٩٨

نوادى علوم الأهرام
يقدمها: وجدى رياض

■ عندما التقى د. يوسف وهيب استاذ الأمراض الوبائية بطب قناة السويس، مع شباب نوادى علوم «الاهرام».. فاجأ الشباب عندما قال لهم إن موهبة أينشتين لم تتفجر مبكراً، فقد كان فاشلا اثناء الدراسة ولم يتمتع بسلوك المفكرين والمبدعين وكان يطرد دائما من حصة الحساب لم يحقق أى نبوغ ولضح بين اقرانه بالمدرسة.. ولم يكن متميزا فى علوم بعينها، وجاء تقدير المدرسين انه اقل من المتوسط ولكن ما كان يتمتع به من تفكير علمى هداه إلى نظريته التى قلبت الكون رأساً على عقب، ويسوق الخبراء والعلماء هذه الحدوتة، ويطرحونها على فكر الشباب بأن الموهبة قد تكون كامنة وقد تكون فى حاجة إلى تفجير، وفى حاجة إلى تهيئة مناخ بعينه يبرز المكنونات، لأن كل مجتمع يحمل من بين سكانه نسباً معينة من خارقى الذكاء، ومرتفعى الذكاء، وأمامى نسبة معروفة عالمياً بأن مرتفعى الذكاء، فى أى مجتمع يمثلون ٢٫٥٪ من السكان، وقطعا هناك نسب للذكاء العادى، والخارق، تستخدم فى مهن وحرف أخرى، ربما فى الرياضة، والتدريس، وغيرها من المهن.. وربما تستخدم فى أعمال الأمن أو العكس فى السرقات والجريمة المنظمة، المهم أن جموع الشباب محتاجون الى مناخ يهيئ لهم الإبداع والابتكار، وقد يتهيأ هذا المناخ فى اجتماعات النوادى العلمية عندما تناقش وتحاور وتعدل من مسارات الابتكارات للأفضل والأحسن والأسهل نحن محتاجون إلى فكر الشباب لابداعات التكنولوجيا المحلية التى تحل مشاكلنا، وأمامى نموذج رائع لشاب من شبين الكوم، ابتكر فرنا كهربائيا لفرم الحقن الملوثة، ويحولها إلى «بودرة» مساحته لا تتعدى ٣٠ سم×١٥×١٥، شكله أنيق، عملى، سهل الاداء، لا يحتاج إلى إصلاح لم يتكلف أكثر من ٥٠ جنيها، ونظيره يتكلف ١٥٠٠ دولار. وطلبت من بطرس سعد بطرس (دبلوم زراعة) أن يسجل اختراعه، الذى يحل مشكلة المحاقن الملوثة فى المستشفيات والعيادات.. ويرحمنا من أصحاب الضمير الميت من جراء إعادة بيع هذه المحاقن الملوثة مرة أخرى، لتنقل لنا الأمراض الوبائية مثل الايدز والتهاب الكبد الفيروسى (سى)!

صدق أو لا تصدق

فى البحرية بإيطاليا كانت الغسالة ... ذات كعب عال فى القرن الـ ١٦.

فى سيجوفيا بأسبانيا قناطر معلقة لنقل المياه ... الرومان فى القرن الثانى!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم لب نداء القلب ويلبى الحنان بالحنان
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ فى لمسه حاول أن تقتصد فى مصروفاتك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام شديد
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ لاتقض على سعادتك بالتصرفات الجارحة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ حاول الاترهق نفسك فهذا افضل لصحتك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يوم ناجح كل النجاح فرصة لاثبات جدارتك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ الحظ يخدمك فى العمل والحياة الاجتماعية
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ بقدر بسيط من الثقة بالنفس يتسع نشاطك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ ساعات الصباح تتطلب منك العمل السريع
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ راقب المصروفات فى البيت اليوم بحذر
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ بالحكمة ستقضى على مشاكلك فى العمل
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ سعادة وبهجة اليوم فى محيط العائلة

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم
● ٦٨ق م انتحار الامبراطور الرومانى نيرون عن ٤١ عاما.
● ١٧٨١ مولد مخترع القاطرة جورج ستفنسون.
● ١٨٧٣ وفاة نابليون الثالث عن ٦٥ عاما.
● ١٩٧١ الولايات المتحدة تؤكد أن المستوطنات التى اقامتها إسرائيل فى الضفة الشرقية تشكل انتهاكا لاتفاق جنيف
● ١٩٨٩ عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر ولبنان.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - الكومندور قرصان الكمبيوتر الشهير.
٢ - عاصمة اليونان (معكوسة)/ تخرف
٣ - مصور انجليزى
٤ - ضعيف.
٥ - عاد / لقب رئيس وزراء بريطانى سابق (معكوسة)
٦ - انثى انواع الفطريات.
٧ - هدم (معكوسة)/ يمتلكه.
٨ - عالم طبيعة ألمانى/ اصغر كوكب للمجموعة الشمسية واقربها الى الشمس.
٩ - كثير (معكوسة)/ تشتته.
١٠ - أول من اخترع استخدام الترمومتر/ مناص.

الكلمات الرأسية:
١ - جاك (معكوسة)/ الفتنة والاختلاط.
٢ - عملة اليابان/ النجفة.
٣ - جثث نتنه (معكوسة)/ اعطى بثمن/ بقل زراعى جذرى يؤكل مملوحا (معكوسة).
٤ - تهيج/ طوى.
٥ - لقب مخترع الراديو
٦ - روائى فرنسى/ يرفع صوته فى الفتنة (معكوسة).
٧ - تدعن / تعلو فوق الماء.
٨ - ضعف (معكوسة) / عملة الكويت
٩ - يتخلص من الشوائب العالقة به/ يلحظ.
١٠ - نعس/ طائر له قنزعة على رأسه

حل مسابقة أمس

البقاء لله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

توفى أمس لرحمة الله تعالى
عميد عائلة سرحان بالاسكندرية
الحاج مصطفى أحمد حسن سرحان
رائد صناعة الصلب وصاحب مصانع وشركات سرحان بالاسكندرية

والد المحاسب أحمد والمهندس محمد والمحامى أنور والمهندسين محسن واسلام بشركات سرحان وشقيق الحاج أحمد حسن سرحان التاجر بالاسكندرية والسيد العربى مستشار وزارة الصحة والمرحومين الحاج محمود سرحان وعباس سرحان التجار ببورسعيد وحرم الحاج ابراهيم الزكى والمرحوم طه كراوية والمرحوم عبده رفاعى البوز ببورسعيد والمرحوم محمد مرزوق بدمياط وحرم المهندس أحمد مجدى والمرحومة حرم عثمان الصديقى وزوج شقيقة طاهر سرحان والمرحوم عز الدين سرحان بدمياط ونسيب عائلة الشهاوى بالاسكندرية وعائلة رزق المحامى بالاسكندرية والحاج أحمد سرحان بالاسكندرية وقريب عائلات سرحان والتابعى ببورسعيد

العزاء تلغرافيا
سرحان ١٢٤ عمر لطفى الابراهيمية الاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

د . عبدالرحمن شاهين
مدير عام التسويق بمستشفى دار الفؤاد
ومدير عام شركة الكان فارما سابقا
والمدير الاقليمى لشركة فايزر بالشرق الاوسط سابقا
يحتسب عند الله والده المربى الفاضل
الاستاذ متولى شاهين
عميد عائلة أبوعيشة

والد المرحوم المهندس محمد بوزارة الصحة الكويتية والسيدة آمال زوجة المرحوم الاستاذ عبدالمجيد عيسى واسلام ومدحت وبشير بكوم حلين والمرحوم ايمن والسيدة ايمان زوجة الاستاذ على سليمان بالعريش والسيدة منال زوجة الاستاذ عنتر السيد بالسويس وجد الاستاذ محمد شاهين بمنيا القمح والاستاذ احمد شاهين المحامى بالكويت وقريب ونسيب عائلات كوم حلين وكفر الغنيمى ومنيا القمح

والعزاء اليوم بكوم حلين منيا القمح شرقية
تلغرافيا ٦ ش حسن بدراوى الهرم
ولاعزاء للسيدات

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقة الاستاذ
عبدالخالق بدوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الوطنية لصناعة الانابيب الالومنيوم
تيوب
بالعاشر من رمضان تشاطر الدكتور
مصطفى البليدى
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهندس للتامين
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميلة
رضا احمد شلبى
بادارة تعويضات النقل بالمركز الرئيسى داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

شركة الملاحية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الربان عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
مصطفى حسين الجزيرى
وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا
سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته ويلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لأعضاء نقابة التجاريين بالاسكندرية
ينعى مجلس ادارة الجمعية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
مصطفى حسين الجزيرى
عضو مجلس الادارة
داعين الله للفقيد بالرحمة ولأسرته بالصبر والسلوان

الحاج زغلول فؤاد
الاستاذ محمد زغلول
المهندس ياسر زغلول
الدكتور احمد زغلول
يشاطرون ابناء عمهم
الاستاذ فوزى والدكتور على والمهندس سعد والاستاذ محمد والدكتور خالد فى وفاة والدهم المرحوم
السنوسى محمد الزيات
عميد آل الزيات بجرجا والقاهرة

المهندس وفيق شلبى
رئيس مجلس ادارة شركة الحياة للتنمية العقارية يحتسب عند الله خاله المرحوم
المهندس
سيف النصر صادق المصيلحى
تغمد الله الفقيد الغالى بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

نعى
قوات الدفاع الجوى
ينعى
قائد قوات الدفاع الجوى
القادة والضباط والجنود بمزيد من الحزن والاسى ابنها البار والزميل العقيد
فتح الله كامل حسين
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم آله ورفاقه الصبر والسلوان

كلية علوم المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
عبدالقادر زلطة
الاستاذ بقسم الجيولوجيا
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

كلية علوم المنصورة
رئيس قسم الجيولوجيا والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالقسم
يشاطرون الاستاذ الدكتور
عبدالقادر زلطة
الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

كلية علوم بنها
العميد وأعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الدكتور سعيد غانم المدرس بقسم النبات الأحزان لوفاة شقيقه

نقابة الصيادلة
بكفر الشيخ
تشاطر الزميلة الدكتور ايمان خليل همسية بالرياض الاحزان لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميلة
عزيزة عبدالفتاح
بادارة الائتمان والاعتمادات فرع الاسكندرية الاحزان فى وفاة شقيقتها داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
فرع الاسكندرية
مدير الفرع ومساعدوه وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميلة
عزيزة عبدالفتاح
بادارة الائتمان والاعتمادات بالفرع الاحزان فى وفاة شقيقتها داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
جلوبال نابى للادوية
الدكتور مكرم مهنى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور سمير ثابت
رئيس شركة نوفارتس مصر
لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق موفنبيك القصير
المدير العام سيبرت شوارتز
ومديرو الادارات والعاملين بالفندق يشاطرون السيد
حسين اسماعيل
نائب رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة اخيه
المرحوم محمد حسين
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة توب موبيل
م - توفيق المنلى
م - مختار رضوان
يشاطرون السيد
حسين اسماعيل
مدير عام فندق موفنبيك هليوبوليس الاحزان لوفاة اخيه المرحوم
محمد حسين
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة التعمير السياحى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالشركة ينعون المرحوم الاستاذ
محمد رضا اسماعيل حسين
شقيق الاستاذ
حسين اسماعيل حسين
نائب رئيس مجلس ادارة فنادق ومنتجعات موفنبيك بالشرق الاوسط
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة أبوقير للأسمدة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الكيميائى
سمير فريج ندا
مدير عام التطوير والتكنولوجيا بالشركة
فى وفاة كريمته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

كلية الهندسة باسيوط
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون الاستاذ الدكتور
عزت عبدالظاهر حسن
رئيس قسم الهندسة الكهربائية السابق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بقسم الهندسة الكهربائية بجامعة أسيوط ينعون بمزيد الأسى الأستاذ الدكتور
عزت عبدالظاهر حسن
رئيس قسم الهندسة الكهربائية السابق للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى انرويل الجيزة
اعضاء نادى انرويل الجيزة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم المهندس طاهر البريقى نجل السيدة نوال طاهر البريقى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

م/ أنسى ساويرس رئيس مجلس الادارة
م/ ناصف ساويرس العضو المنتدب
وجميع العاملون بالشركة المصرية للأسمنت
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس/ فكرى عبدالنبى
مدير عام الشركة
لوفاة **شقيقه**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة شركات باير بمصر
باير المحدودة
مكتب باير العلمى
محطة باير للأبحاث الزراعية
هارمن أند رايمر إيجيبت
المدير العام ومديرو الأقسام
وجميع الزملاء يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس شفيع أحمد
لوفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

فيليب رينتشاردسون
المدير العام
لشركة امريكان اكسبريس بالقاهرة
وجميع المديرون والعاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
المحاسب رمضان محمد عبدالله
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة
يحتسبون عند الله الزميل
فتحى توحيد على
بقسم الخدمات الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عادل نسيم ابوسيف
دكتور صالح عريان
ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ
د. بشرى عبدالمسيح
اسكنه الله فسيح جناته

جامعة حلوان
كلية الفنون الجميلة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون الدكتور محسن حمزة الاحزان لوفاة والده

الشركة الوطنية للاكياس
جميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
فكرى عبدالنبى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

دكتور محمد الصالحى
رجل الاعمال بالشرقية
يشاطر السيد اللواء
على عبدالحفيظ
مفتش مباحث امن الدولة بالشرقية
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى بنا المركزى
الاطباء والمرضات والعاملون يشاطرون الزميل
الدكتور خالد موافى
الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
الدكتور
أبوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس وأسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى الزميل
محمد ياسين بشندى
زوج الزميلة
سامية العالم
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة الاطباء بسوهاج
تنعى بمزيد الحزن المرحومة الدكتورة
كريمة محمود يسن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة المنيا
عميد الكلية والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الدكتور
نادر صالح قورة
بقسم هندسة القوى والطاقة
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
الزميل كمال على فؤاد
بادارة تعديل الرسومات الهندسية الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى مدينة ٦ اكتوبر
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع اعضاء النادى والعاملون به يتقدمون بخالص العزاء لاسرة الفقيد
الطفل
محمود سعد احمد فرج
عضو النادى

شـركة المصريون للمقاولات العامة والصناعية
المديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
دكتور رفعت ابوالعلا
وحرمه المهندسة زينب حسن عاصى
الاحزان فى وفاة الاستاذ
محمد حسن عاصى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة شمس للاستثمار السياحى
المديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
دكتور رفعت ابوالعلا
وحرمه المهندسة زينب حسن عاصى
الاحزان فى وفاة الاستاذ
محمد حسن عاصى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سلطانة تورز
المديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
دكتور رفعت ابوالعلا
وحرمه المهندسة زينب حسن عاصى
الاحزان فى وفاة الاستاذ
محمد حسن عاصى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج
حسين على عبدالنبى وأولاده
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق
اللواء على عبدالحفيظ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أدخنة النخلة
عادل أحمد الابيارى وشركاه
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الحاج حسين حماد
فى وفاة **نجلته** زوجة السيد
المستشار سمير ابو المعاطى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر العربية للدواجن
بمزيد الحزن والاسى ينعى
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين **والدة**
الاستاذ الدكتور مجدى محمد مشالى
الاستاذ بجامعة بنسلفانيا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صالح حافظ المحامى
مكتب الشلقانى للاستشارات القانونية والمحاماه
يشاطر الاستاذ حسين اسماعيل
نائب الرئيس لفنادق موفنبيك الشرق الاوسط
الاحزان فى وفاة شقيقه
الأستاذ محمد اسماعيل
اسكن الله الفقيد الكريم فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

الدكتور شريف رشدى هنرى
والسيدة نيفين جمال والعائلة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور جمال اسكندر
وحرمه الدكتورة مارى انيس
لوفاة السيدة والدتها
فرحة كامل بسطوروس
حرم المرحوم الدكتور انيس بسطوروس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

محمد شحاتة حسانين

والد كل من شحاتة محمد بادارة المطابع بالاهرام والمرحوم عبده محمد بهيئة النقل العام وعماد محمد بالرقابة العامة للتامين ووليد محمد بتفتيش شركات التامين وشقيق الحاج شعبان شحاتة بالشارع الجديد ونسيب محمد فرغلي بالاهرام ومحمد حسن علي موجه عام الرياضة بمنطقة المرماح ببني سويف ومحمد احمد علي نائب شركة العبد سابقا باسيوط ونسيب عائلات شحاتة باسيوط وحسن بالكوم الاحمر باسيوط وشطب باسيوط والشغبة باسيوط والعزاء وتلغرافيا ٤ش بخيت فلحي بجوار مدرسة عباس العقاد بولاق الدكرور

عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الأهرام

المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل

شحاته محمد شحاته

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

عبدالحميد السراج

رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين

ونائب الرئيس

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميل

عماد محمد شحاتة

بادارة صندوق التامين الحكومي اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

فقيد عائلة عويس

بزاوية الجذامي

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم

العمدة سلطان عبدالرحمن عويس

والد كمال والدالي واخ المرحوم محمود وعبدالحكيم وحسن وابن اخ الحاج علي سليم وعم سعيد وجمال واخوته ومحمد عبده وابن عم المهندس محمد عويس رئيس الارشاد الزراعي وجمال شريف واحمد امين وبحر ومارس وقريب ونسيب عائلات ابو سنة بالصف وغزالي وجميع عائلات زاوية الجذامي وحبيب بالفتت وامبابي وعبدالرحمن بميانة وطلبة وشعلان بالناصرية والطرايفة باولاد الشيخ وسالم بصالح فريد وقايد بكفر درويش والمستشار احمد الشلوطي ووهبة ببني عقبة والشيخ عبدالرازق ابراهيم بمغاغة والريدي باطنية تلغرافيا زاوية الجذامي

توفى الى رحمة الله تعالى الحاج جاد الرب خلف محمد فقيد عائلة ابو عمار تلغرافيا ٥٢ش سيد درويش القصرين

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة السيدة

لندا يني عباس

تشكر العائلة كل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتقيم قداس الأربعين لروحها الطاهرة الخميس ١١ يونيه الساعة السابعة صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

مطرانية الاقباط الارثوذكس

بالفيوم

الانبا ابرآم

اسقف الفيوم

والاباء الكهنة والمجلس الملي الفرعي والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يقيمون ذكرى الاربعين للمتنيح

القس سيدهم بشاي

كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بطبهار الخميس ٦/١١ التاسعة صباحا بكنيسة الامير تادرس بالمنزلة ويتقدمون بالشكر للمتفضلين بالعزاء

كنيسة الشهيد مارجرجس بطبهار الخدام والشعب يذكرون ابيهم الروحي المتنيح القس سيدهم بشاي

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالي

انطوان يوسف عطية

رجل الاعمال المتوفى بامريكا

زوجي ورفيق عمري صحبة ومريرة الحياة بدونك ذقت مرارة الحياة بعدك ساعيش اذكرك حتى القاك يا اغلى الاحباب زوجتك الحزينة سهير

بابا الغالي كنت ينبوع الحب والحنان تركتني وحيدة وانا في اشد الحاجة اليك ابنتك ريهام

الذكرى السنوية العاشرة للمرحومة

حكيمة اسكندر حنا

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهي باكر بكنيسة ماري جرجس باسبورتنج

البقاء لله

توفى الى رحمة الله الاستاذ

جلال الدين عبدالعزيز النحاس

المدير السابق بالتعليم العالي زوج السيدة ماثر مصطفى فهمي ووالد كل من الدكتور باسم جلال الاستاذ المساعد بكلية العلاج الطبيعي والمهندس سامر جلال مدير مبيعات شركة ابل يوزر - وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بمسجد نصر الدين بعدنق الهرم - تلغرافيا ٣١ شارع عمر بن الخطاب - اول الهرم ونسألكم الفاتحة

آل السوداني بالفيوم

يحتسبون عند الله الاستاذ

السيد توفيق السوداني

وكيل اول وزارة الاقتصاد سابقا زوج كريمة شيخ العرب عبدالعزيز الجبالي ووالد حرم الدكتور محمد متولي وشقيق المرحوم المستشار ربيع السوداني والاستاذ علي السوداني المحامي وعم وخال المستشار محمد ربيع السوداني واحمد ربيع السوداني المحاسب بالبنك الوطني ومصطفى ربيع السوداني رئيس نيابة الزقازيق والمقدم شرطة محمود ربيع السوداني ومحمد علي السوداني بكلية الصيدلة واحمد علي السوداني بالثانوي واحمد مصطفى كامل السوداني واخوته وتوفيق ابراهيم كامل واخوته والمهندس محمد حامد المليجي وعلي حامد المليجي مدير البنك الوطني باطسا وعبدالمنعم الجبالي عمدة قصر السعداوي ومحمد وعبدالمنعم عبدالعليم والمهندس علي عرفة وحسن عرفة بالتربية والتعليم والعقيد شريف حمادة بمرور الفيوم والرائد محمد مصطفى المليجي بمباحث الفيوم والحاج احمد عبدالفتاح المليجي والاستاذ محمود عبدالعال المليجي واخوته والمهندس محمد جابر السوداني والدكتور ربيع السوداني ومصطفى رياض السوداني المدير بالصحة واخوته والحاج ربيع المليجي رئيس مجلس محلي مركز اطسا وبهاء المليجي رئيس المجلس المحلي بالفيوم ومحمد عبدالفتاح المليجي رئيس مجلس محلي اطسا والاستاذ صالح بريك المحاسب وابن عمة المستشار علي عرفة والمهندس موسى عرفة والدكتور محمد عرفة والمهندس داود عثمان واخوته والاستاذ عبدالله الجبالي واخوته وقريب ونسيب عائلات الجبالي والمليجي وغيضان والروبي وحيدر وعرفة وسعد بك والميت وبعيزق وحسن ناصر والبساطي وصالح ببني صالح والماوي والدهشوري ببني سويف وشرابي ولطفي وعبدالمحسن بالواسطي والدكتور عز الدين شكري وسلطان بكفور النيل ومعبد بابوكساة ووالي ميزار واللحامي بالشواشنة وجبارة بالشرقية والصاوي بالعجميين وجميع عائلات الفيوم والعزاء وتلغرافيا آل السوداني بالفيوم

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

برنابا حنا الصفنجي

مدير الطيران الهولندي بالاسكندرية سابقا زوج السيدة عايدة بخيت وشقيق كل من بنيامين وهنري واماليا وسنية ونسيب كل من مرقس ويوسف وعوض وفيكتوريا وماتيلدا واستر وشيعت الجنازة أول أمس الاحد ٦/٧ والعزاء وتلغرافيا ٤٦ش مصر والسودان

لننتقل للامجاد السماوية المرحوم

الاستاذ بقطر جورجي سليمان

المربي الفاضل الحنون صاحب الاخلاق والمثل العليا موجه اول الرياضيات بادارة غرب القاهرة التعليمية زوج السيدة مارسيل صبحي المحاسبة بمدرسة صحار اللغات وشقيق المرحوم سليمان والدكتور مجدي بكندا والمرحومة عفيفة حرم داود مرقص والسيدة حكمت حرم عوض غالي والسيدة جورجيت حرم شفيق فايق والدكتورة بلانش بالتامين الصحي حرم محفوظ عبدالملك وانجال اشقائه ونسيب صبحي عبدالملك وخرمه انجيل - وقد شيعت الجنازة امس والعزاء بقاعة كنيسة السيدة العذراء بالمعادي امس واليوم تلغرافيا ١٢ شارع القتال المعادي

جوزيف امين شحاتة

وكيل شركة مصر للبترول بالقويصة والعائلة

ينعون المرحوم الاستاذ

احمد عبدالحفيظ حجازي

شقيق اللواء

علي عبدالحفيظ حجازي

مفتش امن الدولة بالشرقية ويسألون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عباس العدوي صاحب ومدير عام شركة كريم الدولية للشحن وحرمه وجميع العاملين يحتسبون عند الله تعالى والدة حرم الاستاذ

عادل أبوشادي

المستشار القانوني لمجموعة شركات اسيك

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

البقاء لله

فقيد عائلات

غازي وعبدالله

بالمنصورة وسلامون القماش

شيعت امس جنازة

المرحوم عدلي غازي

رجل الاعمال

نجل المرحوم المهندس علي غازي

زوج الحاجة سلوى

كريمة المرحوم محمود السيد

ووالد كل من

المهندس احمد والطالب حسين بالجامعة الامريكية وشقيق الاستاذ محمد المدير بالتربية والتعليم والمهندس حسين غازي مدير الامن بشيراتون الجزيرة وابن شقيق المستشار حافظ عبدالله والحاج اسماعيل عبدالله والمرحوم عبدالعظيم عبدالله والاستاذ عبدالحميد غازي وصهر المهندس سامي محمود بالكويت وعديل الدكتور مصطفى سليمان بجامعة الزقازيق والمهندس محمد عرفان بهيئة قناة السويس والدكتور مازن عبدالحليم وابن خالة وعمة عبدالخالق عبدالله والكاتب الصحفي حسين الشاعر مساعد رئيس تحرير الاهرام

وقريب ونسيب عائلات

سلامون القماشة وعائلة المرحوم عبدالرحمن الحسيني بالمنوفية

وستقام ليلة العزاء

اليوم الثلاثاء ٦/٩ بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا غازي الدقي

او سلامون القماش

مصانع الاهرام للمعادن

بالعاشر من رمضان

محاسب

سمير عزت عارف

رئيس مجلس الادارة

مهندس

سامي عزت عارف

نائب رئيس مجلس الادارة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الصديق العزيز

الاستاذ عادل غازي

اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

فقيدة بورسعيد والقاهرة

رقدت على رجاء القيامة امس

اديل نجيب السبع

حرم المرحوم انطون جبران غطاس المدير العام بهيئة بريد بورسعيد والدة المرحوم عزيز المدير بالتربية والتعليم زوج اوجيني وكيلة مدرسة حدائق القبة وفؤاد الموجه الاول بتعليم بورسعيد والمهندس هاني بشركة سامي سعد للمقاولات زوج المحاسبة فاتن بالشئون الاجتماعية وليلى حرم سمير توفيق المدير العام بالتربية والتعليم سابقا وعايدة المدير العام بهيئة قصور الثقافة حرم الدكتور بشرى مينا المدير العام بشركة امون للادوية وشقيقة المرحوم طيار كمال السبع والمرحومة ماري حرم المرحوم سالم نقولا ببلبيس واوجيني حرم المرحوم شهدي ميخائيل وفيولا حرم مكرم بطرس والمرحومة ايفون حرم ريمون السبع وليزا حرم سمير عياد والمرحومة عايدة حرم عزيز غالي وجدة المحاسبين شريف ووليد وهالة سمير والمحامين فادي وماجي عزيز والدكتورة ايمان خطيبة الدكتور كمال رفعت ورفيق وكريم بشرى ونانسي حرم المهندس جورج كمال وامير فؤاد وماريا ومينا هاني وخالة المهندس صبحي سالم بامريكا واخوته والمهندس مجدي شهدي واخوته وماجد مكرم واخوته بامريكا والمهندس ايمن سمير واخته بكندا ونادين ريمون واختها بامريكا وقريبة ونسيبة عائلات السبع وعيسى حافظ وهلال ومسعد وسابا وتوفيق وادوار جبران غطاس وفوزي رزق الله وعازر توفيق واسطاورو ورمزي حنا الله وموسى يعقوب وناشد جاد السيد وعياد حكيم وبربري ويسى ورفلة عدلي وميناء بشارة وعوض والدكتور رفعت كمال وفايق انطون واخوته وغالي وباخوم بالقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء الساعة السابعة بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا فؤاد انطون كوبري القبة القاهرة

«مع المسيح ذاك أفضل جدا»

رقدت على رجاء القيامة امس

السيدة

عفيفة لبيب رزق

حرم المهندس الفريد نعوم موجه عام بوزارة التربية والتعليم سابقا ووالد المحاسب عماد بشركة اوفيس بلاس والسيدة سوزان حرم الدكتور جمال سليمان ببريستول مايرز وشقيقة كل من المهندس امين وسمير ورضا والمرحوم سامي والسيدة صفية حرم المرحوم رضا جبران والسيدة سلوى حرم الاستاذ مجدي محروس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بالوجوه - الترعة البولاقية شبرا

تلغرافيا الفريد نعوم شبرا

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقل الى رحمة الله تعالى

الاذاعي الكبير

احمد عبدالحميد فراج

مستشار الاذاعة ووكيل وزارة الاعلام زوج الدكتورة نبيلة صبري بجامعة حلوان ووالد السيد شيرين فراج وكيل النائب العام والسيد احمد العليمي رجل الاعمال والسيدة حنان وشقيق كل من السيدات والسادة الدكتور صلاح والمحاسب عبدالحميد والمرحومة عائشة حرم المرحوم بهيج زاهر والسيدة كاميليا الموجهة بالتعليم حرم مصطفى المشهدي وكيل الوزارة ونسيب وقريب عائلات فراج والسناري وسرايا وابوزيد وشرك والدهمشاوي ومنسي والعليمي وشريف والعزاء اليوم بالحامدية الشاذلية بالمهندسين - تلغرافيا ٣١ شارع النخيل المهندسين

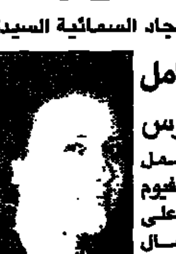
البقاء لله

توفى الى رحمة الله امس

المهندس شريف يسري محمد حسن

نجل اللواء يسري محمد حسن والسيدة منى فكري وزوج السيدة ايمان معوض بمركز المعلومات ووالد الطفل عمرو وشقيق الملازم هشام - وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات مسجد الكلية الحربية بمصر الجديدة

انتقلت للامجاد السمائية السيدة

فرحة كامل بسطوروس

رائدة العمل الاجتماعي بالفيوم الحاصلة على وسام الكمال

ورئيسة جمعية صديقات الكتاب المقدس ووكيلة جمعية تنمية المجتمع بالفيوم حرم المرحوم الدكتور انيس بسطوروس والدة الدكتور انسي بامريكا زوج السيدة هيلدا والدكتور كمال صاحب صيدلية كمال زوج السيدة ايمان والدكتورة ماري مديرية التموين الدوائي حرم الدكتور جمال اسكندر استشاري الامراض الباطنية بالفيوم وشقيقة اللواء شرطة رجائي كامل مساعد اول وزير الداخلية سابقا زوج السيدة لوسي امين بشركة جابكو والمرحوم منير كامل والسيدات إلين حرم المرحوم راشد مجلي وايفون حرم المرحوم عدلي وجانيت حرم المرحوم غالي والمرحومة ليندا حرم المرحوم فؤاد والمرحومة ماتيلدا حرم المرحوم اسحق عطية والمرحومة عايدة حرم المرحوم شوقي وجدة السيدة انيفين جمال حرم الدكتور شريف بالقاهرة والمحاسب نبيل جمال بالبورصة ومونيكا ومايكل انسي بامريكا وكريم كمال وعمة وخالة عصام منير ببنك الاسكندرية وعماد منير مدير فنار للاعلان والدكتور نبيل رجائي باسبانيا والسيدة نيللي بالبنك المصري الامريكي حرم تادرس مراد ورفعت وسوزان فام ووصفي اسحق واخوته نادية حرم رؤوف قليني وامال حرم فاروق مسعد والمرحومة صوفي حرم المرحوم فهمي رياض والمهندس نادي سامي واخوته بامريكا والاستاذ مجدي راشد باخوان غبور والسيدة ماجده بالشرق للتامين حرم الدكتور سامي الياس والين حرم الدكتور نادر والراهب القس صاروفيم السرياني بامريكا وسامية حرم يوسف العدوي بالقاهرة وتريز حرم المهندس صلاح عبده وقريبة ونسيبة المرحوم الدكتور فهمي بسطوروس واخوته وانجالهم والمرحوم اسكندر فام واولاده وباقي افراد العائلة بالقاهرة والفيوم وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس بالفيوم تلغرافيا الدكتور كمال انيس بالفيوم

نقابة الصيادلة بالفيوم

تنعى بمزيد الحزن والاسى

والدة الزملاء

الدكتورة ماري وكمال انيس بسطوروس

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور عوض ودكتورة ماري ينعيان المرحومة فرحة كامل بسطوروس ويشاطران الدكتورة ماري انيس والدكتور جمال اسكندر والعائلة الاحزان

دكتور عادل الديدي والدكتورة سلوى ينعيان المرحومة فرحة كامل ويشاطرون الدكتورة ماري والدكتور جمال والدكتور كمال والعائلة الاحزان وارواحها نياحا

دكتور عادل جرجس والدكتورة نبيلة ينعيان المرحومة فرحة كامل ويشاطرون الدكتورة ماري والدكتور جمال والدكتور كمال والعائلة الاحزان وارواحها نياحا

جمعية السيدات صديقات الكتاب المقدس بالفيوم يودعون على رجاء القيامة السيدة الفاضلة فرحة كامل سكرتيرة الجمعية تكريم محبتها وخدمتها العظيمة للجمعية

مهندس رشدي هنري والعائلة

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

دكتور جمال اسكندر والعائلة

لوفاة السيدة الفاضلة

فرحة كامل بسطوروس

البقاء لله

شيعت بالامس جنازة المرحومة

الاستاذة الدكتورة

سوسن محمد الجمال

الاستاذ بكلية البنات

جامعة عين شمس

حرم الاستاذ الدكتور

مصطفى عبدالحميد فهمي

بكلية زراعة الازهر

والدة

المحاسب هشام مصطفى والمحاسب احمد مصطفى عبدالحميد فهمي والباحثة دينا مصطفى بمركز البحوث

وشقيقة

كل من العميد المهندس حاتم الجمال والمهندس ايمن الجمال والمهندس رضا الجمال وحرم الاستاذ سيد سراج المدير ببنك التجاريون وحرم الاستاذ فهمي فريد المدير بالتربية والتعليم والمهندسة منى الجمال حرم المرحوم الدكتور عبداللطيف هيكل وقريب ونسيب عائلات فهمي والمهندس محمود اسماعيل وجاويش والجلالي والملاح والبولاقي وعبدالحافظ وسراج والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات رابعة العدوية بمدينة نصر وللسيدات وتلغرافيا ٤٣ الدكتور محمد يوسف موسى خلف محطة كالتكس المنطقة الاولى مدينة نصر

وسبحان من له الدوام

جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور حسن غلاب

رئيس الجامعة

ونوابه واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون

المرحومة الاستاذة الدكتورة

سوسن عبدالعزيز الجمال

الاستاذ بكلية البنات

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية البنات

جامعة عين شمس

العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والطالبات ينعون الزميلة الفاضلة والعالمة الجليلة الاستاذة

الدكتورة سوسن الجمال

الاستاذ بقسم النبات وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم النبات والميكروبيولوجي

ينعي اعضاء هيئة التدريس والموظفون والعمال والطالبات بالقسم الاستاذة

الدكتورة سوسن الجمال

استاذة فاضلة وزميلة عزيزة وام غالية قدمت للقسم وللطالبات كل ماليديها من علم نافع واخلاق كريمة جزاها الله كل خير والهمنا والهم اسرتها الصبر والسلوان

قسم الاقتصاد المنزلي

اسرة القسم تنعي بمزيد الاسى والحزن الاستاذة الدكتورة سوسن الجمال

كلية الزراعة جامعة الازهر

اسرة اعضاء هيئة التدريس بالكلية تشاطر الاستاذ الدكتور

مصطفى فهمي

الاحزان لوفاة السيدة حرمه المرحومة الاستاذة الدكتورة

سوسن الجمال

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

زراعة الازهر قسم البساتين

اسرة القسم تشاطر الاستاذ الدكتور

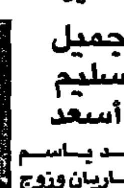
مصطفى فهمي

الاحزان لوفاة السيدة حرمه المرحومة الاستاذة الدكتورة

سوسن الجمال

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية المهندس الاستشاري



جميل سليم أسعد

والد ياسم وماريان وزوج السيدة لوسي برسوم ونسيب المهندس وبيع يونان والاستاذ ناجي برسوم والسيدة عفاف برسوم والمهندس عادل برسوم والاستاذ كمال برسوم وشقيق الدكتور ولسن سليم بامريكا والدكتور منير سليم والاستاذ نبيل سليم والمهندس سمير حنا والدكتور وجدي وبيع بامريكا والدكتورة هايدي بابوظبي والدكتورة سوزي والاستاذ اشرف والاستاذ صبحي والاستاذ امير صبحي والمهندس جورج صبحي والدكتور كمال بامريكا والمهندس سامي نجيب وزوج خالة الاستاذ جون وبيع والمهندس جوزيف وبيع وقريب المهندس عباس والدكتورة مريم يونان والمهندس مكرم زوج ليلى نجيب والمهندس هاني وبيع بهولندا وماريان وعماد فؤاد المحامي والدكتورة شادية والدكتور شريف ولسن بامريكا والدكتور عادل عيسى وماريان وداليا نبيل تلغرافيا باسم جميل ٦٩ شارع طومانباي الزيتون

المدرسة الانجليزية الحديثة M.E.S ينعي طلبة وطالبات كلية المدرسة المهندس الاستشاري جميل سليم اسعد زوج الاستاذة لوسي برسوم

مدرسة سراي القبة تنعي المهندس الاستشاري جميل سليم اسعد زوج ناظرة المدرسة الاستاذة لوسي برسوم

فقيدة

مقار باشا عبدالشهيد

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

مارسيل بطرس مقار

كريمة المرحوم بطرس بك مقار والمرحومة ماتيلدا ابراهيم بشاي زوجة المرحوم عدلي توما والمرحوم نظير غالي

والدة الدكتور وجيه زوج ماري لويز ميشيل والمرحوم خليل والمهندس ابراهيم وسميحة زوجة المرحوم كيرلس فرج وفوزية زوجة المهندس فايز ميخائيل وماتلدا زوجة الدكتور نبيل واصف ومرفت زوجة المهندس سعد معوض وجدة المهندس عدلي وجيه خطيب انجي ماهر ونرمين زوجة المحاسب ناجي حكيم والدكتور عدلي كيرلس والمهندس اشرف وماريان زوجة المحاسب شريف حنا والمهندس امير زوج الدكتورة غادة شكري وشهيرة زوجة المهندس راغب الفرعوني وتيفين زوجة الدكتور هاني بطرس وشقيقة المرحوم جورج مقار زوجلويس الفرعوني وجانيت مقار وزوجة المرحوم كامل بولس وعمة وخالة منير مقار وبطرس بولس واخوته وبنت عمة وخالة مارجريت مقار واخواتها وسيسيل ابراهيم واخواتها وعايدة ابراهيم واخواتها واميرة ابراهيم والدكتور نصيف اسكندر والمرحوم فايز الفرعوني والمرحوم امين غالي واخوته وقريبة ونسيبة عائلات مقار وتوما وغالي وابراهيم بشاي والفرعوني ومحروس وفرج وميخائيل وواصف ومعوض - وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء من كنيسة السيدة العذراء مريم بارض الجولف الساعة الثالثة والعزاء مساء بالقاعة الملحقة بنفس الكنيسة تلغرافيا توما وغالي المالطة

في ذمة الله

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى لرحمة الله باذن الله

المهندس عبدالمنعم

احمد سيد جاد

مدير عام المساحة الحديثة ووكيل وزارة الاشغال سابقا نجل المرحوم الحاج احمد سيد المقاول ببني سويف وزوج السيدة شهامة كريمة المرحوم محمود عسقلاني وشقيق المرحوم مهندس داود احمد سيد مدير عام الاسكان سابقا والمرحوم الاستاذ حسن احمد الموجه بالتربية والتعليم سابقا وابن خال المرحوم الدكتور توفيق ابو طيرة بجامعة القاهرة سابقا ووالد المرحومة الانسة فاطمة الزهراء والمرحومين زينب وايمن والمهندسة عزة عبدالمنعم والرائد عبدالفتاح عبدالمنعم والمرحوم دكتور صيدلي عمرو عبدالمنعم وعم المحاسب احمد داود والدكتور محمد داود والدكتور سامي داود والمحاسبان توفيق وعمرو والمهندسة نبيلة وخال المهندس محمد حسني واخوته والدكتور محمود خفاجي واخوته والمهندسة الفت قناوي واخوتها ونسيب الدكتور قناوي بالجامعة الامريكية والمرحوم دكتور حسني عبدالعليم والمرحوم اللواء علي خفاجي وعائلة عسقلاني والحاجري ونفادي وفاضل بطنسا والدوام لله والعزاء تلغرافيا آل جاد بالجيزة

توفى الى رحمة الله تعالى

المحاسب صلاح احمد حسني الزيني

مدير قطاع الحاسب الالي بشركة انابيب البترول زوج السيدة عطيات شرف المدير بالشركة ووالد محمد الطالب بالابتدائي والمحاسبة نور بشركة ارثر اندرسون حرم المهندس عمرو زهير والانسة رشا المدرسة بمدرسة طلائع المستقبل وقريب ونسيب عائلات الزيني وزهير وشرف والرملي وكاسر وشيعت الجنازة امس وتلغرافيا ١٦ شارع اباظة مصر الجديدة ونسألكم الفاتحة

شركة انابيب البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم

صلاح احمد حسني الزيني

مدير قطاع مركز الحاسب الالي بالادارة العامة للتخطيط والمتابعة والحاسب الالي

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربيني

عميد طب القاهرة

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة

والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان

الاستاذ الدكتور

عصام حمدي

استاذ الرمد

والاستاذ الدكتور

حمدي عصام

استاذ الرمد

لوفاة المرحوم محمد فايز حمدي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الصناعات الصغيرة

بالعاشر من رمضان

رئيس واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص العزاء للسادة

محمد حافظ الزاهد

لبيب حافظ الزاهد

عضوا الجمعية

لوفاة والدهما تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا إليه راجعون

فقيدة آل

عبدالصمد وحجازي

شيعت امس جنازة المغفور لها

حميدة عبدالصمد دياب

كريمة العارف بالله

عبدالصمد دياب

وحرم المستشار ابو حجازي حجازي ووالدة المرحوم المهندس انور حجازي والسيدة سحر حجازي للحماية وجدة عمر ياسر عبدالقادر والعزاء تلغرافيا ٢٢ ش سرايا الجزيرة الزمالك

ونسألكم الفاتحة

مصاب آل الصبان والقشيري

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم المهندس محمد احمد الصبان

وكيل الوزارة السابق بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية زوج السيدة ثناء القشيري رئيس قسم بادارة مصر الجديدة التعليمية كريمة المرحوم الاستاذ زكي القشيري المحامي وحفيدة العارف بالله الامام القشيري ووالد خالد المحاسب بالبنك المصري الامريكي بالغردقة زوج امل الشوداني بفندق الماريوت وطارق المحاسب ببنك المهندس فرع الازهر وجد الطفلة فرح خالد وشقيق الدكتور زكي بامريكا والمرحوم فؤاد رئيس هيئة الارصاد الجوية سابقا وعم المهندسة عايدة بالهيئة العربية للتصنيع حرم المهندس عاصم خليل بشركة IBM والمهندسة سلوى حرم الدكتور ضياء خليل بهندسة عين شمس وزوج شقيقة الاستاذ بهاء القشيري الموجه الاول بالتعليم سابقا والاستاذ دكتور ضياء القشيري بهندسة عين شمس والسيدة هناء مديرة الاورمان للغات حرم الاستاذ حامد البرلسي المدير العام بهيئة المطابع سابقا والمرحومة حسناء حرم المهندس احمد رحيق وكيل اول وزارة الصناعة سابقا والكيماوية صفاء مديرة الادارة بدراسات هيئة كهرباء مصر وحرم المهندس احمد غاغ مدير الادارة بدراسات هيئة كهرباء مصر وقريب ونسيب عائلات الصبان والقشيري والشوادفي وججموم ومسعود وشحاتة وخليل والاهواني وآل عبدالفتاح ابراهيم وغانم والبرلسي وعفيفي وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع الفتح مصر الجديدة والتلغرافيا آل الصبان مصر الجديدة

بنك المهندس

السيد المهندس

رئيس مجلس الادارة

والسيد العضو المنتدب

وجميع العاملين بالبنك يشاطرون

الزميل طارق محمد الصبان

بفرع الازهر

الاحزان في وفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

فرع الازهر

مساعد المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميل طارق محمد الصبان الاحزان في وفاة والده رحم الله الفقيد الكريم

انتقل امس الى الامجاد السماوية

الاستاذ امين متري خلة

زوج السيدة ماري بني والد المهندس نبيل زوج الدكتورة نيفين شوقي والمهندسين سامح ورائد وشقيق لبيب والدكتور اسحق والمرحومين فؤاد وفايقة تلغرافيا نبيل شبرا مصر

استدراك سقط سهوا

في نعي المرحومة جليلة مشالي انها شقيقة المرحوم المهندس عبدالرازق مشالي والمرحوم الحاج سيد مشالي وحرم المرحوم ابواليزيد العيسوي

الفاسكوب

تتقدم بوافر العزاء

للاستاذ الدكتور

محمد مشالي

في وفاة السيدة والدته

الدكتور عصمت شبيه

ينعي ببالغ الحزن والاسى

والدة الاستاذ الدكتور

محمد مشالي

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مشروع التكنولوجيا الحيوية للدواجن

كلية الزراعة جامعة القاهرة

يشاطر

أ. د مجدي مشالي

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

برج جوهر للبيض

يشاطر

أ.د حسني حسن اللقاني

لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم محمد مازن مهدي شعبان

بالشركة المصرية للألياف افكو

والمرحوم ابن المرحوم مهدي محمد شعبان والمرحومة كريمة المرحوم عبدالحميد الطرابيشي ووالد كل من هيام وهناء وزوج كريمة الحاج السعيد صالح ببيلا وشقيق كل من المرحوم سامر وماجد بالسعودية وعبدالحميد والمرحوم محسن وحرم المرحوم الدكتور صفوت زغلول وحرم دكتور مصطفى سامي وكيل حسابات حلوان وابن خال وعم كل من محمود الراعي واخوته ومحمد فريد خميس رئيس مجموعة شركات النساجون الشرقيون واخوته وفؤاد مرسي واخوته والدكتور طلعت ططاوي واخوته وعبدالحميد كمال واخوته والمرحوم حسن ططاوي واخوته وابن خالة الدكتور اسامة عمارة واخوته وقريب ونسيب عائلات شعبان والراعي وعبيد وخميس وططاوي والطرابيشي وعمارة وسيقام العزاء اليوم الثلاثاء ٦/٩ بدار المناسبات بمسجد الامام علي خلف مستشفى هليوبوليس تلغرافيا ٧ب شارع ٧١ المعادي ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

فقيد عائلة مواجر بالبداري

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

عبدالرحيم ادريس

تاجر الفاكهة بسوق العبور ومدينة ٦ اكتوبر

والد سمير وعادل وماهر ووسيد وحمدي وكرم تجار الفاكهة بالعبور وعصام المخرج بالتليفزيون وابن عم حسن ادريس المزارع بالبداري وعبدالله ادريس بالمعاش وانهم علي وعم اولاد المرحوم ابراهيم علي عبدالله التجار بسوق العبور ومحمد علي قنديل واحمد جلال وابراهيم محمود ومحمد عبدالرحمن التجار بسوق العبور وبدري قنديل الموجه بالتعليم بالبداري وعبده جلال المهندس بالادارة الزراعية بالبداري وابراهيم جلال مدير بنك الاسكندرية بالبداري وسيد عبدالرحيم بالكويت وخال رفعت وجمال ثابت التجار بسوق العبور واحمد سيد المزارع بالبداري وجد محمد علم ابو عاشور واخوته التجار بسوق العبور وقريب ونسيب عائلات النواصر وابو عاشور والزوايدة وحميد بالبداري وشيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا بدار العائلة بالبداري ومحلاتهم بسوق العبور بالقاهرة

سقط سهوا في

نعي المرحومة الحاجة اكرام حسين حماد

انها قريبة الاستاذ السوقي رزق وكيل وزارة الشهر العقاري بالغربية وعائلات عنان بسلامون

الجمعية الاجتماعية

لمستشاري محاكم الاستئناف

تشاطر الزميل

المستشار رئيس الاستئناف

سمير ابوالمعاطي

الاحزان لوفاة السيدة حرمه تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر

البنك المصري المتحد

رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون

يشاطرون السيد

الحاج حسين حماد

رجل الاعمال بكرش والاسكندرية الاحزان لوفاة كريمته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنصورة

كلية الاداب

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون رجل البر والاحسان

الحاج حسين حماد

الاحزان لوفاة كريمته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سقط سهوا من نعي المرحوم

الدكتور

لطفي عبدالبديع

ان الفقيد نسيب عائلات الدكتور محمد خليل والمرحوم الدكتور محمد علي رفعت

جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور حسن غلاب

رئيس الجامعة

ونوابه واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم

الاستاذ الدكتور

لطفي عبدالبديع

الاستاذ بكلية الاداب

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية بالمنيا قسم علم النفس التربوي ينعى والد الزميل

الدكتور رأفت عطية

حقائق

يعتقد الكثيرون من المدخنين أن التدخين يمنع زيادة الوزن، ويحمي الجسم من مخاطر السمنة، فهل هذا الاعتقاد صحيح؟

لقد ساعد على انتشار هذا الاعتقاد، مايلاحظه بعض المدخنين من ازدياد أوزانهم حين توقفوا عن التدخين، ومن أن العودة للتدخين قد تزامنت مع العودة إلى انخفاض الوزن، فما هي حقيقة هذا الأمر؟

تشير الآراء الطبية إلى أن التوقف عن التدخين قد تصحبه زيادة مؤقتة في الشهية والإقبال على الأكل، وبالتالي تحدث زيادة في الوزن.

وقد أشارت الدراسات المختلفة في أمريكا واستراليا وكندا والنمسا، إلى أن زيادة الوزن، تعتبر الأثر السلبي الرئيسي الذي يظهر عند التوقف عن التدخين، وأن متوسط هذه الزيادة يتراوح بين ٣ و٥ كيلوجرامات في معظم الأحوال.

أما التفسير العلمي لهذه الظاهرة فإن الباحثين ينسبون الزيادة، التي تحدث في الوزن عند التوقف عن التدخين، إلى النقص المفاجيء في مادة النيكوتين في خلايا المخ، مما يؤدي إلى النقص في إفراز مادة السيروتنين، التي تلعب دورا مهما في الاتصالات العصبية بين خلايا المخ، والتحكم في مراكز الانفعالات، ويؤدي هذا النقص إلى زيادة الشهية وخصوصا الإقبال على السكريات.

إذن ماهو الحل لمنع زيادة الوزن عند التوقف عن التدخين؟

يمكن تناول بعض العقاقير التي تزيد من إفراز مادة السيروتنين فلا يزداد الوزن بعد التوقف عن التدخين.

والمعروف أن التدخين يعد مثل السمنة أحد مصادر الخطر الرئيسية على صحة الإنسان، فإذا اجتمعت السمنة المفرطة مع التدخين، كان لهما أثر مضاعف، وقد أجمعت الدراسات المختلفة، على أن المدخنين أكثر عرضة للإصابة بأمراض تصلب الشرايين، وارتفاع ضغط الدم، والأزمات القلبية، نتيجة للزيادة التي يحدثها التدخين في سرعة تجمع الصفائح الدموية، وزيادة تجلط الدم، وزيادة معدل الدهون، مما يعجل بحدوث تصلب الشرايين، ومثله في ذلك مثل السمنة، فإن التدخين يؤثر على الجهاز التنفسي مثل الالتهابات الشعبية المتكررة، التي تؤدي كالسمنة إلى القصور في التنفس وهبوط القلب، كما يصاب الجهاز الهضمي بقرحة الاثنى عشر.

إذن فليس صحيحا، أن الاستمرار في التدخين يعد علاجا للسمنة، بل إن الصواب هو أن التدخين خطر آخر، إذا اجتمع مع السمنة، تضاعفت المخاطر على صحة الإنسان!

إبراهيم نافع

من غير عنوان

الفلك والمراصد الإسلامية فى معرض يستمر ٣ شهور فى فرنسا

★ باريس ـ أ ف ب: ١٩ الشهر الحالى يجرى افتتاح معرض بعنوان «تجليات علم الفلك والفلكيين فى أرض الإسلام» بقاعة ريشوليو فى متحف اللوفر بباريس.

يستمر المعرض حتى ٢١ سبتمبر القادم ويتناول علم الفلك فى العصور الاسلامية الأولى، وينقسم إلى ٣ أقسام تتناول أسس علم الفلك والنجوم وجميع أوجه تطوره، ثم ظهوره كعلم قائم بذاته، ويضم ٦٠ قطعة تم استعارتها من المجموعة الدائمة لمعهد العالم العربى فى باريس والمكتبة الوطنية الفرنسية ومتحف اللوفر وعدد من الجهات الفرنسية الأخرى.

يتضمن المعرض مخطوطة للترجمة التى قام بها العلماء المسلمون لكتاب وضعه العالم اليونانى بطليمس عن مواقع النجوم، كما يعرض فى هذا القسم مجموعة من الكتب التى ترجمت من العربية إلى اللاتينية وتشهد على الدور الذى لعبه علماء المسلمين فى تطور أوروبا فى مجال علم الفلك، كما يضم المعرض أيضا خرائط وضعها العلماء المسلمون الأوائل تبين انتشار النجوم والكواكب وأجهزة فلكية وكذلك كتب ثمينة منها كتاب يلقى الضوء على الأنشطة التى كانت تتم فى المراصد الاسلامية ومنها مرصدا سمرقند واسطنبول.

رسائل إخوان الصفا فى مناقشة علمية الليلة

★ ضمن برنامج منتدى أبو شادى الروبى للثقافة العلمية ستقام ٦,٣٠ الليلة ندوة بالمجلس الاعلى للثقافة يتحدث فيها د. عبد الحافظ حلمى حول «المعارف البيولوجية فى رسائل إخوان الصفا». يدير الندوة د. احمد شوقى استاذ الوراثة.

اختيار الاسكندرية مقرا للمنظمة الافريقية لمرض السكر

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

★ د. مرسى عرب استاذ الامراض الباطنية والسكر بجامعة الاسكندرية تم انتخابه سكرتيرا عاما للمنظمة الافريقية لدراسة مرض السكر، كان قد حضر المؤتمر السادس لامراض السكر فى افريقيا الذى انعقد فى دار السلام بتنزانيا واشترك فيه ٣٠٠ طبيب متخصص من ٣٠ دولة افريقية، وكان د. مرسى عرب ممثلا لمصر فى المؤتمر وقد تقرر اتخاذ الاسكندرية مقراً للمنظمة.

الطريق إلى القدس فى ندوة

★ «طريق مصر إلى القدس» كتاب د. بطرس غالى.. يناقشه الصالون الثقافى لهيئة دار الكتب المصرية ٧ مساء غد بقاعة الندوات الجديدة بالهيئة وذلك من خلال لقاء مع د. عبدالوهاب بكر استاذ التاريخ بجامعة الزقازيق، ويدير الندوة خالد هاشم.

[تصوير: عمرو جمال]

إبراهيم نافع يفتتح معرضا للفنانة سهير عثمان

★ معرض للفنانة سهير محمود عثمان افتتحه الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام، فى البهو الرئيسى لمبنى الأهرام.

سهير عثمان تعمل استاذة مساعدة بكلية الفنون التطبيقية وكانت قد نالت الجائزة الأولى فى الحفر فى بينالى الإسكندرية من ١٦ سنة، والجائزة نفسها فى الحفر فى بينالى الكويت من ٩ سنوات ويقتنى بعض أعمالها متحف الفن الحديث بالقاهرة ووزارة الخارجية ودار الاوبرا المصرية.

حضر الافتتاح د. جاب الله على جاب الله امين عام المجلس الأعلى للآثار ود. حسنين الجبالى نقيب التشكيليين وعمداء كليات الفنون الجميلة والتربية الفنية والتطبيقية.

جوائز للمبدعين فى الفن التشكيلى ودراما الطفل

كتب ـ سمير شحاته:

★ يفتتح د. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة ٧ الليلة معرض المهارات التشكيلية ويوزع الجوائز على الخريجين فى حفل يقام بمسرح القاهرة للعرائس.

وكانت قد اقيمت ورشتان للابداع فى الفن التشكيلى بمشاركة الفنانين محمد يوسف ومحمد أباظة وورشة لدراما الطفل اعد فيها نص درامى بعنوان «أحلام حصان» اخراج د. محمد أبو الخير مدير المسرح القومى للطفل من خلال برنامج أعده مركز القادة الثقافيين بهيئة قصور الثقافة لتدريب المتخصصين فى ثقافة الطفل لتنمية قدراتهم فى التعامل مع الأطفال وكيفية اكتشاف المواهب ورعايتها.

محمود الجندى ونرمين الفقى فى لقطة من مسلسل «الحصيدة»

«جذور التطرف» فى مسلسل تليفزيونى

★ يجرى حاليا فى مدينة الانتاج الإعلامى تصوير المسلسل التليفزيونى "الحصيدة". وهو مسلسل اجتماعى فى ٢٠ حلقة تبدأ أحداثه منذ حرب اكتوبر وطوال السبعينيات وحتى نهاية الثمانينيات. ويتناول جذور التطرف بين طلاب الجامعة فى السبعينيات وأسبابها. والمسلسل قصة وسيناريو وحوار محمد الغيطى واخراج يوسف أبو سيف، الحان وموسيقى محمد نوح، بطولة نرمين الفقى ومحمد رياض ومحمود الجندى وحسن حسنى ومنال سلامة وعزيزة راشد وضياء الميرغنى ومجموعة من الوجوه الشابه.

مهرجان «القراءة للجميع» ١٩٩٨

مكتبة الأسرة

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك بدأت الهيئة العامة للكتاب برنامجها السنوى لعام ١٩٩٨ بطرح الكتب القيمة مع الباعة اعتباراً من اليوم بالأسعار المخفضة تيسيرا للقراء من جميع الأعمار.

بلجيكا تنتج فيلماً عن مصر يتكلف ٣,٥ مليون دولار

بروكسل ـ من سعيد اللاوندى:

★ تستعد مجموعة جيرت الفنية البلجيكية للسفر إلى مصر للاتفاق على تصوير أول فيلم عن مصر بطريقة إيماكس ذات الابعاد الثلاثة، التى يشعر معها المتفرج بالمشاركة الواقعية لأحداث الفيلم وهى أحدث تكنولوجيا فى عالم السينما.

وتقول ليلى سليمان رئيس المكتب الاعلامى المصرى فى بروكسل إن تكاليف الفيلم ستصل إلى ٣,٥ مليون دولار وسيغطى جميع ميادين الحياة فى مصر صناعيا وزراعياً وسياحياً.

وقالت إن ممثلى شركة انتاج الفيلم قاموا بزيارة مصر وعرضوا فكرة الفيلم على المسئولين، كما ناقشوا التمويل والإعداد ومشاركة رجال الاعمال المصريين فى تلك الهيئات البلجيكية، أكدت انها ستضمن عرض الفيلم فى جميع الصالات السينمائية فى العالم لمدة تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر.

أخبار الصباح

● ٥ آلاف جنيه تبرعت بها سيدات السوق الألمانية الخيرية بالقاهرة لجمعية غادة عفيفى للانقاذ الخيرى مشاركة فى استكمال تشطيبات المستشفى الذى يتكلف حوالى مليون جنيه فى مدينة ٦ اكتوبر والمخصصة لاسعاف المصابين فى حوادث الطرق السريعة.

● د. محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط اشترك امس فى مناقشة قصة «زهر الغول ام الغول» للأديب الكبير محمد مستجاب فى الندوة التى نظمها محمد عبد المنعم مدير ثقافة اسيوط بقصر الثقافة هناك.

● معرض للفنانة الاسبانية مارينا ايفتشكو والمصرى محمد صفوت افتتحه سفير اسبانيا بالقاهرة الفونو اورتيث فى صالة المعارض بمعهد ثربانتس ٢٠ شارع بولس حنا بالدقى، المعرض يستمر حتى ١٦ الحالى.

● المستشار السابق جميل قلدس بشاى رئيس محكمة الاستئناف السابق وافق دكمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على سفره إلى لندن للعلاج على نفقة الدولة بمستشفى لندن بريدج وإجراء جراحة فى القلب يسافر اليوم وترافقه قرينته.

● يانج فو شانج سفير الصين بالقاهرة يفتتح ٨ مساء بعد غد معرض فنون الصين ومنتجاتها بالدقى امام عمارة مصر للتأمين.

● د. عبد اللطيف صيام استاذ جراحة العيون بكلية طب عين شمس أهدى وزارة الصحة الفلسطينية شريط فيديو خاصا بمجموعة عمليات جراحية اساسية فى مجال جراحة العيون تعود بالفائدة على الأطباء الفلسطينيين كما ابدى د. عبد اللطيف استعداده لاستقبال الأطباء الفلسطينيين للتدريب فى هذا المجال.

● جمعية الشبان المسيحيين بالقاهرة تحيى ٩ الليلة ذكرى زكريا الحجاوى بامسية يحييها المطرب الشعبى حسن المغنواتى وفرقة قصور ثقافة الجيزة. ويسبقها ندوة يتحدث فيها فرج العنترى وصفوت كمال واحمد حلمى.

● معرض للفنان عارف عبدالمنعم تم افتتاحه أمس بالمركز الثقافى الهندى (٢٣ شارع طلعت حرب) بالقاهرة ويستمر اسبوعا.

● محافظة الغربية احتفلت بتكريم ١٠ من ابنائها لفوزهم فى مسابقة القرآن الكريم التى نظمتها اذاعة البرنامج العام خلال شهر رمضان الماضى.

مواقف

ونحن صغار كان الواحد يتمنى أن يكون بلبلا يغرد على شجرة.

والشجرة فى الصحراء بعيدة عن عيون وآذان الناس.. والشاعر الجاهلى القديم يتمنى لو أصابه هو والمحبوبة ويعيشان بعيدا عن الناس.. وهذا الهروب يجعل القلب يهرب..

وعندما كبرت تمنيت أن أكون راعيا فى صومعة أو عالما فى معمل بعيدا جدا عن الناس.. والذين تمنوا أن يكونوا كالبلابل لا يعرفون معنى العذاب الذى يعانيه من يغنى فلا يجد أحدا يسمعه. أو أنه وجد نفسه وسط مئات من الناس انصرفوا عنه ولا يسمعونه.. كأنه لا يغنى أو كأنه ليس موجودا.. والذى تمنى أن يكون أيوب لا يعرف عذاب الهرش الذى لقيه سيدنا أيوب عليه السلام.. والذين يحلمون بالصوامع لا يدركون بروية الوحدة وعذاب الصمت الرهيب فى الصوامع والمعامل والإحساس بأن لم تنبذ الناس.

وإنهم هم الذين نبذوك.. على الحدود بين الحياة والموت.. الحياة التى تشبه الموت أو هى الموت.

رأيت كل ذلك وانسدت نفسى عن الطعام وأحسست بكل هذه المعانى الأليمة وأنا أتناول غدائى فى مطعم يعزف فيه على الكمان واحد مهاجر من أوكرانيا.. هو الذى يعزف لأنه لابد أن يفعل ذلك وإلا مات جوعا.

حاولت أن أسمع فلم أجد لحنا واحدا أعرفه ونظرت إلى وجه الرجل: جاد صارم مؤدب واجبا وينظر إلى لا شيء وإلى لا أحد. فالكل مثلى، لا يعرفون ماذا تقول القيثارة. ويحاولون بعض الوقت وينصرفون إلى الانشغال فى سيمفونية النشاز: صوت الشوك والسكاكين والملاعق والكلام.. والرجل ماض فى العزف.. وظهور قطرات العرق على جبينه من الإرهاق أو من الشعور بالتعب..

وكان من مظاهر ضيق الناس أو مشاركة هذا الرجل الاوكرانى عذابه أن تساءل الناس: ولماذا؟ هل هذا ضرورى؟ وهل نعطيه بقشيشا. من الذى تنفتح نفسه للطعام وهو يرى مالا يسمع أو يسمع ما لا يحب.

وصلحب المطعم امام اختيار فى غاية القسوة: اما هذا الرجل وإما الزبائن.. اى إما أن يأكلوا وإما أن يموت هذا الرجل جوعا.. ولا يزال الرجل يعزف والناس يذهبون. فما الذى حدث؟ إنه ماض فى عزفه وهم ماضون فى تجاهل ذلك!

أنيس منصور